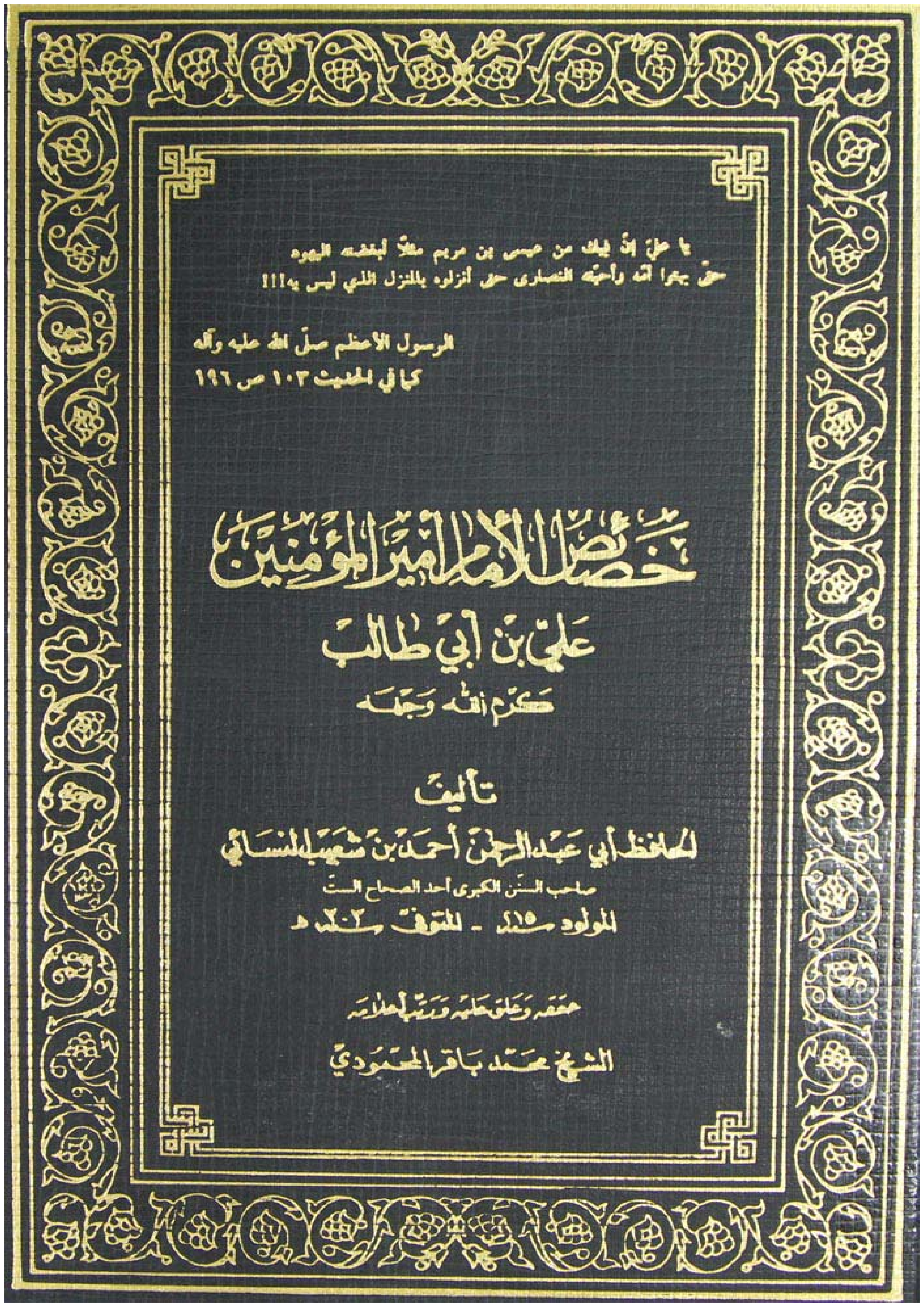

يا علي إن فيك من عيسى بن مريم مثلاً أبغضته اليهود
حتى بهتوا أمه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به!!!
الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله
كما في الحديث ١٠٣ ص ١٩٦
خصائص الإمام أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب
كرم الله وجهه
تأليف
الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي
صاحب السنن الكبرى أحد الصحاح الست
المولود سنة ٢١٥ - المتوفى سنة ٣٠٣ هـ
حققه وعلق عليه ورتب أعلامه
الشيخ محمد باقر المحمودي



www.haydarya.com


خصائص الإمام أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب
كرم الله وجهه



يا عليّ إنّ فِيك من عيسى بن مريم مثلاً أبغضته اليهود حتّى بهتوا أمّه وأحبّته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به!!!

الرسول الأعظم صلّى الله عليه وآله
كما في الحديث ۱۰۳ ص ۱۹٦

خصائص الإمام أمير المؤمنين

عليّ بن أبي طالب

كرّم الله وجهه

تأليف

الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي

صاحب السنن الكبرى أحد الصحاح الستّ

المولود سنة ٢١٥ - المتوفّى سنة ٣٠٣ هـ

حققه وعلق عليه ورتّب أعلامه

الشيخ محمّد باقر المحمودي

الطبعة الأولى

١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

كتاب خصائص علي بن أبي طالب

رضي الله تعالى عنه

للإمام النسائي تغمده الله

تعالى بالرحمة والرضوان

وأسكنه فسيح الجنان

بمحمد وآله

الورقة الأولى من مخطوطة جامعة طهران

حمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال
علي انا اخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة
عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال
الخالة بمنزلة الام ثم قال لعلي انت مني وانا منك
وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد
انت اخونا ومولانا فقال لعلي الا تزوج ابنة
حمزة فقال انها ابنة اخي من الرضاعة قال
ابو عبد الرحمن خالفه يحيى بن ادم فروى هذا
الحديث عن اسرائيل عن ابي اسحق عن هاني بن
هاني وهبيرة بن يريم عن علي انبانا محمد بن عبد
الله بن المبارك قال حدثنا يحيى وهو ابن ادم قال
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن هاني بن هاني
وهبيرة بن يريم عن علي انهم اختصموا في ابنة حمزة
فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال

ان الخالة ام فقلت يا رسول الله الا تزوجها قال انها
لا تحل لي انها ابنة اخي من الرضاعة وقال لي انت
مني وانا منك وقال لزيد انت اخونا ومولانا
وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي تم الخصايص
بعون الله تبارك وتعالى وتوفيقه
والحمد لله والله تبارك
وتعالى اعلم بالصواب
واليه المرجع
والمآب
والله
اعلم
م

الورقة الأخيرة من مخطوطة جامعة طهران

المقدّمة

في موجز من ترجمة مؤلف كتاب الخصائص أبي عبد الرحمان أحمد بن شعيب النسائي وتعريف كتابه الخصائص وما مني به من يوم تأليفه الى يومنا هذا.

أما المؤلف فهو أحمد بن شعيب بن عليّ بن سنان بن بحر بن دينار النسائي المكنّى بأبي عبد الرحمان المولود عام: (٢١٥) والمتوّفى أوائل سنة (٣٠٣).

والرجل من أشهر علماء الشافعيّة من أهل السنّة ومن الشخصيّات الكبيرة البارزة منهم، ومثله قليل النظير فيهم وهو مترجم في أكثر كتب الرجال والتاريخ مما كتبه من أتى بعده.

وقد ألّف النسائي وجمع في فنّ الحديث والرجال كتباً كثيرة حسنة آخرها تأليفاً كتاب الخصائص في بيان مَزَايا وخصائص الامام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

وأحاديث هذا الكتاب رواها النسائي عن تسع وستين شيخاً من أكابر شيوخه.

وألّف أيضاً كتاب السنن الذي يعدّه أهل السنّة من الصحاح الستّ التي يعولون عليها بعد القرآن الكريم.

ولكن كتاب سننه الموجود بينهم الآن تلخيص لكتابه السُّنَن الكبرى وهي مفقودة الآن بينهم والظاهر أنّ بعض المنافقين الأمويين أتلفه لأشتماله على بعض الحقائق المنافية لمرام المنحرفين عن أهل البيت عليهم السلام.

وأيضاً له من التأليفات: كتاب مسند عليّ عليه السلام، وكتاب الملائكة، وكتاب الطبّ، وكتاب اليوم والليلة، وكتاب الاستعاذة، ومسند مالك، وكتاب الضعفاء والمتروكين.

وقريباً مما بيّناه ذكره إبن حجر في مقدمة كتاب تهذيب التهذيب وفي ترجمة النسائي منه: ج ١، ص ٦ و ٣٦ ثم قال:

وسمع النسائي من خلائق لا يُحْصَون... و[روى] عنه أمم لا يحصون...

وأما ما قرّضه به حفّاظ أهل السنّة فكثير جداً ونكتفي ها هنا بما ذكره الحافظ المزّي في ترجمة النسائي من كتاب تهذيب الكمال: ج ١، ص ٢٤ قال:

قال أبو أحمد بن عديّ الحافظ: سمعت منصوراً الفقيه وأحمد بن محمّد بن سلامة الطحاوي يقولان: أبو عبد الرحمان إمام من أئمة المسلمين.

وقال أيضاً: أخبرني محمّد بن سعد الباوردي قال: ذكرت لقاسم المطرّز أبا عبد الرحمان النسائي فقال: هو إمام أو يستحّق أن يكون إماماً أو كما قال.

وقال الحاكم أبو عبد الله الحافظ: سمعت أبا عليّ الحسين بن عليّ الحافظ يقول: سألت أبا عبد الرحمان النسائي وكان من أئمّة المسلمين...

وقال أيضاً: أخبرنا أبو عليٍّ الحافظ، حدّثنا أبو عبد الرحمان النسائي الامام في الحديث بلا مدافعة.

وقال أيضاً: سمعت أبا علّي الحافظ غير مرّة يذكر أربعة من أئمة المسلمين رآهم فيبدأ بأبي عبد الرحمان.

وقال في موضع آخر: سمعت أبا علّي الحافظ يقول: رأيت من أئمة المسلمين أربعة في وطني وأسفاري منهم بنيسابور محمّد بن إسحاق، وإبراهيم بن أبي طالب، وأبو عبد الرحمان النسائي بمصر، وعُبْدان بالأهواز.

وقال أيضاً: سمعت جعفر بن محمّد بن الحرث يقول: سمعت مأمون المصري الحافظ يقول: خرجنا مع أبي عبد الرحمان الى طَرَطوس سنة الفداء فاجتمع جماعة من مشايخ الاسلام واجتمع من الحفّاظ عبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمّد بن إبراهيم مرتع وأبو الأذان وكيلجة وغيرهم فتشاوروا من ينتقي لهم على الشيوخ فأجمعوا على أبي عبد الرحمان النسائي فكتبوا كلّهم بانتخابه.

وقال أيضاً: سمعت أبا الحسين محمّد بن المظفّر الحافظ يقول: سمعت مشايخنا بمصر يعترفون لأبي عبد الرحمان النسائي بالتقدّم والامامة ويصفون من إجتهاده في العبادة بالليل والنهار ومواظبته على الحجّ والاجتهاد وأنّه خرج إلى الفداء مع والي مصر فوصف منه شهامته وإقامته السنن المأثورة في فداء المسلمين والمشركين واحترازه عن مجالسة السلطان الذي خرج معه والانبساط بالمأكول والمشروب في رحله وأنّه لم يزل ذلك دأبه الى أن إستشهد بدمشق من جهة الخوارج(١).

---

(١) كذا قال هذا القائل وهذا تعمية منه أو سهو إذ جميع المسلمين =

وقال أيضاً: سمعت عليّ بن عمر الحافظ غير مرّة يقول: أبو عبد الرحمان مقدّم على كل من يذكر بهذا العلم من أهل عصره[1].

وقال أبو عبد الرحمان محمّد بن الحسين السلمي الصوفي: سألت أبا الحكم عليّ بن عمر الدارقطني الحافظ فقلت: إذا حدّث محمّد بن إسحاق بن خزيمة وأحمد بن شعيب النسائي حديثاً من تقدّم منهما؟ قال: النسائي لأنّه أسند، على أنّي لا أقدّم على النسائي أحداً وإن كان إبن خزيمة إماماً ثبتاً معدوم النظير.

وساق بعض ما قيل في شأن النسائي وبعض أوصافه الى أن ذكر عن أبي بكر محمّد بن موسى بن يعقوب بن مأمون الهاشمي قال:

وسمعت قوماً [كانوا] ينكرون عليه [تأليف] كتاب الخصائص لعليّ بن أبي طالب رضي الله عنه وتركه لتصنيف فضائل أبي بكر

= يعلمون أنّ دمشق مركز النواصب لا الخوارج اللّهم إلا أن يريد هذا القائل من قوله ها هنا: « الخوارج » معناه اللغوي أي الخارجون والمارقون من الدين بإنكار ضروري من ضروريّات الاسلام الراجع إلى تكذيب النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، فإن أراد هذا المعنى فهو صواب إذ كل واحد من الخوارج والنواصب يجحدون ما ثبت بالضرورة من الدين ومن النبي وهو حبّ أهل البيت وولايتهم وفي طليعتها ولاية كبيرهم وحبّ سيّدهم الامام أمير المؤمنين عليه السلام.

(١) هذا هو الظاهر المذكور في كتاب تهذيب التهذيب، وفي مخطوطة تهذيب الكمال: « أبو عبد الرحمان مقدّماً على كل ما يذكره بهذا العلم من أهل عصره ».

وعمر وعثمان(١) ولم يكن في ذلك الوقت صنفها فحكيت له ما سمعت فقال:

دخلت دمشق والمنحرف بها عن عليّ كثير فصنفّت كتاب الخصائص رجاء أن يهديهم الله.

ثم صنّف بعد ذلك فضائل أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وقرأها على الناس(٢).

وقيل له: وأنا حاضر: ألا تخرج فضائل معاوية؟ فقال: أيّ شيء أخرج اللّهم لا تشبع بطنه. وسكت وسكت السائل.

وقال أبو بكر بن المأمون أيضاً: سمعت أبا بكر بن الامام الدمياطي يقول لأبي عبد الرحمان النسائي: ولدت [أنا] في سنة

---

(١) ولا عجب لإنكار هؤلاء على النسائي في تذكار خصائص عليّ عليه السلام وإفراده إيّاها بالذكر، فإنّه ليس أوّل قارورة كسرت في الاسلام؟! فإنّ سلف هؤلاء وقدواتهم أيضاً أنكروا على النبي صلّ الله عليه وآله وسلّم ذلك!!!.

(٢) هذا من باب: «بعضي بهيچ خواطر خود شادَ ميكنند» ومن باب: «شتردر خواب بيند پنبه دانه» من أين له أن النسائي صنّف بعد ذلك فضائل أصحاب رسول الله...» ووقته لم يكن وافياً لتصنيف كتاب الخصائص لولا تأليفه وجمعه سابقاً مسند عليّ وفضائله، لأنه خرج في آخر عام من عمره في شهر ذي القعدة الى دمشق وبحسب الوسائل العادية في ذلك الزمان يكون وروده الى دمشق في أواخرها أو أوائل ذي الحجّة، ثم ترتيب كتاب الخصائص وقراءته أيضاً يتطلب مدّة شهرين أو ما قاربها ثمّ توفّي جريحاً في فلسطين في أوائل صفر من ذلك السنة؛ وحمله جريحاً من دمشق الى فلسطين أيضاً عادة يحتاج الى مضيّ أيام، فيا معشر العقلاء متى وجد النسائي بعد تأليفه الخصائص وقتاً لتأليف فضائل الأصحاب وقراءتها على الناس؟!.

أربع عشرة - يعني ومأتين - ففي أيّ سنة ولدت أنت يا با عبد الرحمان؟[١] فقال أبو عبد الرحمان: يشبه أن يكون في سنة خمس عشرة ومأتين لأنّ رحلتي الأولى الى قتيبة كانت في سنة ثلاثين ومأتين أقمت عنده سنة وشهرين.

وقال الحاكم أبو عبد الله الحافظ: سمعت عليّ بن عمر يقول: كان أبو عبد الرحمان النسائي أفقه مشايخ مصر في عصره وأعرفهم بالصحيح والسقيم من الآثار، وأعلمهم بالرجال فلمّا بلغ هذاالمبلغ حسدوه فخرج الى الرملة[٢] [ثم الى دمشق] فسئل عن فضائل معاوية فأمسك عنه فضربوه في الجامع فقال: أخرجوني الى مكّة. فأخرجوه الى مكّة وهو عليل وتوّفي بها مقتولاً شهيداً[٣].

---

(١) هذا هو الظاهر، وفي مخطوطة تهذيب الكمال: « ففي أي سنة ولدت أنا يابا عبد الرحمان ».

وقال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: وقال النسائي: يشبه أن يكون مولدي في سنة: (٢١٥) لأن رحلتي الأولى الى قتيبة كانت في سنة: (٣٥) أقمت عنده سنة وشهرين.

(٢) قال الياقوت في معجم البلدان: هي مدينة عظيمة بفلسطين - وكانت قصبتها - وقد خربت الآن، وكانت رباطاً للمسلمين... بينها وبين البيت المقدس ثمانية عشر يوماً وهي كورة من فلسطين وكانت دار ملك داود وسليمان ورجعم بن سليمان...

(٣) ظاهر اللفظ أنّه توفّي بمكة، وهو أحد الأقوال في موضع موته ودفنه، ويحتمل بعيداً رجوع الضمير في قوله: « وتوفي بها » الى الرملة، وهو أيضاً أحد الأقوال في الموضوع ولفظة: « بها » غير موجودة في كتاب تهذيب التهذيب وهو الصواب.

قال الحاكم أبو عبد الله: ومع ما جمع أبو عبد الرحمان من الفضائل رزق الشهادة في آخر عمره فحدّثني محمّد بن إسحاق الإصبهاني قال: سمعت مشايخنا بمصر يذكرون أنّ أبا عبد الرحمان فارق مصر في آخر عمره وخرج الى دمشق فسئل بها عن معاوية بن أبي سفيان وما روي من فضائله؟! فقال [أبو عبد الرحمان]: ألا يرضى معاوية رأساً برأس حتّى يفضّل؟!! [فثاروا عليه] فما زالوا يدفعون في خصييه حتى أخرج من المسجد ثمّ حمل الى مكّة ومات بها سنة ثلاث وثلاث مائة وهو مدفون بمكة.

قال الحافظ أبو القاسم: وهذه الحكاية لا تدّل على سوء إعتقاد أبي عبد الرحمان في معاوية بن أبي سفيان وإنما تدلّ على الكف عن ذكره بكلّ حال.

ثم روى بإسناده عن أبي الحسن عليّ بن محمّد القابسي قال: سمعت أبا عليّ الحسن بن أبي هلال يقول: سئل أبو عبد الرحمان النسائي عن معاوية بن أبي سفيان صاحب رسول الله صلّى الله عليه وسلم فقال: إنما الاسلام كدار لها باب فباب الاسلام الصحابة فمن آذى الصحابة فإنّما أراد الاسلام كمن نقر الدار إنما يريد دخول الدار فمن أراد معاوية فإنما أراد الصحابة(١)

---

(١) إنّ هذا القائل إمّا من ضُلّال النواصب أو من جُهّالهم وعنه وعن أمثاله يشكو الإمام أمير المؤمنين عليه السلام حيث يقول: إلى الله أشكو من معشر يعيشون جهّالاً ويموتون ضلاّلاً...

فلو كان أبو عبد الرحمان النسائي قائل هذا القول ومعتقد هذه المزعمة الباطلة فلماذا داس بطنه وخصيتيه شيعة معاوية ومحبّيه؟ ولماذا قتلوه؟.

ثم إنّ ما هذاه بعد ذلك كلمة باطل أراد بها الباطل وتصديقها مستلزم =

[و] قال أبو سعيد بن يونس: قدم [أبو عبد الرحمان] مصر قديماً وكتب بها وكُتِبَ عنه، وكان إماماً في الحديث ثقة ثبتاً حافظاً، وكان خروجه من مصر في ذي القعدة سنة إثنتين وثلاث مائة [و] توفّي بفلسطين يوم الإثنين لثلاث عشرة [يوماً] خلت من صفر سنة ثلاث وثلاث مائة.

وهكذا قال أبو جعفر الطحاوي: إنّه مات في صفر سنة ثلاث وثلاث مائة بفلسطين .

وقيل: إنّه مات بالرملة ودفن ببيت المقدّس.

أقول وقريباً مما مرّ ذكره أيضاً إبن حجر في ترجمة النسائي من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٣٦.

وذكره أيضاً الذهبي وعقد له ترجمة تحت الرقم: (٧١٩) من كتاب تذكرة الحفّاظ: ج ٢ ص ٧٠٠.

هذا موجز الكلام حول ترجمة المؤلف وذكر آثاره وبعض ما مدحه به حفّاظ أهل السنّة.

= لتكذيب الله تعالى ورسوله!!!

أما قرأ هذا الضّال الآية (٣٨) وتواليها من سورة التوبة ليعلم كثرة المنافقين في أصحاب رسول الله؟؟

أما قرع بمسامع هذا القائل الآية(١٢) وما بعدها من سورة الأحزاب كي يذعن بوجود المنافقين في أصحاب النبي؟

أما قال حفّاظ آل أمية لهذا الجاهل بأن في القرآن الكريم سورة تسمّى «سورة المنافقون» من بدئها الى ختمها في لوم المنافقين من الصحابة؟

أما فضح الله تعالى كثيراً من أصحاب النبي بقوله في سورة الجمعة:

. . . .

« وإذا رأوا تجارة أو لهواً إنفضّوا اليها وتركوك قائماً، قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة. . . »

أما نعت الله تعالى المنافقين من أصحاب رسول الله في الآية (١٢) من سورة الأحزاب: (٣٣) بقوله: وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض: ما وعدنا الله ورسوله إلّا غروراً. . . ».

أما ندّد الله تعالى بمنافقي أصحاب رسول الله في الآية: (٦٠ ـ ٦١) من سورة الأحزاب، بقوله تبارك وتعالى: « لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرّينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلّا قليلاً، ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتّلوا تقتيلاً ».

أما وصف الله تعالى المنافقين من أصحاب رسول الله في الآية: (٥٦) وما بعده من سورة التوبة بقوله: « ويحلفون بالله إنّهم لمنكم. وما هم منكم ولكنهم قوم يَفْرَقُون ».

ومنهم من يلمزك في الصدقات فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذاً هم يسخطون. . .

ومنهم الذين يؤذون النبّي ويقولون هو أذن. . . يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله أحقّ أن يرضوه إن كانوا مؤمنين ».

أيّها المسلمون أهؤلاء باب الاسلام؟! فإن كان هؤلاء باب الاسلام كما يزعمه هذا السامري فمن باب الكفر والالحاد؟ والزيغ والانحراف؟.

فتبّين من الآيات العظام المتقدّمة أن القول بتعظيم كلّ صحابي ملازم لتكذيب الله تعالى وردّ على القرآن!!!

ثم إن قول هذا القائل: « فمن آذى الصحابة فإنما أراد الاسلام » فإن أراد من قوله: « آذى الصحابة » إيذاء جميعهم بنحو الاستغراق الحقيقي فلا يفيده شيئاً فإنّ إرادة الاسلام في هذا الفرض من جهة إيذاء خصوص المؤمنين

وأما كتاب الخصائص فهو العظيم الذي إستهان به الأعداء والثمين الذي ضيّعه الأصدقاء ولم يقدّره الأحبّاء؟

وأمّا إستهانة الأعداء به فهذا أمر طبيعي بعد الالتفات الى توّغلهم في حبّ من نازع أهل البيت وحاربهم وشتّت جمعهم وقتلهم

الواقعين الذين قالوا: ربّنا الله ثم استقاموا عليه عقيدة وعملاً، لا من جهة ضمّ إيذاء المنافقين عليهم.

وإن أراد أنّ إيذاء أي فرد من الصحابة بنفسه ـ ولو لم يضمّ معه إيذاء غيره ممن صدق في إيمانه ـ إرادة للإسلام. فقد ظهر ممّا تقدّم أن هذا ردّ على الله ورسوله لأن الله ورسوله قد آذوا المنافقين من أصحاب النبّي من شتى النواحي.

ولو فرضنا أنّ هذا القائل لا يستوحش من الالتزام بالرّد على الله ورسوله فعقيدته هذا أي إعتقاده بأنّ كلّ من آذى صحابياً فهو إنما أراد الاسلام يدّمر عليه كل ما بنوه ويجتّث عروق عقائده الفاسدة من الأصل، لأنّ أئمته وسلفه كلّهم ـ ومنهم معاوية ـ آذوا كثيراً من الصحابة لا سيّما الصحابة الذين سقوا حبّة الايمان وربّوها أحسن تربية،ومن أراد أن يعرف هذا الأمر ويراه ملموساً فعليه بكتاب النصائح الكافية،وكتاب الغدير، وفي كتاب الخصائص هذا أيضاً شواهد لذلك.

ثم قول هذا القائل في آخر كلامه: «فمن أراد معاوية فإنما أراد الصحابة» أيضاً تعمية وتضليل منه، فإنه لا ملازمة بين إرادة معاوية وإرادة جميع الصحابة. وإن أراد من قوله: «أراد الصحابة» بعض الصحابة وهو خصوص الصالحين منهم فالمنع أشدّ، بل المطلب على عكس ما أراده.

وإن أراد من قوله: «فمن أراد معاوية فإنما أراد الصحابة بعضهم يعني خصوص الصحابة الذين كانوا على منهاج معاوية عقيدة وعملاً، فأوّل من أراد هذا هو الله ورسوله!!!.

في كلّ خاوية وزاوية وقطع شافة أحبّتهم وأنصارهم وتقمّص ظلما وعدواناً بقميصهم وتسيطر على حقوقهم ومناصبهم.

ومعلوم أنّ نزعة هؤلاء هو القضاء على كتاب الخصائص وأمثاله كما قضوا قبل ذلك على أصحاب تلك الخصائص والمواهب عليّ وأولاده عليهم السلام وكما قضوا على مؤلف الكتاب مع أنه كان من كبّار حفّاظ أهل السنّة ومؤلف أحد صحاحهم الست، وكما قضوا على كثير مما كتبه المنصفون من أهل السنّة حول معالي أهل البيت عليهم السلام مثل حديث الغدير وحديث الطير للمؤرّخ والمفسّر الشهير الطبري والذهبي وابن عقدة والسجزيّ والحسكاني ومثل كتابي الاختصاص للنّطنزي والحاكم الحسكاني ومثل رسائل الحسكاني: قمع النواصب، وإثبات النفاق لأهل النصب والشقاق، ورسالة «أنا مدينة العلم وعليّ بابها» ورسالة الارشاد الى إثبات نسب الأحفاد ورسالة طيب الفطرة في حبّ العترة الى ميآت من أمثالها ممّا جمعه المنصفون وأفردوه بالتأليف.

وبما أشرنا اليه من بيان نزعة القوم وما إنطوت عليه ضمائرهم وما جرى على أيديهم يتضحّ للمتأمل أنّه لولا عناية الله تعالى لإتمام حججه على الناس وحفظ معالي أوليائه لكان كتاب الخصائص من أوّليات ما أباده الدهر في أوّل أيام وجوده وبروزه في عالم الوجود، لأنه برز الى دائرة الوجود في جوّ النواصب وصقع سيطرتهم وسطوتهم وكان في حضن مؤلفه حينما كان النواصب يدوسون بطنه وخصيتيه بعد قراءة الكتاب عليهم وسؤالهم عنه عن فضائل معاوية وجوابه لهم: ألا يرضى معاوية رأساً برأس حتّى يفضّل.؟!

ولعلّ أنّ بعض ما يوجد في نسخ الخصائص من البياض أو

الاختلاف في بعض الكلمات مسبّب عن وقوع دماء المصنف أو بعض من دفع عنه حينما ألصقوه بالأرض وداسوه تحت أرجلهم أو أنّ عبرات الباكين عليه تقاطرت على الكتاب، أو أنّ الثائرين حينما سمعوا من المصنّف قوله في معاوية أفّفوا له وألقوا ماء أفواههم على المصنّف والكتاب!!.

ونحن لا نتوقع ـ ولا ينبغي لعاقل أن يتوقّع ـ من هؤلاء أن يقدّروا من يقرّض أهل البيت أو يحتفظوا على ما كتب حول معالي أهل البيت، أو على أن يقدموا على شرح خصائص أهل البيت أو كتابة سيرتهم وذكر فضائلهم فإنّ كل ذلك مخالف لنزعات هؤلاء، ومناف لمصالحهم الدنيويّة الشيطانية!!

ولو فرض أنّ بعض هؤلاء ببعض المناسبات والمصالح العصرية والوقتيّة والقطرية والبلديّة تصدّى للكتابة حول أهل البيت ومناقبهم فمثلهم مثل بيئة «سَبْزَوار» وهوائها في إنتاج أبي بكر وتنميته وتربيته!!! فإنّهم دائماً يوردون في هذا المعنى أحاديث مجملة أو ضعاف السند أو التي تلعبّ بها رواتهم فزاد من عنده فيها شيئاً أو نقص منها شيئاً كي يتسنّى لهم النقاش في دعوة حقّ أو يتيّسر لهم الإقامة على باطل!!

ومن أحبّ أن يرى ذلك ملموساً فليراجع ما صنعه ابن تيميّة وتلميذه ابن كثير برسالة «رد الشمس» وغيرها مما يرويانه حول أهل البيت في كتاب منهاج السنّة وتاريخ البداية والنهاية وليقابل أحاديثهما على مصادرها الأصليّة وكتب العلماء الموثوقين.

وأما عدم تقدير أحبّاء أهل البيت كتاب الخصائص وتضييعهم له فأمر جلّي بعد التنبّه والالتفات الى طول عمر الكتاب ومضيّ أكثر

من ألف سنة من تأليفه؛ ولم نعهد في إمتداد هذه المدّة أنّ أحداً من العلماء منهم تحمّل كلفة تحقيق الكتاب ونشره أو إستنساخه من نسخة أصلية وتصحيحه أو عرضه على ما يوجد من نسخه.

مع أنه كان ينبغي لهم أن يقتنوا نسخة الكتاب في أوّل أزمنة سماعهم باسمه وبما جرى على مؤلفه بعد تأليفه وقراءته على الذين ألّف الكتاب من أجل هدايتهم وصرفهم عن غيّهم. وذلك لأنّ توفير وسائل الارشاد والهداية، والتصدّي لإنجاء الناس من الغيّ والشقاء والضلالة من أهمّ شئون العلماء الربانيّين.

وقد شاهدنا كثيراً منهم يصرف طاقاته ونفائس ذخائره وإمكانياته ومقدوراته في بعض الأمور الدينية التي لا تكون نسبة مصلحتها الى مصلحة المعارف ومعالي أهل البيت كنسبة العشر الى المائة بل تكون أنحط وأقل من العشر بالمائة.

وأحياناً لو إعتنى أحد منهم الى أهمّيّة مثل هذا الموضوع والأهداف المترتّبة عليه قلّما يباشره هو بنفسه بل يكله الى غيره ممن ليس من شأنه القيام بهذا الأمر، ويكون إصلاح عمله وما قام به أشقّ وأصعب من إستئناف العمل كما هو الشأن في كلّ عمل قام به من هو غير خبير به، فإن إفساده وإخلاله أكثر من إصلاحه.

ولذا كلّما يتكرّر ويتعدّد نَسْخُ كتاب بيد غير أهله ويتصدّى غير اللائق به يكون غالباً إختلال نسخة الثانية أكثر من الأولى، وأغلاط الثالثة أضعاف أغلاط الثانية وهلّم جراً، ومن هنا قال بعض العلماء: إذا أستنسخ أصل ثلاث مرات ولم يقابل الثانية والثالثة مع الأصل المستنسخ منه تصبح النسخة الثالثة عجميّة!!!

ومن هنا يتسع الخرق على الراقع ويصعب على المحققين تحقيق الكتب التراثيّة لا سيّما إذا كانت محتويات تلك الكتب موضع خلاف

بين الناس إذ المحقّق إن ترك ذكر إختلاف ألفاظ النسخ في الهامش ويتركز على لفظ أحد النسخ الصحيحة ـ أو قليلة الأغلاط ـ لأخذ النتيجة والاستدلال على مطلوبه، يهجم عليه من يخالفه نزعة أو علماً أو هدفاً بأن هذا اللفظ الذي بنا عليه المحقّق غير ثابت أو هو غلط أو مزيد وليس من الكتاب.

وإن تصدّى المحقّق لذكر الألفاظ المختلفة من النسخ المختلفة في الهامش لا يبقى له بعد ذلك حيّز ومجال لبيان الأمور المهمّة، مثل تبيان المجملات وتوضيح المبهمات وتبيين المتشابهات أو تقييد المطلقات أو تخصيص العمومات أو نصب قرينة على التعبير المجازي أو التصريح بما لم يكن مصنّف الكتاب في عصره قادراً على أن يتفوّه به، أو ذكر شواهد لما يتضمّنه المتن أو لردّ ما يشتمل عليه المتن.

ولعلّ ما ذكرناه من صعوبة تحقيق الكتب التراثية وآثار القدماء على المحققين ـ للطوارىء التي أشرنا اليها ـ هو السر في عدم تصدّي العلماء المتخصّصين لتحقيق آثار القدماء إذ يرون صرف وقتهم وجهودهم في هذا مع تمكنّهم من تأليف كتاب يكون أكثر نتيجة وأقل مؤنة ـ ترجيحاً للمرجوح على الراجح وتقديماً للناقص على الكامل.

وهذا في حدّ ذاته صحيح ولكن غير مسقط للمسئولية عنهم بنحو الكليّة إذ مع الحاجة الماسّة الى توّفر وجود مثل هذه الكتب بين الناس كان يمكنهم أن يحوّلوا مقدّمات العمل ـ من الاستنساخ والمقابلة إلى بعض الفضلاء أو الخطّاطين وبعد ذلك هم بأنفسهم يباشرون تحقيق تلك الكتب لأن تحقيق مثل هذه الكتب من مقدّمات وصول العلماء الرّبّانيين إلى أهدافهم السامية من إرشاد العباد الى الله وهدايتهم الى أولياء الله كي يأخذوا بنهجهم ويقتدوا بهداهم ويجتنبوا

عن الوقوع في فخاخ الشياطين وطواغيت العالم.

وكان يمكنهم أيضاً أن يشوقوا الفضلاء الى ذلك بإعداد الجوائز والصِلاة السنيّة لهم وبحثّ الناس على معاضدتهم وبذل المساعي الجميلة في معونتهم.

وليُعْلم أنّ هذه البليّة عامة غير مختصّة بكتاب الخصائص بل أكثر كتب المسلمين حتى المطبوعة منها كمل وتمّ أمر إستنساخها وطبعها بيد غير اللائقين للقيام بأمره، ومن أجله يجد المتأمّل فيها شيئاً كثيراً من التقديم والتأخير والتصحيف والحذف.

ومثل أكثر القائمين بتصحيح الكتب ونشرها مثل أعجمي كان حظه من العربية قرائتها وكتابتها فقط دون فهم معانيها فأوكلوا اليه أمر كتابة نسخة من القرآن الكريم خالية عن الزيادة والنقيصة والتصحيف والخطأ، فباشر بالعمل حتى إنتهى الى قوله تعالى: ﴿وَخَرَّ موسى صعقاً﴾ ومن أجل أنّه كان يتخيّل أنّ مادّة: «خرّ» مثقلة ومخفّفة في اللسان العربي والفارسي بمعنى واحدة، قال: قد أخطأ الكاتب ها هنا، والصواب: ﴿وَخَرّ عيسى صَعِقَاً﴾ لأنّ موسى لم يكن له حمار وهو المعبّر عنه بالفارسية بـ «خر» وإنّما كان «خر» أي الحمار لعيسى!!!

وربما يأتي بعده هؤلاء الكتبة والناشرين بعض الغفلة أوالجهلة ممّن يكون في زيّ العلماء مَلْبَساً وصورة فيتصدّى لتوجيه الغلط والجمع بين الألفاظ المختلفة المذكورة في النسخ التي حرّرها الجهّال أو نشرها وطبعها التجّار بأهداف غير دينية!!.

ثم إن كتاب الخصائص هذا من أشهر كتب النسائي وأكثر من أتى بعده وعقد ترجمة للنسائي ذكر فيها كتابه الخصائص وسبب تأليف النسائي إيّاه.

وتأليف النسائي كتاب الخصائص أمر متواتر كقتله بعد قراءته كتاب الخصائص على الدمشقيين وسؤالهم عنه عن فضائل معاوية وجوابه لهم.

وقد ذكره الحافظ ابن حجر عند تعداد كتاب النسائي في مقدّمة كتاب تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٦ وفي ترجمة النسائي منه أيضاً: ج ١، ص ٣٦.

وذكره أيضاً عند ذكره فضائل عليّ عليه السلام من كتاب فتح الباري ج ٧ ص ٦١ قال:

وأوعب [أي التقط واستوفى] جمع مناقبه من الأحاديث الجياد النسائي في كتاب الخصائص.

وذكره أيضاً في ترجمة عليّ عليه السلام من كتاب الإصابة: ج ٣ ص ٥٠٨ قال: وتتبّع النسائي ما خصّ به عليّ من دون الصحابة فجمع من ذلك شيئاً كثيراً بأسانيد أكثرها جياد[1].

---

(١) وقال المبارك فوري في مقدمة تحفة الأحوذي شرح سنن الترمذي: ج ١، ص ٦٥: وللنسائي رسالة طويل الذيل في مناقبه كرم الله وجهه وعليها نال الشهادة في دمشق من أيدي نواصب الشام لفرط تعصّبهم وعداوتهم معه.

أقول: كون أكثر أسانيد أحاديث كتاب الخصائص جياداً ـ بل صحاحاً بحسب إعتبار القوم ـ ينكشف ويتبيّن جليّاً لكلّ من يراجع ما رتّبناه من فهرس الأعلام أو كتاب تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر.

وأما ما وصف به المبارك فوري كتاب الخصائص بأنّه طويل الذيل فإنما قاله بحسب معلوماته لأنه ما شاهد أطول منه مثل كتاب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام تأليف أحمد بن حنبل، ومثل حديث الغدير؛ وحديث الطير للطبري صاحب التفسير والتاريخ، ومثل حديث الغدير للحافظ ابن عقدة والجعابي والدارقطني

وذكره أيضاً الحافظ المزّي في مقدّمة كتاب تهذيب الكمال وفي ترجمة النسائي منه: ج ١، ص ٢٤ بل كرّر ذكر الخصائص في

= والذهبي ومحمود السجزيّ وغيرهم.

وذلك لأنّ منافقي هذه الأمّة حالوا بين الناس وبين هذه الكتب ومآت من أمثالها.

وليحقّ الله الحق ويبطل الباطل تعلّقت عنايته تعالى ببقاء شرذمة مما كتبه وجمعه المنصفون في فضائله عليه السلام فحفظها عن إتلاف النواصب إيّاها، وقد نشر بلطفه تعالى بعضها حديثاً كمناقب الامام أمير المؤمنين عليه السلام لابن المغازلي وترجمة الامام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق للحافظ ابن عساكر، وشواهد التنزيل للحافظ الحسكاني.

وإذا لوحظت نسبة ما في كتاب الخصائص الى محتويات ما في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق وأمثالها يتجلّى للقارى والناظر أن كتاب الخصائص بالنسبة الى سعة مناقب الامام أمير المؤمنين عليه السلام قصير الذيل وأنّه قطرة من بحر!!

نعم في هذه الرسالة أعني الخصائص مع قصر ذيلها يوجد كثير من أمهاّت خصائص أميرالمؤمنين عليه السلام وبه تتمّ الحجةّ على معاندي أمير المؤمنين عليه السلام، ويحصل البلاغ التامّ لمن يريد ويحبّ أن ينقاد للحقّ ويعتنق به، ولله الحجّة البالغة.

وقد علمنا وإطلّعنا أخيراً على بقاء بعض ما ألف في مناقب الامام عليه السلام في عصر النسائي أو قبله أو بعده بقليل في مكاتب أوروبا، وسنبذل كل طاقاتنا وإمكانياتنا في الحصول عليه وتحقيقه ونشره بعون الله تعالى.

وسنشكو يوم القيامة عن كلّ من تمكنّ من مساهمتنا ومعاضدتنا في هذا السبيل فأمسك عن نصرتنا وبخل واستغنى!!

مواضيع الكتاب في تراجم كثيرة، بل الظاهر من أسلوبه وعادته أنّه فرّق جميع محتويات وأحاديث كتاب الخصائص على تراجم من ذكره في تهذيب الكمال ولكن في أكثر أوقات إشتغالي بتحقيق الخصائص لم يكن كتاب تهذيب الكمال في متناولي حتى أراجعه حرفياً ولعلّ الله تعالى أن يوفقنا لذلك في المستقبل.

وما ذكرناه إشارة إجمالية ولمحة خاطفة الى كتاب الخصائص من حيث الوجود الذكرى في كتب العلماء من أرباب التراجم والحديث والتاريخ.

وأمّا شأن كتاب الخصائص من جهة وجوده العينى وكيانه بهويّته الشخصيّة في عالم الخارج فقد ذكر بعضهم أنّه طبع سنة (١٣٦٩) في النجف الأشرف؛ وأنه طبع بالهند أيضاً ولكني لم أشاهد بعد هاتين الطبعتين.

والذي أطلعنا عليه وظفرنا به من نسخ هذا الأثر النفيس عفويّاً ـ أي بلا بحث وتفتيش واسع عنه ـ أربع نسخ:

الأولى طبعة مصر في سنة (١٣٠٨) بمطبعة الخيرية، ولعلّها أوّل طبعة تحلّى بها الكتاب في عالم الوجود.

الثانية طبعة مصر بمطبعة التقدّم العلمية بها بتصحيح محمّد كامل بن محمّد الأسيوطي الأزهري في سنة (١٣٤٨).

والظاهر من تعليقات النسختين وقرائن أخر أنّ الطبعة الأولى هي المادّة للطبعة الثانية وأنها مترّتبة عليها ومأخوذة منها، وأنّه لم يكن في متناول القائمين بالطبعة الثانية نسخة من الكتاب إلاّ الطبعة الأولى.

وفي هذه الطبعة الحديث الأول من الكتاب مصدّر باسم المؤلف

أحمد بن شعيب.

ثم من الحديث الثاني الى الحديث: (٨٧) بقيت خالية عن التصدير باسم المؤلف.

ثم من الحديث: (٨٧) في ص ٢٣ منها الى الحديث: (١٥٢) في ص ٣٣ من هذه الطبعة أكثر الأحاديث مصدّرة باسم المؤلّف.

ثم من الحديث: (١٥٢) الى خاتمة الكتاب بعض الأحاديث مصدّر باسم المؤلف وبعضها خالٍ عن هذا التصدير.

وفي هذه الطبعة تصحيفات عجيبة وبياض كثير وحذف جمل وأسانيد ـ أو بعضها ـ وحذف أحاديث.

ولولا المخطوطة ـ التي سيأتي وصفها ـ ورواية الحافظ المزّي أحاديث الخصائص بمثل ما في المخطوطة لكان يشكل حصول الثقة والاطمئنان في موارد كثيرة من محتويات طبعي مصر.

الثالثة ما طبع بالنجف الأشرف سنة (١٣٨٨) بتحقيق نجل العلامّة الأميني رفع الله مقامهما.

وهذه الطبعة أحسن ما رأيناه من النسخ المطبوعة.

الرابعة نسخة مخطوطة بخطّ نسخ متوسّط كتبت ـ بحسب الظنّ المستفاد من رسم خطّها ـ في القرن العاشر أو ما يقاربه، والنسخة من مخطوطات جامعة طهران.

وكاتب المخطوطة هذه لم يعرّف نفسه لا في بداية الكتاب ولا في ختامه ولم يذكر أيضاً تاريخ بدئه لاستنساخ الكتاب ولا تاريخ فراغه من تحرير الكتاب.

وأيضاً أهمل الكاتب تعريف أصله الذي كتب نسخته عنه ولم

ونشير ثانياً في التعليق الى ما في الأصل الآخر، وأحياناً ونادراً لا نذكر في التعليق لفظ الأصل الآخر إذا كان اللفظ الذي أثبتناه واضحاً جليّاً فيما يراد منه بحسب سياق الحديث، ويكون لفظ الأصل الآخر غامضاً بحسب المعنى المقامي وسياق الكلام.

ولولا إنتشار الطبعة المصرية في البلاد، ومبادرتي الى استنساخها قبل خبرتي الكاملة بالمخطوطة، كان الأحرى تحقيق المخطوطة وجعلها أصلاً مبنياً عليه، وكان ذلك يريحني عن بذل الجهود وتضييع الوقت عن كثير من التعليقات التي لا جدوى فيها إلّا بيان أنّ لفظ الأصل كان كذا مع عرفان أهل اللسان بتصحيفه، ولكنت أرحت أيضاً القراء الكرام عن التفكير وصرف الوقت في الاختلافات اللفظية أو الألفاظ المقطوع كونها خطأ.

وممّا إهتممنا به كثيراً في تعليق المواضع المهمّة من هذا الكتاب ـ بل وغيره أيضاً مما حققناه ـ هو إشباع المقام بذكر الشواهد الخارجية لما رواه المصنّف في المتن مما رواه الحفّاظ المتقدمون على المصنّف أو معاصروه أو من أتى بعده بوقت قريب ولا سيّما إذا وجدنا تلك الشواهد في مخطوطات القدماء من حفّاظ القوم، وذلك من أجل إنجاء تلك الشواهد من التلف ولتثبيت الحقّ في قلوب المؤمنين بإثبات دعائمه وتقوية شواهده، ولسدّ طريق الفرار أو الهجوم على المعاندين المنكرين لمزايا أولياء الله والحاسدين والناصبين لأهل بيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وذلك لأنّ هؤلاء دائماً يهربون من قبول الحقّ بالمراوغة والتّلبيس والتضليل إمّا بالنقاش في سند الحديث من جهة تكلّم بعض شياطينهم في بعض رواته، أو من جهة التشكيك في دلالته أو من جهة معارضته بما رواه النفوس المأجورة التي استخدمتهم أعداء أهل البيت وطواغيت الملوك لبث الخزعبلات

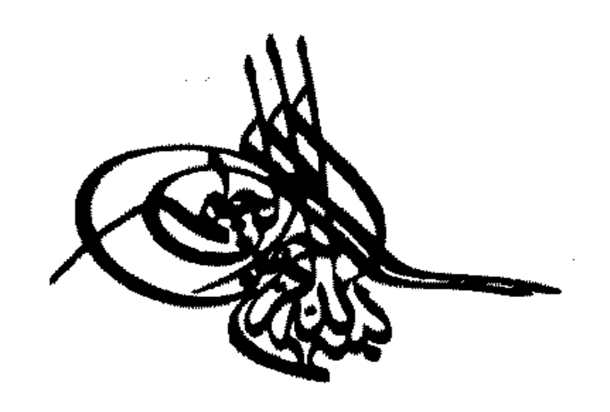
ونشر المفتريات.

فإذا شاهد معتنق الحقّ وطالبه للموضوع أسانيد جمّة كلّها أو بعضها يكون رواته ورجال سنده من رجال أسانيد صحاح القوم يزداد معتقد الحقّ إيماناً مع إيمانه، ويتبينّ لمريد الحقّ وطالبه الرشد من الغيّ فيختار الحقّ بشرح صدر وقوّة إطمئنان ولا يتأثر بعد ذلك بنباح النواصب وعواء أعداء أهل البيت.

وهكذا إذا رأوا الضُلاّل والمنافقون حصانة معالي أهل البيت ومناعة مزاياهم لتكثّر طرقها وكون رواتها من رواة صحاحهم السّتّ فهناك تبلغ روحهم الحلقوم وتغلق عليهم أبواب الجدال لعلمهم بأنّ جدالهم وتشكيكهم في خصيصة ثبتت برجال صحاحهم يجرّهم الى التشكيك في صحاحهم وردّها وهناك تقوم عليهم القيامة الكبرى اللّهم إلا أن يكون الضّالّ المشكك سلب منه الحياء أولا يعتقد بشيء من صحاحهم وغيرها، وفي هذه الصورة أيضاً لا ينتفع الضّال المسلوب الحياء أو غير المعتقد بشيء من لغطهم ونقاشهم ولا يخسر المحقّون وطالبوا الحقّ شيئاً من أجل تكلّم هؤلاء في حقّ اعتنقوه أو رشد طلبوه بل يربحون ويزدادون بصيرة على بصيرتهم لوصولهم إلى كُنْهْ معرفة أعداء أهل البيت، وأنهّم موصوفون باللجاج والمكابرة والمشاقّة مع الله ورسوله!!!.

هذا خلاصة ما أردنا بيانه في هذه المقدّمة، وللتفصيل مقام آخر.





الحمد لله ربّ العلمين، والصلاة والسّلام على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد فهذه خصائص [أمير المؤمنين] عليّ بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه(١)

ذكر صلاة [الامام] أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه(٢): [وأنّه كان أول ذكر أقام الصلاة بعدما سبق جميع المسلمين بالإيمان بالله ورسوله]

١ ـ قال الشيخ الامام الحافظ أبو عبد الرحمان أحمد بن شعيب النسائي(٣): أخبرنا محمّد بن المثّنى قال: أنبأنا عبد الرحمان ـ يعني

---

(١) من قوله: «الحمد لله» الى هنا ـ عدا ما بين المعقوفين ـ مأخوذ من مخطوطة جامعة طهران غير موجودة في طبعتي مصر من كتاب الخصائص.

(٢) هذا السطر كان في طبعتي مصر، من نسخة كتاب الخصائص مؤخراً عن قوله: «قال الشيخ الامام الحافظ...» فقدمناه لأنّه أوفق، وما بين المعقوفات كلّه زيادات توضيحية منا.

(٣) من قوله: «قال الشيخ الامام» الى قوله: «النسائي» غير مذكور في مخطوطة جامعة طهران بل بعد ذكر العنوان بلا فصل قال: «أخبرنا محمّد بن المثنّى...» =

إبن المهدي [١] ـ قال: حدّثنا شعيب، عن سَلَمَة بن كُهَيْل قال: سمعت حبّة العُرَني [٢] قال:

سمعت عليّاً كرّم الله وجهه يقول: أنا أوّل من صلّى مع رسول الله صلّى الله عليه[وآله] وسلّم [٣].

٢ ـ أخبرنا محمّد بن المثنّى قال: حدّثنا عبد الرحمان، قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي حمزة [طلحة بن يزيد] [٤]

= ثمّ ليعلم أنّا بدأنا بتحرير هذاالأصل القيّم واستنساخه من الطبعة المصريّة لأجل تحقيقه وتكميله بالتعليق عليه في بيت الشاب المؤمن عدنان في محلّة برج البراجنة من بيروت في اليوم: (١٣) من شهر محرّم الحرام (١٤٠٢) الهجري.

(١) كذا في مخطوطة جامعة طهران، وعليه فهو تشريح وبيان من المصنّف، وفي طبعي مصر: « أعني ابن المهدي ».

(٢) ولرواية حبّه العرني هذا مصادر عديدة وأسانيد كثيرة وصور تفصيلية ذكر أكثرها في الحديث: (٧٩ ـ ٨٨) وتعليقاتها من ترجمة الامام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق ج ١، ص ٥٢ ـ ٦١ ط ٢

(٣) ما بين المعقوفين في الحديث وأمثاله مما لا بدّ منه ان كانت الجملة الدعائية من أمير المؤمنين عليه السلام على ما هو الظاهر من سياق الحديث، لأنه يستحيل أن يخالف أمير المؤمنين ما ثبت عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بنحو التواتر في صحاح أهل السنّة من الأخبار البيانيّة الواردة عن النبّي في تفسير قوله تعالى: « صلوا عليه وسلّموا تسليماً » ٥٥/الأحزاب: ٢٣].
وهذا المقام من جملة ما إستقر عمل أهل السنّة قاطبة ـ إلا قليل منهم ممّن عصمه الله ـ على مخالفة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

(٤) هذا هو الصواب، وفي أصلي كليهما من طبعة مصر، من كتاب الخصائص: « أبي عمرة ». وما بين المعقوفين زيادة توضيحية منّا.

أقول: ولحديث أبي حمزة هذا عن الصحابي العظيم زيد بن أرقم رضوان=

عن زيد بن أرقم قال:

أوّل من صلّى مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم علي رضي الله عنه.

إختلاف ألفاظ الناقلين لهذا الخبر عن شعبة[1]

٣ ـ أخبرنا محمّد بن المثنّى قال: أخبرنا محمّد بن جعفر غُنْدر[2] قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي حمزة:

= الله عليه مصادر وأسانيد كثيرة جداً يجد القارىء كثيراً منها في الحديث: (١٠١) وتواليه وتعليقاته من ترجمة الامام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٧٥ ط ٢ وفي كثير منها: «أول من أسلم عليّ»

ولا تنافي بينهما فهو عليه السلام أوّل من أسلم وأوّل من صلّى معاً فالراوي تارة ذكر خصيصة تقدمه عليه السلام في الاسلام ومرة أخرى ذكر خصيصة تقدّمه على جميع المسلمين في الصلاة مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم.

(١) كذا في مخطوطة جامعة طهران، وفي طبعي مصر: «ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين».

وهذا العنوان كان في مخطوطة طهران بعد الحديث الأول، والصواب أنّ محلّه هنا أي بعد الحديث الثاني كما هو كذلك في طبعي مصر.

(٢) هذا هو الصواب ـ وغندر لقب لمحمّد بن جعفر ـ ولفظ: «غندر» غير موجود في مخطوطة طهران. وفي طبعي مصر: «عن غندر» ولا ريب أن لفظ « عن » من زيادات الكتّاب أو المطبعيّة.

والحديث رواه أيضاً أحمد تحت الرقم: (١٢٢) من فضائل الامام علي عليه السلام من كتاب الفضائل.

عن زيد بن أرقم قال: أوّل من أسلم مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

٤ ـ أخبرنا عبد الله بن سعيد، قال: حدّثنا إبن إدريس قال: سمعت أبا حمزة مولى الأنصار قال:

سمعت زيد بن أرقم يقول: أوّل من صلّى مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

وقد قال(١) في موضع آخر: [أوّل من] أسلم [مع رسول الله صلى الله عليه وسلم] عليّ رضي الله عنه(٢).

---

(١) الضمير في قوله: «قال» راجع الى زيد بن أرقم رحمه الله تعالى.

(٢) ما بين المعقوفات زيادات توضيحيّة منّا تعضيداً وتعاوناً لأذهان سواد الناس من القراء.

ثمّ إنا قد أشرنا في تعليق الحديث الثاني أنّه لا تنافي بين الأمرين فعليّ عليه السّلام بحسب الأخبار المتواترة بين المسليمن أوّل من أسلم لله وآمن برسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وأوّل من صلّى مع رسول الله أيضاً، فالصحابي الجليل زيد بن أرقم مرّة ذكر خصيصة تقدّم عليّ عليه السلام على جميع المسلمين في إيمانه بالله ورسولـه، وتارة ذكر خصيصته بحسب كونه أوّل من صلّى مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ويحتمل أيضاً أنّه سئل مرّة: من أوّل مؤمن بالله ورسوله؟ فأجاب عن هذا السؤال بأنّ أوّل مؤمن بالله ورسوله عليّ.

وسئل مـرة أخـرى: من سبق المسلمين جميعاً في الصلاة مع رسول الله؟ فأجاب: أنّ أوّل من سبق المسلمين في الصّلاة وصلّى مع رسول الله هو عليّ.

والحديث رواه أيضاً أبو بكر إبن أبي شيبة في فضائل الامام عليّ عليه =

. . . .
. . . .

= السلام من كتاب المصنّف: ج ٦/الورق ١٥٨/أ/قال:

حدثنا وكيع، عن شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي حمزة مولى الأنصار، عن زيد بن أرقم قال: أوّل من أسلم مع رسول الله عليّ.

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في الحديث: (٤١) من مسند زيد بن أرقم من كتاب المسند: ج ٤ ص ٣٧١ ط ١، قال:

حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم قال: أوّل من أسلم مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عليّ بن أبي طالب.

[قال أبو حمزة:] فذكرت ذلك للنخعي فأنكره وقال: أبو بكر أوّل من أسلم مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

أقول: الظاهر من قرائن الأحوال أنّ إبراهيم النخعي هذا ذكر هذا الكلام في أيّام مواراته عن طاغية بني أميّة حجّاج بن يوسف حقناً لدمه منه فالكلام الصادر من مثله في تلك الأحوال ـ بل وفي أيّام ظهوره أيضاً ـ حيث كان يقطر سيوف زبانية الحجّاج بدماء محبّي أهل البيت ـ لا يؤخذ بمدلوله لأنّ قائله قاله تقيّة.

ولو فرض أنّ النخعي قال هذا القول في غير حال التقيّة فحديثه غير مقبول لأنه لم يكن أدرك زمان إيمان عليّ وأبي بكر حتّى يعلم عن حسّ تقدّم أحدهما على الآخر أو تقارنهما في الإيمان فقوله خياليّ لا يقاوم قول من أدرك عهد إيمان عليّ. وأنّه كان مقدّماً في الايمان على أبي بكر. مع أنّ قول النخعي معارض بما ورد عن أكابر الصحابة.

ومثله ورد أيضاً عن إبن عبّاس رحمه الله وقد رواه عنه إبن أبي عاصم في كتاب الآحاد والمثاني الورق ١٦/أ/ قال:

حدّثنا أحمد بن الغراب، حدّثنا عبد الرزّاق، عن معمر، عن طاووس عن

[حديث عفيف الكندي الصحابيّ في سبق عليّ عليه السلام جميع المسلمين في الايمان بالله ورسوله وقول عبّاس بن عبد المطلب له: ما على الأرض اليوم أحد على دين الاسلام غير محمد وعليّ وخديجة].

٥ ـ أخبرنا محمّد بن عبيد بن محمّد الكوفي، حدّثنا سعيد بن خثيم عن أسد بن وداعة عن أبي يحيى بن عفيف عن أبيه:

عن جدّه عفيف قال: جئت في الجاهلية إلى مكّة وأنا أريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها فأتيت العبّاس بن عبد المطّلب ـ وكان رجلاً تاجراً ـ فأنا عنده جالس حيث أنظر الى الكعبة وقد حلّقت الشمس في السماء[1] فأرتفعت وذهبت إذ جاء شابّ فرمى ببصره الى السماء. ثمّ قام مستقبل الكعبة.

ثم لم ألبث إلّا يسيراً حتى جاء غلام فقام على يمينه.

ثمّ لم ألبث إلّا يسيراً حتّى جاءت إمرأة فقامت خلفهما فركع

= أبيه عن إبن عبّاس رضي الله عنه قال: أوّل من أسلم عليّ رضي الله عنه.

ومثله ذكره ثانياً بعد ثلاثة أحاديث ولكن قال: حدّثنا أحمد بن الفرات... عن إبن طاووس عن أبيه...

ورواه أيضاً أحمد في الحديث: (١١٩) من فضائل الامام عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل.

وللحديث أسانيد وشواهد كثيرة يجدها الباحث تحت الرقم: (٩٤) وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٧١ ـ ٧٤ ط ٢.

(١) أي إرتفعت الشمس في السماء وبلغت قمّة إرتفاعها. والكلام كناية عن وصول الشمس الى دائرة نصف النهار، ودخول أوّل وقت صلاة الظهر.

الشابّ فركع الغلام والمرأة، فرفع الشابّ فرفع الغلام والمرأة، فسجد الشابّ فسجد الغلام والمرأة.

فقلت: يا عبّاس أمر عظيم؟ قال العبّاس: [نعم] أمر عظيم أتدري من هذا الشاب؟ قلت: لا قال: هذا محمّد بن عبد الله ابن أخي، أتدري من هذا الغلام هذا علي بن [أبي طلب ابن] أخي أتدري من هذه المرأة؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته.

إنّ إبن أخي هذا أخبرني أنّ ربّه ربّ السماء والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه ولا والله ما على الأرض كلّها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة(١).

---

(١) ولهذا الحديث أيضاً أسانيد وثيقة ومصادر قويمة يجد الباحث كثيراً منها في الحديث: (٩٣) وتعليقاته من ترجمة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٦٧ ط ٢.

[ذكر كلامه عليه السلام حول إيمانه وأنّه آمن بالله ورسوله قبل جميع الناس سبع سنين].

٦ - حدّثنا أحمد بن سليمان الرهاوي، قال حدّثنا عبيد الله بن موسى قال: حدّثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبد الله[1] [الأسدي] قال:

قال عليّ رضي الله عنه: أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي إلّا كاذب؛ آمنت قبل الناس سبع سنين.

---

(١) هذا هو الصواب، وفي طبعة مصر؛ من كتاب الخصائص ها هنا تصحيف.

وللحديث مصادر وأسانيد قوية يجد الباحث كثيراً منها في تعليق الحديث (٨١) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٥٥ ط ٢

ورواه أيضاً السيوطي نقلاً عن النسائي في باب فضائل الامام علي عليه السلام من كتاب اللآلىء المصنوعة: ج ١، ص ...

ورواه أيضاً الحافظ أبو نعيم في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة: ج ١/الورق ٢٢/أ/ قال:

حدّثنا أبو بحر محمّد بن الحسن، حدّثنا محمّد بن سليمان بن الحرث، حدّثنا عبيد الله بن موسى حدّثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبد الله الأسدي قال:

سمعت عليّاً يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله وأنا الصدّيق الأكبر لا يقولها بعدي إلّا كذّاب صلّيت قبل الناس بسبع سنين. =

. . . .

= ورواه المزّي بسنده عن عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين قال: أخبرنا أبو بحر محمّد بن الحسن بن كوثر البربهاري. . .

ثمّ ساق الحديث مثل ما تقدّم في رواية أبي نعيم الحافظ كما في ترجمة العلاء بن صالح من كتاب تهذيب الكمال: ج ٤/الورق ١٩٣/ب/ ثمّ قال:

[و] رواه النسائي في الخصائص عن أحمد بن سليمان الرهاوي عن عبيد الله بن موسى. . .

فوقع لنا بدلاً [عنه] عالياً بدرجتين. =

ذكر عبادته [عليه السلام وقوله حولها وأنه عبد الله تعالى قبل هذه الأمة سبع سنين].

٧ ـ أخبرنا عليّ بن المنذر الكوفي قال: أخبرنا [محمد] بن فضيل قال: أخبرنا الأجلح، عن عبد الله بن أبي الهذيل [العَنَزي أبو المغيرة الكوفي](١):

عن عليّ رضي الله عنه قال: ما أعرف أحداً من هذه الأمّة عبد الله بعد نبيّنا غيري عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمّة سبع سنين(٢).

= أقول: ورواه أيضاً إبن ماجة القزويني في باب فضائل عليّ عليه السلام في الحديث: (١٢٠) في مقدّمة سننه: ج ١، ص ٤٤ قال:

حدّثنا محمّد بن إسماعيل الرازي حدّثنا عبيد الله بن موسى حدّثنا العلاء بن صالح، عن المنهال عن عبّاد بن عبد الله قال:

قا ل عليّ عليه السلام: أنا عبد الله وأخو رسول الله، وأنا الصدّيق الأكبر لا يقولها بعدي ألاّ كاذب، صليت قبل الناس سبع سنين.

(١) كذا في نسخة طهران عدا ما بين المعقوفات، وها هنا في ط مصر؛ من كتاب الخصائص تصحيفات.

(٢) كذا في مخطوطة طهران، من كتاب الخصائص ومثلها في جميع ما رأيناه من مصادر الحديث، وفي ط مصر من كتاب الخصائص: «تسع سنين».

ثمّ انّ لهذا الحديث أيضاً أسانيد ومصادر، يوجد بعضها في الحديث: (٨١) وتعليقه من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٥٤ ط ١.

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في الحديث: (١١٧) من باب فضائل عليّ عليه السّلام من كتاب الفضائل قال:

. . . .

حدّثني إبن نمير وأبو أحمد، قالا: حدّثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو:

عن عبّاد بن عبد الله [الأسدي] قال: سمعت عليّاً يقول: أنا عبد الله وأخو رسول الله ـ قال إبن نمير في حديثه: وأنا الصدّيق الأكبر ـ لا يقولها بعد ـ [و] قال أبو أحمد: [لا يقولها] بعدي ـ إلّا كاذب مفتري ولقد صلّيت قبل الناس بسبع سنين.

[و] قال أبو أحمد: ولقد أسلمت قبل الناس بسبع سنين.

ورواه أيضاً أبو بكر إبن أبي شيبة في فضائل عليّ عليه السلام من كتاب المصنّف: ج ٧/ الورق ١٥٥/ أ/ قال:

حدّثنا عبد الله بن نمير، عن العلاء بن صالح، عن المنهال، عن عبّاد بن عبد الله قال:

سمعت عليّاً يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله وأنا الصدّيق الأكبر لا يقولها بعدي إلّا كذّاب مفتر، ولقد صلّيت قبل الناس سبع سنين.

أقول: وروى النسائي في مسند عليّ عليه السلام [بسنده] عن نوح بن قيس الحدّاني عن أبي فاطمة سليمان بن عبد الله الحارثي عن معاذة العدوّية قالت: سمعت عليّ بن أبي طالب يقول على منبر البصرة: أنا الصدّيق الأكبر آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر، وأسلمت قبل أن يسلم.

رواه عنه الحافظ المزّي في ترجمة سليمان بن عبد الله من كتاب تهذيب الكمال: ج ٧/ الورق ٦٣/أ/.

وللحديث مصادر قويّة وأسانيد يقف عليها الباحث في تعليق الحديث: (٨٨) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٦١ ط ٢.

وأنظر ما يأتي هاهنا في الحديث: (٦٧) وتعليقه ص ٦٦.

ذكر منزلة علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه من الله عزّ وجلّ [وذكر قطعة من خطبة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في غدير خمّ برواية سعد بن أبي وقّاص الزُهري الصحابيّ].

٨ ـ أخبرنا هلال بن بشر البصري[١] قال: حدّثنا محمّد بن خالد، قال: حدّثني موسى بن يعقوب، قال: حدّثنا مهاجر بن مسمار بن سلمة[٢]:

عن عائشة بنت سعد [بن أبي وقّاص] قالت: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم الجُحْفَة[٣] فأخذ بيد عليّ فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: أيّها الناس إنى وليّكم؟ قالوا: صدقت يا رسول الله [أنت وليّنا].

---

(١) هذا هو الصواب الموافق لما في ترجمة الرجل من كتاب التهذيب. وفي أصولي كلها: «هلال بن بشير»

(٢) كذا ها هنا، وروى المصنّف عنه أيضاً في الحديث: (٩٤ ـ ٩٥) الآتيان ووصفه في المورد الثاني بـ«البصري».

ولم يذكر الحافظ ابن حجر في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب اسم جدّه بل قال: «مهاجر بن مسمار الزهري» مولى سعد مدني» وبظنّي أن كلمتي: «بن سلمة» ها هنا من زيادات الكُتّاب، وأنّ لفظ «البصري» في الحديث: (٩٥) مصحّف عن «الزهري». ولم يكن حين تحرير هذا المقام بمتناولي شيء من كتب التراجم ـ عدا كتاب تهذيب التهذيب ـ حتّى أحقق الموضوع بنحو القطع واليقين.

(٣) وهو إسم موضع بالحجاز بين مكّة والمدينة كذا قال إبن منظور في لسان العرب ثمّ قال: وفي الصحاح: جحفة ـ بغير ألف ولام ـ ميقات أهل الشام.

ثمّ أخذ بيد عليّ فرفعها فقال: هذا وليّي ويؤدّي عنّي ديني وأنا موالي من والاه ومعادي من عاداه(٤).

---

(٤) كذا في ط مصر، والغرّي معاً، وفي المخطوطة: « هذا وليّي والمؤدي عني وإن الله موالي من والاه ومعادي من عاداه».

والحديث يأتي أيضاً بأسانيد أخر عن عائشة بنت سعد وعامر بن سعد، عن أبيهما في عنوان: «الترغيب في موالاته والترهيب عن معاداته» تحت الرقم: (٩٠) وما بعده من هذا الكتاب ص ٤٦.

ورواه أيضاً محمّد بن جرير الطبري صاحب التاريخ والتفسير في كتاب الغدير، عن أبي الجوزاء أحمد بن عثمان عن محمّد بن خالد بن عثمة [البصري الحنفي] عن موسى بن يعقوب الزمعي ـ وهو صدوق ـ عن مهاجر بن مسمار:

عن عائشة بنت سعد، عن سعد، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم الجحفة وأخذ بيد عليّ فخطب ثم قال: أيّها الناس إنّي وليّكم. قالوا: صدقت. فرفع يد عليّ فقال: هذا وليّي والمؤدّي عنّي وإن الله موالي من والاه.

هكذا رواه عنه إبن كثير في تاريخ البداية والنهاية: ج ٥ ص ٢١٢، والظاهر أنّه أسقط ذيل الحديث: « ومعادي من عاداه » فإنه لاعتناقه حبّ اعداء أمير المؤمنين يصعب عليه أن يروي أمثال هذه الجملة ولذا إستقّر عادته على الحذف أو التغيير، وقد نبهّنا على بعض خياناته في موارد من تعليقاتنا على ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق.

ثمّ قال إبن كثير في ذيل الحديث المتقدم: قال شيخنا الذهبي: وهذا حديث حسن غريب.

ثمّ قال إبن كثير: ثمّ رواه إبن جرير من حديث يعقوب بن جعفر بن أبي كثير، عن مهاجر بن مسمار.

[ومن منازل عليّ عليه السلام أنه كان من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كهارون من موسى إلّا أنّه لم يكن نبيّاً وأنّه كان يحبّه الله ورسوله، وأنّ الله تعالى طهّره وزوجته وإبنيه].

٩ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد البلخي وهشام بن عمّار الدمشقي

فذكر الحديث وأنّه عليه السلام وقف حتّى لحقه من بعده وأمر بردّ من كان تقدّم فخطبهم. الحديث

أقول: ورواه أيضاً الحافظ إبن عساكر تحت الرقم: (٥٥٤) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٥٣ ط ٢ قال:

أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين ابن النقور وأبو القاسم ابن البسري وأبو محمّد أحمد بن عليّ بن الحسن بن أبي [عثمان] قالوا: أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن موسى بن القاسم بن الصلت، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الله [بن محمّد] صاحب أبي صخرة إملاءاً، أنبأنا محمد بن زنجويه، أنبأنا الحميدي أنبأنا يعقوب بن جعفر بن أبي كثير المدني. عن مهاجر بن مسمار، حدّثتني ـ وقال ابن النقور: أخبرتني ـ عائشة بنت سعد، عن سعد أنه قال: كنّا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بطريق مكّة وهو متوجهٌ اليها فلّما بلغ غدير خمّ الذي بـ «خمّ» وقف الناس ثمّ ردّ من مضى ولحقه منهم من تخلف، فلّما إجتمع الناس قال: أيّها الناس هل بلغت؟ قالوا: نعم. قال: اللهم اشهد ثمّ قال: أيّها الناس هل بلغت؟ قالوا: نعم قال: اللّهم اشهد ـ [وكررها] ثلاثاً ـ [ثم قال:] أيّها الناس من وليّكم؟ قالوا: الله ورسوله ـ ثلاثاً ـ ثم أخذ بيد عليّ بن أبي طالب فأقامه فقال ـ وقال إبن النقور: ثمّ قال: ـ من كان الله ورسوله وليّه، فإنّ هذا وليّه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

٩ ـ ولهذا الحديث أسانيد صحيحة ومصادر كثيرة جدّاً، ويأتي أيضاً بسند =

قالا: حدّثنا حاتم عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص قال:

= آخر تحت الرقم: (٥٥) من هذا الكتاب ص ٥٠١ وتحت الرقم: (١٢٤) ص ١٢٣.

ورواه أيضاً بأسانيد الحافظ إبن عساكر تحت الرقم: (٢٧٢) وتواليه من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢٢٨ ط ١.

ورواه أيضاً بأسانيد الحافظ الحسكاني في عنوان: «رواية سعد بن أبي وقّاص» في تفسير آية التطهير في كتاب شواهد التنزيل تحت الرقم: (٦٥٤) ج ٢، ص ١٩، ط ١.

ورواه أيضاً الترمذي في الحديث (١٤) من باب مناقب الامام عليّ عليه السلام تحت الرقم: (٣٧٢٤) من سننه: ج ٥ ص ٦٣٨ قال:

حدّثنا قتيبة [بن سعيد] حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص قال:

أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً فقال [له]: ما يمنعك أن تسبّ أبا تراب؟!! [فـ] قال [له سعد]: أما ما ذكرت ثلاثاً قالهن [له] رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فلن أسبّه ـ لأن تكون لي واحدة منهّن أحبّ إليّ من حمر النعم ـ: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول لعلّي ـ وخلّفه في بعض مغازيه فقال له عليّ: يا رسول الله تخلّفني مع النساء والصبيان؟ فقال [له] رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبّوة بعدي؟

وسمعته يقول يوم خيبر: لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله. قال [سعد]: فتطاولنا لها؛ فقال: أدعوا [ظ] لي عليّاً. فأتاه وبه رمد فبصق في عينيه فدفع الراية اليه ففتح الله عليه.

و [لمّا] نزلت هذه الآية: «قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم [. . .]» [٦١/آل =

أمر معاوية سعداً فقال: ما يمنعك أن تسبّ أبا تراب؟ فقال: إذا ذكرت ثلاثاً قالهن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فلن أسبّه لأن تكون لي واحدة منها أحبّ إليّ من حمر النعم [الأولى]: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول له و[قد] خلّفه في بعض مغازيه فقال له عليّ: يا رسول الله أتخلّفني مع النساء والصبيان؟ فقال [له] رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبوّة بعدي.

[الثانية] وسمعته يقول يوم خيبر: لأعطيّن الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله. فتطاولنا اليها فقال: أدعوا لي عليّاً. فأتي به أرمد فبصق في عينيه ودفع الراية اليه.

[الثالثة] ولمّا نزلت: ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً﴾ [٣٣/الأحزاب:٣٣] دعا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عليّاً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي.

= عمران:٣] دعا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عليّاً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: اللّهمّ هؤلاء أهلي.

ورواه أيضاً مسلم في الحديث (٣) من باب مناقب الامام علي عليه السلام من صحيحه: ج ٧ ص ١١٩.

قال أبو عيسى [الترمذي]: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في مسند سعد من مسنده ج ١، ص ١٨٥.

١٠ ـ أخبرنا حرمي [إبراهيم] بن يونس بن محمّد الطرسوسي قال: أخبرنا أبو غسّان [يوسف بن موسى] قال: أخبرنا عبد السلام، عن موسى الصغير، عن عبد الرّحمان بن سابط:

عن سعد قال: كنت جالساً فتنقّصوا عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه فقلت: **لقد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول**: في عليّ خصال ثلاث ـ لأن يكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم ـ سمعته يقول: إنّه منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبي بعدي .

وسمعته يقول: لأعطيّن الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله.

وسمعته يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه[1].

---

١٠ ـ وقريباً منه جدّاً رواه إبن أبي شيبة عن إبن عمر في فضائل الامام عليّ عليه السّلام من كتاب المصنّف: ج ، /الورق ١٥٧/أ/ قال:

حدّثنا وكيع، عن هشام بن سعد، عن عمر بن أسيد، عن إبن عمر قال: لقد أوتي عليّ بن أبي طالب ثلاث خصال ـ لأن تكون لي واحدة منهنّ احب الي من حمر النعم ـ زوّجه إبنته فولدت له، وسدّت الأبواب إلاّ بابه، وأعطاه الراية يوم خيبر.

(١) وللحديث أسانيد ومصادر جمّة، وقد رواه بأسانيد الحافظ إبن عساكر تحت الرقم: (٢٧٦) وما بعده من ترجمة الامام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢٣٢ ط ٢.

ورواه أيضاً إبن كثير في تاريخ البداية والنهاية: ج ٧ ص ٣٤٠ ط ٣ قال:=

١١ ـ أخبرنا زكريا بن يحيى السجستاني قال: أخبرنا نصر بن عليّ قال: حدّثنا عبد الله بن داود، عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه [قال]:

إنّ سعداً قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: لأدفعّن الراية الى رجل يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله ويفتح الله بيده. فاستشرف لها أصحابه فدفعها الى عليّ.

قال الحسن بن عرفة العبدي: حدّثنا محمّد بن خازم أبو معاوية الضرير، عن موسى بن مسلم الشيباني عن عبد الرحمان بن سابط:

عن سعد بن أبي وقّاص قال: قدم معاوية في بعض حجّاته فأتاه سعد بن أبي وقّاص فذكروا عليّاً فقال سعد: له ثلاث خصال لأن [تكون] لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلّي مولاه. وسمعته يقول: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبّي بعدي.

وسمعته يقول: [يوم خيبر]: لأعطينّ الراية اليوم رجلاً يحبّ الله ورسوله.

ثم قال إبن كثير: [هذا الحديث] لم يخرجوه وإسناده حسن.

أقول: إنّ الرجل أعمى في فضائل أهل البيت، والحديث رواه الكثيرون منهم إبن ماجة القزويني فإنّه رواه في آخر باب فضائل الامام عليّ عليه السلام تحت الرقم: (١٢١) من مقدّمة صحيحه: ج ١، ص ٣٠. قال:

حدّثنا عليّ بن محمّد، حدّثنا أبو معاوية [الضرير محمّد بن خازم] حدّثنا موسى بن مسلم عن إبن سابط وهو عبد الرحمن:

عن سعد بن أبي وقّاص قال: قدم معاوية في بعض حجّاته فدخل عليه سعد فذكروا عليّاً فنال منه [معاوية] فغضب سعد وقال: تقول هذا

. . . .

لرجل سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول [له]: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

وسمعته يقول [له]: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبّي بعدي.

وسمعته يقول: لأعطينّ الراية اليوم رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله.

[حديث الطير المشوي وطلب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أن يأتيه الله بأحبّ خلقه اليه كي يتناول معه من الطير].

١٢ ـ أخبرنا زكريا بن يحيى قال: حدّثنا الحسن بن حمّاد، قال: أخبرنا مسهر بن عبد الملك، عن عيسى بن عمر، عن [إسماعيل بن عبد الرحمان] السّدي:

عن أنس بن مالك أنّ النّبي صلّى الله عليه وسلّم كان عنده طائر فقال: اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير.

فجاء أبو بكر فردّه!! ثمّ جاء عمر فردّه!!! ثمّ جاء عليّ فأذن له[1].

---

(١) لحديث الطير أسانيد جمّة ومصادر كثيرة يجد الباحث أكثرها في الحديث: (٦١٢) وما يليه وتعليقاتها من ترجمة الامام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢ ص١٠٥ ـ ١٥٨، ط ٢.

ورواه أيضاً أبو جعفر الاسكافي في كتاب المعيار والموازنة ص ٢٢٤ ط ١

وأمّا هذا الحديث باللفظ المذكور ها هنا فقد رواه أبو يعلى الموصلي في باب فضائل الامام عليّ عليه السلام من مسنده الموجود في تركيّا الورق /١٨٧/ب/قال:

أنبأنا الحسن بن حمّاد الورّاق أنبأنا مسهر بن عبد الملك بن سلع ـ وهو ثقة ـ أنبأنا عيسى بن عمر، عن إسماعيل السدي:

عن أنس بن مالك: أن النبّي صلّى الله عليه وسلّم كان عنده طائر فقال: اللّهمّ ائتني بأحبّ خلقك يأكل معي من هذا الطير.

فجاء أبو بكر فردّه ثمّ جاء عمر فردّه ثمّ جاء عثمان فردّه!! ثمّ جاء علي فأذن له.

. . . .

وهكذا رواه بسنده عنه إبن عساكر تحت الرقم: (٦٣٤) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ١٢٦، ط ٢ ولكن جملتا: «ثم جاء عثمان فرّده» غير موجودتان فيه، وفيه بسنده عن أبي عمرو الحيري: «ثم جاء عثمان فرّده» بدل قوله في رواية أمّ المجتبى فاطمة بنت ناصر: «ثم جاء عمر فرّده» فجملتا: «ثم جاء عثمان فردّه» مأخوذتان من مخطوطة مسند أبي يعلى على ما علّقنا سابقاً على ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق.

ورواه أيضاً إبن الأثير بسنده عن أبي يعلى في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب أسد الغابة: ج ٤، ص ٢١.

ورواه أيضاً إبن كثير في ترجمة أمير المؤمنين عن أبي يعلى من تاريخ البداية والنهاية: ج ٧ ص ٣٥٠.

ورواه أيضاً الهيثمي عن أبي يعلى في باب مناقب الامام علي من مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٢٥، ثم قال:

ورجال أبي يعلى ثقات، وفي بعضهم ضعف.

ورواه إبن المغازلي بسندين عن غير طريق أبي يعلى في الحديث: (٢٠٥ ـ ٢٠٦) من مناقبه ص ١٧١، قال:

وأخبرنا عمر بن عبد الله قال: حدّثني عيسى بن محمّد بن أحمد بن جريج ـ يعني الطوماري ـ حدّثنا محمّد بن عبد الله بن سليمان، حدّثنا حسن بن حمّاد، حدّثنا مسهر بن عبد الملك، عن عيسى بن عمر، عن السدّي.

و[أيضاً] أخبرنا عمر بن عبد الله، حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبد الله بن زياد، حدّثنا أحمد بن الحسن، حدّثنا الحسن بن حمّاد، حدّثنا مسهر بن عبد الملك بن سلع الهمداني عن عيسى بن عمر، عن إسماعيل السدّي.

أقول: وقد روى الحافظ ابن عساكر حديث الطير بأسانيد أخر عن الامام

. . . .

عليّ عليه السلام وجابر بن عبد الله الأنصاري وحبر الأمّة عبد الله بن العباس وسفينة مولى النبي صلّى الله عليه وآله وسلم.

ورواه مرسلاً عن جماعة من الصحابة القاضي عبد الجبّار المعتزلي من أعلام القرن الثالث والرابع الهجري المتوفى عام (٤١٥/أو/٤١٦) في باب خلافة أمير المؤمنين عليّ عليه السلام من كتاب المغني القسم الثاني من ج ٢٠ ص ١٢٢، ط ١، بمصر، قال:

فصل: فيما يدّل قطعاً على أنّ أمير المؤمنين [عليّ عليه السّلام] بعد رسول الله صلّى الله عليهِ وآله وسلّم [أفضل الناس قاطبة] وقد إستدل شيخنا أبو عبد الله [الحسين بن عليّ البصري المترجم في كتاب المنية والأمل ص ١٨٩، ط ٢] على ذلك بأمور ـ وإستدّل بها [أيضاً] الاسكافي لكنّه بلغ في نصرته ما لم يبلغه [الحسين بن عليّ البصري] ـ:

فمن ذلك قوله عليه السلام ـ وقد أهدي اليه طير مشوي ـ اللّهمّ أدخل إليّ أحبّ أهل الأرض اليك ليأكل معي. فدخل عليّ عليه السلام [وأكل معه من الطير].

وفي خبر آخر: اللّهمّ ائتني بأحبّ خلقك اليك. فإذاً عليّ عليه السلام قد جاء.

وفي بعض الأخبار: اللّهمّ إن كان [عليّ] أحبّ خلقك إليك فهو أحبّ خلقك اليّ [قاله] ثلاثاً.

روى ذلك أنس؛ وسعد بن أبي وقّاص وأبو رافع مولى النبّي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وسفينة وإبن عبّاس.

فاستدّل [شيخنا أبو عبد الله] على صحّة ذلك بطريقين:

أحدهما أنّ هذه الأخبار كانت مشهورة /١٩١/أ/ في الصحابة لم يختلفوا في قبولها مع وقوع الكلام بينهم في التفضيل، ولم يقع من أحدهم [مورد] الردّ والنكير، ولم يجروها مجرى أخبار الآحاد. =

[بيان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في غزوة خيبر بعض الخصائص المعنويّة لعليّ وبشارته المسلمين بفتح خيبر على يد عليّ ودعاؤه لعليّ بأن يكفيه الله ويقيه الحرّ والبرد، وإستجابة الله دعاءه وعدم إحساس عليّ بعد ذلك الحرّ والبرد ولبسه ملابس الشتاء في الصيف وملابس الصيف في الشتاء وتعجبّ الناس من ذلك وسؤالهم عنه].

١٣ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي حدّثنا عبيد الله، أخبرنا إبن أبي ليلى عن الحكم والمنهال[1]، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى:

= والثاني أنّ أمير المؤمنين [عليّ عليه السلام] أنشد ذلك أهل الرأي [ظ] مع سائر الفضائل وقام به خطيباً عليهم ومعرّفاً حاله لهم فأقرّوا بذلك فكما ظهر فيهم ظهر في غيرهم فلم ينكروا [أيّ واحد] من كلي الوجهين فدلّ على صحّة الخبر.

فأمّا دلالة متنه على أنّه أفضل فهو لأنّ المحبّة إذا أضيفت الى الله تعالى لم تحتمل إلّا الفضل في باب الدين فهو مخالف للمحبّة التي تضاف الى من يجوز خلاف ذلك.

أقول: ما بين المعقوفات زيادات توضيحيّة منّا. وكان في أصلي المطبوع بمصر: «صفيّة» وبما أنّ الراجح عندي أنّها مصحّفة فأبدلناها بأصلها الصحيح: «سفينة».

(١) هذا هو الصواب الموافق لمخطوطة جامعة طهران غير أنّ فيها: «حدّثنا أحمد بن سليمان، حدّثنا عبد الله قال: أنبأنا..».

وفي مطبوعتي مصر كلتيهما من كتاب الخصائص: «عن الحكم بن منهال...».

والحديث يأتي أيضاً بسند آخر تحت الرقم: (١٤٩) من هذا الكتاب ص

ورواه أيضاً بأسانيد كثيرة الحافظ إبن عساكر، في الحديث: (٢٥٨) وما =

عن أبيه [أنّه] قال لعلّي ـ وكان يسمر معه[1] ـ : إنّ الناس قد أنكروا منك أنّك[2] تخرج في البَرْدِ في الملاءتين وتخرج في الحرّ في الحشو[3] والثوب الغليظ!! فقال: أو لم تكن معنا بخيبر؟ قال: بلى. قال: بعث رسول الله صلّى عليه [وآله] وسلّم أبا بكر وعقد له لواءاً فرجع، وبعث عمر وعقد له لواءاً فرجع بالناس[4]، فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم: لأعطين الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله ليس بفرّار. فأرسل إليّ وأنا أرمد [فقلت: إني أرمد] فتفل في عيني وقال[5]: «اللهم أكفه أذى الحرّ والبرد».

= بعده من ترجمة الامام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٢١٥ ط ٢.

(١) يسمر معه ـ على زنة ينصر ـ يتسحّر ويتحّدث معه ليلاً.

(٢) هذا هو الظاهر الموافق لمخطوطة طهران، وفي طبعي مصر كليهما: «قد أنكروا منك شيئاً تخرج في البرد. . .».

(٣) كذا في نسخة طهران وفي طبعي مصر: «وتخرج في الحرّ في الخشن» والملاءتين مثنى الملاءة: الرّيطة ذات لفقين. الثوب يلبس على الفخذين، والجمع ملاء. والحشو: المحشوّ: ـ كما ورد في كثير من الروايات وهو ـ المملوء بالصوف أو القطن.

(٤) كذا في مخطوطة طهران، ولفظة: «بالناس» غير موجودة في طبعي مصر، وفيهما أيضاً: «لم تكن معنا بخيبر. . . .».

(٥) ما بين المعقوفين مأخوذ من مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «فأرسل إليّ وأنا أرمد فتفل في عيني فقال: « اللهمّ اكفه أذى الحرّ والبرد » قال: [فـ] ما وجدت حرّاً بعد ذلك ولا برداً.».

وللحديث أسانيد ومصادر كثيرة وقد رواه أيضاً البزّار في مسند عليّ عليه =

[ثمّ] قال [عليّ عليه السلام]: فما وجدت حرّاً بعد ذلك ولا برداً.

= السلام من كتاب المسند: ج ١/الورق١٠٠/أ/ قال:

حدّثنا يوسف بن موسى قال: أنبأنا عبيد الله بن موسى قال: أنبأنا إبن أبي ليلى عن الحكم والمنهال:

عن عبد الرحمان بن أبي ليلى عن أبيه قال: قلت لعليّ ـ وكان يسمر معه ـ: إنّ الناس قد أنكروا منك أن تخرج في الحرّ في الثوب الثقيل المحشوّ، وفي الشتاء في الملاءتين خفيفتين؟!

فقال علي: أو لم تكن معنا بخيبر؟ قلت: بلى، قال: فإن رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم دعا أبا بكر فعقد له اللواء ثمّ بعثه فسار بالناس فانهزم، حتى إذا بلغ ورجع دعا عمر فعقد له لواءاً فسار ثمّ رجع منهزماً بالناس فقال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله يفتح الله له ليس بفرّار.

فأرسل إليّ فدعاني فأتيته وأنا أرمد لا أبصر شيئاً فتفل في عيني وقال: [اللّهمّ] اكفه الم الحرّ والبرد. فما آذاني حرّ ولا برد بعد.

ورواه عنه الهيثمي في كتاب مجمع الزوائد: ج ٩ ص١٢٤، وقال: وفيه عبد الرحمان بن أبي ليلى ـ وهو سيّء الحفظ ـ وبقية رجاله رجال الصحيح.

وأيضاً رواه الهيثمي في مجمع الزوائد: ج ٩ ص١٢٢، عن أوسط الطبراني وقال: وإسناده حسن.

ورواه أيضاً أبو بكر إبن أبي شيبة في فضائل عليّ عليه السّلام من كتاب المصنّف: ج ٦/ الورق ١٥٤/ب/ قال:

حدّثنا عليّ بن هاشم، عن ابن أبي ليلى عن الحكم والمنهال وعيسى:

عن عبد الرحمان بن أبي ليلى قال: كان عليّ يخرج في الشتاء في إزار ورداء وثوبين خفيفين وفي الصيف في القباء المحشوّ والثوب الثقيل!! فقال =

١٤ ـ أخبرنا محمّد بن عليّ بن حرب [المروزي][١] قال: أخبرنا معاذ بن خالد، قال: أخبرنا الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة قال:

سمعت أبي بريدة يقول: حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر فلم يفتح له، فأخذه من الغد عمر فانصرف ولم يفتح له وأصاب

= الناس لعبد الرحمان: لو قلت لأبيك فإنّه يسمر معه. [قال:] فسألت أبي فقلت: إنّ الناس قد رأوا شيئاً من أمير المؤمنين إستنكروه. قال: وما ذاك؟ [قلت] قالوا: يخرج في الحرّ الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل ولا يبالي ذلك! ويخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين والملاءتين ولا يبالي ذلك ولا يتقي برداً!! فهل سمعت في ذلك شيئاً فقد أمروني أن أسالك أن تسأله إذا سمرت عنده.

فسمر عنده [أبو ليلى] فقال: يا أمير المؤمنين إنّ الناس قد تفقدوا منك شيئاً؟! قال: وما هو؟ [قال:] قالوا: يخرج في الحرّ الشديد في القباء المحشوّ والثوب الثقيل، ويخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وفي الملاءتين لا يبالي ذلك ولا يتقّي برداً.

قال: [أ] وما كنت معنا يا أبا ليلى بخيبر؟ قال: قلت: بلى والله قد كنت معكم. قال: فإن رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم بعث أبا بكر فسار بالناس فانهزم حتّى رجع اليه، وبعث عمر فانهزم بالناس حتّى إنتهى اليه! فقال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله يفتح الله له ليس بفرّار.

فأرسل إليّ فدعاني فأتيته وأنا أرمد لا أبصر شيئاً فتفل في عينيّ وقال: اللّهم اكفه الحرّ والبرد قال: فما آذاني بعد حرّ ولا برد.

(١) هذا هو الصواب المذكور في مخطوطة طهران ـ غير أنها لم يذكر فيها المروزي ـ وتهذيب التهذيب: ج٩ ص ٣٤٩، ويحتمل ضعيفاً أن يكون هو محمّد بن عليّ بن حمزة المروزي المتوفى سنة: (٢٦١) المترجم في تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٣٥٢. =

الناس يومئذ شدّة وجهد[١] فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إني دافع لوائي غداً إلى رجل يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له.

[قال بريدة]: وبتنا طيبة أنفسنا أنّ الفتح [يكون] غداً، فلمّا أصبح رسول الله صلّى الله /٨/ عليه وسلّم صلّى الغداة ثمّ قام قائماً ودعا باللواء والناس على مصافّهم[٢] فما منّا إنسان له منزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلّم إلّا وهو يرجو أن يكون صاحب اللّواء فدعا عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه وهو أرمد فتفل في عينيه ومسح عينيه فدفع اليه اللواء وفتح الله عليه[٣].

قال [بريدة]: وأنا ممّن تطاول لها[٤].

= وفي طبعتي مصر: «محمّد بن علي بن هبة الواقدي». ولعدم وجود ترجمة بهذا العنوان ينكشف أنهما مصحّفان في ضبط لفظي: «هبة الواقدي».

(١) هذا هو الظاهر الموجود في مخطوطة طهران غير أن فيها: «وأخذ [ه] من الغد عمر».

وفي طبعي مصر: «فأخذ الراية أبو بكر... وأصاب الناس شدّة وجهد...».

(٢) هذا هو الصواب، الموافق لما في مخطوطة طهران، وفي أصلي من طبعي مصر كليهما: «ثم جاء قائماً ورمى اللواء والناس على أقصافهم».

(٣) لعلّ هذا هو الصواب، وفي مخطوطة طهران: «فتفل في عينيه ومسح عنه ودفع اليه اللواء وفتح له».

وفي طبعي مصر: «فتفل ومسح في عينيه فدفع اليه اللواء وفتح الله عليه».

(٤) هذا هو الظاهر الموافق لذيل الحديث: (٢٤٠) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق، وغيره، وفي مخطوطة طهران: «وقال: أنا [كنت] فيمن تطاول لها.».
=

١٥ ـ أخبرنا محمّد بن بشّار بندار البصري أخبرنا محمّد بن جعفر[١]، قال: حدّثنا عوف [بن أبي جميلة] عن ميمون أبي عبد الله[٢]:

أنّ عبد الله بن بريدة حدّثه عن [أبيه] بريدة الأسلمي قال: لمّا كان يوم خيبر [و] نزل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بحصن أهل خيبر[٣] أعطى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم اللواء عمر فنهض فيمن نهض من الناس فلقوا أهل خيبر فانكشف عمر وأصحابه

= وفي طبعي مصر كليهما من كتاب الخصائص: «قالوا: أخبرنا ممن تطاول بها».

وللحديث أسانيد ومصادر كثيرة يجد الباحث بعضها تحت الرقم: (٢٤٠) وتعليقه من ترجمة الامام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ١٩٤، ط ٢.

وأنظر الحديث: (١٣١، و١٥٦، و٢٩٧) من باب فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل.

(١) هذا هو الصواب، وفي طبعي مصر: «محمد بن بشار بن بندار... » وفي مخطوطة جامعة طهران: «أنبأنا بشّار، حدّثنا محمّد بن جعفر...».

(٢) هذا هو الظاهر الموافق لما في مخطوطة طهران والحديث: (٢٤٢) وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ١٩٦، ط ٢.

ورواه أيضاً بالسند المذكور ها هنا وبسند آخر ومغايرة في متنه الطبري في تاريخ الامم والملوك: ج ٢ ص ٣٠٠.

وها هنا في طبعة مصر من كتاب الخصائص تصحيف وزيادة.

(٣) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «لمّا كان حيث نزل رسول الله... بحضرة أهل خيبر...».

فرجعوا إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال رسول الله صلّى عليه وسلّم: لأعطين اللواء [غداً] رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله.

فلّما كان من الغد تصادر [لها] أبو بكر وعمر فدعا عليّاً وهو أرمد/٩/ فتفل في عينيه [ودفع اليه اللواء] ونهض معه من الناس من نهض فلقي أهل خيبر فإذاً مرحب يرتجز ويقول:

قد علمت خيبر أنّي مرحب شاكي السلاح بطل مجرّب
إذا الليوث أقبلت تلهب[١] أطعن أحياناً وحيناً أضرب

فاختلف هو وعليّ ضربتين فضربه عليّ على هامته حتى مضى السيف منها منتهى رأسه[٢] وسمع أهل العسكر صوت ضربته فما تتامّ آخر الناس مع عليّ حتّى فتح لأوّلهم[٣].

١٦ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمان الزهري[٤] عن أبي حازم، قال: أخبرني سهل بن

---

(١) كذا في طبعي مصر كليهما، وفي مخطوطة طهران:
أطعن أحياناً وحيناً أضرب إذا الليوث أقبلت تلهبّ
(٢) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «حتّى مضى السيف منها أبيض رأسه».
(٣) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: « فما تتامّ آخر الناس مع عليّ حتّى فتح الله له ولهم ».
(٤) كذا في طبعتي مصر، وفي مخطوطة جامعة طهران: «أنبأنا قتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا يعقوب، عن أبي حازم...».

سعد[١]:

انّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال يوم خيبر لأعطيّن هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله عليه، يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله.

فلمّا أصبح الناس غدوا على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم [و] كلهم يرجو أن يعطى فقال: أين عليّ بن أبي طالب؟ فقالوا: عليّ يا رسول الله يشتكي عينيه[٢]. قال: فأرسلوا إليه [فأتوني به. فأرسلوا اليه] فأتي به فبصق رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في عينيه ودعا له فبرأ/ ١٠/ حتّى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي: يا رسول الله أقاتلهم حتّى يكونوا مثلنا؟ فقال: انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثمّ أدعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من الله[٣]، فوالله لان يهدي الله بك رجلاً واحداً

(١) هذا هو الصواب الموافق لمخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «سهيل بن سعد...».

(٢) كذا في طبعي مصر، من كتاب الخصائص، وفي مخطوطة طهران: فقالوا: يشتكي عينيه...»

والحديث رواه ابن عساكر بأسانيد تحت الرقم: (٢٢٧) وما بعده من ترجمة الامام أمير المؤمنين عليّ عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ١٨٢، ط ٢، وقد علقناه عليه أيضاً عن مصادر، وفي أكثر لأسانيد والمصادر: «فقالوا هو يا رسولالله يشتكي عينيه».

وفي بعض المصادر: «فقالوا: يا رسول الله يشتكي عينيه» بحذف لفظة «هو».

(٣) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «قال: انفذ على رسلك حتّى تنزل بساحتهم... من الله تعالى...».

خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

ذكر إختلاف ألفاظ الناقلين بخبر أبي هريرة منه[١]

١٧ ـ أخبرنا أبو الحسين أحمد بن سليمان الرهاوي[٢] قال: حدّثنا يعلى بن عبيد، قال: حدّثنا يزيد بن كيسان، عن أبي حازم:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: لأدّفعن الراية اليوم الى رجل يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله.

فتطاول لها القوم[٣] فقال: أين عليّ بن أبي طالب؟ فقالوا:

---

(١) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة جامعة طهران: «ذكر إختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي هريرة رضي الله عنه في ذلك».

(٢) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «أنبأنا أحمد بن سليمان، قال: حدّثنا يعلى...».

(٣) أي تباريا وتسابقا أي تصدى كلّ واحد منهم لها وعرض نفسه على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كي يدفع الراية إليه ويكون هو المنعوت والمحظوظ بما جرى على لسان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

والحديث رواه بمثل ماهنا سنداً ومتناً ابن أبي شيبة في باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب المصنّف: ج ٧ الورق ١٥٦ /ب/ قال:

حدّثنا يعلى بن عبيد، عن أبي منين يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: لأدفعنّ الراية الى رجل يحب الله ورسوله [ويحبّه الله ورسوله]

يشتكي عينيه قال: فبصق نبّي الله في كفيّه ومسح بهما عيني عليّ ودفع اليه الرّاية ففتح الله تعالى على يديه[(١)].

١٨ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: أخبرنا يعقوب، عن سُهيل، عن أبيه: عن أبي هريرة أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال يوم خيبر: لأعطينّ هذه /١١/ الرّاية رجلًا يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله يفتح الله عليه[(٢)].

[قال أبو هريرة: فـ] قال عمر بن الخطّاب: ما أحببت الإمارة إلّا يومئذ. فدعا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عليّ بن أبي طالب فأعطاه إيّاها وقال [له]: امش ولا تلتفت حتّى يفتح الله عليك[(٣)].

فتطاول [لها] القوم فقال: أين عليّ؟ فقالوا: يشتكي عينيه. فدعاه فبزق في كفّيه ومسح بهما عين عليّ ثمّ دفع اليه الراية ففتح الله عليه.

أقول: وللحديث أسانيد أخر وصور مطولة تلاحظ كثيراً منها تحت الرقم: (٢١٩) وتواليه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ١، ص ١٧٥، ط ٢.

(١) كذا في طبعي مصر ـ غير أنّ لفظة: «تعالى» غير موجودة فيهما ـ. وفي مخطوطة طهران: فتطاول لها القوم فقال اين عليّ؟ فقالوا يشتكي عينيه قال: فبزق نبّي الله صلّى الله عليه وسلّم في كفّه ومسح بها عيني عليّ ودفع اليه الراية ففتح الله تعالى على يديه».

(٢) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «لأعطين الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله يفتح الله عليه».

(٣) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «ولا تلفت...»

فسار عليّ ثمّ وقف فصاح[١]: يا رسول الله على ماذا أقاتل الناس؟ قال: قاتلهم حتّى يشهدوا أن لا إله إلاّ الله، وأنّ محمّداً رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلاّ بحقّها وحسابهم على الله عزّ وجلّ[٢].

١٩ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، قال: أخبرنا جرير[بن عبد الحميد الضّبي][٣] عن سهيل عن أبيه:

---

(١) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «فسار عليّ ثمّ وقف ـ ثمّ ذكر قتيبة كلمة معناها: ـ فصرخ يا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم على ماذا أقاتل الناس...».

(٢) كلمتا: «عزّ وجلّ» مأخوذتان من مخطوطة طهران، غير موجودتان في طبعي مصر.

(٣) كذا في طبعي مصر، إلاّ أن ما بين المعقوفين زيادة توضيحية منّا أخذناه من رواية البلاذري وغيرها.

وفي مخطوطة جامعة طهران: «أنبأنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدّثنا، جرير، عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة...»

١٩ ـ وقريباً من هذا رواه أيضاً البلاذرى تحت الرقم: (١١) من ترجمة الامام أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب أنساب الأشراف ج ٢ ص ٩٣ ط ١، قال: حدثني شجاع بن مخلّد، ويوسف بن موسى القطّان قال: حدّثنا جرير بن عبد الحميد الضّبّي...

ورواه أيضاً إبن عساكر في الحديث: (٢٢٢ ـ ٢٢٣) من ترجمة الامام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ١٧٧، ط ٢، وقد ذكرنا في تعليقها حرفيا ما رواه البلاذري فراجع.

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في الحديث: (٢٤٤) من باب فضائل الامام عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: لأعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله يفتح [الله] عليه[١].

قال عمر: فما أحببت الامارة قطّ إلاّ يومئذ!! قال: فاستشرفت لها[٢] فدعا [رسول الله] عليّاً فبعثه ثمّ قال [له]: إذهب فقاتل حتى يفتح الله عليك ولا تلتفت.

قال: فمشى [عليّ] ما شاء الله ثمّ وقف ولم يلتفت /١٢/ فقال: [يا رسول الله] عَلامَ أقاتل الناس[٣]؟ قال: قاتلهم حتّى يشهدوا أن لا إله إلاّ الله، وأنّ محمّداً رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا دماءهم وأموالهم إلاّ بحقّها وحسابهم على الله عزّ وجلّ[٤].

٢٠ ـ أخبرنا محمّد بن عبد الله بن المبارك المُخْرَمي قال: حدّثنا أبو هشام المخزومي [المغيرة بن سلمة] قال: حدّثنا وهيب[٥] قال:

---

(١) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران وأنساب الأشراف: «لأعطين الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله يفتح [الله] عليه».

(٢) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «فاشرأب لها..».

(٣) هذا هو الظاهر الموافق لما في مخطوطة جامعة طهران، وفي طبعي مصر: «علام نقاتل الناس؟...»

(٤) لفظتا: «عزّ وجلّ» غير موجودتين في طبعي مصر، وإنّما هما من مخطوطة طهران.

(٥) هذا هو الصواب الموافق لما في مخطوطة جامعة طهران ـ غير أنّ فيها: « أنبأنا محمّد بن عبد الله بن المبارك، قال: حدّثنا هشام...»

وفي طبعي مصر كليهما: « محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي قال: حدّثنا أبو هاشم المخزومي...».

حدّثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم خيبر: لأدْفعنّ الراية إلى رجل يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله ويفتح الله عليه(١)

قال عمر: فما أحببت الامارة قطّ قبل يومئذ! فدفعها [رسول الله] الى عليّ رضي الله تعالى عنه [و] قال [له]: قاتل ولا تلتفت(٢).

فسار [عليّ] قريباً فقال: يا رسول الله عَلامَ أقاتل [الناس]؟(٣) قال: على أن يشهدوا أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمّداً رسول الله، فإذا فعلوا ذلك [فقد] عصموا دماءهم وأموالهم إلّا بحقّها وحسابهم على الله تعالى(٤).

---

(١) جملة: «ويحبه الله ورسوله» مأخوذة من مخطوطة طهران غير موجودة في طبعي مصر.

(٢) هذا هو الظاهر الموافق لما في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «قال: قال: ولا تلتفت».

(٣) كذا في مخطوطة طهران ـ عدا ما بين المعقوفات فإنّه زيادة توضيحيّة منّا ـ وفي طبعي مصر: «فسار قريباً [ثمّ] قال: علام نقاتل...»

(٤) كذا في طبعي مصر عدا ما بين المعقوفين، وفي مخطوطة طهران: «فإذا فعلوا ذلك فقد عصموا دماءهم وأموالهم منّي إلّا بحقّها وحسابهم على الله عزّ وجلّ».

والحديث رواه باختصار إبن أبي شيبة في فضائل الامام عليّ عليه السلام من كتاب المصنّف: ج ٦/ الورق ١٥٦/ب/ ـ ١٥٧/أ/قال:

ذكر خبر عمران بن حصين في ذلك:

٢١ ـ أخبرنا العبّاس بن عبد العظيم العنبري البصري[1] قال: أخبرنا عمر بن /١٣/ عبد الوهاب، قال: أخبرنا معتمر بن سليمان عن أبيه، عن منصور، عن ربعي:

حدّثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري عن سعيد بن المسيّب:

أنّ النبّي صلّى الله عليه وسلّم دفع الراية الى عليّ فقال: لأدفعنّها الى رجل يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله.

قال: فتفل في عينيه وكان أرمد. قال: ودعا له ففتحت عليه خيبر.

[و] حدّثنا هاشم بن القاسم قال: حدّثنا عِكرمة بن عمّار، قال: حدّثني أياس بن سلمة قال:

أخبرني أبي أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أرسله الى عليّ فقال: لأعطينّ الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله.

قال [سلمة]: فجئت به أقوده أرمد، قال: فبصق رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في عينيه ثمّ أعطاه الراية وكان الفتح على يديه.

(١) هذا هو الصواب المذكور في نسخة جامعة طهران ولكن لفظة: «البصري» غير موجودة فيها.

وهكذا ذكره أيضاً عن النسائي إبن كثير في البداية والنهاية: ج ٧ ص ٣٣٨ قال: ـ بعد نقله الحديث عن البخاري في ترجمة........ من التاريخ الكبير: ج ... ص :

ورواه أبو القاسم البغوي عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي موسى الهروي عن هاشم، عن محمّد بن عليّ عن منصور، عن ربعيّ عن عمران فذكره.

=

عن عمران بن الحصين: أنّ النبّي صلّى الله عليه وسلّم قال: لأعطّين الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله ـ أو قال: يحبّه الله ورسوله(١) ـ فدعا عليّاً وهو أرمد ففتح الله على يديه.

ذكر خبر الحسن بن عليّ رضي الله تعالى عنهما عن النبّي صلّى الله عليه وسلّم في ذلك وأنّ جبرئيل [كان] يقاتل عن يمينه وميكائيل عن يساره:

٢٢ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه(٢) أخبرنا النضر بن

= وأخرجه النسائي عن عبّاس العنبري عن عمر بن عبد الوهاب به.
وفي طبعتي مصر من كتاب الخصائص: «عبد الحطيم العبدي البصري . . .».

(١) بل جمعهما رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم له وأخبر بتحقق الوصفين فيه كما ورد في أكثر الروايات الواردة عن غير المنحرفين عن أهل البيت عليهم السلام فراجع الروايات الواردة في خصوص المقام عن الصحابي الكبير عمران بن الحصين تحت الرقم: (٢٥٢) وما بعده وما علقناه عليها من ترجمة الامام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢١٠ ط٢، فإنّك تجد في جميعها ذكر الوصفين معاً له عليه السلام. من غير شك ومن دون ترديد.

وأيضاً لا حظ ما رود في المقام عن بقيّة الصحابة مما رواه الحافظ ابن عساكر في الحديث: (٢١٩ ـ ٢٩٠) وما علقّنا عليها من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ١٧٥ ـ ٢٤٨، ط ٢، فإن في أكثر هذه الروايات ذكر قوله صلّى الله عليه وآله وسلّم: « يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله » بلا ترديد.

(٢) كلمتا: «ابن راهويه» غير موجودتين في مخطوطة جامعة طهران، وإنّما هما من طبعي مصر.

شميل، قال: أخبرنا يونس [بن أبي إسحاق] عن [أبيه] أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم قال:

خرج إلينا الحسن بن عليّ وعليه عمامة سوداء فقال: لقد كان فيكم بالأمس[١] رجل ما سبقه الأوّلون ولا يدركه الآخرون، وإنّ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال [فيه]: لأعطيّن الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله ويقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثمّ لا تردّ رايته حتّى يفتح الله عليه /١٤/[٢] ما ترك ديناراً ولا درهماً إلّا سبع مائة درهم أخذها من عطائه أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله[٣].

---

(١) كذا في مخطوطة طهران، غير أنّ ما بين المعقوفات زيادة توضيحية منّا.

وفي طبعي مصر والغرّي: «عن هبيرة بن يريم قال: جمع النّاس الحسن بن عليّ - وعليه عمامة سوداء - لمّا قتل أبوه فقال: لقد كان قتلتم بالأمس رجلاً ما سبقه الأوّلون...».

(٢) كذا في طبعي مصر والغرّي، وفي مخطوطة طهران: وميكائيل عن يساره، ثم قال: لا تردّ - يعني - رأيته حتّى يفتح الله تعالى عليه...».

(٣) هذا هو الصواب المذكور في المخطوطة، ومثلها في جميع ما وصل الينا من مصادر الكلام، وفي طبعي مصر من كتاب الخصائص: «إلّا تسعمائة درهم أخذها عياله من عطاء...».

والحديث رواه أيضاً إبن حبّان في صحيحه: ج ٢/الورق ١٨٠/أ/قال:

أنبأنا الحسن بن سفيان، أنبأنا أبوبكر إبن أبي شيبة، أنبأنا عبد الله بن نمير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم قال:

سمعت الحسن بن عليّ قام فخطب الناس فقال: أيّها الناس لقد فارقكم

ذكر قول النبي صلّى الله عليه وسلّم في عليّ: إن الله جلّ ثناؤه لا يُخزيَه أبداً[١].

٢٣ ـ أخبرنا محمّد بن المثّنى قال: حدّثنا يحيى بن حمّاد، قال: حدّثنا الوضّاح وهو أبو عوانة[٢]، قال: حدّثنا أبو بلج [يحيى] بن

أمس رجل ما سبقه الأوّلون ولا يدركه الآخرون، لقد كان رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يبعثه المبعث فيعطيه الراية فما يرجع حتّى يفتح الله عليه، جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله.

ما ترك بيضاء ولا صفراء إلاّ سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادماً

ورواه الحافظ إبن عساكر بأسانيد كثيرة في الحديث: (١٤٩٥) وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٣ ص ٣٩٨ ط ٢.

ورواه أيضاً بطرق كثيرة الطبراني في الحديث: (١٨٨) من ترجمة الامام الحسن وفي التسلسل العام تحت الرّقم: (٢٦٩٠) من المعجم الكبير: ج ١/الورق ١٣١/ /وفي ط بغداد: ج ٣ ص...

(١) كذا في طبعي مصر والغرّي، وفي مخطوطة جامعة طهران: «إن الله عزّ وجلّ لا يخزيه أبداً. رضي الله عنه».

(٢) كذا في مخطوطة طهران من كتاب الخصائص، ومثلها يأتي أيضاً تحت الرقم: (٤٤) باختصار في متنه، ولكن هناك أيضاً في طبعي مصر حذف وتصحيف ومثلها جاء في غير واحد من مصادر الحديث.

وفي طبعي مصر من كتاب الخصائص: «أخبرنا ميمون بن المثنى، قال: حدّثنا أبو الوضّاح وهو أبو عوانة...».

ثمّ ان للحديث مصادر قديمة قيّمة أخر نذكرها في ختام تعليقاتنا على الحديث.

أبي سليم[١] قال:

حدّثنا عمرو بن ميمون قال: إنّي لجالس إلى إبن عبّاس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: يا إبن عبّاس إمّا أن تقوم معنا وإمّا أن تخلونا هؤلاء؟ قال: فقال إبن عبّاس: بل أقوم معكم. قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى قال: فابتدؤا[٢] فتحدّثوا فلا ندري ما قالوا قال:

فجاء [إبن عبّاس] وهو ينفض ثوبه وهو يقول: أفّ وتفّ وقعوا في رجل له عشر [خصال][٣]:

---

(١) هذا هو الصواب الموافق لما في ترجمة الرجل من كتاب تهذيب التهذيب والثابت ـ ما عدا ما بين المعقوفين ـ في طبعي مصر والغرّي.

وفي مخطوطة طهران: «قال: حدّثنا الوضاح ـ وهو أبو عوانة ـ قال: حدّثنا يحيى بن عوف قال: إني لجالس إلى إبن عبّاس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا [له] إمّا أن تقوم معنا وإمّا أن تخلونا يا هؤلاء...».

(٢) كذا في أصولي، ومثله في غير واحد من مصادر الحديث، وفي رواية المحاملي المذكورة تحت الرقم: (٢٤٩) من ترجمة الامام أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢٠٢ ط ٢: «فانتدبوا...»

وفي المحكي عن كتاب الأربعين الطوال ـ للحافظ الكبير إبن عساكر ـ: فانتدؤا...» أي جلسوا ندياً أي جماعة في النادي.

(٣) كذا في طبعي مصر، من كتاب الخصائص ـ عدا ما بين المعقوفين ـ ومثلهما في رواية أحمد في أواخر مسند عبد الله بن العبّاس من كتاب المسند: ج ١، ص ٣٣٠، وفي الحديث: (٢٩١) من باب فضائل الامام أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل.

وفي مخطوطة جامعة طهران من كتاب الخصائص: «أفّ وتفّ يقعون في =

وقعوا في رجل قال له رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: لأبعثنّ رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله لا يخزيه الله أبداً[١] قال: فاستشرف لها من استشرف فقال: أين إبن أبي طالب؟ قيل: هو في الرحا يطحن. قال: وما كان أحدكم ليطحن؟ قال: فدعاه وهو أرمد لا يكاد يبصر، فنفث في عينيه/١٥/[٢] ثمّ هزّ الراية ثلاثاً فدفعها اليه فجاء بصفيّة بنت حُيَيّ.

وبعث أبا بكر بسورة التوبة وبعث عليّاً خلفه فأخذها منه فقال: [قال النبّي]: لا يذهب بها إلّا رجل منّي وأنا منه.

قال: وقال لبني عمّه: أيكم يواليني في الدنيا والآخرة ـ قال: وعليّ معه جالس ـ فقال عليّ: أنا أواليك في الدنيا والآخرة.

قال: وكان أوّل من أسلم من الناس بعد خديجة.

= رجل له عشر....»

وفي رواية المحاملي على ما رواه عنه الحافظ إبن عساكر: «فجاء [إبن عبّاس] وهو ينفض ثوبه وهو يقول: أفّ أفّ يقعون في رجل له عشر...»

(١) كذا في مخطوطة طهران.

وجملة: «ويحبّه الله ورسوله» غير موجودة في طبعي مصر من كتاب الخصائص ونسختي من المعجم الكبير، وروايات ابن عساكر في ترجمة الامام أمير المؤمنين عليّ عليه السلام من تاريخ دمشق.

وفي أنساب الأشراف: ج ٢ ص ١٠٦: «وأعطاه الراية يوم خيبر وقال: لأدفعنّ الراية الى رجل يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله...»

(٢) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: قال: «فجاء وهو أرمد لا يكاد يبـصر فتفل في عينيه....

قال وأخذ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ثوبه فوضعه على عليّ وفاطمة وحسن وحسين فقال: « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً » [٣٣/ الأحزاب: ٣٣].

قال: وشرى عليّ نفسه[١] لبس ثوب النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ثمّ نام مكانه.

قال: وكان المشركون يرمون رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فجاء أبو بكر وعليّ نائم ـ قال: ـ وأبو بكر يحسبه أنّه نبّي الله ـ قال: ـ فقال له عليّ: إنّ نبّي الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قد انطلق نحو بئر ميمون. فأدركه ـ قال: ـ فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار.

قال: وجعل عليّ يُرْمى بالحجارة كما كان يُرْمَى نبي الله وهو يتضوّر قد لفّ رأسه في الثوب لا يخرجه حتّى أصبح[٢] ثم كشف

---

(١) شرى ـ على زنة «رمى» ـ : إبتاع. باع، وها هنا يراد منه المعنى الثاني أي باع نفسه لله وأبدل حيات نفسه ببقاء النبي وحياته صلّى الله عليه وآله وسلّم.

والكلام إشارة الى قوله تعالى النازل في شأن عليّ وتقريضه في الآية: (٢٠٧) من سورة البقرة: **﴿ومن الناس من يشرى نفسه إبتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد﴾**.

فراجع الحديث: (١٣٤)ـوما رواه الحافظ الحسكاني حول القصّة ونزول الآية الكريمة في شأن عليّ عليه السلام ـ من كتاب شواهد التنزيل الورق ٢٣ /أ/ وفي ط ١، : ج ١ ص ٩٨ ـ ١٠٠، ط ١.

(٢)يتضوّر: يتأوّه ويتأنّن من وجع الضرب الذي كان يصيبه من رمي الكفار. و إنما كان عليه السلام يتأوّه ليطمئن الكفّار أنّ النبي صلى الله عليه

عن رأسه فقالوا: إنكَّ للئيم كان صاحبك نرميه فلا يتضوّر وأنت تتضوّر وقد استنكرنا ذلك [منك].

قال: وخرج بالناس في غزوة تبوك ـ قال: ـ فقال له عليّ: أخرج معك؟ فقال له نبّي الله: لا. فبكى عليّ فقال له [النبّي]: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنّك لست بنبيّ؟ إنّه لا ينبغي أن أذهب إلاّ وأنت خليفتي.

قال: وقال له رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: أنت وليّي في كلّ مؤمن / ١٦/ بعدي[١]

قال: وسدّ أبواب المسجد غير باب عليّ قال: فكان يدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره[٢].

وآله في فراشه. وإنّما غطّى وجهه ولفّ به الثوب لئلا يعرفه الكفّار فيتركوه ويفحصوا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلّم.

(١) ومثله في الحديث: (٢٥١) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢٠٩، ط٢ المنقول عن الحديث: (١٢٦٦) من مسند عبد الله بن عبّاس من مسند أحمد بن حنبل: ج ١، ص ٣٣٠.

وفي رواية الطبراني وأبي يعلى المذكورتين تحت الرقم: (٢٥٠) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢٠٥، ط ٢: «أنت وليّ كلّ مؤمن من بعدي».

وفي رواية المحاملي المذكورة تحت الرقم: (٢٤٩) من ترجمة أميرالمؤمنين من تاريخ دمشق ج ١، ص ٢٠٤، ط ٢: «وأنك خليفتي في كلّ مؤمن».

(٢) هذا هو الظاهر، وفي أصلي من كتاب الخصائص ط مصر: «قال: فقال: فيدخل المسجد جنباً...».

وفي رواية أحمد وأبي يعلى: «فيدخل المسجد جنباً..»

قال: وقال: من كنت وليّه فعليّ وليّه(١).

قال: وأخبرنا الله عزّ وجلّ في القرآن أنّه قد رضي عنهم [يعني] عن أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم(٢) [فـ] هل حدّثنا أنّه سخط عليهم بعد؟

قال: وقال نبيّ الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم لعمر ـ حين قال: إئذن لي فلأضرب عنقه ـ قال: أو كنت فاعلاً؟ وما يدريك لعلّ الله قد أطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم(٣).

---

(١) كذا في مخطوطة طهران من كتاب الخصائص، وفي رواية المحاملي ـ على ما رواه عنه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ـ « من كنت وليّه فإنّ عليّاً وليّه ».

وفي طبعي مصر من كتاب الخصائص: « من كنت مولاه فإنّ مولاه عليّ »

وفي رواية أبي يعلى الموصلي ـ على ما في تاريخ دمشق: « من كنت مولاه فعليّ مولاه » ومثله في المعجم الكبير.

(٢) كما في الآية: (١٨) من سورة الفتح: (٤٨): «لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً».

(٣) كذا في مخطوطة جامعة طهران، وجملة: «فقد غفرت لكم» غير موجودة في طبعي مصر.

ومثل ما في مخطوطة جامعة طهّران ورد أيضاً في حديث المحاملي وأبي يعلى على ما رواه عنهما إبن عساكر.

ثمّ إنّ الحديث قد رواه أيضاً البلاذري تحت الرقم: (٤٣) من ترجمة أمير المؤمنين =

. . . .

= عليه السلام من كتاب أنساب الأشراف: ج ١ الورق ٣١٦/ / وفي ط بيروت: ج ٢ ص ١٠٦.

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل بسندين في الحديث: (١٢٦٦) في أواخر مسند عبد الله بن العبّاس من كتاب المسند: ج ١، ص ٣٣١.

وأيضاًرواه أحمد في الحديث: (٢٩١) من باب فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل.

ورواه أيضاً الحاكم النيسابوري بسنده عن أحمد بن حنبل في باب مناقب أمير المؤمنين من المستدرك: ج ٣ ص ١٣٢.

وأيضاً رواه إبن عساكر بسنده عن أحمد في الحديث: (٢٥١) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢٠٦، ط ٢.

وأيضاً رواه أبو يعلى أحمد بن عليّ بن المثنّى الموصلي [في مسنده] والحسين بن إسماعيل المحاملي [في أماليه].

ورواه بسنده عنهما إبن عساكر في الحديث: (٢٤٩ ـ ٢٥٠) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق.: ج ١، ص ٢٠٢ ـ ٢٠٦.

ورواه أيضاً إبن كثير في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ البداية والنهاية: ج ٧ ص ٣٣٧ عن أبي يعلى وأحمد.

ورواه أيضاً الحافظ الطبراني بسند آخر [عن أبي عوانة عن أبي بلج. . .] في مسند عبد الله بن العبّاس من المعجم الكبير ج ٣/الورق ١٦٨/ب/.

ورواه الهيثمي في باب مناقب عليّ عليه السّلام من كتاب مجمع الزوائد: ج ٩ ص١١٩، نقـلا عن أحمد والطبراني في المعجم الكبير والأوسط، وقال: رجال أحمد رجال الصحيح غير أبي بلج الفزاري وهو ثقة.

أقول: وللحديث مصادر أخر لا نطول المقام بذكرها.

ذكر قول النبي صلّى الله عليه وسلّم لعليّ: إنّك مغفور لك.
[و] ذكر / ١٨ / كلمات الفرج [التي علّمها النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم] لعليّ بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه[١].

٢٤ ـ أخبرنا هارون بن عبد الله الحمّال البغدادي قال: حدّثنا عبد الله بن الزبير الأسدي: قال: حدّثنا عليّ بن صالح، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرّة، عن عبد الله بن سلمة:

عن علي رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: ألا أعلّمك كلمات إذا قلتهنّ غفر لك ـ مع أنّه مغفور لك ـ تقول[٢]: لا إلٰهَ إلّا اللّهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، لا إلٰهَ إلّا / ١٧ / العَلِيُّ العَظِيمُ، سُبْحَانَ الله رَبِّ السَّمٰاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ العَرْشِ الكَرِيمُ[٣] [وَ] الحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العَالَمِينَ[٤].

---

(١) من قوله: «ذكر كلمات الفرج» الى قوله: «رضي الله عنه» غير موجود في طبعي مصر، بل مأخوذ من مخطوطة طهران ـ ما عدا ما بين المعقوفات ـ ولكن كان هذا مذكوراً فيها بعد الحديث: (٢٦) وكان يليه فيها الحديث: (٢٧) الآتي الذي لا يوجد في طبعي مصر.

ومن أجل أنّ التفريق بين العنوانين وإفراد الثاني بالذكر بعد الأول كان كالشيء الزائد المستغنى عنه بحسب سياق الأحاديث جمعنا بينهما وجلبنا العنوان الثاني وأردفناه بالعنوان الأوّل.

(٢) كلمة: «تقول» غير موجودة في مخطوطة طهران وإنّما هي من طبعي مصر.

(٣) جملة: «سبحان الله ربّ السماوات السبع وربّ العرش الكريم» غير موجودة في طبعي مصر، وإنّما هي من مخطوطة طهران.

(٤) وللحديث أسانيد ومصادر، وقد رواه أحمد بن حنبل في مسند عليّ =

ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في هذا الحديث.

٢٥ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الكوفي [الأودي] قال: حدّثنا خالد بن مخلّد، قال: أخبرنا عليّ بن صالح[1] عن أبي إسحاق الهَمْدَاني عن عمرو بن مرّة، عن عبد الله بن سلمة:

= عليه السلّام تحت الرقم: (٧١٢) من كتاب المسند: ج ١، ص... ط ١وفي ط ٢: ج ٢ ص ٩٣ قال:

حدّثنا أبو أحمد الزبيري حدّثنا عليّ بن صالح، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرّة عن عبد الله بن سلمة...

وقد رواه أيضاً أحمد بأسانيد أخر كثيرة تأتي الاشارة إليها في تعليقات الأحاديث التالية...

ورواه أيضاً عبد بن حميد الكشّي في فضائل عليّ عليه السلام من مسنده الورق ١٢/ /قال:

أخبرنا إبن أبي شيبة [عن] محمّد بن عبد الله الأسدي عن عليّ بن صالح عن عمرو بن مرّة عن عبد الله بن سلمة:

عن عليّ قال: قال [لي] النّبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: الا أعلّمك كلمات إذا قلتهن غفر لك ـ مع أنّه مغفورلك ـ: لا إله إلاّ الحليم الكريم، لا إله إلاّ الله العلي العظيم، سبحان الله رب السموات السّبع وربّ العرش الكريم، والحمد لله رب العالمين.

(١) كذا في طبعي مصر غير أنّ ما بين المعقوفين زيادة توضيحيّة منّا ولفظتا: «بن مخلّد» سقطتا منهما.

وفي مخطوطة جامعة طهران: «أنبأنا أحمد بن عثمان، قال: حدّثنا خالد بن مخلّد، قال: حدّثنا عليّ وهو إبن صالح بن حي...»

عن علـيّ رضي الله عنـه أنّ النبّي صـلّى الله عليـه [وآلــه] وسلّم قـال [لي]: يا عـليّ ألا أعلمّك كلمـات إن أنت قلتهنّ غفر لـك ـ مع أنّـك مغفور لـك ـ تقول: لا إالـه إلا الله الحَلْيمُ الكَرِيمُ[١] لا إلَـهَ إلاّ الله العَلِيّ العَظِيمُ، سبحـان الله رَبِّ السَماواتِ السَّبْـعِ وَرَبِّ العَرْشِ العَظْيمِ [وَ] الحَمْدُ لِلهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ.

٢٦ ـ أخبـرنا صفـوان بن عمرو الحمصيّ قـال: حدّثنـا أحمـد بن

(١) من قوله: «إن أنت قلتهّن» الى قوله: «الحليم الكريم» مأخوذ من مخطوطة طهران غير موجودة في طبعي مصر، وفيها هكذا: «يا عليّ ألا أعلّمك كلمات الفرج: لا إله إلاّ الله العليّ العظيم...».

والحديث رواه أيضاً إبن حبّان في صحيحه: ج ٢/الورق ١٧٨/ب/ قال:

أنبأنا محمّد بن إسحاق الثقفي أنبأنا عبد الله بن عمر بن أبان، أنبأنا عبد الرحمان بن سليمان أخبرني عليّ بن صالح الهمداني عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرّة، عن عبد الله بن سلمة:

عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: يا عليّ ألا أعلّمك كلمات إذا قلتّهن غفر لك ـ مع أنه مغفور لك ـ لا إله إلاّ الله العليّ العظيم، لا إله إلاّ الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السماوات السّبع وربّ العرش العظيم، والحمد لله ربّ العالمين .

٢٦ ـ ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في مسند عليّ عليه السّلام تحت الرّقم: (١٣٦٣) من كتاب المسند: ج ١، ص... وفي ط ٢: ج ٢ ص ٣٤٩ قال:

حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدّثنا إسرائيل، حدّثنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى:

=

خالد [الوهبي] قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرّحمان بن أبي ليلى:

عن عليّ رضي الله عنه قال: كلمات الفرج[1]: لَا إلَهَ إلَّا اللّهُ العَلِيُّ

= عن عليّ قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: الا أعلّمك كلمات إذا قلتهنّ غفر لك ـ على أنّه مغفور لك ـ لا إله إلاّ الله العلّي العظيم، لا إله إلاّ الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله ربّ العالمين.

ورواه بعينه في الحديث: (٣٣٤) من باب فضائل عليّ عليه السّلام من كتاب الفضائل.

ورواه أيضاً الحاكم بسندين عن إسرائيل.... في الحديث: (١٠٣) من باب فضائل عليّ عليه السلام من المستدرك: ج ٣ ص ١٣٨.

ورواه الحمّوئي بسنده عنه في الحديث: (١٧٠) في الباب: (٤٣) من السمط الأوّل من فرائد السمطين ج ١، ص ٢١٩.

ورواه أيضاً الخوارزمي في الفصل: (٢١) من مناقبه ص ٢٥٨.

ورواه أبو عمر مرسلاً في أواسط ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الإستيعاب بهامش الاصابة: ج ٣ ص ٣٧.

(١) كذا في طبعي مصر، والغرّي، وإلى هنا يتمّ الحديث في هذه الأصول، والبقيّة من قوله: «لا إله إلاّ الله العلّي العظيم» الى قوله: «ربّ العالمين» مأخوذة من مخطوطة طهران وسياق الحديث أيضاً يستدعيها.

ثمّ إنّ سند الحديث في مخطوطة طهران هكذا: «أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرّة، عن عبد الرحمان...».

والظاهر أنّ ذكر قوله: «عن عمرو بن مرّة» في هذا الحديث من سهو الكاتب أو من إجتهاده الخاطىء إذ ظنّ من جهة إستئناس ذهنه بالحديثين =

الْعَظِيمُ، لاٰ اِلَهَ إِلاّ اللّهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللّهِ رَبِّ السَّمٰاوٰاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ العَرْشِ العَظِيْمِ [و] الحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ.

٢٧ ـ أنبأنا أحمد بن عثمان، قال: حدّثنا خالد بن مخلّد، قال: حدّثنا عليّ ـ وهو ابن صالح بن حَيّ ـ عن أبي إسحاق الهمداني عن عمرو بن مرّة عن عبد الله بن سلمة[١]:

عن عليّ أنّ النّبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال: يا عليّ ألا أعلّمك كلمات إذا أنت قلتهن غفرت ذنوبك وإن كانت مثل زبد البحر؟! قل:

سُبْحَان الله ربّ السَمَاواتِ السبع ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين.

٢٨ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم[٢]، قال: حدّثنا أبو غسّان، [مالك بن إسماعيل النهدي]، قال: حدّثنا إسرائيل قال: حدّثنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى عن عليّ عن النّبي

= السالفين أنّ أبا إسحاق دائماً يروي الحديث بواسطة عمرو بن مرّة.

وهذا ليس بصحيح إذ لأبي إسحاق رجال وطرق لرواية الحديث بدليل الأحاديث التالية.

٢٧ ـ هذا الحديث غير موجود في طبعي مصر، والغري، وإنّما هو من مخطوطة جامعة طهران.

(١) هذا هو الصواب، وفي أصلي من مخطوطة جامعة طهران: «عن عبد الله بن صالح، عن سلمة...».

(٢) هذا هو الصواب المذكور في مخطوطة جامعة طهران، وفي أصلي من طبع مصر: «محمد بن عثمان...».

صلّى الله عليه [وآله] وسلّم نحو حديث خالد[1].

٢٩ ـ أخبرنا عليّ بن محمّد بن عليّ المصيصي[2] قال: أخبرنا خلف بن تميم قال: أخبرنا إسرائيل، قال: حدّثنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى:

عن عليّ رضي الله عنه قال: قال النبي[3] صلّى الله عليه وسلّم: ألا أعلّمك كلمات إذا قلتهن غفر لك ـ على أنّه مغفور لك ـ لا إله إلا الله العليّ العظيم، لا إله إلّا الله الحليم الكريم،

---

(١) كذا في مخطوطة جامعة طهران، وفي طبعي مصر؛ والغرّي: «أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى عن عليّ عن النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم نحوه يعني نحو حديث خالد.»

(٢) كذا في طبعي مصر والغري، وفي مخطوطة جامعة طهران: «أنبأنا عليّ بن المنذر [ظ] قال: حدّثنا خلف بن تميم».

أقول: عليّ بن محمّد المصيصي وعليّ بن المنذر كلاهما من عظام مشايخ المصنّف، ولكن الظاهر والراجح في هذا الحديث هو المصيصي لما ذكر في ترجمة خلف بن تميم من كتاب تهذيب التهذيب من أنه روى عنه المصيصي.

وأيضاً ممّا يورث سوء الظنّ بمخطوطة طهران ها هنا وأن كاتبها أخطأ وسهى أن فيها: «أنبأنا عليّ بن عبد المنذر» وهذا لا وجود له في مشايخ المصنّف، والذي ذكره الحافظ إبن حجر في تهذيب التهذيب من مشايخ النسائي هو عليّ بن المنذر، لا عليّ بن عبد المنذر.

(٣) كذا في طبعي مصر والغرّي، وفي مخطوطة طهران: «قال: قال رسول الله...».

سبحان[١] ربّ العرش العظيم، الحمد لله ربّ العالمين.

٣٠ ـ أخبرنا الحسين بن حُرَيْث[٢] قال: أخبرنا الفضل بن موسى [السيناني] عن الحسين بن واقد، عن أبي إسحاق، عن الحارث [الأعور]:

عن عليّ كرم الله وجهه قال: قال النبّي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: ألا اعلّمك دعاءاً إذا دعوت به غفر لك ـ وإن كنت مغفوراً لك[٣] ـ قلت: بلى. قال: [قل] لا إله إلا الله العلّي العظيم، لا إله إلّا الله الحليم الكريم، لا إله إلّا الله[٤] سبحان الله ربّ العرش العظيم[٥].

---

(١) كذا في طبعي مصر والغرّي، وفي مخطوطة جامعة طهران: «سبحان الله رب العرش العظيم».

(٢) هذا هو الصواب المذكور في مخطوطة جامعة طهران الموافق لما في ترجمة الرجل من كتاب تهذيب التهذيب.
ومثل ما هنا يأتي أيضاً في الحديث ٩٦ و ١٢١.

وفي طبعي مصر ها هنا: «الحسين بن حارث...» وفي الحديث (١٢١): «جرير بن حريث..».

(٣) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «وإن كان مغفوراً لك».

(٤) كذا في طبعي مصر، وهذه الجملة: «لا إله إلّا الله» غير موجودة في مخطوطة طهران.

(٥) وبعد هذا الحديث يختلف ما في نسخة طهران عمّا في طبعي مصر من جهة التقديم والتأخير فقط، ففيها بعد هذا: «ذكر قول النبّي صلّى الله عليه وسلّم: عليّ مني وأنا منه».

. . . .

والعنوان المذكور يأتي ـ بحسب ترتيب طبعي مصر والغريّ الذي جرينا عليه ـ قبل الحديث: (٦٦) في ص ٣٤.

ثمّ إنّ الحديث قد ورد بأسانيد أخر، وقد رواه أحمد بن عمرو بن أبي عاصم في آخر فضائل الامام على عليه السلام من كتاب الآحاد والمثاني الورق ١٦/ب/ قال:

حدّثنا عاصم بن النضر، عن محمّد بن المنتشر التيمي الأحول، أنبأنا معتمر بن سليمان، أنبأنا أبي، أنبأنا مسعر، عن أبي بكر إبـن حفص، عن عبد اللهبن الحسن [ابن الامام الحسن]:

عن عبد الله بن جعفر [بن أبي طالب رضوان الله عليهم] في شأن هؤلاء الكلمات:

لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله العظيم [كذا] الحمدً لله رب العالمين اللّهمّ اغفر لي وارحمني اللّهمّ أعف عنّي إنّك غفور رحيم ـ أو غفور عفوّ.

قال عبد الله بن جعفر: أخبرني عمّي أنّ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال هؤلاء الكلمات.

[قال المؤلّف:] وقد روي هذا الحديث عن عبد الله بن شدّاد، وعليّ بن الحسين عن بنت عبد الله بن جعفر، عن أبيها. وله طرق.

أقول: ورواه أيضاً أحمد بن حنبل بسندين عن عبد الله بن جعفر، في مسند عليّ عليه السلام تحت الرقم: (٧٠١، و٧٢٦) من كتاب المسند: ج ١، ص... وص... وفي ج ٢ ط ٢ ص ٨٧ و٩٩.

وأيضاً رواه أحمد بن حنبل بسنده عن عبد الله بن جعفر في الحديث: (٢٤٦) من باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل.

وليلاحظ الحديث: (١٧٥) من باب فضائل عليّ من كتاب الفضائل وكتاب حلية الأولياء: ج ١، ص ٧١.

=

قال أبو عبد الرحمان: أبو إسحاق لم يسمع من الحارث [الأعور] إلاّ أربعة أحاديث ليس هذا منها[١] وإنّما أخرجناه لمخالفة الحسين بن واقد لإسرائيل ولعليّ بن صالح[٢].

والحارث الأعور ليس بذاك في الحديث، عاصم بن ضمرة أصلح منه.

= وأيضاً رواه بسنده عن عبد الله بن جعفر في الحديث: (٢٤٦) من باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل.

(١) من قوله: «قال أبو عبد الرحمان أبوإسحاق لم يسمع من الحارث....» الى قوله: «عاصم بن ضمرة أصلح منه» قد ذكر في مخطوطة جامعة طهران في ختام أحاديث عنوان: «الفرق بين المؤمن والمنافق» ص ٣٧ منها بعد الحديث: (٦٤) بحسب سياق المخطوطة، والحديث: (٩٩) بحسب تسلسل الأحاديث في طبعي مصر والغري.

ووقوع هذه القطعة من الكلام في غير محلّه في المخطوطة ممّا يوقع في وهم الانسان أن ترتيب المخطوطة ليس على ترتيب المصنّف ولكن هذا الوهم في مورد لا يوجب الوهم في جميع الموارد.

ثم إنّ نظير قول المصنّف ها هنا ذكره أيضاً العجليّ على ما نقله عنه الحافظ ابن حجر في ترجمة أبي إسحاق السبيعي عمرو بن عبيد - أو عليّ - من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ٦٥ قال:

قال العجلي: ولم يسمع أبو إسحاق من علقمة، ولم يسمع من حارث الأعور إلّا أربعة أحاديث والباقي كتاب.

أقول: إنّ تحامل حفّاظ آل أميّة ووقيعتهم في حواري أمير المؤمنين وملازمي أهل البيت عليهم السلام من مثل الحارث الأعور أمر جليّ وتمهيدهم مقدّمات ردّ أقوالهم وآرائهم وتزهيدهم الناس من الأخذ عنهم والاقتباس منهم ممّا يقال فيه: أنه قد بدت البغضاء من أقوالهم فيهم ومما كتبه أقلامهم حولهم!!! =

ذكر قول النبي صلّى الله عليه وسلّم: قد امتحن الله قلب عليّ للايمان[١].

٣١ ـ أخبرنا أبو جعفر محمّد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال: حدّثنا الأسود بن عامر، قال: أخبرنا شريك، عن منصور، عن

= من أين لهم وأيّ شيطان أوحى إليهم أن أبا إسحاق لم يسمع من الحارث الأعور إلّا أربعة أحاديث وقد عاشا معاً في مدينة واحدة حدود ثلاثين عاماً وكلاهما كانا حريصين على تعلّم العلم وتعليمه!!!

إنّ النسائي والعجلي لم يسمعا هذا القول من معصوم حتّى يقبل منه بلا ريب، ولا سمعا من الحارث الأعور وأبي إسحاق لعدم إدراكهما إيّاهما ـ فلا بد إذاً من سماعهما من مثل تلاميذ الشعبي الذين أخذوا الانحراف منه ومن أشباهه من ندماء الشجرة الملعونة في القرآن ومواكلي أبي الذبّان وأبنائه من شاربي الخمر وآكلي الربا وناكحي المحصنات وقاتلي النفوس المحترمة ومبغضي أهل بيت النبي!!

وشهادة هؤلاء لا تقبل في أخفّ الأشياء فكيف يقبل في تجريح أولياء الله والمتمسكين بكتاب الله وأهل بيت النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم.

(١) كذا في طبعي مصر والغرّي، وفي مخطوطة جامعة طهران: «قد إمتحن الله قلب عليّ بالايمان».

وليعلم أنّ هذا العنوان كان في مخطوطة طهران مؤخراً عن العناوين التالية: «ذكر قول النبي علي منّي وأنا منه» وقوله «علي كنفسي» وقوله: «لا يؤدي عنّي إلّا أنا وعليّ» وقوله: «أنت صفيّي وأميني» وقوله: «من كنت وليّه فعليّ =

رِبْعي [بن حراش]/٣٨/[١]:

عن عليّ قال: جاء النبّي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أناس من قريش فقالوا: يا محمّد إنّا جيرانك وحلفاؤك وإنّ أناساً من عبيدنا قد أتوك ليس بهم رغبة في الدين، ولا رغبة في الفقه [و] إنمّا فرّوا من ضياعنا وأموالنا فارددهم إلينا.

فقال [النبي] لأبي بكر: ما تقول؟ فقال: صدقوا إنّهم لجيرانك وحلفاؤك فتغيّر وجه النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ثم قال لعمر: ما تقول؟ قال: صدقوا إنهم لجيرانك وحلفاؤك فتغيّر وجه النبّي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ثم قال: يا معشر قريش والله [لتنتهن أو] ليبعثنّ الله عليكم رجلاً منكم امتحن الله قلبه للايمان فيضربكم على الدين أو يضرب بعضكم[٢].

قال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا. قال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا ولكن الذي يخصف النعل. [قال] وقد كان أعطى عليّاً نعلاً يخصفها.

وليّه» وقوله: «عليّ وليّ كلّ مؤمن بعدي» وقوله: عليّ وليّكم بعدي»

(١) وقوله: «من سبّ عليّاً فقد سبّني» وقوله: «الترغيب في موالات علي..»

وقوله: الترغيب في حبّ عليّ ودعاء النبي لمن أحبّه وعلى من أبغضه» من ص ١٩، منها الى صفحة٣٧.

(٢) الوضع الطبيعي كان يستدعي أن يكون ها هنا محل الرقم: ((٢٠) حيث ذكرنا قبله رقم صفحات المخطوطة مسلسلاً إلى أن إنتهينا الى رقم (١٩) ولكن من أجل إختلاف النسخة المخطوطة مع طبعي مصر والغرّي في ذكر العناوين والأحاديث من حيث التقديم والتأخير ووقوع هذه الكلمة في صفحة ٣٨ منها أثبتنا رقمها. =

. . . .

= كذا في طبعي مصر، غير أنّ ما بين المعقوفين مأخوذ عن مصادر أخر إذ لا بد منه، وفي مخطوطة طهران: «إنّهم لجيرانك وأحلافك.... ليبعثنّ عليكم رجلاً منكم قد إمتحن الله قلبه بالايمان فليضربنّكم...»

وللحديث مصادر جمّة وأسانيد كثيرة يجد الباحث كثيراً منها فيما علقناه على الحديث: (٨٧٣) من ترجمة الامام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٣٦٩ ط ٢.

وقد رواه بالسند المذكور ها هنا إبن أبي شيبة في باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب المصنّف: ج ٧/ الورق ١٥٥/أ/ قال:

حدّثنا أسود بن عامر، عن شريك، عن منصور، عن ربعي [بن حراش]:

عن عليّ عن النبّي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أنّه قال: يا معشر قريش [لتنتهنّ أو] ليبعثن الله اليكم رجلاً منكم قد إمتحن الله قلبه للايمان فيضربكم - أو يضرب رقابكم - .

فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا. فقال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا ولكنه خاصف النعل. وكان أعطى عليّاً نعله يخصفها.

أقول: ما بين المعقوفين الثانيين لا بدّ منه أو ما هو في معناه كما ورد في الأخبار الواردة في المقام كثيراً.

وقد رواه بحذف ذيله أحمد بن حنبل في مسند عليّ عليه السلام تحت الرقم: (١٣٣٥) من كتاب المسند: ج ١، ص ١٥٥، ط ١، وفي ط ٢: ج ٢، ص ٣٣٨، قال:

حدّثنا أسود بن عامر، أخبرنا شريك، عن منصور، عن ربعي عن عليّ قال:

. . . .

جاء النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أناس من قريش فقالوا: يا محمّد إنا جيرانك وحلفاؤك وإنّ ناساً من عبيدنا قد أتوك ليس لهم رغبة في الدين ولا رغبة في الفقه وإنّما فرّوا من ضياعنا وأموالنا فارددهم إلينا. فقال النبي لأبي بكر ما تقول؟ قال: صدقوا إنهّم جيرانك. فتغيّر وجه النّبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ثمّ قال لعمر: ما تقول ؟ قال: صدقوا إنهم جيرانك وحلفاؤك. فتغيّر وجه النبي صلّى الله عليه وسلّم.

ورواه أيضاً عبد الله بن أحمد كما في الحديث: (٢٢٧) من باب فضائل عليّ عليه السّلام من كتاب الفضائل قال:

حدّثنا عبد الله بن محمّد، قال: حدّثنا يحيى الحمّاني قال: حدّثنا شريك، قال: حدّثنا منصور ـ ولو أنّ غير منصور حدّثني ما قبلته منه، ولقد سألته [مرّة] فأبى أن يحدّثني فلمّا جيء بيني وبينه المعرفة كان هو الذي دعاني إليه وما سألته عنه ولكنّه هو إبتدأني به ـ فقال: حدّثني ربعي بن حراش قال:

حدّثنا عليّ بن أبي طالب بالرحبة قال: اجتمعت قريش الى النبي وفيهم سهيل بن عمرو فقالوا: يا محمّد إنّ قوماً من أرّقائنا لحقوا بك فارددهم علينا. فغضب [النبي] حتّى رئي الغضب في وجهه فقال: لتنتهنّ يا معشر قريش أو ليبعثنّ الله عليكم رجلاً منكم إمتحن الله قلبه للإيمان يضرب رقابكم على الإيمان.

قيل: يا رسول الله [هو] أبو بكر؟ قال: لا. قيل: فعمر؟ قال: لا. ولكن خاصف النعل في الحجرة ..

ثمّ قال عليّ أما إنّي قد سمعت رسول الله يقول: لا تكذبوا عليّ فمن كذّب عليّ متعمداً أولجه [الله] النار.

وقد رواه أيضاً الترمذي في باب مناقب عليّ عليه السّلام تحت الرقم: (٣٧١٥) من صحيحه: ج ٥ ص ٦٣٤ قال:

حدّثنا سفيان بن وكيع، حدّثنا أبي، عن شريك، عن منصور، عن ربعي بن حراش [قال]:

. . . .

حدّثنا عليّ بن أبي طالب بالرحبة قال: لمّا كان يوم الحديبية خرج الينا ناس من المشركين فيهم سهيل بن عمرو، وأناس من رؤساء المشركين فقالوا: يا رسول الله [كذا] خرج إليك ناس من أبنائنا وإخواننا وأرقائنا وليس لهم فقه في الدين وإنّما خرجوا فراراً من أموالنا وضياعنا فارددهم إلينا.

فقال النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: يا معشر قريش لتنتهنّ أو ليبعثنّ الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد إمتحن الله قلبه على الايمان. قالوا: من هو يا رسول الله؟ فقال له أبو بكر: من هو يا رسول الله؟ وقال عمر: من هو يا رسول الله؟ قال: هو خاصف النعل. وكان أعطى عليّاً نعله يخصفها.

قال [ربعي]: ثمّ إلتفت الينا عليّ فقال: إنّ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال: من كذب عليّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار.

قال أبو عيسى [الترمذي]: هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلّا من حديث ربعيّ من عليّ.

أقول: ورواه أيضاً الحاكم النيسابوري في كتاب قسم الفيء من المستدرك: ج ٢ ص ١٣٧، قال:

أخبرنا أبو جعفر محمّد بن عليّ الشيباني حدّثنا إبن أبي غرزة، حدّثنا محمّد بن سعيد الإصبهاني حدّثنا شريك، عن منصور، عن رِبعي بن حراش:

عن عليّ رضي الله عنه قال: لمّا افتتح رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم مكّة أتاه أناس من قريش فقالوا: يا محمّد إنّا حلفاؤك وقومك وإنّه لحق بك أرقّاءنا ليس لهم رغبة في الاسلام وإنّما فرّوا من العمل فارددهم علينا. فشاور [النبي] أبا بكر في أمرهم؟ فقال [أبو بكر]: صدقوا يا رسول الله. فقال لعمر: ما ترى؟ فقال مثل قول أبي بكر! فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: يا معشر قريش [لتنتهنّ أو] ليبعثنّ الله عليكم رجلاً منكم إمتحن الله قلبه للإيمان فيضرب رقابكم على الدين.

. . . .

فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا قال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا ولكنّه خاصف النعل في المسجد. وقد كان ألقى نعله الى عليّ يخصفها.

ثمّ قال [علي عليه السلام]: أما إنّي سمعته يقول: لا تكذبوا عليّ فإنّه من يكذّب عليّ يلج النار.

قال الحاكم ـ وأقرّه الذهبي ـ هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

وأيضاً رواه الحاكم بسند آخر في كتاب الجهاد من المستدرك: ج ٢ ص ١٢٥.

وأيضاً رواه إبن جرير ـ وصحّحه ـ والمقدسي في الضياء المختارة ويحيى بن سعيد في إيضاح الاشكال كما رواه عنهم وعن غيرهم في الحديث: (٤٣٣) من باب مناقب الامام علي عليه السلام من كنز العمال: ج ١٥، ص ١٥٣، ط٢.

ورواه أيضاً شيخ النسائي المصنّف أحمد بن سليمان بن عبد الملك الرهاوي ورواه أيضاً أبو يعلى الموصلي أحمد بن علي كما رواه عنهما عبد الوهاب الكلابي في الحديث: (٢٤ ـ ٢٥) من مناقبه المطبوع في آخر مناقب ابن المغازلي ص ٤٣٩ ط ١.

ورواه أيضاً البزّار في مسند عليّ عليه السلام من مسنده ـ من نسخة قيّمة توجد بتركيا في مكتبة مراد ملّا برقم: (٥٧٨) ـ: ج ١/ الورق ٧٩/ب/ قال:

حدّثنا صالح بن محمّد بن يحيى بن سعيد، وأحمد بن يحيى قالا: أنبأنا أبو غسّان، قال: أنبأنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه، عن منصور عن ربعي:

عن عليّ قال: إجتمعت قريش الى النّبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فقالوا: إنّ أرقاءنا لحقوا بك ودخل معك في هذا الأمر من ليس هو بأهل أردده‌م علينا.

ذكر قول النبي صلّى الله عليه وسلّم لعليّ إن الله تعالى سيهدي قلبك ويُثبت لسانك[١].

٣٢ ـ أنبأنا عمرو بن عليّ قال: حدّثنا يحيى [بن سعيد القطّان] قال: حدّثنا الأعمش[٢] قال: حدّثنا عمرو بن مرّة، عن أبي البختري [سعيد بن فيروز][٣]

فغضب [رسول الله] صلّى الله عليه [وآله] وسلّم حتّى رُئي الغضب في وجهه ثمّ قال: لتنتهنّ يا معشر قريش او ليبعثنّ الله [عليكم] رجلاً منكم إمتحن الله قلبه بالايمان يضرب رقابكم على الدين. فقيل: يا رسول الله [هو] أبو بكر؟ قال: لا قيل: فعمر. قال: لا ولكنّه خاصف النعل الذي في الحجرة. قال: : وكنت أنا خاصف النعل.

قال ربعيّ: فاستفظع الناس ذلك من عليّ فقال: أما إنّي سمعته يقول: لا تكذبوا عليّ فإنه من يكذب عليّ متعمداً فليلج النار.

قال البزّار: وهذا الحديث رواه شريك عن منصور، و[رواه أيضاً] سلمة بن كهيل عن منصور ولا نعلمه يروى عن عليّ إلا من حديث ربعي عنه. أقول: ولذيل الحديث شواهد تأتي في الحديث: (٧٢و١٥٢).

(١) كذا في مخطوطة جامعة طهران ـ غير أنّ كلمتي: «ذكر» و «لعلّي» لم تكونا فيها، بل هما من طبعي مصر ـ وفي طبعي مصر: «ذكر قوله صلّى الله عليه وسلّم لعلّي رضي الله عنه: إنّ الله سيهدي قلبك».

(٢) هذا هو الصواب المذكور في المخطوطة، غير أنّ ما بين المعقوفين زيادة توضيحية منّا.

وفي طبعي مصر: «أخبرنا أبو جعفر، عن عمرو بن البصري قال: حدّثنا عمرو بن مرّة. . . .»

(٣) المقتول بدير الجماجم سنة (٨٢) كما في ترجمة الرجل من كتاب حلية الأولياء: ج ٤ ص ٣٨١.

عن عليّ قال: بعثني رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم الى اليمن وأنا شابٌ حديث السّن قال: فقلت: يا رسول الله إنّك[١] تبعثني الى قوم يكون بينهم أحداث وأنا شابٌ حديث/٣٩/ السّنّ؟!
قال: إن الله سيهدي قلبك ويثبّت لسانك.
قال [علي]: فما شككت في قضاء بين إثنين[٢].

ذكر إختلاف [ألفاظ] الناقلين لهذا الخبر.

٣٣ ـ أخبرنا عليّ بن الخَشْرَم المروزي قال: أخبرنا عيسى [بن يونس بن أبي إسحاق] عن الأعمش[٣] عن عمرو بن مرّة عن أبي البختري:

ولحديث أبي البختري هذا مصادر وأسانيد يجدها الباحث تحت الرقم: (١٠٢٠)وتعليقه من ترجمة الامام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٤٩٠ ط ٢.

وليلاحظ تاريخ بغداد: ج ١٢، ص ٣٤٣.

(١) هذا هو الصواب المذكور في مخطوطة طهران ـ عدا ما بين المعقوفين فإنّه زيادة توضيحيّة ـ.

(٢) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: « قال: ما شككت في حديث أقضي بين إثنين ».

(٣) كذا في مخطوطة طهران غير أنّ ما بين المعقوفين ولفظة: « المروزي » لم تكن فيها بل كان فيها: « أنبأنا عليّ بن خشرم، قال: أنبأنا عيسى عن الأعمش... ».
وفي طبعي مصر: « أخبرنا عليّ بن الحسين المروزي قال: أخبرنا عيسى بن الأعمش... ».

عن عليّ رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم الى اليمن فقلت: إنّك تبعثني الى قوم أسنّ منّي فكيف القضاءفيهم؟[(١)] فقال: إنّ الله سيهدي قلبك ويثبّت لسانك. قال: فما تعاييت في حكومة بعد[(٢)].

٣٤ ـ أخبرنا محمّد بن المثنّى قال: حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا

---

(١) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: « فكيف القضاء عنهم . . . ».

(٢) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: « قال: فما شككت في حكومة بعد ».

٣٤ ـ ورواه أيضاً أبو بكر بن أبي شيبة في فضائل الامام عليّ عليه السلام من كتاب المصنّف: ج ٦/الورق.١٥٣/أ/قال:

حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش عن عمرو بن مرّة، عن ابي البختري:

عن عليّ قال بعثني رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم الى أهل اليمن لأقضي بينهم فقلت: يا رسول الله لا علم لي بالقضاء، قال: فضرب بيده على صدري فقال: اللّهمّ اهد قلبه وسدّد لسانه. [قال] فما شككت في قضاء بين إثنين حتّى جلست مجلسي هذا.

والحديث رواه أيضاً عبد بن حميد الكشّي في مسنده الورق ١٥/ /قال:

حدّثنا يعلى [بن عبيد] حدّثنا الأعمش عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختري عن عليّ قال: بعثني رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم الى اليمن[قاضياً] فقلت: يا رسول الله تبعثني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء؟!

قال: فضرب في صدري بيده وقال: اللهم اهد قلبه وثبت لسانه. قال: فوالذي فلق الحبّة ما شككت بعد في قضاء بين إثنين.

الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختري:

عن عليّ رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم الى أهل اليمن لأقضي بينهم فقلت: يا رسول الله لا علم لي بالقضاء، فضرب بيده على صدري وقال: اللّهم أهد قلبه وسدّد لسانه.

فما شككت في قضاء بين إثنين حتّى /٤٠/ جلست مجلسي هذا[١]

قال أبو عبد الرحمان [النسائي]: روى هذا الحديث شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختري [فـ]قال: أخبرني من سمع عليّاً رضي الله عنه[٢].

---

(١) كذا في مخطوطة جامعة طهران، وفي طبعي مصر: «قال أبو عبد الرحمان النسائي: هذا حديث سمعته من عمرو بن مرّة عن أبي البختري قال: أخبرني من سمع عليّاً رضي الله عنه».

أقول: لم يذكر المصنّف في هذا الحديث من رواه عن شعبة له، وهكذا ذكره أيضاً أبو نعيم الاصبهاني في ترجمة أبي البختري سعيد بن فيروز من كتاب حليّة الأولياء: ج ٤ ص ٣٨١.

والحديث رواه أيضاً من طريقه البزّار في مسنده الورق ٨٠/ب/ قال:

حدّثنا يوسف بن موسى قال: أنبأنا جرير، عن الأعمش عن عمرو بن مرّة عن أبي البختري:

(٢) عن عليّ قال: بعثني رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم الى اليمن فقلت: يا رسول الله تبعثني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء؟ قال: فضرب في صدري بيده وقال: اللّهمّ أهد قلبه وثبّت لسانه قال فوالذي =

قال أبو عبد الرحمان: أبو البختري لم يسمع من عليّ شيئاً(١).

= فلق الحبّة ما شككت في قضاء بين إثنين.

[قال البزّار]: وهذا الحديث رواه شعبة عن عمرو بن مرّة عن أبي البختري قال: حدّثني من سمع عليّاً يقول: [.....].

وأبو البختري لا يصحّ سماعه من عليّ ولكن ذكرنا من حديثه [ما] يعلم [منه] أنّه قد روى عن عليّ وأنّه لم يسمع من عليّ.

أقول: ومثل ما رواه البزّار عن شعبة رويناه بسندين موصولين عن مصدرين آخرين عن شعبة في تعليق الحديث: (١٠٢٠) من ترجمة الامام أميرالمؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٤٩١ ط ٢ ولكن لنا كلام فيه تلاحظه في التعليق التالي.

(١) ومثل ما ذكره المصنّف ها هنا رواه الحافظ إبن حجر عن يحيى بن معين في ترجمة سعيد بن فيروز أبي البختري من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ٧٣

ولكن ما قالوه ظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً، ولا يمكن أن يدفع به ظهور الروايات الكثيرة الواردة بأسانيد في مصادر كثيرة في أن أبا البختري روى الحديث عن الامام من غير واسطة.

وما رووه عن شعبة لا يكون دليلاً على ما قالوا، لأنّه يمكن الجمع بين رواية شعبة وغيرها بأنّ أبا البختري كان سمع الحديث عمّن رواه له عن أمير المؤمنين فرواه ونقله كما بلغه، ثمّ سمعه بنفسه عن أميرالمؤمنين فأسقط الواسطة ورواه عنه كما سمعه أخيراً.

فإن إرتفع بما ذكرناه التعارض بين الطائفتين من الأخبار فلا مجال لقول المصنّف ومن حذا حذوه، وإن لم يحصل إقتناع بما ذكرناه لرفع التعارض فلا بدّ من الأخذ برواية غير شعبة لأشهريّتها وأكثريتها . =

٣٥ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي قال: حدّثنا يحيى بن آدم، قال: حدّثنا شريك، عن سماك بن حرب، عن حَنَش بن المعتمر[١].

عن عليّ رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم الى اليمن وأنا شابّ فقلت: يا رسول الله تبعثني وأنا شابّ الى قوم ذوي أسنان أقضي بينهم[٢] ولا علم لي بالقضاء؟ فوضع يده على صدري ثمّ قال: إنّ الله سيهدي قلبك ويثّبت لسانك.

يا عليّ إذا جلس اليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأوّل فإنّك اذا فعلت ذلك تبيّن لك القضاء[٣].

قال عليّ رضي الله عنه فما أشكل عليّ قضاء بعد ذلك.

= وإن لم تكن الأشهرية والأكثرية من أسباب الرجحان فلا بدّ من التوقّف والقول: بأنّه لم يثبت سماع أبي البختري من عليّ لا القول بأنه لم يسمع منه أو لم يصحّ سماعه منه.

(١) هذا هو الصواب الموافق لما هو المذكور في تهذيب التهذيب ج ٣ ص ٥٨ وأصولي كلها ها هنا مغلوطة.

والحديث حنش هذا أيضاً مصادر وأسانيد كثيرة بعضها مذكور في الحديث: (١٠٢٥ ـ ١٠٢٦) وتعليقهما من ترجمة الامام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٤٩٤ ط٢.

(٢) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «لأقضي بينهم»

(٣) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «تبدي لك القضاء».

ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في هذا الحديث:

٣٦ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدّثنا يحيى بن آدم، قال حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن/٤١/ مضرّب[١].

عن عليّ رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم الى اليمن فقلت: إنّك تبعثني إلى قوم هم أسّن مني لأقضي بينهم. فقال: إنّ الله سيهدي قلبك ويثبّت لسانك.

ورواه شيبان [بن عبد الرحمان] عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حُبْشي عن عليّ[٢]:

٣٧ ـ وأخبرني أبو عبد الرحمان زكريّا بن يحيى [السجستاني] قال: حدّثنا محمّد بن العلاء [أبو كريب] قال: حدّثنا معاوية بن هشام، عن شيبان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبشي:

عن عليّ كرّم الله وجهه قال: بعثني رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم الى اليمن فقلت: يا رسول الله إنك تبعثني الى شيوخ ذوي أسنان إنّي أخاف أن لا أصيب فقال: إنّ الله سيثبت لسانك ويهدي قلبك.

---

(١) ولحديث حارثة هذا أيضاً أسانيد ومصادر يجد الباحثون بعضاً منها في الحديث: (١٠٢٣) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٤٩٣ ط ٢.

(٢) كذا في مخطوطة طهران ولكن ما بين المعقوفين زيادةتوضيحيّة منّا، وفي طبعي مصر: «أخبرنا [ه] شبيب، عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي عن عليّ كرّم الله وجهه».

ذكر قول النبّي صلّى الله عليه وسلّم: أمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب عليّ رضي الله عنه.

٣٨ ـ أخبرنا محمّد بن بشّار بن بندار البصري قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا عوف، عن ميمون أبي عبد الله:

عن زيد بن أرقم قال: كان لنفر من أصحاب رسول الله[١] صلّى الله عليه وسلّم أبواب شارعة/٤٢/ في المسجد فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: سدّوا هذه الأبواب إلّا باب عليّ.

فتكلّم في ذلك أناس[٢] فقام رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فحمد الله[٣] وأثنى عليه ثمّ قال: أمّا بعد فإنّي أمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب عليّ فقال فيه قائلكم والله ما سددته ولا فتحته ولكنّي أمرت بشي فاتّبعته[٤].

والحديث رواه أيضاً إبن سعد في عنوان: «من كان يفتي في أيّام رسول الله» من الطبقات الكبرى: ج ٢ ص ٣٣٧ قال:

أخبرنا عبيد الله بن موسى العبسي أخبرنا شيبان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبشي عن حارثة عن عليّ.

(١) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة جامعة طهران: «من أصحاب النبّي...»

(٢) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «فتكلّم بذلك الناس...».

(٣) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «فحمد الله تعالى...»

(٤) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «وقال فيه قائلكم والله ما=

. . . .

= سددته أو لا فتحته ولكنّي أمرت فاتّبعته».

وللحديث مصادر قيّمة جمّة، وقد رواه أحمد في الحديث: (٢٦) من مسند زيد بن أرقم من كتاب المسند: ج ٤ ص ٣١٩ ط ١، عن محمّد بن جعفر، عن عوف، عن ميمون أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم...

ورواه أيضاً بعينه في الحديث: (١٠٩) من باب فضائل أمير المؤمنين من كتاب الفضائل.

ورواه بسنده عنه الحاكم النيسابوري في باب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام من المستدرك: ج ٣ ص ١٢٤.

ورواه أيضاً بسنده عنه البيهقي.

ورواه بسنده عن البيهقي الخوارزمي في الحديث: (٦١) من الفصل: (١٩) من كتاب المناقب ص ٢٣٤ ط الغري.

وقد رواه بسنده عن أحمد الحافظ إبن عساكر في الحديث: (٣٢٤) من ترجمة أمير المؤمنين عليّ عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢٧٩ ط ٢.

ورواه أيضاً عن أحمد الهيثمي في الباب (٩) في فضائل الامام عليّ عليه السّلام من كتاب مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١١٤، وقال: رواه أحمد، وفيه «ميمون أبو عبد الله» وثّقة إبن حبّان وضعّفه جماعة وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

ورواه أيضاً المتّقي الهندي تحت الرقم: (١١٧) والرقم: (١٢٤٤) - ١٢٤٥) من باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب كنز العمّال: ج ٦ ص ١٥٢، و١٥٧، ط ١، وفي ط ٢ ج ١٤، ص ٢٠٠ و٢١٥ نقلاً عن أحمد في مسنده وسعيد بن منصور في سننه والضياء [المقدّسي في المختارة].

ورواه العقيلي بسند آخر«عن عوف، عن ميمون» في ترجمة ميمون من ضعفائه ج١١/الورق/٢٠٩/. ثمّ قال؛ وقد روى من طريق أصلح من هذا

ذكر قوله صلّى الله عليه وسلّم: ما أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم[1].

٣٩ ـ قرأت على محمّد بن سليمان لوين، عن [سفيان] بن عُيَيْنَة[2] عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ:

ورواه أيضاً السيوطي في باب مناقب عليّ عليه السلام من كتاب اللآلى المصنوعة: ج ١، ص . . .

ورواه أيضاً الحافظ إبن حجر في كتاب القول المسدّد، قال: فمن طرقه حديث زيد بن أرقم وقد أخرجه أحمد في مسنده والنسائي في [السنن] الكبرى والحاكم في المستدرك وقال: صحيح الاسناد.

وأخرجه الحافظ ضياء الدين في الأحاديث المختارة ممّا ليس في الصحيحين.

وأورده إبن الجوزي في [كتاب] الموضوعات عن طريق النسائي وأعلّه بميمون. وأخطأ في ذلك خطأ ظاهراً، وميمون وثقه غير واحد، وتكلّم بعضهم في حفظه، وقد صحّح له الترمذي حديثاً غير هذا إنفرد به عن زيد بن أرقم.

أقول: والحديث قد رواه جمع كثير من الصحابة وقد رواه عنهم بأسانيد الحافظ ابن عساكر في الحديث: (٣٢٣ ـ ٣٣٥) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢٧٥ ـ ٣٠٥ ط ٢.

وقد رويناه أيضاً في تعليقات ترجمة الامام من تاريخ دمشق بأسانيد عن مصادر.

(١) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «ذكر قول النبّي صلّى الله عليه . . . . بل الله عزّ وجلّ أدخله . . .»

(٢) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «أخبرنا عليّ بن محمّد بن سليمان، عن إبن عتيبة . . .».

عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقّاص عن أبيه ـ ولم يقل مرّة: عن أبيه ـ قال: كنّا عند النبي صلّى الله عليه وسلّم وعنده قوم جلوس فدخل عليّ كرّم الله وجهه فلمّا دخل خرجوا؛ فلمّا خرجوا تلاوموا فقالوا: والله ما أخرجنا إذ أدخله فرجعوا فدخلوا فقال: والله ما أنا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم.

قال أبو عبد الرحمان [النسائي]: هذا أولى بالصواب(١).

٤٠ ـ أخبرنا أحمد بن يحيى الكوفي قال: أخبرنا عليّ ـ وهو ابن قادم ـ قال/٤٣/ : أخبرنا إسرائيل، عن عبد الله بن شريك:

عن الحارث بن مالك قال: أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقّاص فقلت له: [هل] سمعت لعليّ منقبة؟ قال: كنّا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في المسجد فنودي فينا ليلاً(٢): ليخرج من

---

(١) كذا في طبعي مصر، وهذا الذيل غير موجود في مخطوطة طهران، والظاهر أنّه من زيادة الكاتب إذ لم يعلم معنى قوله: «هذا أولى بالصواب».

ثمّ إن هذا الحديث أيضاً له مصادر وأسانيد بعضها مذكور في الحديث: (٨٢٣) وتعليقه من ترجمة عليّ عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢، ص ٣١٢.

(٢) هذا هو الصواب الموافق لما هو المذكور في مخطوطة طهران ـ ولكن لفظة: «ليلاً» غير موجودة فيها ـ ومسند سعد بن أبي وقّاص من كتاب مسند الصحابة، ومثلها في الحديث: (.........) من باب فضائل عليّ من كتاب اللآلى المصنوعة: ج ١، ص ١٧٩، نقلاً عن النسائي.

وها هنا في طبعي مصر والغري تصحيف

والحديث رواه بصورة تفصيليّة مشتملة على كثير من خصائص الامام عليّ بن أبي طالب عليه السلام الحافظ الهيثم بن كليب الشاشي في مسند سعد من=

في المسجد إلا آل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وآل عليّ.

قال: فخرجنا فلّما أصبح أتاه عمّه [العبّاس] فقال: يا رسول الله أخرجت أصحابك وأعمامك وأسكنت هذا الغلام؟! فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: ما أنا أمرت بإخراجكم ولا بإسكان هذا الغلام إن الله هو أمر به.

٤١ ـ قال أبو عبد الرحمان[1]: قال فطر، عن عبد الله بن

= كتاب مسند الصحابة الورق ١٢/أ/ عن أحمد بن شدّاد الترمذي عن عليّ إبن قادم...

ورواه بسنده عنه الحافظ إبن عساكر في الحديث: (٢٧٨) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٣٣٤.

(١) جملة: «قال أبو عبد الرحمان» غير موجودة في طبعي مصر، وإنّما هي من مخطوطة طهران.

ولم يذكر المصنف في هذا الحديث الواسطة بينه وبين فطر، ولا ضير فيه لأنّه مؤيّد بما ورد بأسانيد أخر ومصادر.

وقد رواه أيضاً أحمد بن حنبل تحت الرقم: (٧٠) من مسند سعد بن أبي وقّاص الزهري من كتاب المسند: ج ١، ص ١٧٥، ط ١ قال:

حدّثنا حجّاج، حدّثنا فطر، عن عبد الله بن شريك، عن عبد الله بن السرقيم الكناني قال:

خرجنا الى المدينة زمن الجمل فلقينا سعد بن المالك بها، فقال: أمر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بسدّ الأبواب الشارعة في المسجد وترك باب عليّ. =

شريك، عن عبد الله بن الرقيم:

عن سعد: أنّ العبّاس أتى النبي صلّى الله عليه وسلّم فقال: سددت أبوابنا إلّا باب عليّ؟ فقال: ما أنا فتحتها ولا أنا سددتها.

قال أبو عبد الرحمان [النسائي]: عبد الله بن شريك ليس بذاك، والحارث بن مالك لا أعرفه ولا عبد الله بن الرقيم[1]

= ورواه أيضاً إبن المغازلي في الحديث: (٣٠٦) من مناقبه ص ٢٥٧ ط ١، قال:

أخبرنا أحمد بن محمد، حدّثنا الحسين بن محمّد العدل [حدّثنا محمّد] بن محمود، حدّثنا الحسين بن سلام السواق حدّثنا عبيد الله بن موسى حدّثنا فطر بن خليفة، عن عبد الله بن شريك:

عن عبد الله بن الرقيم، عن سعد أنّ النبّي صلّى الله عليه وآله وسلّم أمر بسدّ الأبواب فسُدّت وترك باب عليّ فأتاه العبّاس فقال: يا رسول الله سددت أبوابنا وتركت باب عليّ؟! قال: ما أنا فتحتها ولا أنا سددتها.

ورواه الهيثمي في الباب (٩) من مناقب عليّ عليه السلام من كتاب مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١١٤، ط١، ثمّ قال:

رواه أحمد وأبو يعلى والبزّار، والطبراني في الأوسط وزاد [الطبراني]: قالوا: يا رسول الله سددت أبوابنا كلّها إلّا باب عليّ؟ قال: ما أنا سددت أبوابكم ولكنّ الله سدّها.

(١) من قوله: «قال أبو عبد الرحمان» الى قوله: «ولا عبد الله بن الرقيم» مأخوذ من مخطوطة طهران غير موجود في طبعي مصر والغري.

والقطعة الأولى من الكلام وهي قوله: « عبد الله بن شريك ليس بذاك » رواه الحافظ إبن حجر عن كتاب الخصائص في ترجمة عبد الله بن شريك من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٥ ص٢٥٣، وما قال المصنّف فيه سهو منه إذالرجل من رجال =

٤٢ ـ أخبرنا زكريّا بن يحيى السجستاني قال: حدّثنا عبد الله بن عمر، قال/٤٤/ حدّثنا أسباط، عن فطر، عن عبد الله بن شريك، عن عبد الله بن رُقَيم، عن سعد نحوه(١)

الصحاح الستّ.

وأما الحارث بن مالك فالظاهر أنّه هو البطل النخعي المذحجي مالك الأشتر قدّس الله نفسه وهو أشهر وأعرف من مؤمن آل فرعون.

وأمّا عبد الله بن الرقيم فعدم عرفان المصنّف وغيره إيّاه لا يضرّ باعتبار الحديث لأنّ الحديث معاضد بأسانيد أخر فيها صحاح وحسان كما هو الواضح لمن يلفت نظره الى الحديث: (٣٢٧) وما قبله وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢٨٣.

(١) ومن قوله: «حدّثنا أسباط» الى قوله: «عن سعد نحوه» قد سقط عن طبعي مصر، وصار الحديثان واحداً وكان فيهما أيضاً في الحديث وفي الذي يليه تصحيفات أخر أصلحناها.

و ممّا ورد عن سعد في الموضوع ما رواه أبو يعلى أحمد بن المثنّى الموصلي في فضائل عليّ عليه السلام ـ أو في مسند سعد ـ من مسنده الورق ٤٥/ب/ قال:

حدّثنا موسى حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن جعفر الطحّان، حدّثنا غسّان بن بشر الكاهلي، عن سلم، عن خيثمة [بن عبدالرحمان من رجال الصحاح الست]:

عن سعد: أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم سدّ أبواب الناس في المسجد وفتح باب عليّ فقال الناس في ذلك فقال: ما أنا فتحته ولكنّ الله فتحه.

وليلاحظ ما يأتي عن عبد الله بن عمر في الحديث: (١٠٦) وتعليقه ص ١١٣.

وللحديث أسانيد ومصادر أخر ذكر بعضها في تعليق الحديث: (٣٢٧) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢٨٣، ط ٢.

٤٣ ـ أخبرني محمّد بن وهب بن أبي كريمة[1] قال: حدّثنا مسكين [بن بكير] قال: حدّثنا شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون:

عن إبن عبّاس قال: أمر رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم بأبواب المسجد فسدّت إلاّ باب عليّ رضي الله عنه.

٤٤ ـ أخبرنا محمّد بن المثنّى قال: حدّثنا يحيى بن حمّاد، قال: حدّثنا الوضّاح أبو [عوانة][2] قال: أخبرنا يحيى [بن سليم، قال:] حدّثنا عمرو بن ميمون قال:

قال إبن عبّاس: وسدّ أبواب المسجد غير باب عليّ رضي الله عنه فكان يدخل المسجد وهو جنب وهو طريقه ليس له طريق غيره.

---

(١) كذا في مخطوطة طهران ـ غير أنّ الألفاظ: «بن أبي كريمة» لم تكن فيها وإنّما هي من طبعي مصر

(٢) هذا هو الصواب الموافق لمخطوطة طهران غير أنّ لفظتي: «أبو عوانة» لم توجدا فيها، بل فيها: «حدّثنا الوضاح». وإنّما وضعنا لفظة «عوانة» بين المعقوفين للاشارة الى عدم وجودها في أصولي كلّها، .

وفي طبعي مصر: «حدّثنا يحيى بن معاذ، قال: [حدّثنا] أبـو وضّاح...»

وقريباً مما هنا رواه أيضاً الترمذي في الحديث: (٢١) من باب مناقب علي من كتاب المناقب تحت الرقم: (٣٧٣٢) من سننه ج٥ ص ٦٤١ قال:

حدّثنا محمّد بن حميد الرازي حدّثنا إبراهيم بن المختار، عن شعبة، عن أبي يحيى [كذا] عن عمرو بن ميمون:

عن إبن عبّاس أن رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أمر بسدّ الأبواب إلاّ باب عليّ.

ورواه أيضاً الحافظ ابن عساكر بسند آخر في الحديث: (٣٢٦) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢٨٢.

ذكر منزلة عليّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه من النبّي صلّى الله عليه وسلّم[١].

٤٥ ـ أخبرنا بشر بن هلال البصري قال: حدّثنا جعفر ـ وهو إبن سليمان ـ قال: حدّثنا حرب بن شدّاد [اليشكري] عن قتادة[٢]، عن سعيد بن المسيّب:

---

(١) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «منزلة أمير المؤمنين عليّ من النبّي صلّى الله عليه وسلّم».

وقد ذكر المصنّف لبيان منزلة عليّ من النبّي صلّى الله عليه وآله وسلّم ها هنا (١٧) حديثاً.

وحديث المنزلة هدا متواتر بين المسلمين وقد أخرجه الحافظ أبو حازم العبدوي بخمسة آلاف إسناد!! كما رواه عنه تلميذه الحافظ الحسكاني في الحديث: (٢٠٥) من كتاب شواهد التنزيل: ج ١، ص ١٥٢، ط ١.

وقد رواه الحافظ إبن عساكر بمائة وعشرين طريقاً تحت الرقم: (٣٣٦ ـ ٤٥٦) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٣٠٦ ـ ٣٩٤ ط ٢ وقد ذكرنا في تعليقه بما يزيد عن (١٥٠) إسناد.

(٢) هذا هو الصواب المذكور في مخطوطة جامعة طهران، وفي طبعي مصر: «عن وساد عن سعد...».

والحديث رواه أيضاً أبو يعلى في مسند سعد من مسنده الورق ٤٩/ب/قال:

حدّثنا بشر بن هلال الصوّاف، حدّثنا جعفر بن سليمان، حدّثنا حرب بن شدّاد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب:

عن سعد قال: لمّا غزا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم غزوة تبوك خلّف عليّاً بالمدينة فقال الناس: ملّه وكره صحبته فبلغ ذلك عليّاً فخرج حتى لحق بالنبّي صلّى الله عليه وسلّم فقال: يا رسول الله خلّفتني بالمدينة مع النساء والصبيان والذراري حتّى قال الناس: ملّه وكره صحبته؟! فقال: يا عليّ إنّما خلّفتك على أهلي أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبّي بعدي. =

عن سعد بن أبي وقّاص قال: لمّا غزا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم غزوة تبوك خلّف عليّاً كرّم الله وجهه في المدينة فقالوا فيه: ملّه وكره صحبته!! فتبع/٤٥/ عليّ رضي الله عنه النبّي صلّى الله عليه وسلّم حتّى لحقه في الطريق وقال: يا رسول الله خلّفتني بالمدينة مع الذّراري والنّساء حتى قالوا: [فيّ] ملّه وكره صحبته!! فقال النبي صلّى الله عليه وسلّم: يا عليّ إنّما خلّفتك على أهلي أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبّي بعدي.

= والحديث رواه إبن عدي نقلاً عن النسائي في ترجمة حرب بن شدّاد، من كتاب الكامل: ج ١، الورق٢٨٩/ /.

ثم قال إبن عدّي وهذا غريب عن قتادة ولا أعلم يرويه [عنه] غير ثلاثة أنفس: أولهم حرب وهو به معروف؛ [والثاني والثالث] سعيد بن أبي عروبة ومعمر. وحرب بن شدّاد لا بأس بحديثه وبرواياته عن كل من روى.

والحديث رواه أيضاً البزّار في مسنده: ج ١/الورق ١١٧/ب/ قال:

حدّثنا بشر بن هلال الصواف، قال: أنبأنا جعفر بن سليمان الضّبعي قال: أنبأنا حر ب بن شدّاد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب.

عن سعد أنّ النبّي صلّى الله عليه وسلّم قال لعلّي: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبّي بعدي.

ثمّ قال البزّار: وهذا الحديث رواه عن قتادة معمر وحرب بن شدّاد، ولا نعلم رواه عن حرب إلّا جعفر بن سليمان.

[و] رواه محمّد بن يحيى الأزدي عن عبد الله بن داود، عن إبن أبي عروبة، عن قتادة عن سعيد بن المسيّب، عن سعد، عن النبي صلّى الله عليه وسلّم.

قال البزّار: فأنكرته عليه [كذا] ولا يعرف من حديث إبن أبي عروبة سنداً متصلاً.

أقول: الحديث قد رواه مسنداً عن ابن أبي عروبة جماعة منهم الخطيب في

٤٦ ـ أخبرنا القاسم بن زكريّا بن دينار الكوفي[١] قال: حدّثنا أبو نعيم، قال: حدّثنا عبد السلام، عن يحيى بن سعيد [الأنصاري]، عن سعيد بن المسيّب:

عن سعد بن أبي وقّاص: أنّ النبّي صلّى الله عليه وسلّم قال لعلّي رضي الله عنه: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى[٢].

ترجمة أبي الحسن الفزاري محمّد بن أحمد تحت الرقم: (٢٢٧) من تاريخ بغداد: ج ١، ص ٣٢٥.

ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث: (٥٣) من مناقبه ص ٣٥، ط ١.

ورواه بأسانيد الحافظ إبن عساكر في الحديث: (٣٥٥) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٣٢١.

(١) هذا هو الصواب الموافق لما في مخطوطة جامعة طهران، وفي طبعي مصر والغرّي ها هنا تصحيف.

وهذا رواه الترمذي في الحديث: (٢٠) من مناقب عليّ من كتاب المناقب تحت الرقم العام: (٣٧٣١) من سننه: ج ٥ ص ٦٤٠ قال:

حدّثنا القاسم بن دينار الكوفي، حدّثنا أبو نعيم، عن عبد السلام بن حرب، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب:

عن سعد بن أبي وقّاص أنّ النبّي صلّى الله عليه وسلّم قال لعلّي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبّي بعدي.

قال [الترمذي]: وهذا حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن سعد، عن النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم. ويستغرب هذا الحديث من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري.

(٢) ورواه أيضاً البزّار في فضائل عليّ عليه السلام من مسنده: ج ١/الورق ١١٧/أ/قال:

=

٤٧ ـ أخبرنا زكريّا بن يحيى قال: أخبرنا أبو مصعب [الزهري أحمد بن أبي بكر] أنّ [عبد العزيز بن محمّد] الدراوردي حدّثه عن محمّد بن صفوان الجمحيّ عن سعيد بن المسيّب [أنّه] سمع سعد بن أبي وقّاص يقول:

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لعليّ أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا النبّوة[1].

= حدّثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال: أنبأنا أبو غسّان، قال: أنبأنا عبد السلام بن حرب، عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب:

عن سعد: أنّ النبّي صلّى الله عليه وسلّم قال لعليّ: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبّي بعدي.

أقول: وللحديث مصادر وأسانيد أخر يجدها الباحث تحت الرقم: (٣٦٦) وما بعده وتعليقاتها من ترجمة أمير المؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص **٣٣٤** ط **٢**.

(١) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر تداخل سند هذا الحديث مع الحديث التالي من البداية إلى قوله: «حدّثه عن».

ومن قوله: «محمد بن صفوان الجمحي» إلى آخر الحديث الأول الى قوله في سند الحديث التالي: «**عن هاشم بن هاشم» قد سقط من طبعي مصر** والغرّي.

وأشار المزّي في ترجمة محمّد بن صفوان الجمحي قاضي المدينة من كتاب تهذيب الكمال: ج ١٦/ ١٧٠/ الى رواية النسائي هذا الحديث عنه.

٤٨ ـ أخبرنا زكريّا بن يحيى [السجستاني] قال: أخبرنا أبو مصعب، عن الدراوردي عن هاشم بن هـاشم[١] عن /٤٦/ سعيد بن المسيب:

عن سعد قال: لمّا خرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إلى تبوك خرج عليّ رضي الله عنه يشيّعه فبكى[٢] وقال يا رسول الله أتتركني مع الخوالف؟ فقال النبّي صلى الله عليه وسلّم: يا عليّ أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ النبّوّة.

ذكر الاختلاف على محمّد بن المنكدر في هذا الحديث:

٤٩ ـ أخبرنا إسحاق بن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري قال: حدّثنا داوود بن كثير الرقّي عن محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب:

عن سعد أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال لعليّ: أنت

---

(١) الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وهو هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقّاص الزهري أو إبنه هاشم بن هاشم بن هاشم بن عتبة.

وفي مخطوطة طهران: «عن هشام بن هاشم» وفي طبعي مصر: «عن هشام، عن سعيد بن المسيّب».

وقد ذكرنا أنّه وقع ها هنا في طبعي مصر حذف وإختلال فلا تعويل عليهما.

(٢) هذا هو الظاهر المذكور في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «وخرج عليّ رضي الله عنه فتبعه وشكى...».

مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبّي بعدي[١].

٥٠ ـ أخبرنا صفوان بن عمرو[٢]، قال: حدّثنا أحمد بن خالد [الوهبي]، قال: حدّثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن محمّد بن المنكدر [عن] سعيد بن المسيّب قال:

أخبرني إبراهيم بن سعد أنّه سمع أباه سعداً وهو يقول• قال النبي صلّى الله عليه وسلّم لعلّي رضي الله عنه: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبوّة بعدي.

قال سعيد /٤٧/: فلم أرض حتّى أتيت سعداً فقلت [له ما:] شي حدّث به إبنك؟ قال: وما هو؟ وانتهرني فقلت: أمّا هذا فلا[٣] فقال: [و] ما هو يا ابن أخي؟ فقلت: هل سمعت النبي صلّى الله

---

(١) وهذا المتن رواه حرفياً الحافظ إبن عساكر في الحديث: (٣٥٤) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٣٢٠، ط ٢.

والحديث رواه أحمد بن حنبل بأسانيد عن سعيد بن المسيّب عن سعد، في الحديث: (٨٠ و٨٣ و١١١، و١٦٣، و١٦٧) من باب فضائل الامام عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل.

(٢) هذا هو الصواب الموافق لما في مخطوطة طهران ولما مرّ في الحديث: (٢٦) ص . . .

وفي طبعي مصر والغري: «أخبرنا صفوان بن محمّد بن عمرو. . .».

وهذا الحديث رواه الحافظ ابن عساكر بمتن أقصر مما ها هنا تحت الرقم: (٣٥٠) من ترجمة عليّ من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٣١٧ ط ٢.

(٣) هذا هو الصواب المذكور في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «فقلت: شيء حدّثت به إبنك وما هو وإنتهى فقال: أخبرنا على هذا فلان. . .».

عليه وسلّم يقول لعليّ كذا وكذا؟ قال: نعم ـ وأشار إلى أذنيه ـ وإلا فسُكّتا[١] لقد سمعته يقول ذلك.

قال أبو عبد الرحمان: [و] خالفه يوسف [بن] الماجشون فرواه عن محمّد بن المنكدر، عن سعيد عن عامر بن سعد، عن أبيه[٢].

---

(١) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «وإلاّ فاستكتا. . .».

والسَّكَكَ: الصمم، يقال: إستّكت المسامع: صمّت. ويقال: ما إستّك مسامعي مثله أي ما دخل فيها مثله. وسكّ أذنيه: إصطلمها.

وأنظر الحديث: (١٢٨) من باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل.

(٢) كما رواه بسنده عنه وعن يوسف بن يعقوب أبو يعلى الموصلي أحمد بن المثنى في مسنده الورق ٤٧/ب/٤٨/أ/ قال:

حدّثنا سعيد بن المطرف الباهلي، حدّثنا يوسف بن يعقوب، عن ابن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد، عن سعد أنه قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول لعليّ: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه ليس معي نبّي.

قال سعيد: فأحببت أن أشافه بذلك سعداً فلقيته فذكرت له ذلك ما ذكر لي عامر فقلت له فقال: نعم سمعته [من رسول الله] فقلت: أنت سمعته؟ فأدخل إصبعيه في أذنيه فقال: نعم وإلاّ فاستكّتا.

[و] حدّثنا أبو خيثمة، حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي حدّثنا يوسف بن الماجشون، أخبرني محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب:

عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد: أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال لعلّي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه ليس بعدي نبيّ.

قال سعيد: فأحببت أن أشافه بذلك سعداً فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر؟ فقال: نعم سمعت قلت أنت: سمعته؟ فأدخل إصبعيه في أذنيه فقال: نعم وإلاّ فاصطكّتا.

ورواه أيضاً إبن حبّان في فضائل عليّ عليه السلام من صحيحه: ج ٢/الورق ١٧٨/أ/ قال:
=

وتابعه على روايته عن عامر بن سعد عليّ بن زيد بن جدعان.

٥١ ـ أخبرنا زكريّا بن يحيى قال: حدّثنا [محمّد بن عبد الملك]

= أخبرنا أبو خليفة، أنبأنا أبو داود الطيالسي أنبأنا يوسف بن الماجشون، أنبأنا محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص:

عن سعد أنّ النّبي صلّى الله عليه وسلّم قال لعليّ: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

قال [سعيد]: فأحببت أن أشافه [بذلك] سعداً [فلقيته] فقلت له: أنت سمعت هذا من رسول الله؟ قال: نعم.

ورواه أيضاً البزّار في فضائل عليّ عليه السلام من مسنده: ج ١، الورق ١١٧/أ/قال:

حدّثنا محمّد بن عبد الملك القرشي قال: أنبأنا يوسف بن أبي سلمة الماجشون، عن محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد [عن أبيه سعد].

قال سعيد: ثم لقيت سعداً فحدّثني أنَّ النّبي صلّى الله عليه وسلّم قال لعليّ: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبّي بعدي؟

وقد رواه [أيضاً] عليّ بن الحسين عن سعيد بن المسيب عن سعد عن النّبي صلّى الله عليه وسلّم

وهذا أصحّ إسناد يروى عن سعد:

حدّثنا به محمّد بن عبد الرحيم صاحب السابري قال: أنبأنا عليّ بن قادم، قال: أنبأنا إسرائيل عن حكيم بن جبير، عن عليّ بن الحسين، عن سعيد بن المسيّب عن سعد عن النبي صلّى الله عليه وسلّم بنحوه.

أقول: ولما رواه البزّار عن عليّ بن الحسين أيضاً أسانيد ومصادر ذكر بعضها في الحديث: (٣٦١ ـ ٣٦٦) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٣٢٦ ط ٢.

٥١ ـ ورواه أيضاً أبو يعلى الموصلي بسند آخر ـ عن عامر بن سعد، عن أبيه وعن أمّ المؤمنين أمّ سلمة ـ في مسند أمّ المؤمنين أمّ سلمة من مسنده/ الورق ٣١٨/ب/ قال:

حدّثنا داود بن عمرو، حدّثنا حسّان بن إبراهيم، عن محمّد بن سلمة بن كُهَيْل، عن أبيه عن المنهال، عن عامر بن سعد، عن أبيه وعن أمّ سلمة: =

إبن [أبي] الشوارب[١] قال: حدّثنا حمّاد بن زيد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد:

عن سعد أنّ النبّي صلّى الله عليه وسلّم قال لعلّي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبّي بعدي.

قال سعيد: فأحببت أن أشافه بذلك سعداًفأتيته فقلت: ما حديث حدّثني به عنك عامر؟ فأدخل إصبعيه في أذنيه وقال: سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وإلاّ فاستكتا.

قال النسائي: وقد روى هذا الحديث شعبة عن عليّ بن زيد، فلم يذكر عامر بن سعد[٢]

= أنّ النبّي صلّى الله عليه وسلّم قال لعلّي: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبّي بعدي.

ورواه الحافظ إبن عساكر بسنده عنه وعن آخرين في الحديث: (٣٦٩) وتواليه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٣٣٧ ط ٢.

ورواه أيضاً إبن حبّان في فضائل الامام عليّ عليه السلام من صحيحه: ج ٢ / الورق ١٧٨ / أ/ قال:

أخبرنا أحمد بن عليّ بن المثنى، أنبأنا داود بن عمرو الضّبيّ أنبأنا حسّان بن إبراهيم..

(١) ما بين المعقوفين الأوّلين زيادة توضيحية منّا، وأما ما وضعناه بين المعقوف الثاني فإنه قد سقط من أصولي كلّها وهو لا بدّ منه.

والحديث رواه أيضاً أحمد بن حنبل تحت الرقم: (٢٠١) من باب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل.

(٢) من قوله: «قال النسائي» إلى قوله: «عامر بن سعد» مذكور في مخطوطة طهران، ولا يوجد في طبعي مصر.

=

٥٢ ـ أخبرنا محمّد بن وهب الحرّاني قال: أخبرنا مسكين بن بُكَيْر(١) قال: حدّثنا شعبة/٤٨/ عن عليّ بن زيد، قال: سمعت سعيد بن المسيّب يحدّث عن سعد [قال]:

[قال سعد]: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال لعليّ رضي الله عنه: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟

[قال]: فقال [علي] أوّل مرّة: رضيت رضيت. فسأله بعد ذلك فقال: بلى بلى(٢).

= ثم أن الحديث رواه أيضاً أبو يعلى أحمد بن عليّ المثنّى الموصلي في مسنده الورق ٤٩/ب/ قال:

حدّثنا عبد الله بن معاذ، حدّثنا أبي، حدّثنا شعبة، عن عليّ بن زيد ـ قال شعبة: قبل أن يختلط ـ قال: سمعت سعيد بن المسيّب قال: سمعت سعد بن مالك يقول:

خلّف النبي صلّى الله عليه وسلّم علياً [على المدينة] فقال [عليّ]: أتخلّفني؟ فقال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبّي بعدي؟

(١) هذا هو الصواب المذكور في مخطوطة جامعة طهران، وفي طبعي مصر: «سكن بن سكن».

(٢) كذا في مخطوطة جامعة طهران غير أنّه كان فيها بدل قوله: «فسأله» كان فيها: «فسألته».

وفي طبعي مصر: «قال عليّ أوّل [مرة]: رضيت رضيت فسألته بعد ذلك فقال: «بلى بلى».

والحديث رواه أيضاً أبو يعلى في مسند سعد ـ أو في باب فضائل الامام عليّ ـ من مسند الورق٤٥/ب/ قال:

حدّثنا أبو خيثمة، حدّثنا عفّان، حدّثنا حماد [بن زيد] عن عليّ بن زيد: عن سعيد بن المسيّب قال: قلت لسعد بن مالك: إنّي أريد أن أسألك عن حديث وأنا أهابك أن أسألك عنه!! فقال: لا تفعل يا إبن أخي إذا علمت أنّ عندي علماً فسلني عنه ولا تهابني. قال: قلت: قول رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لعليّ حين خلّفه بالمدينة في =

قال أبو عبد الرحمان [النسائي]: وما علمت أحداً تابع عبد العزيز بن الماجشون على روايته عن محمّد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب غير إبراهيم بن سعد.

على أنّ إبراهيم بن سعد قد روى هذا الحديث عن أبيه:

٥٣ ـ أخبرنا محمّد بن بشّار البصري قال: حدّثنا محمّد ـ يعني

= غزوة تبوك. فقال: يارسول الله تخلفني في الخالفة في النساء والصبيان؟ [فـ] قال [له]: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟ قال: بلى يا رسول الله.

[قال]: فأدبر عليّ مسرعاً فكأني أنظر الى غبار قدميه يسطع. وقد قال حمّاد: [فـ] رجع عليّ مسرعاً.

وللحديث مصادر وأسانيد أخر، يجد الباحث كثيراً منها في الحديث: (٣٣٩) وما بعده وتعليقها من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص٣٠٩.

ورواه أيضاً البزّار في فضائل الامام عليّ عليه السلام من مسنده ج ١/ الورق ١١٧/ب/ قال:

حدّثنا سلمة بن شبيب، قال: أنبأنا عبد الرزّاق، أنبأنا معمر، عن عليّ بن زيد، عن قتادة عن سعيد بن المسيّب:

عن سعد أنّ النبّي صلّى الله عليه وسلّم قال لعلّي: ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبي بعدي؟

وحدّثناه أحمد بن ثابت، قال: أنبأنا أبو داود، قال: أنبأنا شعبة، عن عليّ بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد، عن النبّي صلّى الله عليه وسلّم بنحوه.

٥٣ ـ ورواه أيضاً أبو يعلى أحمد بن عليّ بن المثنّى الموصلي في مسند سعد من مسنده ج ١/ الورق ٤١/أ/ أو ٥٠/ب/.

ورواه أيضاً إبن أبي شيبة في فضائل عليّ عليه السلام من كتاب المصنّف: ج ٦/ الورق ١٥٤/أ/.

ورواه أيضاً البخاري قبل الحديث الأخير من باب مناقب الامام عليّ عليه السلام من صحيحه: ج ٥ ص٢٥. =

إبن جعفر غُنْدُرَاً ـ قال: أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت إبراهيم بن سعد يحدّث:

عن أبيه [سعد] عن النبي صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال لعليّ: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟

٥٤ ـ أخبرنا عبد الله بن سعد البغدادي قال: حدّثنا أبي عن

= ورواه أيضاً مسلم بن الحجّاج في الحديث: (٤) من باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب فضائل الصحابة من صحيحه: ج ٤ ص ١٨٧١، وفي ط . . ج ٧ ص ١٢١.

ورواه أيضاً ابن ماجة في الحديث: (١٥٠) في باب فضائل عليّ عليه السلام من مقدّمة سننه: ج ١، ص ٥٥.

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في الحديث: (١٥٠٥) في مسند سعد بن أبي وقّاص من مسنده: ج ١، ص ١٧٥، ط ١.

ورواه أيضاً في الحديث: (١٢٧) من باب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل.

ورواه أيضاً العقيلي في ترجمة معمر بن بكّار السعدي من ضعفائه: ج ١٢/ الورق ٢١٢.

ورواه أيضاً أبو نعيم في ترجمة شعبة بن الحجّاج من كتاب حلية الأولياء: ج ٧ ص ١٩٦، ط ١.

وللحديث مصادر وأسانيد كثيرة يجد الباحث كثيراً منها تحت الرقم: (٣٧٦ ـ ٣٧٩) وتعليقاتها من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٣٤٢ ـ ٣٤٥ ط ٢.

٥٤ ـ ولهذا الحديث أيضاً أسانيد ومصادر ذكر بعضها في الحديث: (٣٧٨ ـ ٣٧٩) وتعليقاتها من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٣٤٥ ـ ٣٤٦ ط ٢.

ورواه أيضاً أبو يعلى في مسنده الورق ٥١/ب/من نسخة عتيقة قيمة موجودة في سليمانية في مكتبة شهيد علي باشا قال: =

ابن إسحاق، قال: حدّثني محمّد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقّاص:

عن أبيه سعد: أنّه سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول لعليّ رضي الله عنه ـ حين خلّفه في غزوة تبوك على /٤٩/ أهله ـ: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبّي بعدي.

قال أبو عبد الرحمان: وقد روي هذا الحديث عن عامر بن سعد عن أبيه من غير حديث سعيد بن المسيّب:

= حدّثنا زهير، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم، حدّثنا أبي عن إبن إسحاق، حدّثنا محمّد بن طلحة بن يزيد بن ركانة:

عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنّه سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول لعليّ هذه المقالة: أفلا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبّي بعدي؟!

ورواه أيضاً المزّي عن إبن ماجّة وأبي داوود في ترجمة محمّد بن طلحة بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشيّ المطلبي من كتاب تهذيب الكمال: ج ٧/ الورق. . . / /ثمّ قال:

أخبرنا أبو الحسن بن البخاري قال: أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني قال: أخبرنا أبو عليّ الحدّاد، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدّثنا سليمان بن أحمد الطبراني قال: حدّثنا أحمد بن عبد الرحمان بن عثمان الحرّاني قال: حدّثنا أبو جعفر النفيلي قال: حدّثنا محمّد بن سلمة عن محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن طلحة بن يزيد بن ركانة:

عن ابراهيم بن سعد، عن أبيه سعد؛ أنّه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول لعليّ: الا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبي بعدي؟.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم بن سعد إلّا محمّد بن طلحة تفرّد به محمّد بن إسحاق. =

٥٥ ـ أخبرنا محمّد بن المثنّى قال: أخبرنا أبو بكر الحنفي قال: حدّثنا بُكَيْر بن مسمار قال: سمعت عامر بن سعد يقول:

قال معاوية لسعد بن أبي وقّاص: ما يمنعك أن تسبّ إبن أبي طالب؟ قال: ما أسبّه[١] ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ [له] رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لأن يكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم!!

ما أسبّه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي فأخذ عليّاً وإبنيه وفاطمة فأدخلهم تحت ثوبه ثمّ قال: ربّ هؤلاء أهلي وأهل بيتي.

ولا أسبّه ما ذكرت حين خلّفه في غزوة غزاها [فـ] قال عليّ: خلّفتني مع النساء والصبيان؟ قال: أولا ترضى[٢] أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبّوة بعدي؟

وما أسبّه ما ذكرت يوم خيبر حين قال رسول الله صلّى الله عليه /٥٠/ وسلّم: لأعطينّ هذه الراية [غداً] رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله ويفتح الله تعالى على يديه[٣].

= قال المزّي: [و] رواه النسائي عن عبيد الله بن سعد، بن إبراهيم بن سعد، عن عمّه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه عن محمّد بن إسحاق فوقع لنا عالياً بدرجتين.

(١) كذا في طبعي مصر، أمّا مخطوطة طهران ففي هذه الفقرة وفي الفقرات التالية جميعاً: «لا أسبّه...».

(٢) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «أو ما ترضى...».

(٣) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «رجلاً يحبّ الله ورسوله ويفتح الله بيده...».

وهذا الحديث قد تقدّم بسند آخر عن بكير بن مسمار تحت الرقم: (٩) من هذا الكتاب ص...

ورواه أيضاً مسلم بن الحجّاج في الحديث: (٣) من باب مناقب عليّ عليه السلام من كتاب فضائل الصحابة من صحيحه: ج ٤ ص ١٨٧١، ط الحديث. =

فتطاو لنا [لها] فقال: أين عليّ؟ فقالوا: هو أرمد. فقال: أدعوه. [فدعوه فجاء] فبصق في عينيه ثمّ أعطاه الراية ففتح الله عليه.

قال [عامر بن سعد]: فوالله ما ذكره معاوية بحرف حتّى خرج من المدينة.

٥٦ ـ أخبرنا محمّد بن بشّار، قال: حدّثنا محمّد بن [جعفر]

= ورواه أيضاً إبن أبي شيبة في فضائل عليّ عليه السلام من كتاب المصنّف: ج ٦/الورق ١٥٤/أ/قال:

حدّثنا أبو معاوية [محمّد بن خازم] عن موسى بن مسلم، عن عبد الرحمان بن سابط، عن سعد قال:

قدم معاوية في بعض حجّاته فأتاه سعد فذكروا عليّاً فنال منه معاوية؛ فغضب سعد فقال: تقول هذا لرجل سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول له ثلاث خصال ـ لأن تكون لي خصلة منها أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها!!! ـ.

سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول [فيه]: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

وسمعت النبّي صلّى الله عليه وسلّم يقول [له]: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبّي بعدي.

وسمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله.

ورواه ابن عساكر بهذا السند عن مصادر آخر وبأسانيد أخر في الحديث (٢٧٧) وما قبله في ترجمة أمير المؤمنين عليّ عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢٣٤.

٥٦ ـ ورواه أيضاً إبن أبي شيبة في فضائل الامام عليّ عليه السلام من كتاب المصنّف: ج ٦/الورق ١٥٣/ب/ قال: =

عن شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد: عن سعد قال: خلّف رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عليّ بن أبي طالب في غزوة

= حدّثنا غُنْدر، عن شعبة، عن الحكم [بن عتيبة] عن مصعب بن سعد [بن أبي وقاص]:

عن سعد بن أبي وقّاص قال: خلّف رسول الله صلّى الله عليه وسلم عليّ بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله تخلّفني في النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبّي بعدي؟

ورواه بسنده عنه إبن حبّان في باب فضائل الامام عليّ عليه السلام من صحيحه: ج ٢ / الورق ١٧٨ / أ / قال:

أخبرنا الحسن بن سفيان، أنبأنا أبو بكر ابن أبي شيبة، أنبأنا غُنْدر، عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد...

ورواه أيضاً البخاري في باب غزوة تبوك من صحيحه: ج ٦ ص ٣.

ورواه أيضاً مسلم في الحديث: (٢) من باب فضائل عليّ عليه السلام من صحيحه: ج ٧ ص ١٢٠، قال:

حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا غندر، عن شعبة.

وحدّثنا محمّد بن المثنّى وإبن بشّار قالا: حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن الحكم عن مصعب بن سعد بن أبي وقّاص:

عن سعد بن أبي وقّاص قال: خلّف رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عليّ بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال يارسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبّي بعدي.

ورواه أيضاً أبو يعلى في فضائل عليّ - أو في مسند سعد - من مسنده الورق ٢٤ / أ / قال:

حدّثنا عبيد الله، حدّثنا غندر، حدّثنا شعبة، عن الحكم عن مصعب بن سعد:

عن سعد بن أبي وقّاص قال: خلّف رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عليّ بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله تخلّفني في النساء والصبيان؟ قال: أما ترضى أن تكون =

تبوك فقال: يا رسول الله تخلّفني بين النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبي بعدي؟[1]

قال أبو عبد الرحمان [النسائي: و] خالفه ليث فقال: عن الحكم عن عائشة بنت سعد[1].

٥٧ ـ أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمان المصيصي المجالدي قال: أخبرنا المطلب عن ليث، عن الحكم، عن عائشة بنت سعد:

عن سعد أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال لعلّي رضي الله عنه في غزوة تبوك: أنت منّي مكان /٥١/ هارون من موسى إلاّ

= منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبي بعدي؟!.

ورواه أيضاً أبو داود الطيالسي سليمان بن داود المتوفى سنة (٢٠٣/أو ٢٠٤) في الحديث: (٢٠٩) من مسنده ص ٢٩ طبع حيدر آباد قال:

حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد، قال:

خلّف رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عليّ بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله أتخلّفني في النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبّي بعدي؟.

ورواه بسنده عنه أبو نعيم الاصبهاني في فضائل عليّ عليه السلام من كتاب معرفة الصحابة الورق ٢٣/ب/قال:

حدّثنا عبد الله بن جعفر، حدّثنا يونس بن حبيب، حدّثنا أبو داود، حدّثنا شعبة، عن الحكم بن عتيبة...

وللحافظ أبي نعيم في ذيل الحديث كلام ذكرناه في تعليق الحديث: (٣٨٢) من ترجمة أمير المؤمنين علي عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٣٤٨.

(١) لا تنافي بين الأمرين لأنّهما إيجابيّان،وأيّ مانع من رواية الحكم الحديث مرّة عن مصعب، وثانية عن أخته عائشة.

أنّه لا نبّي بعدي[١].

قال أبو عبد الرحمان: شعبة أحفظ [من المطّلب] وليث ضعيف[٢] و[أمّا] الحديث فقد روته عائشة بنت سعد:

٥٨ ـ أخبرنا زكريّا بن يحيى قال: أخبرنا أبو مصعب [الزهري أحمد بن أبي بكر] عن [عبد العزيز إبن محمّد] الدراوردي عن جُعَيْد بن عبد الرحمان[٣]:

عن عائشة عن أبيها [قال]: إنّ عليّاً خرج مع النبّي صلّى الله عليه وسلّم حتى جاء ثنيّة الوداع [والنبيّ] يريد غزوة تبوك[٤] وعليّ

(١) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «أنت يا إبن أبي طالب منّي مكان هارون . . . إلا أنّه لا نبّي من بعدي».

(٢) كذا في مخطوطة طهران إلاّ أنّ ما بين المعقوفات زيادة ترميميّة منّا، وها هنا في طبعي مصر تصحيف.

(٣) كذا في مخطوطة طهران غير أنّ ما بين المعقوفات زيادة توضيحيّة منّا، وها هنا في طبعي مصر تصحيف.

والحديث رواه أحمد بن حنبل تحت الرقم: (١٢٨) من باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل قال:

حدّثنا أبو سعيد، قال: حدّثنا سليمان بن بلال، قال: حدّثنا الجعيد بن عبد الرحمان:

عن عائشة بنت سعد، عن أبيها [قال:] إنّ عليّاً خرج مع النبّي حتى جاء ثنيّة الوداع وعليّ يبكي ويقول: تخلّفني مع الخوالف؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ النبوة؟.

وقد رواه أيضاً الحافظ إبن عساكر بأسانيد عن جُعَيْد بن عبد الرحمان في الحديث: (٣٨٦) وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليّ عليه السلام من تاريخ دمشق ج ١، ص ٣٥٣ ط ٢.

(٤) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «عن عائشة عن أبيها أنّه قال رضي =

يشتكي وهو يقول: أتخلّفني مع الخوالف؟ فقال النبّي صلّى الله عليه وسلّم: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ النبوّة.

٥٩ ـ أخبرنا الفضل بن سهل البغدادي قال: حدّثنا أبو أحمد الزّبيري قال: حدّثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، عن حمزة بن عبد الله [بن عمر] عن أبيه(١):

عن سعد قال: خرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في غزوة تبوك وخلّف عليّاً فقال [له عليّ]: أتخلّفني؟ فقال له: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبّي بعدي؟.

= الله عنه خرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم حتّى أتى ثنيّة الوداع من غزوة تبوك . . . ».

ورواه أيضاً الحموئي بسنده عن جعيد في الحديث: (٨٨) في الباب: (٢١) من السمط الأوّل من فرائد السمطين: ج ١، ص ١٢٦.

ورواه أيضاً ابن المغازلي بسنده عن جعيد بن عبد الرحمن في الحديث: (٥٥) من مناقبه ص ٣٦ ط ١.

ورواه الخطيب بسند اخر عن عائشة في عنوان: «عائشة بنت سعد إثنتان» من كتاب المتفق: ج ١٤/الورق ١٣/أ/ قال:

أخبرنا عليّ بن القاسم بن الحسن الشاهد، حدّثنا عليّ بن إسحاق المادراني أنبأنا محمّد بن الحسين بن أبي الحسين، حدّثنا الحسن بن بسر، حدّثنا الحكم ـ يعني إبن عبد الملك [كذا] ـ عن زيد بن نافع:

عن عائشة بنت سعد بن أبي وقّاص، عن أبيها سعد بن أبي وقّاص: أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال لعليّ: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبّي بعدي.

قال الخطيب: قال عليّ بن القاسم: كذا في أصل أبي الحسن المادراني: « زيد بن نافع ».

(١) ما بين المعقوفين مأخوذ مما رواه إبن عساكر بأسانيد في الحديث الأوّل وما بعده من حديث المنزلة وهو الحديث: (٣٣٦) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٣٠٧ ط ٢

ذكر الاختلاف على عبد الله بن شريك في هذا الحديث.

٦٠ ـ أنبأنا /٥٢/ القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي قال: حدّثنا أبو نعيم، قال: حدّثنا فطر، عن عبد ا لله بن شريك، عن عبد الله بن رُقَيْم الكناني[1]:

عن سعد بن أبي وقّاص أنّ النبّي صلّى الله عليه وسلّم قال لعليّ: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.

---

(١) كذا في مخطوطة جامعة طهران، ومثلها في الأصول المحفوظة عن الاختلال، وفي طبعي مصر: «عبد الله بن أرقم...»

والحديث رواه إبن سعد في ترجمة عليّ عليه السلام في الطبقة الأولى من طبقات البدريين والمهاجرين من كتاب الطبقات الكبرى: ج ٣ ص ٢٤ ط بيروت قال:

أخبرنا الفضل بن دكين؛ قال: أخبرنا فطر بن خليفة عن عبد الله بن شريك قال: سمعت عبد الله بن رقيم الكناني قال:

قدمنا المدينة فلقينا سعد بن مالك فقال: خرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الى تبوك وخلّف عليّاً فقال له: يا رسول الله خرجت وخلّفتني؟ فقال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبّي بعدي.

ورواه أيضاً البلاذري في الحديث: (١٦) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب أنساب الأشراف: ج ٢ ص ٩٥ ط ١، قال:

حدّثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا فطر بن خليفة، عن عبد الله بن شريك قال: سمعت عبد الله بن رقيم قال:

قدمنا المدينة فلقينا سعد بن مالك فحدّثنا قال: خرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الى تبوك وخلّف عليّاً فقال: يا رسول الله خرجت وخلّفتني؟ فقال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبّي بعدي؟

ورواه إسرائيل عن عبد الله بن شريك، عن الحارث بن مالك، عن سعد[١]:

٦١ ـ أخبرنا أحمد بن يحيى الكوفي قال: حدّثنا عليّ ـ وهو إبن قادم ـ قال: حدّثنا إسرائيل عن عبد الله بن شريك، عن الحارث بن مالك[٢] قال:

قال سعد بن مالك: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم غزا على ناقته الحمراء وخلّف عليّاً، فجاء عليّ حتّى أخذ بغرز الناقة[٣] فقال: يا رسول الله زعمت قريش أنّك إنّما خلّفتني إنّك إستثقلتني وكرهت صحبتي. وبكى عليّ رضي الله عنه.

فنادى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في الناس [وقال: أيّها الناس] ما منكم أحد إلّا وله حامّة[٤] يا إبن أبي طالب أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبّي بعدي؟

---

(١) كذا في مخطوطة طهران، وهذا السطر قد سقط عن طبعي مصر.

(٢) هذا هو الصواب المذكور في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «حدّثنا دعبل وهو نادم... عن حرب بن سلك».

(٣) كذا في مخطوطة طهران، غير أنّ فيها: «وقال: قال سعد بن أبي وقّاص: إنّ رسول الله...» وفي طبعي مصر: «ناقته الجدعاء وخلّف عليّ وجاء عليّ حتّي تعدّي الناقة...».

(٤) كذا في مخطوطة طهران ـ غير أن فيها: «أمنكم أحد...» وغير أنّ ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.

وحامة الشخص: خاصته من أهله وولده والذين يهتم بأمرهم.

قال عليّ رضي الله عنه: رضيت عن الله عزّ وجلّ وعن رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم[١].

[طرق حديث المنزلة برواية فاطمة بنت الامام أمير المؤمنين عن أسماء بنت عميس سلام الله عليهم].

٦٢ ـ أخبرنا عمرو بن عليّ قال: حدّثنا يحيى ـ يعني إبن سعيد ـ قال: حدّثنا موسى الجهني قال: دخلت على فاطمة بنت عليّ فقال لها رفيقي: هل عندك شيء من والدك يرهب؟ قالت:

حدّثتني أسماء بنت عميس أنّ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال لعليّ أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبي بعدي.

٦٣ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدّثنا جعفر بن عون، عن موسى الجهني قال: أدركت فاطمة بنت عليّ ـ وهي بنت ثمانين سنة ـ فقلت لها: تحفظين عن أبيك شيئاً؟ قالت: لا ولكن أخبرتني أسماء بنت عميس[٢] أنّها سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: يا عليّ أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه ليس بعدي نبي.

---

(١) من قوله: « قال عليّ » إلى قوله: « وسلم » في ختام الحديث قد سقط عن مخطوطة جامعة طهران.

٦٢ ـ وهذا الحديث بكامله ـ مع السطر الأخير من ذيل الحديث السابق ـ قد سقط عن مخطوطة طهران.

(٢) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «ولكنّي سمعت أسماء بنت عميس...».

٦٤ ـ حدّثنا أحمد بن عثمان بن حكيم [الأودي] قال: حدّثنا أبو نعيم، قال: حدّثنا حسن ـ وهو إبن صالح ـ عن موسى الجهني عن فاطمة بنت عليّ:

عن أسماء بنت عميس أنّ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال لعليّ: يا عليّ إنّك منّي بمنزلة هارون من موسى، إلّا أنّه لا نبيّ بعدي[1].

---

(١) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «إلّا أنّه ليس بعدي نبي».

ولحديث فاطمة هذه رضوان الله عليها مصادر كثيرة.

ورواه أيضاً إبن أبي شيبة في فضائل عليّ عليه السلام من كتاب المصنْف: ج ٧/ الورق ١٥٤/أ/ قال:

حدّثنا عبد الله بن نمير، عن موسى الجهني قال: حدّثتني فاطمة إبنة عليّ [عليهما السلام] قالت:

حدّثتني أسماء بنت عميس قالت: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول لعليّ: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبّي بعدي.

وقد رواه أيضاً أحمد بن حنبل في الحديث: (...) من مسند أسماء بنت عميس من كتاب المسند: ج ٦ ص ٣٦٩ و٤٣٨ ط ١.

ورواه أيضاً في الحديث: (١٤٢، و٢١٣) من با ب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل. =

. . . .

= ورواه عنه الحافظ المزّي في ترجمة فاطمة بنت الامام أمير المؤمنين من كتاب تهذيب الكمال: ج ١٢/الورق ٣١١/أ/قال:

أخبرنا أبو الحسن ابن البخاري وأبو الغنائم ابن علان، وأحمد بن شيبان؛ قالوا: أنبأنا حنبل بن عبد الله، أنبأنا أبو القاسم إبن الحصين، أنبأنا أبو عليّ إبن المذهب، أنبأنا أبو بكر بن مالك القطيعي، حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدّثني أبي حدّثنيا يحيى بن سعيد...

ثمّ قال [المزّي] رواه النسائي [في خصائص عليّ عليه السلام] عن عمرو بن عليّ عن يحيى بن سعيد.

وأخبرنا أبو العزّ يوسف بن يعقوب الشيباني أنبأنا زيد بن الحسن الكندي أنبأنا عبد الرحمان بن محمّد القزّاز، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب الحافظ، أنبأنا أبو سعيد محمّد بن موسى الصيرفيّ، أنبأنا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب الأصمّ، أنبأنا إبراهيم بن عبد الله العبسي حدّثنا جعفر بن عون، قال: حدّثني موسى الجهني:

عن فاطمة بنت عليّ قالت: حدّثتني أسماء بنت عميس أنّها سمعت النبّي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول لعليّ عليه السّلام: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.

أقول: ورواه بطرق كثيرة الحافظ إبن عساكر في الحديث: (٤٤٣) وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٣٨٤.

والحديث رواه أيضاً الصحابي العظيم زيد بن أرقم كما رواه بسنده عنه إبن أبي شيبة في فضائل عليّ من كتاب المصنّف: ج ٦/الورق ١٥٣/ أ/قال:

حدّثنا وكيع، عن فضيل بن مرزوق، عن زيد بن أرقم [قال]: إنّ النبّي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال لعليّ: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبّي بعدي. =

ذكر الأخوّة [والولاية والوراثة عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم التي خصّها الله تعالى بعليّ وكان يفتخر ويتباهى بها][1]

٦٥ ـ أخبرنا محمّد بن يحيى بن عبد الله [الذهلي] النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي[2] ـ واللفظ لمحمّد ـ قال: حدّثنا عمرو بن طلحة، قال: حدّثنا أسباط، عن سِمَاك، عن عِكرمة: عن إبن عبّاس [قال]: إنّ عليّاً كان يقول في حياة رسول الله /٥٤/ صلى الله عليه [وآله] وسلّم: إن الله تعالى يقول: ﴿أَفَإِنْ ماتَ أَوقُتِلَ إِنْقَلَبْتُمْ عَلىٰ أَعْقَابِكُمْ [١٤٤/آل عمران: ٣] وَالله لا نَنْقَلِبُ عَلىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا الله، وَالله لِئِنْ مَاتَ أَوْقُتِلَ لأُقَاتِلَنَّ علىٰ مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتّى أَمُوتَ أَوْ أُقْتَلَ[3] وَالله إِنّي لأَخُوهُ وَوَلِيّهُ وَوَارِثُهُ وَابْنُ عَمّهِ فَمَنْ أَحَقّ بِهِ مِنّي.﴾

= ثمّ إنّ الحديث قد ورد بأسانيد كثيرة أخر عن الامام أمير المؤمنين عليه السلام وإبن عباس وإبن جعفر وعمر بن الخطّاب ومعاوية وأبي هريرة وجابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري والبراء بن عازب، وجابر بن سمرة وأنس بن مالك، وزيد بن أبي أوفى ونبيط بن شريط وحُبْشيّ بن جنادة ومالك بن الحويرث وأبي الفيل وأمّ سلمة أمّ المؤمنين وفاطمة بنت حمزة فليلاحظ الحديث: (٣٩٨ ـ ٤٥٧) وتعليقاتها من ترجمة أمير المؤمنين عليّ عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٣٦٠ ـ ٤٩٥ ط ٢.

(١) هذا العنوان غير موجودفي طبعي مصر، والمذكور منه في مخطوطة طهران هو قوله: «ذكر الأخوة» الخارج عن المعقوفين، وأمّا البقية التي وضعناها بين المعقوفين فهو مقتبس من سياق الحديثين المذكورين بعد العنوان.

(٢) هذا هو الصواب الموافق لما ذكره الحافظ إبن حجر في ترجمة الرجل من كتاب تهذيب التهذيب.

= وفي طبعي مصر: «الدراوردي». وهذه اللفظة غير موجودة في مخطوطة طهران لا صحيحها ولا سقيمها.

(٣) كذا في مخطوطة جامعة طهران، وهذه اللفظة: «أو أقتل» غير موجودة في طبعي مصر.

وللحديث أسانيد ومصادر، وقد رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل في الحديث: (٢٢٧) من فضائل الامام أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل قال:

حدّثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال: حدّثنا أحمد بن منصور، وعلي بن مسلم وغيرهما قالوا: حدّثنا أسباط، عن سماك، عن عكرمة، عن إبن عبّاس...

ورواه أيضاً أبو سعيد إبن الأعرابي في كتاب معجم الشيوخ: ج ١/الورق ٧١/ ب/قال:

حدّثنا محمّد بن الحسين ابن أبي الحُنَيْن الكوفي، حدّثنا عمرو بن حمّاد، حدّثنا أسباط ـ يعني إبن نصر ـ عن سماك...

ورواه أيضاً الطبراني في ترجمة الامام أمير المؤمنين عليه السلام تحت الرقم: (...) من المعجم الكبير: ج ١، الورق ١٧.

ورواه عنه أبـو نعيم الحافظ في عنوان: «معرفة ما أسند أمير المؤمنين عن النّبي صلّى الله عليه وسلّم» من كتاب معرفة الصحابة: ج ١/الورق ٢٣/ب/.

ورواه أيضاً الهيثمي نقلاً عن الطبراني في باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٣٤، ثم قال: ورجاله رجال الصحيح.

ورواه أيضاً محبّ الطبريّ في كتاب الرياض النضرة: ج ٢ ص ٢٢٦ وفي ط ص ٣٠٠ ورواه أيضاً في كتاب الذخائر العقبى ص ١٠٠.

ورواه أيضاً الحاكم النيسابوري في باب مناقب امير المؤمنين من كتاب المستدرك: ج ٣ ص ١٢٦، قال:

. . . .

أخبرنا محمّد بن صالح بن هانئ عن أحمد بن نصر، عن عمر بن طلحة القنّاد.

ورواه أيضاً أبو جعفر الاسكافي المتوفّى عام: (٢٤٠) في نقضه على عثمانية الجاحظ كما في شرح المختار: (٢٢٨) من شرح إبن أبي الحديد على نهج البلاغة: ج ١٣، ص ٢٢٨.

ورواه أيضاً محمّد بن الحسن الطوسي في الحديث: (٦) من الجزء (١٨) من كتاب الأمالي ج ١، ص ١١٦، وفي ط ص ٣٢٠ قال:

أخبرنا جماعة عن أبي المفضّل قال: أخبرنا أبو جعفر محمّد بن جرير الطبري قراءة عليه، قال: حدّثنا أبو كريب محمّد بن العلاء.

وحدّثنا عبد الرحمان بن أبي حاتم الرازي بالري قال: حدّثني أبو زرعة عبد الله بن عبد الكريم قالا: حدّثنا عمرو بن طلحة القنّاد...

ورواه أيضاً فرات بن إبراهيم في الحديث: (٧٥) من تفسيره ص ٢٧ ط ١.

ورواه أيضاً محمّد بن إسحاق بن مندة [قال:] أنبأنا خيثمة بن سليمان، أنبأنا أحمد بن حازم الغفاري قال: أنبأنا أسباط بن نصر، أنبأنا سماك بن حرب...

هكذا روى بسنده عنه الحمّوئي في الحديث: (١٧٥) في الباب: (٤٤) من السمط الأول من كتاب فرائد السمطين ج ١ ص ٢٢٥.

ورواه أيضاً المحاملي في آخر المجلس الثاني من الجزء الثاني من أماليه الورق ٨٧/ / قال:

حدّثنا الفضل بن سهل، حدّثنا عمرو بن طلحة، حدّثنا أسباط، عن سماك عن عكرمة...

ورواه الحافظ إبن عساكر بأسانيده عن إبن منده وإبن الأعرابي وأبي عبد الله المحاملي في الحديث: (١٥٤) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ١، ص ١٢٧، ط ٢.

٦٦ ـ أخبرنا الفضل بن سهل قال: حدّثني عُفّان بن مسلم، قال: حدّثنا أبو عوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق:

عن ربيعة بن ناجد أنّ رجلاً قال لعليّ: يا أمير المؤمنين بم ورثت إبن عمّك [رسول الله] دون عمّك [العبّاس]؟[1] قال: جمع رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ـ أو قال: دعا رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ـ بني عبد المطلب فصنع لهم مدّاً من طعام فأكلوا حتّى شبعوا وبقي الطعام كما هو كأنّه لم يمسّ! ثم دعا بغمر فشربوا حتّى رووا وبقي الشراب كأنّه لم يمسّ ـ أو لم يشرب ـ فقال: يا بني عبد المطّلب إنّي بُعِثْتُ إليكم بخاصّة وإلى النّاس بعامّة/٥٥/[2] وقد رأيتم من هذه الآية ما قد رأيتم فأيّكم

---

(١) كذا في مخطوطة جامعة طهران غير أنّ ما بين المعقوفات زيادة توضيحية منّا.

وفي طبعي مصر: «إنّ رجلاً قال لعليّ بن أبي طالب رضي الله عنه: لم ورثت [إبن عمّك] دون أعمامك».

والحديث رواه أيضاً المؤرّخ الشهير محمّد بن جرير الطبري في سيرة رسول الله من تاريخ الأمم والملوك: ج ٢ ص ٣٢٠ قال:

حدّثني زكريّا بن يحيى الضرير، قال: حدّثنا عفّان بن مسلم، قال: حدّثنا أبو عوانة، عن عثمان بن المغيرة...

وقد علقناه حرفياً على الحديث: (١٣٠٤) من ترجمة أميرا لمؤمنين عليه السّلام من تاريخ دمشق: ج ٣ ص١٥، ط ٢. فراجع منها الحديث: (١٠٣٠ ـ ١٠٣٥) وتعليقاتها فكلّها شاهد لهذا الحديث.

وراجع أيضاً الحديث: (١٣٣) وتواليه من الترجمة في ج ١، ص ٩٧ وتواليها فكلّها معاضد لما رواه النسائي ها هنا.

(٢) كذا في مخطوطة طهران ومثلها في تاريخ الأمم والملوك، وفي طبعي=

يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووارثي ووزيري[١] فلم يقم إليه أحد؛ فقمت إليه وكنت أصغر القوم سنّاً فقال: إجلس، ثمّ قال ثلاث مرّات؛ كلّ ذلك أقوم إليه فيقول: اجلس حتى [إذا] كان في الثالثة فضرب بيده على يدي ثمّ قال: «أنت أخي وصاحبي ووارثي ووزيري»[٢] فبذلك ورثت إبن عمّي دون عمّي.

= مصر: «إنّي بُعِثْت إليكم خاصّة والى الناس عامّة...

(١) لفظة: و«وزيري» مذكورة في المخطوطة فقط فغير موجودة في طبعي مصر.

(٢) كذا في المخطوطة، وفي طبعي مصر: «حتّى كان في الثالة ضرب بيده على يدي. ثمّ قال: فبذلك ورثت إبن عمّي دون عمّي».

وأنظر كتاب مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٣٠٢ والرياض النضرة: ج ٢ ص ١٦٧، وكنز العمال: ج ٦ ص ٤٠٨ وفي ط: ج ١٥، ص ١٥٥.

[ذكر بيان عليّ عليه السّلام بعض خصائصه ومعارضة بعض المعاندين إيّاه وإبتلاؤه بسوء عمله].

٦٧ ـ أخبرنا زكريّا بن يحيى [السجستاني] قال: حدّثنا عثمان [بن محمّد بن إبراهيم إبن أبي شيبة][١] قال: حدّثنا عبد الله بن نمير، قال: حدّثنا مالك بن مِغْوَل، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي سُليمان [زيد بن وهب] الجُهَنْيّ[٢] قال:

سمعت عليّاً على المنبر يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله؛ لا يقولها غيري إلا كذّاب مفتر.

[قال] فقال رجل: أنا عبد الله وأخو رسوله ـ مستهزءاً ـ فخنق فحمل[٣].

---

(١) جملة: «حدّثنا عثمان» قد سقطت عن طبعي مصر، وأخذناها من مخطوطة طهران وطبعة الغرّي، وما بين المعقوفات زيادة توضيحيّة منّا.

(٢) هذا هو الصواب الموافق لمخطوطة طهران؛ وما بين المعقوفين زيادة توضيحية منا وفي طبعي مصر: «عن الحرث بن حصين...»

والحديث رواه أيضاً أبو بكر إبن أبي شيبة ـ باختصار ـ في فضائل عليّ عليه السلام من كتاب المصنّف الورق ١٥٤/ أ/ قال:

حدّثنا عبد الله بن نمير، عن الحارث بن حصيرة قال: حدّثني الجهني يعني زيد بن وهب قال:

سمعت عليّاً على المنبر وهو يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم لم يقلها أحد قبلي ولا يقولها أحد بعدي إلاّ كذّاب مفتر.

(٣) هذا هو الظاهر الموافق لمخطوطة جامعة طهران، وفي طبعي مصر: «أنا عبد الله وأنا أخو رسول‌الله لا يقوم بها إلاّ كذّاب مفتر. [فقام رجل] فقال: أخبرنا عبد الله وأخو رسوله محبوب محمّد»؟! =

ذكر [قول] النبّي صلّى الله عليه وسلّم: عليّ منّي وأنا منه[١].

٦٨ ـ حدّثنا بشر بن هلال[٢]، عن جعفر بن سليمان، عن يـزيد الرِشك، عن مطرف بن عبد الله:

= أقول: وقريباً ممّا ها هنا رواه المتقّي الهندي تحت الرقم: (٣٢٥) من باب فضائل عليّ عليه السلام من كنز العمّال: ج ٦ ص ١٥٣، ط ١، وفي ط: ج ١٥، ص ١١٤، ط ٢ قال:

[و] عن العدني عن أبي يحيى [كذا] قال: : سمعت عليّاً [عليه السلام] يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله لا يقولها أحد بعدي إلاّ كاذب فقالها رجل فأصابته جنّة.

وقريباً منه رواه أيضاً زيد الشهيد رفع الله مقامه على ما في المسند المنسوب إليه بروايه أبي خالد الواسطي كما في شرحه الروض النضير: ج ٥ ص ٣٦٧ وفيه:

لا يقولها بعدي إلا مفتر كذاب. [قال]: فقالها رجل فأصابته جنّة فجعل يضرب رأسه بالجدران حتى مات.

وأنظر ما تقدّم في الحديث: (٦ ـ ٧) عن المصنف.

وأنظر أيضاً الحديث (١٦٨) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ١٣٦.

(١) هذا العنوان كان في مخطوطة طهران بلا فصل بعد العنوان المتقدم: «ذكر قول النبي لعليّ: إنك مغفور لك» وموجز الكلام أن المخطوطة من الحديث: (٣٠ ـ ١٠٠) من ص ١٩، منها الى ص ٣٧ تختلف عن طبعي مصر بحسب تقديم بعض العناوين أو تأخيره، ولا إختلاف بينهما بحسب أصل الأحاديث، نعم أكثريّاً يكون سقط حديث أو حذف سطر أو جملة أو التصحيف أو البياض في طبعي مصر أكثر، ونادراً توجد تلك الأمور في مخطوطة طهران كما أشرنا في مواضع حدوث ذلك فيما تقدم ونذكره أيضاً في بقيّة محتويات الكتاب.

(٢) هذا هو الصواب المذكور في طبع مصر، وفي مخطوطة طهـران: =

ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في هذا الحديث.

عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: إنّ عليّاً منّي وأنا منه و[هو] وليّ كلّ مؤمن بعدي[١].

٦٩ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان [بن عبد الملك الرهاوي]، قال: حدّثنا زيد بن حباب، قال: حدثنا شريك، قال: حدّثنا أبو إسحاق[٢] قال: حدّثني حبشيّ بن / ٢٠ /[٣] جنادة السّلوليّ قال:

سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: عليّ منّي وأنا منه.

[قال شريك] قلت لأبي إسحاق: أين سمعته منه؟ فقال: وقف عليّ ها هنا فحدّثني به[٤]

= «أنبأنا بشّار بن هلال ».

(١) وللحديث أسانيد ومصادر كثيرة يجدها الباحث تحت الرقم: (٤٨٥) وتواليه وتعليقاتها من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ١ ص ٤١١.

(٢) كذا في مخطوطة جامعة طهران، وقوله: «حدّثنا زيد بن ... قال حدّثنا» قد حذف من طبعي مصر.

(٣) وكان مقتضى وضع العادي أن يقع هذه اللفظة أوّل ص ٥٦، ولكن ما في المخطوطة بحسب التقديم والتأخير يغاير ما في طبعي مصر، ففيها تقديم ما هو مؤخر في طبعي مصر، وتأخير ما هو مقدّم فيهما.

(٤) كذا في مخطوطة طهران غير أنّه كان فيها: «فقلت لأبي إسحاق...» وما بين المعقوفين زيادة توضيحية منّا.

وها هنا في طبعي مصر تصحيف فاحش وحذف.

ورواه إسرائيل فقال: عن أبي إسحاق، عن البراء [بن عازب][١].

٧٠ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان [بن عبد الملك الرهاوي]، قال حدّثنا عبد الله، قال: حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق:

عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لعليّ: أنت منّي وأنا منك.

ورواه القاسم بن يزيد الجرمي[٢] عن إسرائيل عن أبي إسحاق، عن هُبَيْرة وهانىء عن عليّ:

---

(١) كذا في مخطوطة طهران ـ غير أنّ ما بين المعقوفين زيادة توضيحية منّا، وبعده في المخطوطة هكذا: «قال: قال رسول الله صلّى الله عليه لعليّ: أنت منّي وأنا منك».

وهذا كما ترى متن للحديث التالي قد سقط سنده عن المخطوطة كما أنّ الجملة المتقدّمة: «ورواه إسرائيل فقال: عن أبي إسحاق عن البراء» قد سقطت عن طبعي مصر.

(٢) هذا هو الصواب، وهذه اللفظة لم تكن ها هنا مذكورة في المخطوطة ـ وكانت مذكورة فيها في السند التالي ـ وكانت مذكورة في طبعي مصر مصحّفة، والسند التالي أيضاً كان ساقطاً عن طبعي مصر.

والحديث يأتي بمغايرة جزئية سنديّة تحت الرقم الأخير من هذا الكتاب ص ١٩٥.

٧١ ـ أنبأنا أحمد بن حرب، قال: حدّثنا قاسم ـ وهو إبن يزيد الجرمي ـ قال حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هُبَيْرة بن يَريم وهانىء بن هانىء:

عن عليّ رضي الله عنه قال: لمّا صدرنا من مكّة إذاً إبنة حمزة تنادي: يا عمّ يا عمّ. فتناولها عليّ رضي الله عنه وأخذها فقال لفاطمة(١): دونك إبنة عمّك. فحملتها فاختصم فيها عليّ وجعفر وزيد، فقال عليّ أنا أخذتها وهي إبنة عمّي. وقال جعفر: [هي] إبنة عمّي وخالتها تحتي. وقال زيد: [هي] إبنة أخي.

فقضى بها رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم لخالتها وقال: الخالة بمنزلة الأمّ، وقال لعليّ: أنت منّي وأنا منك(٢).

وقال لجعفر/٢١/ أشبهت خلقي وخلقي. وقال لزيد: يازيد أنت أخونا ومولانا.

---

(١) كذا في مخطوطة جامعة طهران، وفي طبعي مصر: «لصاحبة.

(٢) كذا في مخطوطة جامعة طهران، وفي طبعي مصر: «أنت منّي بمنزلة هارون وأنا منك».

ذكر قول النبي صلّى الله عليه وسلّم: عليّ كنفسي.

٧٢ ـ أخبرنا العبّاس بن محمّد الدوري قال: حدّثنا الأحوص بن جواب، قال: حدّثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يُثَيْع:

عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم: لينتهن بنو وليعة أو لأبعثنّ عليهم رجلاً كنفسي ينفذّ فيهم أمري فيقتل المقاتلة ويسبي الذرّية(١).

[قال أبو ذرّ]: فما راعني إلّا وكفّ عمر في حُجْزتي من خلفي [فـ] قال: من يعني؟ قلت: ما إيّاك يعني ولا صاحبك(٢) قال: فمن يعني؟ قلت: خاصف النعل. قال: و[كان] عليّ يخصف النعل(٣).

---

(١) هذا هو الصواب الموافق لمخطوطة طهران وكتاب الفضائل، وفي طبعي مصر: « لينتهنّ بنو ربيعة ».

(٢) هذا هو الصواب المذكور في المخطوطة، وفي طبعي مصر: «قلت: إيّاك يعني وصاحبك. . . ».

(٣) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «قال: وعليّ يخصف نعلاً» يعني نعلاً للنبي صلّى الله عليه وآله.

وقريباً منه رواه أيضاً أحمد في الحديث: (١٧٦، و٢٣٧) من باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل قال:

حدّثنا يحيى بن آدم، قال: حدّثنا يونس، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع عن أبي ذرّ قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: لتنتهنّ بنو وليعة أو لأبعثنّ اليهم رجلاً كنفسي يمضي فيهم أمري يقتل المقاتلة ويسبي الذريّة. =

. . . .

= قال أبو ذرّ: فما راعني إلّا برد كفّ عمر من خلفي فقال: من تراه يعني؟ قال: فقلت ما يعنيك وإنّما يعني خاصف النعل عليّ بن أبي طالب.

والحديث رواه أيضاً الحافظ إبن أبي شيبة في فضائل عليّ عليه السلام من كتاب المصنّف: ج ٧ الورق ١٦١/أ/ قال:

حدّثنا أبو الجوّاب، عن يونس، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن أبي ذرّ قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: لينتهنّ [بنو وليعة] أو لأبعثنّ اليهم رجلاً كنفسي فيمضي فيهم أمري فيقتل المقاتلة ويسبي الذريّة.

حدّثنا يحيى بن آدم قال: حدّثنا شريك، عن عيّاش [بن عمرو] العامري عن عبد الله بن شدّاد بن الهاد قال:

قدم على رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم من أهل اليمن وفد ـ قال: ـ فقال [لهم] رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: لتقيمن الصلاة أو لأبعثنّ اليكم رجلاً يقتل المقاتلة ويسبي الذريّة.

قال: ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: اللّهمّ أنا أو هذا. وإنتشل بيدي عليّ.

وهذا رواه أيضاً ابن أبي شيبة في فضائل عليّ عليه السلام من كتاب المصنّف: ج ٦/الورق ١٥٦/أ/قال:

حدّثنا شريك، عن عيّاش [بن عمرو العامري التميمي الكوفي] عن عبد الله بن شدّاد قال:

قدم على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وفد آل سرح من اليمن [كذا] فقال لهم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة ولتسمعنّ ولتطيعنّ أو لأبعثنّ اليكم رجلاً كنفسي يقاتل مقاتليكم ويسبي ذراريكم اللهمّ أنا أو [من هو] كنفسي. ثمّ أخذ بيد عليّ.

=

ذكر قوله صلّى الله عليه وسلّم لعليّ رضي الله عنه: أنت صفيي وأميني.

٧٣ ـ أخبرنا زكريّا بن يحيى [السجزي] قال: حدّثنا إبن أبي عمر [محمّد بن يحيى] وأبو مروان، [محمّد بن عثمان] قالا: [١] حدّثنا عبد العزيز [بن محمّد الدراوردي] عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد [الليثي] عن محمّد بن نافع بن عجير[ة] عن أبيه:

عن عليّ رضي الله عنه قال: قال النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: أمّا أنت يا عليّ فَصَفِيّي وأميني[٢].

= ورواه أيضاً البلاذري في الحديث: (٨٥) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب أنساب الأشراف: ج ١ الورق ٣١٩/ / وفي ط ١: ج ٢ ص ١٢٤.

أقول: وقريباً منه رواه بأسانيد أخر الحافظ إبن عساكر في الحديث: (٨٧٤) وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٣٦٨.

وأنظر ما تقدّم تحت الرقم: (٣١) ص ٤٣) وما رواه أحمد في الحديث: (١٣٠، و٢٢٧) من فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل.

(١) هذا هو الصواب المذكور في مخطوطة جامعة طهران الموافق لما في ترجمة أبي مروان العثماني محمّد بن عثمان، وترجمة أبيه أبي عفّان المدني: عثما ن بن خالد من كتاب: تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ١١٤، وج ٩ ص ٣٣٦ وج ١٢، ص ٢٣٠، وما بين المعقوفات زيادات توضيحيّة منّا.

وفي طبعي مصر، والغري: «حدّثنا ابن أبي عمرو بن أبي مروان، قال: . . .»

(٢) هذا هو الصواب المذكور في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «أما أنت يا عليّ صفيّي وأميني».

ذكر قول النبي صلى الله /٢٢/ عليه وسلّم: لا يؤدّي عني إلاّ أنا أو عليّ.

٧٤ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدّثنا يحيى بن آدم، قال: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق:

عن حبشي بن جنادة السلولي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: عليّ منّي وأنا منه ولا يؤدي عنّي إلاّ أنا أو عليّ[1].

---

(١) كذا في مخطوطة جامعة طهران، وفي طبعي مصر: «حدّثنا إسماعيل عن أبي إسحاق.. فلا يؤدّي عني إلاّ أنا وعليّ».

وهذا الحديث في المخطوطة مؤخر عن الحديث التالي كما أنّ العنوان التالي: «ذكر توجيه النبي... براءة مع عليّ» غير موجود فيها.

والحديث رواه أيضاً الترمذي في الحديث (٨) من باب مناقب عليّ عليه السلام من كتاب المناقب تحت الرقم: (٣٧١٩) من سننه: ج ٥ ص ٦٣٦ وبشرح التحفة الأحوذي: ج ١٢، ص... قال:

حدّثنا إسماعيل بن موسى حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن حُبْشي بن جنادة قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: عليّ منّي وأنا من عليّ ولا يؤدي عنّي إلاّ أنّا أو عليّ.

قال أبو عيسى [الترمذي]: هذا حديث حسن غريب.

ورواه أيضاً أبو بكر بن أبي شيبة في فضائل عليّ عليه السلام من كتاب المصنّف الورق ١٥٣/ب/قال:

حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة ـ قال [شريك]: قلت له: يا أبا إسحاق أين رأيته؟ قال: وقف علينا في مجلسنا ـ فقال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: عليّ منّي وأنا منه [و] لا يؤدّي عنّي إلا عليّ. وأنظر الحديث ٨٨٢ من ترجمة على من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٣٧٨. =

ذكر توجيه النبي صلّى الله عليه وسلّم براءة مع عليّ رضي الله عنه:

٧٥ ـ أخبرنا محمّد بن بشّار، قال: حدّثنا عفّان وعبد الصمد قالا: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن سماك بن حرب:

عن أنس قال: بعث النبي صلّى الله عليه وسلّم بـ «براءة» مع أبي بكر ثمّ دعاه[1] فقال: لا ينبغي أن يبلغ هذا عني إلا رجل من أهلي فدعا عليّاً فأعطاه إياها.

= ورواه أيضاً إبن ماجة في فضائل عليّ عليه السلام في مقدمة سننه تحت الرقم: (١١٩): ج ١، ص ٤٢ قال:

حدّثنا أبو بكر إبن أبي شيبة وسويد بن سعيد، وإسماعيل بن موسى قالوا: حدّثنا شريك عن أبي إسحاق، عن حُبشّي بن جنادة قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: عليّ منّي وأنا منه ولا يؤدّي عنّي إلا عليّ.

٧٥ ـ وهذا الحديث مع الحديث (٩٠) الآتي رواهما حرفياً عن هذا الكتاب يحيى بن الحسن بن البطريق من أعلام القرن الخامس في الفصل (٨ و ١٠) من كتابه خصائص الوحي المبين ص ٨١ و ٩٣ ط ١.

(١) ظاهر هذا الكلام أنّه صلّى الله عليه وآله وسلّم إسترجع أبا بكر وصرفه عن الذهاب الى مكة لتبليغ براءة، وهو صريح أخبار كثيرة رواه شيعةأبي بكر وحفّاظ أهل السنّة

ورواه أيضاً الحافظ أبو بكر إبن أبي شيبة في فضائل الإمام أمير المؤمنين عليّ عليه السلام من كتاب المصنّف: ج ٧/الورق ١٦١/أ/قال:

حدّثنا عفّان، قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن سماك، عن أنس [بن مالك]:

إنّ النّبي صلّى الله عليه وسلّم بعث ببراءة [مع] أبي بكر الى مكّة؛ فدعاه فبعث عليّاً فقال: لا يبلغّها إلاّ رجل من أهل بيتي .

. . . .

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في أواخر مسند أنس بن مالك من كتاب المسند: ج ٣ ص ٢١٢ ط ١، قال:

حدّثنا عبد الصمد وعفان قالا: حدّثنا حماد المعنى عن سماك عن أنس بن مالك [قال]:

أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بعث ببراءة مع أبي بكر؛ فلمّا بلغ ذا الحليفة ـ قال عفّان ـ: [قال:] لا يبلغها إلاّ أنا أو رجل من أهل بيتي. فبعث بها مع عليّ.

ورواه أيضاً إبن مالك كما في الحديث: (٦٩، و٢١٢) من باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل قال:

حدّثنا المفضّل بن حبّاب، حدّثنا محمّد بن عبد الله الخزاعي، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن سماك بن حرب:

عن أنس بن مالك أنّ رسول الله بعث ببراءة مع أبي بكر إلى أهل مكّة فلمّا بلغ ذا الخليفة بعث إليه فردّه وقال: لا يذهب بها إلاّ رجل من أهل بيتي. فبعث [بها] عليّاً.

ورواه الحافظ الحسكاني بأسانيد كثيرة عن حمّاد بن سلمة في تفسير سورة براءة في الحديث: (٣٠٩) من كتاب شواهد التنزيل: ج ١، ص ٢٣٢ قال:

أخبرنا جدّي الشيخ أبونصر، أخبرنا أبو عمرو المزكّي أخبرنا أبو خليفة البصري محمّد بن عبد الله الخزاعي أخبرنا حمّاد بن سلمة، عن سماك بن حرب:

عن أنس بن مالك أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بعث ببراءة مع أبي بكر إلى أهل مكّة، فلمّا بلغ ذا الحليفة بعث إليه فردّه وقال: لا يذهب [بها] إلا رجل من أهل بيتي. فبعث [بها] عليّاً.

ثمّ رواه بأسانيد أخر كثيرة فراجع.

وقد رواه أبو سعيد ابن الأعرابي في كتاب معجم الشيوخ ٢٢٠/ب/ قال:

٧٦ ـ أخبرنا العبّاس بن محمّد الدوري قال: حدّثنا أبو نوح قُراد، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن زيد بن

= حدّثنا عليّ [بن سهيل] أنبأنا عفّان أنبأنا حمّاد بن سلمة، عن سماك، عن أنس [قال]

إنّ النبّي صلّى الله عليه وسلّم بعث ببراءة مع أبي بكر الصدّيق الى أهل مكّة فقال النبّي صلّى الله عليه وسلّم: ردّوه فردّوه فقال أبو بكر: مالي أنزل في شي؟ء قال: لا ولكنّي أمرت أن لا يبلغها إلا أنا أو رجل منّي. فدفعها الى عليّ بن أبي طالب.

ورواه الحافظ إبن عساكر بأسانيد كثيرة تحت الرقم: (٨٧٨) وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٣٧٦.

وقال السّيوطي في تفسير الآية من تفسير الدّر المنثور: ج ٣ ص ٢٠٩: أخرجه إبن أبي شيبة وأحمدوالترمذي ـ وحسنّه ـ وأبو الشيخ وإبن مردويه عن أنس. وليلاحظ كتاب فضائل الخمسة: ج ٢ ص ٣٤٣.

٧٦ ـ والحديث رواه أيضاً البلاذري تحت الرقم: (٦٤) من ترجمة عليّ عليه السلام من كتاب أنساب الأشراف: ج ٢ ص ١٥٥، ط ١ وفي المخطوطة: ج ١/الورق. . . / /قال:

حدّثني القاسم بن سلام، حدّثنا أبو نوح، عن يونس بن أبي أسحاق، عن زيد بن يثيع [عن عليّ]. . .

ورواه عبد الله بن أحمد بسند آخر في الحديث: (١٢٩٦) في مسند عليّ عليه السلام من كتاب المسند: ج ١، ص ١٥١، ط ١، قال:

حدّثنا محمّد بن سليمان: لوين، قال: حدّثنا محمّد بن جابر، عن سماك، عن حنش:

عن عليّ قال: لمّا نزلت عشر آيات من [سورة] براءة على النبّي صلّى الله عليه [وأله] وسلّم دعا النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أبابكر فبعثه بها ليقرأها =

يثيع: عن عليّ رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه[وآله] وسلّم بعث بـ« براءة » إلى أهل مكّة مع أبي بكر، ثم أتبعه بعليّ فقال له: خذ الكتاب فامض به إلى أهل مكة قال: فلحقته وأخذت الكتاب منه، فانصرف أبو بكر وهو كئيب فقال: يا رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: أنزل فيّ /٢٣/ شيء؟ قال: لا إلاّ أنّي أمرت أن أبلغه أنا أو رجل من أهل بيتي.

٧٧ ـ أخبرنا زكريّا بن يحيى [خيّاط السنّة] قال: حدّثنا عبد الله بن عمر [بن محمّد مشكدانة][1] قال: حدّثنا أسباط [بن محمّد]عن فطر، عن عبد الله بن شريك، عن عبد الله بن رُقَيم:

عن سعد، قال: بعث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أبا بكر بـ «براءة » [فسار بها] حتّى إذا كان ببعض الطريق أرسل عليّاً رضي الله عنه فأخذها منه ثم سار بها، فوجد أبو بكر في نفسه قال: فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إنه لا يؤدي عني إلاّ أنا أو رجل مني.

= على أهل مكّة ثمّ دعاني النبّي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فقال لي؛ أدرك أبا بكر فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب به الى مكّة وإقرأه عليهم. فلحقته فأخذت الكتاب منه ورجع أبو بكر الى النبّي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فقال: يا رسول الله نزل فيّ شيء؟ قال: لا ولكن جبرئيل جاءني فقال: لن يؤدّي عنك إلاّ أنت أو رجل منك.

وأيضاً الحديث رواه عبد الله تحت الرقم: (٣٢١) من باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل ولفظ الحديث أخذناه منه.

(١) هذا هو الصواب المذكور في طبعي مصر، وما بين المعقوفات زيادة توضيحية منا، وفي مخطوطة طهران: «عبيد الله بن عمر». =

٧٨ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، قال: قرأت على أبي قرّة موسى بن طارق، عن أبي الزبير [محمّد بن مسلم الأسدي المكّي][١] عن ابن جُرَيج، قال: حدّثني عبد الله بن عثمان بن خثيم:

عن جابر أنّ النبي صلّى الله عليه[وآله]وسلّم حين رجع من عمرة الجِعْرَانة[٢] بعث أبا بكر على الحجّ فأقبلنا معه حتّى إذا كنّا بـ «العرج» ثوب بالصبح فلمّا إستوى للتكبير سمع الرغوة خلف ظهره[٣] فوقف عن التكبير فقال: هذه رغوة ناقة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الجدعاء[٤] لقد بدا لرسول الله صلّى الله عليه /٢٤/

= ورواه إبن عساكر بسنده عن عبد الله في الحديث: (٨٩٠) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٣٨٤ ط ٢، وقد رواه قبله وبعده بأسانيد، وعلقناه عليه أيضاً عن مصادر.

(١) كذا في مخطوطة جامعة طهران، ولكن أو كان فيها «عن أبي الزبير، عن خالد أو عن خاله». والظاهر أن لفظتي «عن خالد» أو «عن خاله» لفظتان زائدتان،

وفي طبعي مصر: «قرأت على أبي قرأت على موسى بن طارق، عن أبي صالح قال: حدّثني عبد الله بن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر...».

(٢) قال إبن منظور في مادة «جعر» من لسان العرب: والجعرانة تكرّر ذكرها في الحديث وهي موضع قريب من مكة وهي في الحلّ وميقات الإحرام. وهي بتسكين العين والتخفيف، وقد تكسر العين وتشدّد الراء.

(٣) كذا في طبعي مصر، وفي المخطوطة: «فأقبلنا معه حتّى إذا كنّا بالعرج ثوب بالصبح ثمّ إستوى ليكبّر فسمع الرغوة خلف ظهره...»

(٤) كذا في طبعي مصر، ولفظة: «الجدعاء» غير موجودة في المخطوطة.

وسلّم ببراءة أقرؤها على الناس في مواقف الحجّ[١] فقدمنا مكّة فلمّا
وسلّم في الحجّ فلعلّه أن يكون رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
فنصلّي معه فإذاً عليّ رضي الله عنه عليها، فقال له أبو بكر: أمير
أم رسول؟ قال: لا بل رسول أرسلني رسول الله صلّى الله عليه
كان قبل يوم التروية بيوم قام أبو بكر فخطب الناس فحدّثهم عن
مناسكهم حتّى إذا فرغ قام عليّ فقرأ على الناس براءة حتّى ختمها،
ثمّ خرجنا معه حتّى إذا كان يوم عرفة قا م أبو بكر فخطب الناس
فحدّثهم عن مناسكهم حتى إذا فرغ قام عليّ رضي الله عنه فقرأ
على الناس براءة[٢].

فلمّا كان يوم النفر الأوّل قا م أبو بكر فخطب الناس فحدّثهم
كيف ينفرون أو كيف يرمون فعلّمهم مناسكهم فلمّا فرغ قام عليّ
رضي الله عنه فقرأ على الناس براءة حتّى ختمها.

---

(١) كذا في طبعي مصر، وفي المخطوطة: «في مواسم الحجّ».

(٢) كذا في طبعي مصر، وفي المخطوطة: «فقرأ على الناس برأءة حتّى ختمها.».

وليلاحظ الحديث: (١٥٦، و١٧٠) من فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل.

ذكر قول النبي صلّى الله عليه وسلّم [لعليّ عليه السلام:] من كنت وليّه فعلي وليّه/ ٢٥/

٧٩ـ أخبرنا محمّد بن المثنّى قال: حدّثنا يحيى بن حماد[١]، قال: أخبرنا أبو عوانة عن سليمان [الأعمش]، قال: حدّثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل [عامر بن واثلة]:

عن زيد بن أرقم قال: لمّا دفع النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم من حجة الوداع[٢] ونزل «غدير خم» أمر بدوحات فقممن ثمّ قال: كأنّي دعيت فأجبت وإني تارك فيكم الثقلين[٣] أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله[٤] وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلّفوني فيهما فإنهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض[٥].

ثمّ قال: إنّ الله مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن.

ثمّ إنّه أخذ بيد عليّ رضي الله عنه فقال: من كنت وليّه فهذا وليّه؛ اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

---

(١) هذا هو الصواب المذكور في مخطوطة جامعة طهران، وفي طبعي مصر: «أخبرنا أحمد بن المثنّى قال: حدّثنا يحيى بن معاذ...».

(٢) كذا في طبعي مصر، وفي المخطوطة: «لمّا رجع رسول الله صلى الله عليه وسلّم...»

(٣) كذا في طبعي مصر، وفي المخطوطة: «إني تركت فيكم الثقلين...».

(٤) كذا في طبعي مصر، وفي المخطوطة: «كتاب الله تعالى...»

(٥) كذا في طبعي مصر، وفي المخطوطة: «لن يتفرقا حتّى يردا عليّ الحوض»

[قال أبو الطفيل]: فقلت لزيد: [أنت] سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ [قال: نعم] وإنّه ما كان في الدوحات أحد إلاّ رآه بعينه وسمعه بأذنه[١].

---

(١) هذا هو الظاهر، وفي طبعي مصر: «وسمعه بأذنيه».

وفي المخطوطة: «قال: من كان في الدوحات أحد إلاّ رآه بعينه وسمعه بأذنه».

وقريباً مما هنا رواه الأعمش عن عطيّة عن أبي سعيد الخدري. وعن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن أرقم.

كما رواه بسنده عنه الترمذي في باب مناقب أهل البيت من كتاب المناقب تحت الرقم: (٣٧٨٨) من سننه: ج ٥ ص ٦٦٣.

والحديث رواه أيضاً البلاذري تحت الرقم: (٤٨) من ترجمة أمير المؤمنين من كتاب أنساب الأشراف: ج ٢ ص ١١٠، ط ١، قال:

حدّثنا عبد الملك بن محمّد بن عبد الله الرقاشي حدّثنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عامر بن واثلة أبي الطفيل...

وقد رويناه عنه وعن مصادر أخر؛ وعلّقناه حرفيّاً على الحديث: (٥٣٦) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٣٦.

والحديث هو حديث غدير خمّ وهو بالسند المذكور ها هنا مشتمل ومتضمنّ لحديث الثقلين أيضاً وكلّ واحد منهما بانفراده متواتر بين المسلمين وقد أفرد كل واحد منهما بالتأليف جماعة من الحفّاظ والمحققين كالطبري وابن عقدة والجعابي والدارقطني وأبو العلاء الهمداني والسّجزي والذهبي وغيرهم

قال الحافظ ابن حجر في آخر ترجمة عليّ عليه السلام من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ٣٣٩:

وقد جمعه [أي حديث الولاية] إبن جرير الطبري في مألّف وصححه =

. . . .

= واعتنى بجمع طرقه أبو العبّاس ابن عقدة فأخرجه من حديث سبعين صحابياً أو أكثر.

وقال الذهبي في طبقاته: ج ٢ ص ٢٤٥: لمّا بلغ [محمد بن جرير] أنّ ابن أبي داود تكلّم في حديث غدير خمّ، عمل كتاب الفضائل وتكلم في تصحيح الحديث، ثمّ قال الذهبي:

رأيت مجلّداً من طرق الحديث لأبن جرير فاندهشت له لكثرة تلك الطرق!!

وقال إبن كثير في ترجمة الطبري ـ المولود سنة: (٢٢٤) المتوّفى سنة: (٣١٠) ـ من كتاب البداية والنهاية: ج ١١، ص ١٤٦:

إنّي رأيت له كتاباً جمع فيه أحاديث غدير خم في مجلّدين ضخمين وكتاباً جمع فيه طرق حديث الطير.

أقول: وقد قال بعض العلماء: ان الحافظ ابن عقدة روى حديث الولاية أعني الغدير، عن مائة وخمسة من الصحابة، ويعجبني أن أذكرها ها هنا ما رواه عنه الحافظ المزّي في ترجمة أبي الخطاب الهجري عمر ـ وقيل: عمرو بن عمير ـ من كتاب تهذيب الكمال: ج ١٢ الورق... / /قال:

روى أبو العبّاس إبن عقدة في كتاب الموالات عن الحسن بن عبد الرحمان بن محمّد الأزدي عن أبيه عن عليّ بن عابس، عن عمرو بن عمير أبي الخطّاب الهجرى عن زيد بن وهب الهجرى عن أبي نوح الحميري:

عن عمّار بن ياسر قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه [و آله] وسلّم يوم غدير خمّ يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

ومن أراد المزيد فعليه بحديث الغدير من كتاب عبقات الأنوار، وكتاب الغدير ج ١، ص ١ ـ ٤١١ وترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٢ ص ١ ـ ١٩١.

٨٠ ـ أخبرنا أبو كريب محمّد بن العلاء الكوفي قال: حدّثنا أبو معاوية قال: حدّثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة[١] عن إبن بريدة:

عن أبيه [بريدة] قال: بعثنا رسول الله / ٢٦ / صلّى الله عليه وسلّم في سريّة[٢] واستعمل علينا عليّاً، فلمّا رجعنا سألنا كيف رأيتم صحبة صاحبكم؟ فإمّا شكوته أنا وإمّا شكاه غيري فرفعت رأسي ـ وكنت رجلاً مكباباً ـ فإذا وجه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قد إحمّر فقال: من كنت وليّه فعليّ وليّه.

---

(١) هذا هو الصواب الموافق لما في مخطوطة جامعة طهران، وفي طبعي مصر: «عن سعيد بن عمير».

(٢) كذا في مخطوطة جامعة طهران، ولفظتي: «في سرّية» غير موجودتين في طبعي مصر من كتاب الخصائص.

والحديث رواه باختصار أبو بكر إبن أبي شيبة في فضائل عليّ عليه السلام من كتاب المصنف: ج ٦/الورق ١٥٣/أ/قال:

حدّثنا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش عن سعد بن عبيدة، عن إبن بريدة عن أبيه قال:

قال رسول لله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: من كنت مولاه فعلِيّ وليّه [كذا].

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في الحديث: (٧٠) من باب فضائل عليّ.

ورواه أيضاً إبن حبّان في فضائل عليّ عليه السلام من مسنده: ج ٢ / الورق ١٧٩/أ/قال:

أنبأنا محمّد بن طاهر بن أبي الدميك، أنبأنا إبراهيم بن زياد، أنبأنا أبو معاوية، أنبأنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة:

عن إبن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: من كنت وليّه فعليّ وليّه.

٨١ ـ أخبرنا محمّد بن المثّنى قال: حدّثنا أبو أحمد، قال: أخبرنا عبد الملك بن [حميد بن] أبي غنيّة[1] عن الحكم [بن عتيبة] عن سعيد بن جبير:

عن إبن عبّاس قال: حدّثني بريدة قال: بعثني النبي صلّى الله عليه وسلّم مع عليّ رضي الله عنه الى اليمن فرأيت منه جفوة فلمّا رجعت شكوته الى النبّي صلّى الله عليه وسلّم فرفع رأسه اليّ وقال: يا بريدة من كنت مولاه فعليّ مولاه.

٨٢ ـ أخبرنا أبو داود [سليمان بن الأشعث السجستاني] وقال: حدّثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين] قال: حدثنا عبد الملك بن أبي غنّية، قال: أخبرنا الحكم، عن سعيد بن جبير:

عن إبن عبّاس، عن بريدة قال: خرجت مع عليّ رضي الله عنه الى اليمن فرأيت منه جفوة فقدمت على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فذكرت عليّاً فتنقّصته/٢٧/ فجعل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يتغيّر وجهه فقال: يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

---

(١) هذا هو الصواب المذكور في مخطوطة طهران غير أنّ ما بين المعقوفين زيادة توضيحية منا

وفي طبعي مصرها هنا وفي الحديث التالي: «عبد الملك بن أبي عيينة».

والحديث رواه أيضاً الحافظ أبو بكر إبن أبي شيبة في فضائل عليّ عليه السلام من كتاب المصنف: ج ٧ / الورق ٥٩ /ب/ قال:

حدّثنا الفضل بن دكين، عن إبن أبي غنيّة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن إبن عبّاس:

=

٨٣ ـ أخبرنا زكريا بن يحيى قال: حدّثنا نصر بن عليّ قال: حدّثنا عبد الله بن داوود عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه [قال:]

انّ سعداً قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

٨٤ ـ أخبرنا قُتَيْبة بن سعيد، قال: حدّثنا إبن أبي عدي [محمّد بن إبراهيم] عن عوف [بن أبي جميلة] عن ميمون أبي عبد الله قال:

قال زيد بن أرقم: قام رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثمّ قال: ألستم تعلمون أنّي أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى نحن نشهد لأنت أولى بكلّ مؤمن من نفسه. قال: فإنّ من كنت مولاه فهذا مولاه وأخذ بيد علي(١).

= عن بريدة قال: غزوت مع عليّ الى اليمن فرأيت منه جفوة فلمّا قدمت على رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ذكرت عليّاً فتنقّصته فجعل وجه رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يتغيّر فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

ورواه عنه وعن إبن جرير وأبي نعيم المتقّي الهندي في الحديث: (٣٣٧) من باب فضائل عليّ عليه السّلام من كتاب كنز العمّال: ج ١٥، ص ١١٨، ط ٢.

(١) وقريباً منه رواه الحافظ المزّي في ترجمة سعيد بن النصر من كتاب تهذيب الكمال: ج ٤ /الورق ١٧٦/ أ/ قال:

أخبرنا أبو الحسن بن البخاري قال: أنبأنا أبو المكارم اللبان، قال: أخبرنا أبو عليّ الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عليّ بن مخلّد الجوهري البغدادي المعروف بابن محرّم ـ بانتقاء أبي الحسن الدارقطني ـ قال: حدّثنا محمّد بن عثمان، قال: حدّثنا أبو صهيب النضر بن سعيد قال: حدّثنا عبد الله بن بكير، عن حكيم =

٨٥ ـ أخبرنا محمّد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري [الذهلي] وأحمد بن عثمان بن حكيم [الأودي الكوفيّ] قالا: حدّثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا هانىء بن أيوب، عن طلحة [بن مصرف اليامي] قال: حدّثنا عميرة بن سعد /٢٨/[١] أنّه سمع علياً رضي الله عنه وهو ينشد [الناس] في الرحبة: من سمع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلّي مولاه.

فقام بضعة عشر فشهدوا[٢].

= بن جبير، عن أبي الطفيل:

عن زيد بن أرقم قال: كنّا مع رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم بغدير خمّ فأمر بشجرات تدعى الدوح فنظف ما تحتهّن ثم أخذ بيد عليّ عليه السلام فقال: من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه. وهكذا رواه أبو القاسم الطبراني في مسند زيد بن أرقم عن محمّد بن عثمان بن أبي شيبة عن النضر بن سعيد.

ورواه الهيثمي على وجه آخر عن الطبراني في ترجمة زيد في مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٠٥،

ورواه أيضاً الحاكم في كتاب المستدرك: ج ٣ ص ١٠٩. وأنظر الحديث: (٥٢٠) من ترجمة الامام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٢١ ط ٢.

(١) هذا هو الصواب المذكور في مخطوطة طهران الموافق لما في ترجمة الرجل من كتاب تهذيب الكمال.

وفي طبعي مصر من كتاب الخصائص هذا: «عمرو بن سعيد . . . فقام ستّة نفر فشهدوا».

(٢) هذا هو الصواب المذكور في مخطوطة طهران الموافق لما رواه المزّي في كتاب تهذيب التكمال.

وفي طبعي مصر من كتاب الخصائص هذا: «فقام ستة نفر فشهدوا». =

. . . .

= وأيضاً قال المزّي في ترجمة عميرة بن سعد من كتاب تهذيب الكمال: ج ١٤/ الورق ١٦٠/: روى له النسائي في خصائص عليّ وفي مسنده حديثاً واحداً. وقد وقع لنا بعلّو عنه:

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ بن الواسطي وأبو الفرج عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدّسي بدمشق، وأبو البركات عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم القرشي بالمسجد الأقصى وأبو بكر محمّد بن إسماعيل بن الأنماطي بمصر، وأبو بكر عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن فارس التميمي بالاسكندرية، قالوا: أخبرنا أبو البركات بن ملاعب، قال: أخبرنا القاضي أبو الفضل الأرموي قال: أخبرنا الشريف أبو محمّد يحيى بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن عليّ بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب العلوي المعروف بالأقساسي قال: أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن الحسين الجعفي قال: حدّثنا عليّ بن محمّد بن هارون الحميري قال: أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشجّ الكندي أخبرنا إبن الأجلح عن الأجلح عن طلحة:

عن عميرة بن سعد قال: سمعت علياً ينشد الناس: من سمع رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» إلاّ قام فشهد.

[قال عميرة:] فقام ثمانية عشر رجلاًفشهدوا.

[ثمّ قال المزّي:] رواه النسائي عن محمّد بن يحيى بن عبد الله وأحمد بن عثمان بن حكيم، عن عبيد الله بن موسى عن هانىء بن أيّوب، عن طلحة بن مصرف نحوه [إلاّ أنّه]قال: فقام بضعة عشر [رجلاً] فشهدوا.

وقد وقع لنا من وجه آخر أعلى من هذا بدرجة ـ وفيه تسمية بعض من شهد [له] ـ:

أخبرنا به أبو إسحاق بن الدرجي قال: أنبأنا أبو القاسم عبد الواحد بن =

. . . .

= القاسم بن الفضل الصيدلاني ومسعود إبن إسماعيل بن إبراهيم الجندابي وأسعد بن سعيد بن روح الصالحاني.

حيلولة: وأخبرنا محمّد بن عبد المؤمن؛ وزينب بنت مكّي قالا: أنبأنا أسعد بن سعيد بن روح؛ وعائشة بنت معمر بن الفاخر، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله، قالت: أخبرنا أبو بكر إبن ريدة، قال: أخبرنا أبو القاسم الطبراني قال: حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان الثقفي المديني الاصبهاني سنة تسعين ومائتين، قال: حدّثنا إسماعيل بن عمرو، قال: حدّثنا مسعر، عن طلحة بن مصرف:

عن عميرة بن سعد قال: شهدت علياً ـ عليه السلام ـ على المنبر يناشد أصحاب رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: من سمع رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يوم غدير خمّ يقول ما قال [إلّا قام] فيشهد.

فقام إثنا عشر رجلاً ـ منهم أبو هريرة وأبو سعيد وأنس بن مالك ـ فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلّي مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

أقول: هذا الحديث رواه الطبراني في ترجمة أحمد ابراهيم بن عبد الله بن كيسان من المعجم الصّغير: ج ١، ص ٦٤ ط ١.

ورواه عنه حرفياً مع زيادات جيّدة أبو نعيم الإصبهاني في ترجمة أحمد بن إبراهيم هذا من تاريخ إصبهان: ج ١، ص ١٠٧، ط ١.

وأشار أيضاً إلى تعدد طرقه في أواخر ترجمة طلحة بن مصرف من متاب حلية الأولياء: ج ٥ ص ٢٦.

وأيضاً روى الطبراني في المعجم الأوسط عن عمير[ة] بن سعد [أنّه قال:] إنّ عليّاً جمع الناس في الرحبة وأنا شاهد؛ فقال أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه» [إلّا قام فشهد].

=

٨٦ ـ أخبرنا محمّد بن المثنّى قال: حدّثنا محمّد [بن جعفر] قال: حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال:

حدّثني سعيد بن وهب قال: [لمّا ناشدهم عليّ] قام خمسة أو ستّة من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فشهدوا أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه[1].

= [قال عميرة]: فقام ثمانية عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا النّبي صلّى الله عليه وسلّم يقول ذلك.

أقول: هكذا رواه المتقّي الهندي عن المعجم الأوسط ـ عدا ما بين المعقوفات ـ في الحديث: (٣٩٥) من باب فضائل عليّ عليه السلام من كنز العمّال: ج ١٥، ص ١٣٥، ط ٢.

ومثله رواه أيضاً عن كتاب المعجم الأوسط الهيثمي في كتاب مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٠٨، ثم رواه على وجه آخر.

وأيضاً قريباً منه رواه المتقّي الهندي في الحديث: (٤٠١) من باب فضائل عليّ عليه السلام من كنز العمّال: ج ١٥، ص ١٣٨، ط ٢.

ولحديث عميرة هذا أسانيد ومصادر كثيرة يجد الباحث كثيراً منها في الحديث: (٥١١) وتعليقه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ١٣.

(١) ولهذا الحديث أسانيد أخر للمصنّف تأتي تحت الرقم: (٨٧ ـ ٨٨ و٩٨ و١٥٣).

وأنظر الحديث: (٥٢٠) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٢١ ط ٢.

٨٧ ـ أخبرنا عليّ بن محمّد بن عليّ قاضي المصيصة، قال: حدّثنا خلف [بن تميم]، قال: حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال[1]:

حدّثني سعيد بن وهب أنّه قام مقابله ستة. وقال زيد بن يثيع[2] وقام ممّا يلي المنبر ستّة فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه

---

(١) كذا في مخطوطة جامعة طهران، وفي طبعي مصر: « حدّثنا خلف، قال: حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق. . . ».

(٢) كذا في مخطوطة جامعة طهران وفي طبعي مصر: « يزيد بن يُثيع » ولفظة: « مقابله » غير موجودة فيهما وإنما هي من المخطوطة.

ولحديث سعيد بن وهب هذا أسانيد ومصادر، وقد رواه بسند آخر عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل في مسند الامام أمير المؤمنين عليه السلام تحت الرقم: (٩٥٠ ـ ٩٥٢) من كتاب المسند: ج ١، ص ١١٨، ط ١، وفي ط ٢: ج ٢ ص . . .

ورواه بسنده عنه الحافظ إبن عساكر في الحديث: (٥١٧) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ١٩، ط ٢.

ورواه أيضاً بسنده عنه الحافظ المزّي في ترجمة سعيد بن وهب من كتاب تهذيب الكمال: ج ٦/الورق ١٧٧/أ/قال:

أخبرنا أبو الفرج بن أبي عمرو، وأبو الحسن إبن البخاري المقدسيّان وأبو الغنائم بن غيلان، وأحمد بن شيبان؛ قالوا حدّثنا حنبل بن عبد الله، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، قال: أخبرنا أبو عليّ بن المذهب، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك، قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدّثني عليّ بن حكيم الأودي قال: أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق: =

٨٨ ـ أخبرنا أبو داوود [الحرّاني] قال: حدّثنا عمران بن أبان، قال: حدّثنا شريك قال: حدّثنا أبو إسحاق، عن زيد بن يثيع قال:

سمعت عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه يقول على منبر الكوفة: إنّي أنشد الله رجلاً ـ ولا أنشد إلاّ أصحاب محمّد صلّى الله عليه [وآله] وسلّم سمع[1] رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم

= عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يُثيع قالا: نشد عليّ الناس في الرحبة من سمع رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول يوم غدير خمّ [ماقال] إلاّ قام [فشهد].

قال: فقام من قبل سعيد ستة ومن قبل زيد ستّة فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول لعليّ يوم غدير خمّ: [أليس] الله [ورسوله] أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى. قال: اللّهمّ من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

[ثمّ قال المزّي: والحديث] رواه النسائي في [كتابه] الخصائص عن محمّد بن المثنّى عن محمّد بن جعفر، عن شعبة.

وعن عليّ بن محمّد بن عليّ قاضي المصيصة، عن خلف بن تميم [عن شعبة].

وعن حسين بن حريث، عن الفضل بن موسى عن الأعمش.

و[رواه أيضاً] في مسند عليّ عن يوسف بن عيسى عن الفضل بن موسى عن الأعمش [روى عن هؤلاء] كلّهم عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب.

وليلاحظ مسند أحمد: ج ٥ ص ٣٦٦ ط ١، والحديث: (١٤٣) من باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل.

(١) كذا في مخطوطة جامعة طهران غير أنه كان فيها: «إنّي منشد

يوم «غدير خم» /٢٩/ يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهّم وال من والاه وعاد من عاداه.

فقام ستّة من جانب المنبر، وستّة من الجانب الآخر[1] فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول ذلك.

قال شريك: فقلت لأبي إسحاق: هل سمعت البراء بن عازب

= الله . . ».

وفي طبعي مصر: «إنّي أنشد الله رجلاً ـ ولا يشهد إلّا أصحاب محمّد ـ سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم «غدير خمّ» يقول. . . . ».

(١) هذا هو الصواب المذكور في المخطوطة ، وفي طبعي مصر ها هنا حذف وسقط.

وهذا الحديث يأتي أيضاً بأسانيد أخر تحت الرقم: (٩٨) وتاليه و(١٥٣).

والحديث رواه أيضاًأبو بكر بن أبي شيبة في فضائل عليّ عليه السّلام من كتاب المصنّف الورق ١٥٦/أ/قال:

حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع قال:

بلغ عليّاً أنّ أناساً يقولون فيه ـ قال: ـ فصعد المنبر فقال: أنشد الله رجلاً ولا أنشده إلاّ من أصحاب محمّد صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ـ سمع من النّبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم شيئاً إلاّ قام.

[قال زيد:] فقام ممّا يليه ستّة وممّا يلي سعيد بن وهب ستّة فقالوا: نشهد أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

ورواه أيضاً البزّار في فضائل عليّ عليه السلام من مسنده من نسخة موجودة في مكتبة مراد ملّا بتركيا تحت الرقم: (٥٧٨) قال:

حدّثنا يوسف بن موسى قال: أنبأنا عبيد الله بن موسى عن فطر بن=

يحدّث بهذا عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم؟ قال: نعم.(١)

قال أبو عبد الرّحمان [النسائي]: عمران بن أبان الواسطي ليس بقويّ في الحديث.

= الفصل (٨ و ١٠) من كتابه خصائص الوحي المبين ص ٨١ و٩٣ ط ١.
خليفة، عن أبي إسحاق:

عن عمرو بن ذي مرّ، وعن سعيد بن وهب، عن زيد بن يثيع قالوا: سمعنا عليّاً يقول: نشدت الله رجلاً سمع رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول يوم غدير خمّ لمّا قام [وشهد بما سمع].

فقام اليه ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فأخذ بيد عليّ فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه وأحبّ من أحبّه وأبغض من أبغضه وأنصر من نصره وأخذل من خذله.

(١) لعلّه ما رواه إبن أبي شيبة في فضائل عليّ عليه السلام من كتاب المصنّف: ج ٦/ الورق ١٥٩/أ/ ـ ورواه عنه المتقّي الهندي في الحديث: (٣٣٥) من باب فضائل عليّ من كنز العمّال: ج ١٥، ص ١١١، ط ٢ ـ قال:

حدّثنا عفّان، قال: حدّثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا عليّ بن زيد، عن عدي بن ثابت:

عن البراء [بن عازب] قال: كنّا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في سفر فنزلنا بـ «غدير خمّ» قال: فنودي: الصلاة جامعة وكسح لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم تحت شجرة فصلّى الظهر فأخذ بيد علي فقال: ألستم تعلمون أنّي أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. فأخذ بيد عليّ فقال: اللّهمّ من كنت مولاه فعلّي مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

قال: فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا إبن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة. =

ذكر قوله النبّي صلّى الله عليه وسلّم: عليّ وليّ كل مؤمن من بعدي

٨٩ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا جعفر ـ يعني إبن سليمان ـ عن يزيد، عن مطرف بن عبد الله:

عن عمران بن حصين قال: جهزّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم جيشاً واستعمل عليهم عليّ بن أبي طالب فمضى في السّرية فأصاب جارية فأنكروا عليه، وتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلم [وقالوا]: إذا لقينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أخبرناه بما صنع(١) وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدؤوا

= وبهذا السند بعينه رواه أحمد في مسند البراء من كتاب المسند: ج ٤ ص ٢٨١ ط ١، وفي الحديث « ١٣٨، و ١٦٤ » من فضائل عليّ عليه السلام.

وله مصادر وأسانيد كثيرة يجد الباحث كثيرة منها تحت الرقم: (٥٤٨) وما بعده وتعليقاتها من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٤٨ ط ٢.

ورواه أيضاً ابن ماجة في فضائل عليّ عليه السلام في الحديث: (١١٦) في مقدمة سننه: ج ١، ص ٤٢ عن عليّ بن محمّد عن أبي الحسين عن حمّاد بن سلمة...

(١) هذا هو الظاهر الموافق لما رويناه عن الروياني في كتاب مسند الصحابة وعلقناه على الحديث: (٤٨٥) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٤١١، ومثله أيضاً الحديث: (٤٨٩) من الترجمة ص ٤١٤.

وها هنا في أصولي كلّها اختلال.

والحديث رواه أيضاً إبن أبي شيبة في فضائل عليّ عليه السلام من كتاب المصنّف: ج ٦/الورق ١٥٩/ب/قال: =

برسول الله صلّى الله عليه وسلّم فسلّموا عليه فانصرفوا الى رحالهم.

فلمّا قدمت السريّة فسلّموا على النبي صلّى الله عليه وسلّم فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله ألم تر أنّ عليّ بن أبي طالب صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، ثمّ قام الثاني/ ٣٠/ وقال مثل ذلك، ثمّ [قام] الثالث فقال مقالته ثمّ قام الرابع فقال مثل ما قالوا!!

فأقبل اليهم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ـ والغضب يبصر في وجهه ـ فقال: ما تريدون من عليّ؟ إنّ عليّاً منّي وأنا منه وهو وليّ كلّ مؤمن من بعدي.

= حدّثنا عفّان، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان، قال: حدّثني يزيد الرشك، عن مطرف، عن عمران بن حُصَيْن..

ورواه عنه المتّقي الهندي تحت الرقم: (٣٥٩) من باب فضائل عليّ من كنز العمّال: ج ١٥، ص ١٢٤، ط ٢، وقال: رواه إبن أبي شيبة، و[رواه أيضاً] إبن جرير وصحّحه.

ورواه أيضاً أبو يعلى الموصلي في فضائل عليّ عليه السّلام من مسنده: ج ١/الورق ٢٤/أ/قال:

حدّثنا عبيد الله، حدّثنا جعفر بن سليمان، حدّثنا يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين...

ورواه أيضاً إبن حبّان في فضائل عليّ عليه السلام من صحيحه: ج ٢/الورق ١٧٨/ب/قال:

أخبرنا أبو يعلى، حدّثنا الحسن بن عمر بن شقيق، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير:

عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم سريّة =

ذكر قول النبي صلّى الله عليه وسلّم: عليّ وليّكم من بعدي.

٩٠ ـ أخبرنا واصل بن عبد الأعلى الكوفي عن [محمد] بن فضيل [بن غزوان] عن الأجلح، عن عبد الله بن بريدة(١):

= وإستعمل عليهم عليّاً؛ قال: فمضى عليّ في السرّية فأصاب جارية فأنكر عليه ذلك أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وقالوا: إذا لقينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أخبرناه بما صنع عليّ!!!

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدأوا برسول الله صلّى الله عليه وسلّم ونظروا إليه ثمّ ينصرفون إلى رحالهم.

فلما قدمّت السرّية سلموا على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله ألم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه [رسول الله].

ثم قام آخر فقال يا رسول الله ألم تر أنّ عليّاً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه [رسول الله] ثم قام آخر فقال يا رسول الله ألم تر أن عليّاً صنع كذا وكذا؟ [فأعرض عنه رسول الله]. ثم قام آخر فقال: يا رسول الله ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟!

فأقبل إليه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم والغضب يعرف في وجهه فقال: ما تريدون من عليّ؟ ـ ثلاثاً ـ إنّ عليّاً منّي وأنا منه وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.

وهذا وما قبله رواه الحافظ إبن عساكر ـ بأسانيده عن أبي يعلى ـ في الحديث: (٤٨٥) وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٣٨١، ط ١، وفي ط ٢: ج ١، ص ٤١١.

ورواه أيضاً قبله بأسانيد أخر كما أنا أيضاً ذكرناه في تعليقه عن مصادر بأسانيد.

(١) وهذا الحديث مع الحديث: (٧٥) المتقدم في ص ... رواهما عن هذا الكتاب يحيى بن الحسن المعروف بابن البطريق من أعلام القرن (٦) في =

عن أبيه [بريدة] قال: بعثنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الى اليمن مع خالد ابن الوليد، وبعث عليّاً رضي الله عنه على جيش آخر وقال: إن التقيتما فعلّي ـ كرّم الله وجهه ـ على الناس وإن تفرّقتما فكلّ واحد منكما على جنده[1].

[قال بريدة]: فلقينا بني زيد من أهل اليمن وظَهَرَ المسلمون على المشركين فقتلنا[2] المقاتلة وسبينا الذرّية فاصطفى عليّ جارية لنفسه من السبي فكتب بذلك خالد بن الوليد الى النبي صلّى الله عليه وسلّم وأمرني أن أنال منه، قال: فدفعت الكتاب اليه ونلت من عليّ رضي الله عنه!! فتغيّر وجه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم[3] فقلت: هذا مكان العائذ [بك يا رسول الله][4] بعثتني مع رجل وأمرتني بطاعته فبلغت/٣١/ ما أرسلت به[5] فقال رسول الله

---

(١) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة جامعة طهران: «فكلّ واحد منكما على حدته»

(٢) كذا في غير واحد من طرق الحديث ومخطوطة طهران غير أنّ قوله: «فقتلنا المقاتلة... من السبي» قد سقط من مخطوطة طهران.

وفي طبعي مصر: «فلقينا بني زبيد من أهل اليمن وظفر المسلمون على المشركين فقاتلنا المقاتلة...»

(٣) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «فتغيّر وجهه أي النبّي صلّى الله عليه وسلّم..»

(٤) ما بين المعقوفين مأخوذ من رواية أبي يعلى أحمد بن المثّنى الموصلي

(٥) كذا في مخطوطة طهران وغير واحد من طرق الحديث، ومن قوله: فقلت: هذا مكان العائذ» الى قوله: «به» قد سقط من طبعي مصر، وفيما بعده أيضاً وقع التصحيف فيهما.

=

صلّى الله عليه وسلّم لي: لا تقعنّ يا بريدة في عليّ فإنّ عليّاً منّي وأنا منه وهو وليّكم بعدي.

= والحديث رواه أحمد تحت الرقم: (٢٨٤) من باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل.

ورواه أيضاً في الحديث: (٨٠) من مسند بريدة من كتاب المسند: ج ٥، ص ٣٥٦، وقريباً منه رواه أيضاً في الحديث: (٣٠٢ - ٣٠٣) من باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل.

ورواه عنه وعن أبي يعلى وغيره الحافظ ابن عساكر في الحديث: (٤٦٦ - ٤٦٩) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٤٠٠.

ورواه أيضاً الهيثمي في باب مناقب عليّ عليه السلام من كتاب مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٢٨، وقال: رواه أحمد والبزّار - باختصار - وفيه الأجلح الكندي وثّقه إبن معين وغيره وضعّفه جماعة وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

ورواه إبن أبي شيبة بسند آخر وبأختصار في باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب المصنّف: ج ٦ /الورق ١٥٩/أ/ قال:

حدّثنا أبو الجواب، قال: حدّثنا يونس بن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال:

بعث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم جيشين على أحدهما عليّ بن أبي طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد فقال: إن كان قتال فعلّي على الناس.

فافتتح عليّ حصناً وإتخذ جارية لنفسه فكتب خالد به [الى رسول الله] فلّما قرأ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الكتاب قال: ما يقول في رجل يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله

وقريباً منه رواه الترمذي في الحديث: (١٤) من باب مناقب عليّ من كتاب المناقب تحت الرقم: (٣٧٢٥) من سننه: ج ٥ ص ٦٣٨ قال:

حدّثنا عبد الله بن أبي زياد، حدّثنا الأحوص بن جوّاب أبو الجوّاب، عن يوسف بن أبي إسحاق [كذا] عن أبي إسحاق...

ذكر قول النبي صلّى الله عليه وسلم: من سبّ عليّاً فقد سبني.

٩١ ـ أخبرنا العبّاس بن محمّد الدوري قال: حدّثنا يحيى بن أبي بكير [نسر الأسدي أبو] زكريا [الكرماني][١] قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق:

عن أبي عبد الله الجدلي قال: دخلت على أمّ سلمة فقالت لي: أيسبّ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فيكم؟ قلت: سبحان الله أو معاذ الله؟ قالت: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من سبّ عليّاً فقد سبّني[٢].

---

(١) هذا هو الصواب الموافق لمخطوطة جامعة طهران ـ الموافقة لما في ترجمة يحيى هذا وتلميذه العبّاس بن محمّد من كتاب تهذيب التهذيب غير أن ما بين المعقوفات ولفظة «زكريا» لم تكن فيها، وإنّما هي توضيح وترميم منّا لما في الأصول المطبوعة. وفي طبعي مصر والغري: «حدّثنا يحيى بن زكريا...»

والحديث رواه أيضاً ابن أبي شيبة في فضائل عليّ عليه السلام من كتاب المصنّف: ج ٦ الورق ١٨٥/ب/ قال:

حدّثنا عبد الله بن نمير، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجدلي قال:

قالت أمّ سلمة: يا أبا عبد الله أيسبّ رسول الله فيكم ثمّ لا تغيّرون؟! قال: قلت: ومن يسبّ رسول الله صلّى الله عليه وسلم؟ قالت: [اليس] يسبّ عليّ ومن يحبّه؟ وقد كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يحبّه.

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في الحديث: (١٣٣) من باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل.

وللحديث: أسانيد كثيرة يجد الطالب بعضها تحت الرقم: (٦٦٧) وما بعده وتعليقاتها من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج٢ ص١٨٢، ط ٢.

(٢) وهذا رواه أيضاً الحاكم في مناقب عليّ عليه السلام من المستدرك: ج ٣ ص١٢١، وصحّحه هو والذهبي ثمّ قال ا... : =

٩٢ ـ أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى الكوفي قال: [حدّثنا] جعفر بن عون، عن شقيق بن أبي عبد الله[1]، قال: حدّثنا أبو بكر بن خالد بن عرفطة قال:

رأيت سعدبن مالك بالمدينة فقال: ذكر لي أنّكم تسبّون عليّاً؟! قلت: قد فعلنا قال: لعلّك سببته؟ قلت: معاذ الله. قال: لا تسبّه

= [و] حدّثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان، حدّثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي حدّثنا جندل بن والق:

حدّثنا بكير بن عثمان البجليّ قال: سمعت أبا عبد الله الجدلي يقول: حججت وأنا غلام فمررت بالمدينة وإذاً الناس عنق واحد، فأتبعتهم فدخلوا على أمّ سلمة زوج النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فسمعتها تقول: يا شبث بن ربعي. فأجابها رجل جلف جاف: لبيّك يا أمّتاه. قالت: أيسبّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في ناديكم؟ قال: وأنّى ذلك؟ قالت: فعليّ بن أبي طالب؟ قال: إنّا لنقول أشياء نريد [بها] عرض الدنيا! قالت: فإني سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: من سبّ عليّاً فقد سبّني ومن سبّني فقد سبّ الله تعالى.

(١) هذا هو الصواب الموجود في مخطوطة طهران، وها هنا في طبعي مصر تصحيف

وللحديث مصادر كثيرة، وقد رواه إبن أبي شيبة في فضائل عليّ عليه السلام من كتاب المصنّف: ج ٦ /الورق ١٥٩/ب/ قال:

حدّثنا جعفر بن عون، قال حدّنا شقيق بن أبي عبد الله قال: حدّثنا أبو بكر إبن خالد بن عرفطة قال:

أتيت سعد بن مالك بالمدينة فقال: ذكر لي أنّكم تسبّون عليّاً؟ قال: [قلت:] قد فعلنا قال: فلعلّك قد سببته؟ قال: قلت: معاذ الله. قال: فلا تسبّنه فلو وضع المنشار على مفرقي على أن أسب عليّاً ما سببته أبداً بعدما سمعت [من] رسول الله صلّى الله عليه وسلّم [فيه] ما سمعت.

فلو وضع المنشار على مفرقي على أن أسبّ عليّاً ما سببته بعد ما سمعت من رسول الله صلّى الله /٣٢/ عليه وسلّم فيه ما سمعت(٤).

ورواه عنه وعن بقّي بن مخلّد؛ المتّقي الهندي في الحديث: (٤٠٩) من فضائل عليّ عليه السلام من كتاب كنز العمّال: ج ١٥، ص ١٤٣، ط ٢، وفي ط ١، ج ٦ ص ٤٠٥.

ورواه أيضاً أبو يعلى الموصلي في مسند سعد ـ أو في فضائل عليّ عليه السلام ـ من مسنده الورق /٥٠/أ/ قال:

حدّثنا أبو خثيمة، حدّثنا عبيد الله بن موسى حدّثنا شقيق بن أبي عبد الله: عن أبي بكر بن خالد بن عرفطة أنّه أتى سعد بن مالك فقال له سعد: بلغني أنّكم تعرضون على سبّ عليّ بالكوفة فهل سببته؟ قال: [قلت] معاذ الله قال: والذي نفس سعد بيده لقد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول في عليّ شيئاً لو وضع المنشار على مفرقي على أن أسبّه ما سببته أبداً.

ورواه بسنده عنه الحافظ إبن عساكر في الحديث: (١١٠٣) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٣ ص ٧١ ط ٢.

ورواه أيضاً عن أبي يعلى الهيثمي في باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٢٩، قال: وإسناده حسن.

ورواه أيضاً البخاري في ترجمة أبي بكر بن خالد بن عرفطة تحت الرقم: (٧١) من باب الكنى من الرجال الكبير: ج ٩ ص ١١، قال:

قال عبد الله بن محمّد العبسي: [كذا]: أنبأنا جعفر بن عون، قال: أنبأنا شقيق بن أبي عبيد [كذا] قال:

أنبأنا أبو بكر بن خالد بن عرفطة قال: أتيت سعدبن مالك فقال: ذكر لي أنّكم تسبّون عليّاً؟ [ثمّ] قال: فلعلّك قد سببته؟ قلت: معاذ الله. قال: لا تسبّه فلو وضع المنشار على مفرقي على أن أسبّ عليّاً ما سببته بعد ما سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ما سمعت.

=

. . . .

= وقال الحافظ المزّي في ترجمة شقيق بن أبي عبد الله من كتاب تهذيب الكمال: ج ٣ ص ٥٨٧:

روى له النسائي في [كتاب] الخصائص حديثاً واحداً وقد وقع لنا بعلّو [بدلاً] عنه:

أخبرنا به أبو الغنائم بن علان، قال: أخبرنا الامام أبو عبد الله عمر بن محمّد السهروردي قدم علينا دمشق، قال: أخبرنا أبو المعمر عبد الله بن سعد بن الخاطر [كذا] ببغداد، قال: أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، قال: أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن شاذان، قال: أخبرنا أبو محمّد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الخراساني قال: حدّثنا الحسن بن سلاّم، قال: حدّثنا عبيد الله بن موسى قال: حدّثنا شقيق بن أبي عبد الله:

عن أبي بكر ابن خالد بن عرفطة أنّه أتى سعد بن مالك فقال: إنّه بلغني أنكم تعرضون على سبّ عليّ بالكوفة فهل سببته؟ قلت: معاذ الله. [قال: لا تسبّه] والذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول في عليّ شيئاً لو وضع المنشار على مفرق رأسي على أن أسبّه ما سببته أبداً.

ثمّ قال المزّي [و] رواه عبد الأعلى بن واصل، عن جعفر بن عون عنه نحوه

والحديث رواه معنى بسند آخر واختصار في متنه أحمد بن حنبل في الحديث: (٥٠) من مسند زيد بن أرقم من كتاب المسند: ج ٤ ص ٣٧١.

حدثنا وكيع، حدّثنا مسعر، عن أبي أيّوب مولى لبني ثعلبة عن قطبة بن مالك قال: سبّ أمير من الأمراء عليّاً رضي الله تعالى عنه فقام زيد بن أرقم فقال: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم نهى عن سبّ الموتى فلم تسّب علياً وقد مات؟!

الترغيب في موالاته والترهيب عن معاداته [وتذكير عليّ عليه السلام الناس بحديث الغدير وما أخذه عليهم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في يوم غدير خمّ من عهد ولايته].

٩٣ ـ أخبرني هارون بن عبد الله البغدادي الحمّال، قال: حدّثنا مصعب بن المقدام قال: حدّثنا فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل.

وأخبرنا أبو داوود [سليمان بن الأشعث السجستاني] قال: حدّثنا محمّد بن سليمان، قال: حدّثنا فطر:

عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: جمع عليّ الناس في الرحبة فقال: أنشد بالله كلّ أمرىء سمع رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول في «غدير خمّ» [ما قال إلا قام فشهد بـ] ما سمع[1].

فقام أناس من الناس فشهدوا أنّ رسول الله صلّى الله عليه عليه وسلّم قال يوم « غدير خمّ »: ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ـ وهو قائم ـ ثم أخذ بيد عليّ فقال: من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهّم وال من والاه وعاد من عاداه.

---

(١) كذا في مخطوطة جامعة طهران غير أنّ ما بين المعقوفين زيادة ترميميّة منّا.

وفي طبعي مصر: «أنشد الله كلّ أمرىء سمع من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال يوم غدير خمّ: ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ . . .»

قال أبو الطفيل: فخرجت ـ وفي نفسي منه شيء! ـ فلقيت زيد بن أرقم فأخبرته [بما سمعت] فقال: وما تنكر؟ أنا سمعته من رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم[٢].

[قال أبو عبد الرحمان]: واللفظ لأبي داود[٣].

---

(٢) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «فلقيت زيد بن أرقم وأخبرنا [ه] فقال: [أ] تشك أنا سمعته...»

(٣) ورواه أيضاً البزّار في مسنده: ج ١ الورق ١٠٠/أ/قال:

حدّثنا يوسف بن موسى القطّان ومحمّد بن عثمان بن كرامة ـ واللفظ ليوسف ـ قالا: أنبأنا عبيد الله بن موسى قال: أنبأنا فطر:

عن أبي الطفيل قال: سمعت علياً وهو ينشد الناس في الرحبة: أنشد الله كلّ أمرىء مسلم سمع رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول يوم غدير خم ما قال إلاّ قام.

فقام ناس من الناس فشهدوا أنّا رأينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم آخذاً بيد عليّ وهو يقول: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

ثم قال البزّار: وهذا الحديث قد روي عن عليّ من غير وجه، ورواه فطر عن أبي الطفيل عن عليّ.

ورواه [أيضاً] معروف بن خرّ بوذ.

أقول: ورواه أيضاً إبن حبّان في فضائل عليّ عليه السلام من صحيحه: ج ٢ /الورق ١٧٩/أ/ قال:

أخبرنا عبد الله بن محمّد الأزدي أنبأنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا أبو نعيم ويحيى بن آدم قالا: حدّثنا فطر بن خليفة:

=

. . . .

= عن أبي الطفيل قال: قال عليّ: أنشد الله كلّ أمرىء سمع رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول يوم غدير خمّ لمّا قام.

فقام أناس فشهدوا أنّهم سمعوه يقول: ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فإنّ هذا مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

[قال أبو الطفيل:] فخرجت وفي نفسي من ذلك شيء فلقيت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له فقال: قد سمعناه من رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول ذلك له.

قال أبو نعيم: فقلت لفطر: كم بين هذا القول وبين موته؟ قال: مائة يوم.

قال أبو حاتم [إبن حبّان]: يريد به موت عليّ بن أبي طالب.

وقريباً منه رواه أيضاً أحمد بن حنبل في الحديث: (٣٧) من مسند زيد بن أرقم من كتاب المسند: ج ٤ ص ٣٧٠ ط ١، قال:

حدّثنا حسين بن محمّد وأبو نعيم المعنى، قالا: حدّثنا فطر، عن أبي الطفيل [عامر بن واثلة الكناني] قال:

جمع عليّ رضي الله تعالى عنه الناس في الرحبة ثمّ قال لهم: أنشد الله كلّ أمرىء مسلم سمع رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول يوم غدير خمّ ما سمع لمّا قام.

فقام ثلاثون من الناس. وقال أبو نعيم: فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذه بيده فقال للناس: أتعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فهذا مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

قال [أبو الطفيل]: فخرجت وكان في نفسي شيئاً فلقيت زيد بن أرقم =

٩٤ ـ أخبرني [أبو] عبد الرحمان زكريّا بن يحيى السجستاني[١] قال: حدّثني محمّد بن عبد الرحيم/٣٣/ قال: أخبرنا إبراهيم [بن المنذر] قال: حدّثنا معن [بن عيسى] قال: حدّثني موسى بن يعقوب، عن المهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد، وعامر بن سعد:

عن سعد أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم خطب فقال: أمّا بعد أيّها الناس فإنّي وليّكم. قالوا صدقت. ثمّ أخذ بيد عليّ فرفعها ثم قال: هذا وليّي والمؤدي عنّي وال اللّهم من والاه، وعاد اللهم من عاداه[٢].

٩٥ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان البصري أبو الجوزاء، قال: حدّثنا ابن عثمة ـ وهو محمّد بن خالد البصري ـ قال: حدّثنا موسى بن يعقوب، عن المهاجر بن مسمار البصري عن عائشة بنت سعد[٣]:

= فقلت له: إنّي سمعت علياً رضي الله تعالى عنه يقول كذا وكذا. قال: فما تنكر؟ قد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول ذلك له.
وقد روى أحمد قبله وبعده حديث الغدير عن زيد بن أرقم بطرق.

(١) كذا في طبعي مصر، غير أنّ ما بين المعقوفين قد سقط عنهما. وفي مخطوطة طهران: «أنبأنا زكريّا [بن] يحيى قال: حدّثني محمّد بن عبد الرحيم...». وما وضعناه بين المعقوفين قد سقط منها.

(٢) هذا هو الظاهر المذكور في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «والى الله من والاه وعادى [الله] من عاداه.»

(٣) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر؛ «أخبرنا أحمد بن عثمان البصري أبو الجوزاء، قال إبن عيينة بنت سعد، عن سعد...».

ولاحظ ما تقدم في تعليق الحديث: (٨) ص ٩ حول المهاجر بن مسمار، أو لاحظ وصفه في فهرس الأعلام.

عن سعد قال: أخذ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بيد عليّ فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: ألم تعلموا[١] أنّي أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: نعم صدقت يا رسول الله. ثم أخذ بيد عليّ فرفعها فقال من كنت وليّه فهذا وليّه وإن الله ليوالي من والاه ويعادي من عاداه[٢].

٩٦ ـ أخبرنا زكريّا بن يحيى قال: حدّثنا يعقوب بن/٣٤/ جعفر بن أبي كثير، عن مهاجر بن مسمار، قال: أخبرتني عائشة بنت سعد:

عن سعد قال: كنّا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بطريق مكّة وهو متوجّه إليها فلمّا بلغ «غدير خمّ» وقّف الناس ثمّ ردّ من مضى[٣] ولحقه من تخلّف [عنه] فلمّا إجتمع الناس اليه قال: أيّها الناس هل بلغت؟ قالوا: نعم. قال: اللهّم اشهد ـ ثلاث مرّات يقولها ـ ثم قال:

أيّها الناس من وليّكم؟[٤] قالوا: الله ورسوله ـ ثلاثاً[٥] ـ ثمّ أخذ بيد عليّ فأقامه ثمّ قال: من كان الله ورسوله وليّه فهذا وليّه[٦] اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه.

---

(١) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «ألستم تعلمون أنّي أولى بكم من أنفسكم؟».

(٢) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «وإنّ الله تعالى يوالي من والاه...».

(٣) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «وقف للناس ثمّ ردّ من تبعه...».

(٤) من قوله: «أيها الناس هل بلغت» إلى قوله: «أيّها الناس من وليّكم؟» مأخوذ من مخطوطة طهران غير موجود في طبعي مصر من كتاب الخصائص هذا.

ذكر دعاء النبّي صلّى الله عليه وسلّم لمن أحبّه ودعاؤه على من أبغضه[١].

٩٧ ـ حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه ، قال: أخبرنا النضر بن شميل[٢] قال: أخبرنا عبد الجليل بن عطيّة[٣] قال: حدّثنا عبد الله بن بريدة قال:

حدّثني أبي [بريدة] قال: لم يكن أحد من الناس أبغض إليّ[٤] من عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه؛ حتّى أحببت رجلاً من قريش ولا أحبّه إلّا على بغض عليّ/٣٥/ قال: فبعث ذلك الرجل على خيل فصحبته ـ ما أصحبه إلّا على بغض عليّ[٥] ـ قال: فأصبنا سبياً قال: فكتب [الرجل] الى النبّي صلّى الله عليه وسلّم: أن أبعث

= (٥) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «ثلاثة».

(٦) كذا في أصلي من طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «فأقامه فقال: من كان الله وليّه. . . ».

(١) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة جامعة طهران: «الترغيب في حبّ عليّ ودعاء النبي صلّى الله عليه وسلّم لمن أحبّه وعلى من أبغضه».

(٢) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «أنبأنا إسحاق بن إسماعيل، قالوا: أنبأنا النضر بن شميل. . .

(٣) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «عبد الجليل عن عطيّة. . . ».

(٤) هذا هو الظاهر المذكور في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «لم أجد من الناس أبغض عليّ من عليّ. . . ».

(٥) كذا فيه وما قبله في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران فيهما: «بغضاء عليّ. . . ».

الينا من يخمّسه[١]. فبعث [النبّي] إلينا عليّاً وفي السبّي وصيفة من أفضل السّبي فلمّا خمّسه صارت في الخمس، ثمّ خمّس فصارت في أهل بيت النبّي صلّى الله عليه وسلّم ثمّ خمّس فصارت في آل عليّ، فأتانا ورأسه يقطر، فقلنا: ما هذا؟ فقال: ألم تروا إلى الوصيفة؟ فإنّها صارت في الخمس ثمّ صارت في أهل بيت النبّي صلّى الله عليه وسلّم ثمّ صارت في آل عليّ فوقعت بها.

قال: فكتب [الرجل الى النبي] وبعثني مصدّقاً لكتابه[٢] الى النبّي صلّى الله عليه وسلّم مصدّقاً لما قال عليّ [فقدمت على النبي] فجعلت أقرأ عليه وأقول: صدق، وأقرأ وأقول: صدق[٣]

فأمسك بيدي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال: يا بريدة أتبغض عليّاً؟ قلت: نعم. فقال: لا تبغضه وإن كنت تحبّه فازدد له حبّاً فوالذي نفسي بيده لنصيب آل عليّ في الخمس أفضل من وصيفة.

[قال بريدة]: فما كان أحد من الناس بعد قول رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم [هذا] أحبّ إليّ من عليّ /٣٦/ رضي الله عنه.

قال عبد الله بن بريدة: والله ما في [هذا] الحديث [واسطة] بيني وبين النبّي صلّى الله عليه وسلّم غير أبي.

---

(١) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «أن يبعث إليه من يخمّسه . . .».

(٢) هذا هو الظاهر الموافق لما في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «وبعث معنا مصدّقاً للكتابة».

(٣) هذا هو الظاهر، وفي المخطوطة: «فجعلت أقول عليه وأقول صدق، وأقول وأقول: صدق». وفي طبعي مصر: «فجعلت أقرأ عليه ويقول: صدقاً وأقول: صدق. . .».

[قبسات أخر من كلام رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بـ «غدير خمّ» ومناشدة الامام أمير المؤمنين عليه السلام الذين سمعوا الكلام من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أن يقوموا ويذكروه للناس].

٩٨ ـ أخبرنا الحسين بن حريث المروزي قال: أخبرنا الفضل بن موسى عن الأعمش عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب قال:

قال عليّ كرّم الله وجهه في الرحبة: أنشد بالله من سمع رسول

= والحديث رواه أحمد بن حنبل تحت الرقم: (٣٠٣) من باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل.

ورواه أيضاً في الحديث: (٣٤) من مسند بريدة من كتاب المسند: ج ٥ ص ٣٥١ ط ١.

ورواه بسنده عنه إبن عساكر في الحديث: (٤٨٢) من ترجمة عليّ عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٤٠٨ ط ٢، وفي ط ١، ج: ١، ص ٣٧٧.

ورواه الهيثمي عن أحمد في مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٢٧، وقال: رجاله رجال الصحيح غير عبد الجليل بن عطيّة وهو ثقة.

٩٨ ـ ٩٩ ـ ورواهما الحافظ إبن عساكر بأسانيد في الحديث: (٥١٥ ـ ٥٢٠) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ١٨ ـ ٢٠ ط ٢.

الله صلّى الله عليه[وآله] وسلّم يوم «غدير خمّ» يقول: الله وليّي وأنا وليّ المؤمنين ومن كنت وليّه فهذا وليّه[١] اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه وأنصر من نصره.

قال سعيد فقام إلى جنبي ستّة.

وقال زيد بن يثيع: قام [من] عندي ستّة.

وقال عمرو ذو مرّ، وساق الحديث[٢].

٩٩ ـ أخبرنا عليّ بن محمّد بن عليّ قال: حدّثنا خلف بن تميم قال: حدّثنا إسرائيل قال: حدّثنا أبو إسحاق، عن عمرو ذي مرّ قال:

شهدت عليّاً بالرحبة ينشد أصحاب محمّد: أيّكم سمع رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم[٣] يقول: يوم غدير خمّ» ما قال؟ قال: فقام

---

(١) كذا في مخطوطة جامعة طهران، وفي طبعي مصر: «إنّ الله ورسوله وليّ المؤمنين ومن كنت وليّه فهذا وليّه...»

(٢) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «قال: فقال سعيد: قام إلى جنبي ستّة. [و] قال زيد بن يثيع: قام [من] عندي ستّة. وقال عمرو ذو مرّ: «أحبّ من أحبّه وأبغض من أبغضه» وساق الحديث.

رواه اسرائيل عن [أبي] إسحاق، عن عمرو ذي مرّ.

أقول: والحديث قد تقدم بأسانيد أخر تحت الرقم: (٨٦) وتواليه، ويأتي أيضاً تحت الرقم: (١٥٣).

(٣) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «شهدت عليّاً في الرحبة فنشد أصحاب محمّد صلّى الله عليه وسلّم أيّكم سمع من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول:...».

أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فإنّ عليّاً /٣٧/ [١] مولاه اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحبّ من أحبّه وأبغض من أبغضه وأنصر من نصره.

---

(١) كذا في طبعي مصر - غير أنّه كان فيهما: «فعلّي مولاه - . وفي مخطوطة طهران: «قال: فقام أناس فشهدوا أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه وأحبّ من أحبّه وأبغض من أبغضه وأنصر من نصر».

ورواه أيضاً أحمد في مسند عليّ عليه السلام تحت الرقم: (٦٤١ و٦٧٠) من كتاب المسند: ج ٢ ص ٥٦ و٧٥ ط ٢ قال:

حدّثنا ابن نُمَيْر، حدّثنا عبد الملك، عن أبي عبد الرحيم الكندي عن زاذان أبي عمر قال:

سمعت عليّاً في الرحبة وهو ينشد الناس: من شهد رسول الله صلى عليه [وآله] وسلّم يوم غدير خمّ وهو يقول ما قال؟

[قال زاذان:] فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

حدّثنا محمد بن عبد الله، حدّثنا الربيع - يعني إبن أبي صالح الأسلمي - حدّثني يزيد بن أبي زياد [عن عبد الرحمان بن أبي ليلى] قال:

سمعت عليّ بن أبي طالب ينشد الناس فقال: أنشد الله رجلاً مسلماً سمع رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلم يقول: يوم غدير خمّ ما قال [إلّا قام فشهد] فقام إثنا عشر بدريّاً فشهدوا.

أقول: ما بين المعقوفات زيادة توضيحية منّا، والحديث حكم بصحته أحمد شاكر في تعليقه عليه في هامش كتاب المسند، وفي تعليقه على الحديث ها هنا فوائد مهمّة.

=

. . . .

= ورواهما الحافظ إبن عساكر بسنده عن أحمد في الحديث: (٥٢٣ ـ ٥٢٤) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٢٤ ط ٢.

والحديث ألأوّل رواه أيضاً أحمد تحت الرقم: (١١٥) من باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل.

ورواه أيضاً عبد الله بن أحمد في مسند أمير المؤمنين عليه السلام تحت الرقم: (٩٥٠ ـ ٩٥١) من كتاب المسند: ج ٢ ص ١٩٥، قال:

حدّثنا عليّ بن حكيم الأوديّ أنبأنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع قالا:

نشد عليّ الناس في الرّحبة: من سمع رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول: يوم غدير خمّ إلاّ قام.

قال: فقام من قبل سعيد ستّة، ومن قبل زيد ستة فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول لعليّ يوم غدير خمّ: أليس الله أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى قال: اللّهمّ من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

[و] حدّثنا عليّ بن حكيم، أنبأنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ.

[وساقه] بمثل حديث أبي إسحاق ـ يعني عن سعيد وزيد ـ وزاد فيه: وأنصر من نصره وأخذل من خذله.

ورواه أيضاً أبو يعلى في فضائل عليّ عليه السلام من مسنده: ج . . / الورق ٣٩ / أ / قال:

حدّثنا القواريري حدّثنا يونس بن أرقم، حدّثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى قال:

شهدت عليّاً في الرحبة يناشد الناس: أنشدّ الله من سمع رسول الله =

. . . .

= صلّى الله عليه وسلّم يقول: في يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعليّ مولاه. لما قام فشهد.

قال عبد الرحمان: فقام إثنا عشر بدريّاً ـ كأنّي أنظر الى أحدهم عليه سراويل ـ فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خمّ: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمّهاتهم؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه.

ورواه أيضاً الخطيب البغدادي في عنوان: «العلاء بن سالم إثنان» من كتاب المتّفق والمفترق: ج ١٤/الورق ٧/ب/قال:

أخبرني الأزهري: حدّثنا محمّد بن العبّاس الخزاز، حدّثنا يحيى بن محمّد بن صاعد، حدّثنا أبو سعيد الأشجّ، حدّثنا العلاء بن سالم العطار [العبدي الكوفي] عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى قال:

سمعت عليّاً بالرحبة ينشد الناس من سمع رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

فقام إثنا عشر بدريّاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

ورواه أيضاً أحمد في الحديث: (٢٩٠) من فضائل عليّ عليه السلام

ورواه أيضاً البزّار في مسنده: ج ١/الورق ٥٧/ب/قال:

حدّثنا يوسف بن موسى قال: أنبأنا هلال بن إسماعيل، قال: حدّثني جعفر الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد، ومسلم بن سالم، قالا: أنبأنا عبد الرحمان بن أبي ليلى قال:

سمعت عليّاً ينشد الناس [وهو] يقول: أنشد [الله] أمرءاً مسلماً سمع رسول الله صلّى الله عليه[وآله] وسلّم يقول يوم غدير خمّ [ما قال] إلاّ قام [فشهد]. =

. . . .

= فقام إثنا عشر رجلاً فقالوا: أخذ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم بيد علي ثمّ قال: أيّها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: اللّهمّ من كنت مولى له فهذا مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

ورواه المزّي بسنده عن زيد بن أرقم الصحابي في ترجمة أبي سلمان يزيد بن عبد الملك مؤذّن الحجّاج بن يوسف من باب الكنى من كتاب تهذيب الكمال: ج ١٢/ الورق ١٣٥/ب/ قال:

أخبرنا أبو الحسن بن البخاري وأحمد بن شيبان، وإسماعيل ابن العسقلاني وفاطمة بنت عليّ بن القاسم بن الحافظ أبي القاسم ابن العساكر، وزينب بنت عليّ قالوا: أنبأنا أبو حفص بن طبرزد، أنبأنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو طالب بن غيلان، أنبأنا أبو بكر الشافعيّ أنبأنا محمّد بن سليمان بن الحارث، أنبأنا عبيد الله بن موسى أنبأنا أبو إسرائيل الملاّئي عن الحكم بن عتيبة، عن أبي سلمان المؤذّن:

عن زيد بن أرقم [قال:] إنّ عليّاً نشد الناس من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

[قال زيد:] فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا بذلك وكنت فيهم.

أقول: والحديث موجود في فوائد محمّد بن عبد الله الشافعيّ المولود عام (٢٦٩) المتوفى (٣٥٤) الموجود في مكتبة الحرم بمكّة زادها الله شرفاً.

وهو موجود أيضاً في الجزء الثاني من الغيلانيات وهي فوائد أبي بكر الشافعّي رواية أبي طالب بن غيلان عنه الموجود في المجموعة (٤٩) من المكتبة الظاهرية بدمشق.

وهو مذكور أيضاً في الجزء الثاني من أمالي أبي القاسم بن الحصين الموجود=

....

في المجموعة: (٩٨) من المكتبة الظاهرية وقال: هذا حديث حسن صحيح المتن وإسناده عال.

ورواه عنه الحافظ إبن عساكر وغيره وله أسانيد ومصادر أخر كما يجدها الطالب في الحديث: (٥٠٣) وتعليقه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق ج ٢ ص ٥ ط ٢.

وممّا يرتبط بما ها هنا إرتباطاً كاملاً ما رواه إبن أبي شيبة في فضائل عليّ عليه السلام من كتاب المصنّف: ج ٦ /الورق ١٥٦/أ/قال:

حدّثان شريك، عن أبي يزيد الأودي عن أبيه [ ]قال:

دخل أبو هريرة المسجد فاجتمعنا اليه فقام إليه شابّ فقال: أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه. فقال: نعم.

فقال الشابّ: أنا منك بريء أشهد أنّك قد عاديت من والاه وواليت من عاداه.

قال: فحصبه الناس بالحصباء.

ورواه أيضاً أبو يعلى - عن أبي بكر بن أبي شيبة هذا - في فضائل عليّ عليه السّلام من مسنده: ج ١/الورق ٢٩٢/أ/ولكن الذّي حكاه لنا عن مسند أبي يعلى لم يذكر عنه قول الشّاب. في ذيل الحديث.

[ذكر أنّ بحبّ عليّ وبغضه] يفرّق بين المؤمن والكافر[١].

١٠٠ ـ أخبرنا أبو كريب محمّد بن العلاء الكوفي قال: حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش عن عدّي بن ثابت، عن زرّ بن حُبَيْش:

عن عليّ كرّم الله وجهه قال: والذي فَلَقَ الحبّة[٢] وبرأ النسمة إنّه لعهد النبي [الأمّي] صلّى الله عليه [وآله] وسلّم [إليّ] أنّه لا يحبّني إلاّ مؤمن ولا يبغضني إلاّ منافق[٣].

---

(١) كذا في طبعي مصر، غير أنّ ما بين المعقوفين لم يكن فيهما.

وفي مخطوطة جامعة طهران: «الفرق بين المؤمن والمنافق».

وهذا العنوان كان في مخطوطة طهران ص ٣٧ مذكوراً قبل العنوان المتقدّم ـ قبل الحديث: (٣١) ص ٣٨ ـ: «ذكر قول النبي صلّى الله عليه وسلّم قد إمتحن الله قلب عليّ بالإيمان».

(٢) هذا هو الصواب المذكور في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر. «والله الذي خلق الجنّة...».

(٣) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «أنّه لعهد النّبي الأمّي إلّي أن لا يحبّني إلاّ مؤمن، ولا يبغضني إلاّ منافق».

وبعد هذا كان في طبعي مصر تكراراً للسّند أي سند الحديث: (١٠٠) هذا ؛ والظاهر أنّه سهو مطبعي.

١٠٠ ـ وللحديث أسانيد ومصادر جمّة أخر يجد الباحث كثيراً منها تحت الرقم: (٦٨٢ ـ ٧١٣) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ١٩٠ ـ ٢١١ ط ٢

. . . .

= ورواه أيضاً بأسانيد كثيرة وحكم بصحّته أبو نعيم في ترجمة زرّ بن حبيش من حلية الأولياء: ج ٤ ص ١٨٥، كما رواه أيضاً في الباب (٧) والحديث: (٧٠) وتواليه من نسخة قيّمة قرء على مصنّفها من كتاب صفة النفاق الورق ٣٠/ب/ قال:

حدّثنا أبو بكر بن خلّاد، قال: حدّثنا محمّد بن يونس بن موسى قال: حدّثنا عبد الله بن داود الخُريبي قال: حدّثنا الأعمش عن عدّي بن ثابت:

عن زرّ بن حُبَيْش قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة وتردّى بالعظمة أنّه لعهد النبّي الأمّي [إليّ] أنّه لا يحبّك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق.

[قال أبو نعيم: و] رواه [أيضاً] الثوري والناس عن الأعمش:

حدّثنا محمّد بن عمر بن سالم إملاءاً، قال: حدّثنا يحيى بن محمد، قال: حدّثنا كثير بن يحيى حدّثنا أبو عوانة، قال: حدّثنا سفيان عن الأعمش.

حيلولة: وحدّثنا أبو بكر الطلحي حدّثنا عبيد بن غنّام، حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش.

حيلولة: وحدّثنا أبو بكر الطلحي حدّثنا أبو حصين الوادعي حدّثنا يحيى بن عبد الحميد، حدّثنا أبو معاوية وشريك وأبي قالوا: عن الأعمش.

حيلولة: وحدثنا أحمد بن يعقوب المعدّل، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبد الرحمان الكوفي حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحى الجعفي حدّثنا أبي محمّد بن يحيى حدّثنا أبي حدّثنا زياد بن خيثمة وزهير بن معاوية عن الأعمش.

حيلولة: وحدّثنا محمّد بن ابراهيم قال: حدّثنا اسحاق بن أحمد بن نافع، حدّثنا محمّد بن أبي عمير قال: حدّثنا يحيى بن عيسى الرملي حدّثنا الأعمش. =

. . . .

حيلولة: وحدّثنا محمّد بن عمر، حدّثني أحمد بن سعيد، حدّثنا أحمد بن عبد الرحمان بن مسىّ قال: حدّثنا أيّوب بن الحسن، حدّثنا أبو مالك بن أبي النضر ـ واسم أبي النضر يحيى بن كثير ـ عن سليمان التيمي عن الأعمش.

حيلولة: وحدّثنا محمد بن عمر بن سالم، حدّثنا الحسين بن عمر الثقفي حدّثنا إسماعيل بن أبي الحكم، حدّثنا أسباط بن محمّد عن الأعمش.

حيلولة: وحدّثنا محمّد بن عمر بن سالم قال: حدّثني أحمد بن زياد بن عجلان، حدّثنا محمّد بن مفضّل بن ابراهيم حدّثنا أبي حدّثنا نوح بن تغلب، عن الأعمش.

حيلولة: وحدّثنا محمّد بن عمر، حدّثنا عليّ بن عبد الله الواسطي قال: حدّثنا أيّوب بن حسّان، حدّثنا موسى بن اسماعيل الجبلي قال: حدّثنا عبد الله بن المبارك، كلّهم [ظ] عن الأعمش عن عدّي بن ثابت عن زِرّ بن حبيش عن عليّ نحوه.

حدّثنا حبيب بن الحسن قال: حدّثنا أحمد بن هارون بن روح البرديجي [ظ] حدّثنا يحيى بن عبدك، قال: حدّثنا حسان بن حسان، حدّثنا شعبة، عن عدي بن ثابت:

عن زرّ بن حبيش قال: سمعت عليّاً يقول: عهد اليّ رسول الله صلّى الله عليه و[آله]وسلّم أنّه لا يحبّك إلا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق.

حدّثنا أبو القاسم نذير بن جناح، قال: حدّثنا إسحاق بن محمّد بن مروان، حدّثنا أبي حدّثنا زيد بن المعدّل، حدّثنا أبان بن عثمان عن شعبة عن جابر:

عن عبد الله بن نجّي قال: قال علي بن أبي طالب: إنّ ابني فاطمة اشترك في حبّهما الكافر والمؤمن، وأنّه كتب لي أن يحبّني كلّ مؤمن، ويبغضني كل منافق.

حدّثنا أبو بكر الطلحي قال: حدّثنا عبيد بن غنّام، قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدّثنا محمّد بن فضيل عن أبي نصر عبد الله بن عبد الرحمان:

. . . .

عن مساور الحميري عن أمّه قالت: سمعت أمّ سلمة تقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم [يقول:] لا يبغض عليّاً مؤمن ولا يحبّه منافق(١).

حدّثنا أحمد بن عليّ المرهبي قال: حدّثنا الحسن بن عليّ الأسدي قال: حدّثنا قاسم بن خليفة قال: حدّثنا أبو يحيى التيمي عن أبي مريم عن سلمة بن أبي الطفيل عن أبيه:

عن عليّ قال: لو ضربت المؤمن على أنفه ما أبغضني ولو أعطيت المنافق الذهب والفضة ما أحبّني.

حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عليّ بن مخلّد، قال: حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة قال: حدّثنا ابراهيم بن محمّد بن ميمون، قال: حدّثنا سعيد بن خثيم أبو معمر، عن حرام بن عثمان، عن محمد بن جابر وأبي عتيق:

عن جابر أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال لعليّ رضي الله عنه: والذي نبّأ محمّداً وأكرمه بالنبوة إنك لأنت الذائد عن حوضي يوم القيامة تذود الرجال عنه كما يذاد البعير، في يدك عصا [من] عوسج تضرب بها وجوه المنافقين. كأني أرى مقامك بين يدي حوضي.

أقول لهذا الحديث شاهد بسند آخر رواه الطبراني في ترجمة محمّد بن زيدان من المعجم الصغير ج ٢ ص ٨٩ ورواه أيضاً في كتاب المعجم الأوسط كما رواه عنه الهيثمي في مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٣٥، ورواه أيضاً الذهبي في ترجمة ..... من كتاب ميزان الاعتدال ج ١، ص ٤٠٠.

وراجع ترجمة أمير المؤمنين عليّ عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢٩٠ ط ٢ وج ٢ ص ٢١٩ و ٢٥١ ط ٢.

وانظر الحديث: ٢٢٤ و ٢٢٩ و ٢٩٢ من مناقب عليّ من كتاب الفضائل =

---

(١) أقول: وهذا رواه أبو بكر ابن أبي شيبة في فضائل عليّ عليه السلام من كتاب المصنّف ج ٦ الورق ١٥٨/ب/ وفيه: حدثنا خالد بن مخلّد، عن أبي فضيل عن أبي نصر...

١٠١ ـ أخبرنا واصل بن عبد الأعلى [بن هلال الأسدي أبو القاسم الكوفي[١] قال: حدّثنا وكيع، عن الأعمش عن عدّي بن ثابت، عن زرّ بن حبَيْش:

عن عليّ رضي الله عنه قال: عهد إليّ النبّي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أنّه لا يحبّني إلاّ مؤمن ولا يبغضني إلاّ منافق.

= وراجع أيضاً مسند أمّ المؤمنين أمّ سلمة من كتاب مسند أحمد: ج ٦ ص ٢٩٢.

(١) ما بين المعقوفين مأخوذ من ترجمة الرجل من كتاب تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب.

وفي طبعي مصر: «أخبرنا واصل بن عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى بن واصل الكوفي...».

وفي مخطوطة طهران: «أنبأنا واصل بن عبد الأعلى قال: حدّثنا وكيع، عن الأعمش، عن عديّ بن ثابت، عن زرّ بن حبيش عن عليّ نحوه.

والحديث التالي غير موجود فيها، ها هنا بل ذكره كاتبها في آخر ص ٥٥ منها، والظاهر أنّ أصلها الذي كتبت عليه كان مشوّشاً أو أنّ كاتبها غفل وسها، ودليل الاحتمال هو تذييل هذا الحديث فيها بما هو ذيل لغيره وهو الحديث الذي مرّ تحت الرقم: (٣٠) ص ٣٨ من هذه الطبعة وتأخير ما محلّه ها هنا ـ أي في ص ٣٧ ـ إلى آخر ص ٥٥.

والحديث رواه أيضاً إبن حبّان في فضائل عليّ عليه السلام من صحيحه: ج ٢ / الورق ١٧٧ / ب / قال:

أخبرنا محمّد بن إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا محمّد بن الصباح الجرجراني أنبأنا أبو معاوية، عن الأعمش عن عديّ بن ثابت، عن زرّ بن حبيش: =

١٠٢ ـ أخبرنا يوسف بن عيسى قال: أخبرنا الفضل بن موسى قال: أنبأنا /٥٦/ الأعمش(١) عن عدّي [بن ثابت] عن زرّ [بن حبيش] قال:

قال عليّ: إنّه لعهد النبيّ الأمّي إليّ(٢) صلّى الله عليه [وآله] وسلّم إنّه لا يحبّك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق.

= عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه قال: والذي فلق الحبّة وذرأ النسمة إنّه لعهد النّبي الأمّي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم إلّي أنّه لا يحبّني إلاّ مؤمن ولا يبغضني إلاّ منافق.

(١) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «عن الأعمش...».

(٢) كذا في مخطوطة طهران، ولفظتا: «الأمّي اليّ» سقطتا عن طبعي مصر،

وهذا الحديث متواتر عن أمير المؤمنين عليه السلام وقد رواه كثير من أرباب الصحاح الستّ منهم مسلم في باب: «إنّ حبّ عليّ والأنصار من الايمان» في مقدّمة صحيحه: ج ١، ص ٦٠ قال:

حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش.

حيلولة: وحدّثنا يحيى بن يحيى ـ واللفظ له ـ [قال] أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن عدّي بن ثابت عن زر بن حبيش: عن عليّ قال:
لقد عهد الي النّبي الأمّي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أنّه لا يحبّك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق.

. . . .

= ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في مسند عليّ عليه السلام تحت الرقم: (٦٤٢) من كتاب المسند: ج ١، ص . . .

ورواه أيضاً في الحديث (٧١ و ٨٤ من باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل.

ورواه أيضاً أبو بكر بن أبي شيبة في فضائل عليّ عليه السلام من كتاب المصنّف: ج ٧/ الورق ١٥٢/ب/ أو ١٥٩/أ/ قال:

حدّثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش، عن عدّي بن ثابت، عن زرّ بن حبيش:

عن عليّ بن أبي طالب قال: والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة أنّه لعهد النبي الأمّي اليّ أنه لا يحبّني إلاّ مؤمن، ولا يبغضني إلاّ منافق.

[و]حدّثنا إسحاق بن منصور، قال: حدّثنا سليمان بن قرم، عن عاصم، عن زرّ، قال: قال عليّ: لا يحبّنا منافق ولا يبغضنا مؤمن.

ورواه أيضاً أبو يعلى أحمد بن المثنى الموصلي في مسند عليّ عليه السلام من مسنده الورق ٢١/أ/و٣١/ب/قال:

حدّثنا أبو خيثمة، حدّثنا عبيد الله بن موسى حدّثنا الأعمش عن عدّي بن ثابت عن زرّ بن حبيش:

عن عليّ قال: والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة أنّه لعهد رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم إليّ أنّه لا يحبّك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق.

[و] حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدّثنا جعفر بن سليمان، حدّثني النصر بن حميد الكرمي عن أبي الجارود:

عن الحارث الهمداني قال: رأيت عليّاً جاء حتّى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: قضاه قضاه الله على لسان نبيّكم صلّى الله عليه [وآله] =

. . . .

= وسلّم النبّي الأمّي: إنّه لا يحبّني إلاّ مؤمن، ولا يبغضني إلاّ منافق وقد خاب من إفترى. قال: قال النضر:

وقال عليّ: أنا أخو رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وإبن عمّه لا يقولها أحد بعدي.

ورواه أيضاً البزّار في مسنده: ج ١/الورق ١٠٩/أ/قال:

حدّثنا محمّد بن المثنّى قال: أنبأنا أبو معاوية عن الأعمش، عن عدّي بن ثابت، عن زرّ:

عن عليّ رضي الله عنه قال: والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة لعهد النبّي ـ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ـ الأميّ إلّي أنّه لا يحبّني إلاّ مؤمن ولا يبغضني إلاّ منافق.

[و] قال البزّار: هذا الحديث لا نعلمه يروى عن عليّ بأحسن من هذا الأسناد.

وقريباً منه رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل عن جابر بن عبد الله الأنصاري في الحديث: (٢٠٨) من فضائل عليّ من كتاب الفضائل قال:

حدّثني عليّ بن مسلم، أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا محمّد بن عليّ السلمي عن عبد الله بن محمّد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال: ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا ببغضهم عليّاً.

ورواه في الحديث: (١٠٣) من باب فضائل عليّ عليه السلام عن أبي سعيد الخدري.

ورواه أيضاً الترمذي في الحديث: (٢٦) من باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب المناقب تحت الرقم العامّ: (٣٧٣٦) من سننه: ج ٥ ص ٦٤٣ قال:

حدّثنا عيسى بن عثمان إبن أخي يحيى بن عيسى حدّثنا أبو عيسى الرملي عن الأعمش عن عديّ بن ثابت، عن زرّ بن حبيش:

عن عليّ قال: لقد عهد اليّ النبّي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: أنّه لا يحبّك إلاّ مؤمن =

. . . .

= ولا يبغضك إلاّ منافق.

قال عدي بن ثابت: أنا من القرن الذي دعا لهم النبي صلّى الله عليه وسلّم. قال أبو عيسى [الترمذي]: هذا حديث حسن صحيح.

وأيضاً رواه الترمذي في الحديث: (٥ ـ ٦) من باب مناقب عليّ من كتاب المناقب تحت الرقم: (٣٧١٧) وتاليه من سننه: ج ٥ ص ٦٣٥ قال:

حدّثنا قتيبة، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن أبي هارون [العبدي] عن أبي سعيد الخدري قال:

إنّا كنّا لنعرف المنافقين [كذا] نحن معشر الأنصار ببغضهم عليّ بن أبي طالب

قال [أبو عيسى]: هذا حديث غريب إنّما نعرفه من حديث أبي هارون، وقد تكلم شعبة في أبي هارون.

وقد روي هذا [الحديث] عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد.

حدّثنا واصل بن عبد الأعلى، حدّثنا محمّد بن فضيل، عن عبد الله بن عبد الرحمان أبي النصر [الورّاق] عن المساور الحميري عن أمّه قالت:

دخلت على أمّ سلمة فسمعتها تقول: كان رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول: لا يحبّ عليّاً منافق ولا يبغضه مؤمن.

قال: [الترمذي] وورد أيضاً في الباب عن عليّ، وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وعبد الله بن عبد الرحمان هو أبو نضر الوراق، وروى عنه سفيان الثوري.

وأقول: ورواه أيضاً ابن ماجة في باب فضائل عليّ عليه السلام في الحديث: (١١٤) من مقدمة سننه: ج ١، ص . . . قال:

حدّثنا عليّ بن محمّد، حدّثنا وكيع وأبو معاوية وعبد الله بن نمير، عن الأعمش عن عدّي بن ثابت عن زرّ بن حبيش عن عليّ قال: عهد اليّ النبي الأمّي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أنّه لا يحبّني إلاّ مؤمن ولا يبغضنى إلاّ =

ذكر المثل الذي ضربه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لعليّ رضي الله عنه.

١٠٣ ـ أخبرنا أبو جعفر محمّد بن عبد الله بن المبا رك المخرميّ قال: حدّثنا يحيى بن معين، قال: أخبرنا أبو حفص الأبار [عمر بن عبد الرحمان] عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن الحصيرة(1) عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ:

= منافق.

ورواه أيضاً البلاذري في الحديث: (١٩ ـ ٢٠) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب أنساب الأشراف: ج ١/الورق/ ٣١٤/ / وفي ط ١: ج ٢ ص٩٦ قال:

حدّثنا إسحاق الفروي عن أبي معاوية عن الأعمش غن عدّي بن ثابت، عن زرّبن حبيش، عن علي عليه السلام قال: إنّه لعهد النّبي الأمّيّ إليّ [ظ] أن لا يحبّني إلا مؤمن ولا يبغضني إلاّ منافق.

حدّثنا أسحاق بن أبي إسرائيل، حدّثنا جعفر بن سليمان، أنبأنا أبو هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال: إنّا كنّا لنعرف منافقينا معشر الأنصار ببغضهم عليّ بن أبي طالب.

(1) هذا هو الصواب الموافق لما ورد في مصادر كثيرة، وفي أصلّي من طبعة مصر: « الحرث بن الحصين ».

والحديث رواه الحافظ الحسكاني تحت الرقم: (٨٦٠ ـ ٨٧١) من كتاب شواهد التنزيل: ج ٢ ص ١٥٩ ـ ١٦٧، ط ١، وقال في الحديث: (٨٦٤): ورواه يحيى بن معين عن أبي حفص الأبار، عن الحكم عن قيس بن ميسرة [كذا] عن أبي صادق... =

عن عليّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: يا عليّ فيك مثل من عيسى[١]: أبغضته اليهود حتّى بهتوا أمّه، وأحبّته النصارى حتى أنزلوه المنزل الذي ليس به[٢]

= ورواه أيضاً بطرق كثيرة وزيادات في ذيله الحافظ الكبير ابن عساكر في الحديث: (٧٤٧) وتواليه من ترجمة الامام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٢٣٤ ط ٢.

(١) كذا في مخطوطة طهران، ومثلها في الحديث: (٧٤٧) وتواليه من ترجمة عليّ من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٢٣٥ ط ٢، والحديث: (٣٣٩) من كتاب فضائل عليّ من كتاب الفضائل والحديث: (١٣٢) في الباب: (٣٥) من السمط الأول من فرائد السمطين: ج ١، ص ١٧٢.
وفي طبعي مصر، والغري من كتاب الخصائص: «فيك مثل من مثل عيسى».

(٢) الى قوله: «ليس به» رواه أيضاً البخاري في ترجمة ربيعة بن ناجد تحت الرقم: (٩٦٦) من التاريخ الكبير: ج ٣ ص ٢٨١ ط ٢ وفي ط: ج ٢ ص ٢٥٧ ط ١، قال:

قال مالك بن اسماعيل: حدّثنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن عليّ [عليه السلام قال:] دعاني النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فقال: يا عليّ إنّ لك من عيسى مثلاً: أبغضته اليهود حتّى بهتوا أمّه وأحبته النصارى حتّى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به.

ورواه عبد الله بن أحمد بزيادات وبأسانيد قبل انتهاء مسند عليّ عليه السلام بأربعة أحاديث تحت الرقم: (١٣٧٦ - ١٣٧٧) من كتاب المسند: ج ١، ص ١٦٠، ط ١، وفي ط ٢: ج ٢ ص ٣٥٤، وقوّاه أحمد شاكر في تعليقه.

ورواه أيضاً عبد الله بن أحمد في الحديث: (٣٣٩، - ٣٤٠) من باب =

. . . .

= فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل.

وقد علقناهما على الحديث: (٨٦٥) من كتاب شواهد التنزيل: ج ٢ ص ١٦٣.

ورواه أيضاً الحاكم النيسابوري بزيادات جيّدة مع الحكم بصحتّه في الحديث: (٥٤) من باب مناقب عليّ عليه السلام من المستدرك: ج ٣ ص ١٢٣.

ورواه الحمّوئي بأسانيد في الباب: (٣٥) تحت الرقم: (١٣٧) من السمط الأوّل من فرائد السمطين: ج: ١، ص ١٧٧، ط ١.

ورواه أيضاً مع زيادة في ذيله أبو سعيد ابن الأعرابي في كتاب معجم الشيوخ: ج ٢/الورق ١٩/ / وفي نسخة الورق ١٥٢/أ/ قال:

أنبأنا عليّ بن عبد العزيز، أنبأنا أبو غسّان [مالك بن اسماعيل] أنبأنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ...

ورواه أيضاً البلاذري في الحديث: (٧٩) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من أنساب الأشراف: ج ١ /الورق ٣١٩/ / وفي ط ١: ج ٢ ص ١٢٠، قال:

حدّثنا إسحاق بن موسى الفروي حدّثنا أبو غسّان مالك بن إسماعيل حدّثنا الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة...

ورواه أيضاً ابن المغازلي مع ذيل طويل في الحديث: (١٠٤) من مناقبه ص ٧١ ط ١، وقد ذكرناه حرفياً مع أكثر ما أشرنا اليه ها هنا في تعليقات الحديث: (٨٦٢) وما بعده من شواهد التنزيل: ج ٢ ص ١٦١، ط ١، وفي تعليق الحديث: (٧٥٤) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ١٣٩، ط ٢.
=

. . . .

= وقال عبد الله بن أحمد في الحديث: (١٤٧) من باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل:

وجدت في كتاب أبي بخطّ يده ـ وأظنني قد سمعته منه [قال:] ـ: حدّثنا وكيع عن شريك، عن عثمان أبي اليقظان: عن زاذان:

عن علي [عليه السلام] قال: مثلي في هذه الأمّة كمثل عيسى بن مريم أحبّه طائفة فأفرطت في حبّه فهلكت وأبغضته طائفة فأفرطت في بغضه فهلكت، وأحبّته طائفة فاقتصرت في حبّه فنجت.

ورواه بسنده عنه الحافظ الحسكاني في الحديث: (٨٧٠) من كتاب شواهد التنزيل: ج ٢ ص ١٦٦، ط ١.

وقد رويناه أيضاً في تعليقه عن مصدر آخر فراجع.

وأيضاً روى عبد الله بن أحمد عن أبيه في الحديث: (٩٨) من باب فضائل الامام أمير المؤمنين من كتاب الفضائل ص . . . قال:

حدّثني أبي قال: حدّثني يحيى بن آدم، قال: حدّثنا مالك بن مغول، عن أكيل عن الشعبي قال:

لقيت علقمة فقال: أتدري ما مثل عليّ في هذه الأمّة؟ قلت: وما مثله؟ قال: مثل عيسى بن مريم: أحبّه قوم حتّى هلكوا في حبّه، وأبغضه قوم حتّى هلكوا في بغضه!!!.

ورواه عنه السيد البحراني رفع الله مقامه في الحديث: (٤) من الباب: (١٨) من كتاب غاية المرام ص ٤٢٤.

ورواه أيضاً محمد بن عليّ بن الحسين العلوي البغدادي في المجلس: (١٢) من عيون الأخبار الورق ٢٦ / / قال:

أخبرنا الحسن بن أحمد البزار، أنبأنا أبو الحسن عليّ بن محمّد بن الزبير =

. . . .

= القرشي أنبأنا عليّ بن الحسن بن فضال، حدّثنا الحسين بن نصر بن مزاحم، حدّثنا [أبي] عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ:

عن عليّ رضي الله عنه قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه [وآله وسلم] فقال: يا عليّ إنّ فيك من عيسى بن مريم عليه السلام مثلاً: أحبّته النصارى حتّى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به، وأبغضته اليهود حتى بهتوا أمّه.

[فقال المنافقون: ما] يرضى ما يرفعه حتى يجعله كعيسى بن مريم مثلاً.

قال: وكان عليّ يقول: يهلك فيّ رجلان محبّ مطري يطريني بما ليس فيّ ومبغض مفتري يحمله شنآني على أن يبهتني.

ورواه أيضاً أبو يعلى أحمد بن المثنّى الموصلي في مسند عليّ عليه السلام من مسنده: ج . . /الورق ٣٧/أ/ قال:

حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا عمر بن عبد الرحمان أبو جعفر، حدّثنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ:

عن عليّ قال: قال لي رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: فيك مثل من عيسى بن مريم أبغضته يهود حتّى بهتوا أمّه، وأحبّته النصارى حتّى أنزلوه بالمنزلة التي ليس به.

قال: ثمّ قال عليّ: يهلك فيّ رجلان محبّ مطري يفرط لي [كذا] بما ليس فيّ، ومبغض مفتر يحمله شنآني على أن يبهتني.

ورواه الهيثمي في باب فضائل عليّ من مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٣٣، نقلاً عن البزّار وعبد الله بن أحمد وأبي يعلى

ورواه أيضاً المتقي الهندي في الحديث: (٣١٤) من باب فضائل أمير المؤمنين عليّ عليه السلام من كتاب كنز العمّال: ج ١٥، ص ١١٠، ط ٢ عن عبد الله بن أحمد، وأبي يعلى في مسنده والدورقي ومستدرك الحاكم وابن أبي =

ذكر منزلة عليّ كرّم الله وجهه وقربه من النبي صلّى الله عليه وسلّم وحبّ رسول الله صلّى الله عليه وسلم له[١].

١٠٤ ـ أخبرنا إسماعيل بن مسعود البصري قال: حدّثنا خالد [بن الحارث] عن شعبة[٢] عن أبي إسحاق:

عن العلاء [قال:] سأل رجل إبن عمر عن عثمان؟ [فـ] قال: كان من الذين تولّوا يوم التقى الجمعان[٣] فتاب الله عليه، ثمّ أصاب [فيكم]ذنباً فقتلوه/٥٧/[٤].

فسأله عن عليّ رضي الله عنه فقال: لا تسأل عنه ألا ترى قرب منزله من [منزل] رسول الله صلّى الله عليه وسلّم[٥].

= عاصم وابن شاهين في السنة وابن الجوزي في الواهيات [ثمّ قال]: وروى ابن جرير صدره المرفوع.

(١) جملة: «وحبّ رسول الله... له» مأخوذة من مخطوطة طهران غير موجودة في طبعي مصر.

(٢) كذا في مخطوطة طهران، غير أنّ ما بين المعقوفين زيادة توضيحية منّا.

(٣) هو يوم «أحد» كما صرّح به في الحديث التالي.

(٤) كذا في مخطوطة طهران غير أنّ ما بين المعقوفين مقتبس من روايات أخر.
وفي طبعي مصر: «ثم أصاب ذنباً فقتله».

(٥) كذا في مخطوطة طهران غير أنّ فيها: «وسأله...». وفي طبعي مصر: «ألا ترى منزلته من رسول الله ...».

١٠٥ ـ أخبرنا هلال بن العلاء بن هلال، قال: حدّثنا حسين [بن عياش الباجدّائي] قال: حدّثنا زهير، عن أبي إسحاق:

عن العلاء بن عرار قال: سألت عبد الله بن عمر فقلت [له]: ألا تحدّثني[1] عن عليّ وعثمان؟ قال: أمّا عليّ فهذا بيته من بيت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ولا أحدّثك عنه بغيره.

وأمّا عثمان فإنّه أذنب يوم أحد ذنباً عظيماً فعفى الله عنه، وأذنب فيكم ذنباً صغيراً فقتلتموه.

١٠٦ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي قال: حدّثنا عبيد الله [بن موسى] قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق:

عن العلاء بن عرار قال: سألت إبن عمر وهو في مسجد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عن علّي وعثمان؟ فقال: أمّا عليّ فلا تسألني عنه وأنظر إلي قرب منزله من النّبي صلّى الله عليه وسلّم ليس في المسجد بيت غير بيته.

وأمّا عثمان فإنّه أذنب ذنباً عظيماً تولّى يوم التقى الجمعان فعفى الله /٥٨/ عنه وغفر له[2] وأذنب فيكم ذنباً دون ذلك فقتلتموه.

---

(١) كذا في مخطوطة طهران ـ غير أنّ ما بين المعقوفات زيادة توضيحيّة منّا ـ ومثله يأتي أيضاً في الحديث: (١٠٦)

وفي طبعي مصر والغري: «أخبرنا هلال بن العلاء، عن عرار، أنّه قال: سألت عبد الله بن عمر قلت: ألا تحدّثني. . . ».

(٢) هذا هو الصواب المذكور في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر والغرّي ها هنا سقط، هكذا: «عن العلاء بن العرار قال: سألت عن ذلك إبن عمر وهو في مسجد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم؟ قال: ما في المسجد بيت غير بيته، وأمّا عثمان فإنّه أذنب ذنباً دون ذلك فقتلتموه. =

. . . .

= والحديث رواه أيضاً أحمد تحت الرقم: (١٣٤) من باب فضائل عليّ عليه السّلام من كتاب الفضائل.

ورواه الحافظ المزّي بسند آخر في ترجمة العلاء بن علاء الخارفي الكوفي من كتاب تهذيب الكمال: ج ١٤/ الورق ١٩٦/ ب/ قال:

أخبرنا به أبو الحسن ابن البخاري قال: أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني قال: أخبرنا أبو علي الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ.

حيلولة: وأخبرنا أبو إسحاق إبن الدرجي قال: أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني في جماعة قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله، قالت: أخبرنا إبن ريذة قالا: أخبرنا أبو القاسم الطبراني قال: حدّثنا أحمد بن إسحاق الخشاب الرقي قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدّثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن العلاء بن عرار قال:

سئل إبن عمر عن عليّ وعثمان؟ فقال: أما علي فلا تسألوا عنه [و] أنظروا إلى منزله من منزل النبي صلى الله عليه وسلم فإنه سدّ أبوابنا في المسجد وأقرّ بابه،

وأما عثمان فإنه أذنب يوم التقى الجمعان ذنباً عظيماً فعفى الله عنه، وأذنب فيكم ذنباً دون ذلك فقتلتموه.

[و] أخرجه النسائي من حديث شعبة وزهير، وإسرائيل عن أبي إسحاق.

والحديث رواه الحافظ إبن حجر عن النسائي في حديث: «سدّ الأبواب» من كتابه: القول المسدّد، ص ٢٣ ط ١، بالهند، قال:

وروى النسائي أيضاً حديث إبن عمر بسند آخر صحيح أورده من طريق أبي إسحاق السبيعي عن العلاء بن عرار، قال: قلت لعبد الله بن عمر: أخبرني عن عليّ وعثمان؟ فقال: أمّا عليّ فلا تسأل عنه أحداً وأنظر إلى منزله من [منزل] رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فإنّه سدّ أبوابنا في المسجد وأقرّ بابه. =

١٠٧ ـ أخبرنا إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل قال: حدّثني أبو موسى ـ وهو محمد بن موسى إبن عين ـ قال: حدّثني أبي عن عطاء:

عن سعد بن عبيدة[١] قال: جاء رجل الى إبن عمر فسأله عن عليّ رضي الله عنه فقال: لا تسألني عن عليّ[٢] ولكن أنظر الى بيته من بيوت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم.

قال [الرجل]: فإنّي أبغضه. قال [إبن عمر]: أبغضك الله عزّ وجلّ[٣].

= ورجاله رجال الصحيح إلّا العلاء وهو ثقة وثقة يحيى بن معين وغيره، و « عرار » أبوه بمهملات.

وأخرجه الكلاباذي في [كتاب] معاني الأخبار من طريق عبد الله بن سلمة الأفطس ـ أحد الضعفاء ـ عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه نحوه، وفيه: هذا بيت رسول الله [وهذا بيته] ـ وأشار إلى بيت عليّ ـ إلى جنبه الحديث.

(١) كذا في مخطوطة طهران غير أنّ فيها: « حدّثني ابن موسى». وكناه المزي في كتاب تهذيب التهذيب بـ « أبي يحيى ». وفي طبعي مصر: حدّثني أبو موسى ومحمّد بن موسى... عن سعيد بن عبيد...».

(٢) كذا في مخطوطة طهران، وفي (طبعي مصر: «قال: لا أحدّثك عنه...»

(٣) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: « قال: به أبغضك الله ».

والحديث رواه أيضاً البلاذري تحت الرقم: (٢١١) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب أنساب الأشراف: ج ٢ ص ١٨٠، قال:=

. . . .

= حدّثني محمّد بن سعد، حدّثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدّثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب:

عن سعد بن عبيدة قال: جاء رجل إلى عبد الله بن عمر فقال: حدّثني عن عليّ. فقال إبن عمر: إن سرّك أن تعلم ما كانت منزلته من رسول الله فأنظر إلى بيته من بيوت رسول الله صلّى الله عليه. قال الرجل: فإني أبغضه. قال: أبغضك الله.

ورواه مع حديث آخر في معناه إبن أبي شيبة في كتاب المصنّف: ج ٦/الورق ١٥٣/أ/ و١٦٠/أ/ قال:

حدّثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن سعد بن عبيدة قال:

سأل رجل [عبد الله] بن عمر فقال: أخبرني عن عليّ؟ قال: إذا أردت أن تسأل عن عليّ فأنظر إلى منزله من منزل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم هذا منزله وهذا منزل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم. قال: فإني أبغضه. قال: فأبغضك الله.

حدّثنا خلف بن خليفة، عن أبي هارون قال: كنت مع إبن عمر جالساً إذ جاءه نافع بن الأزرق فقام على رأسه فقال: والله إنّي لأبغض عليّاً. قال: فرفع إليه إبن عمر رأسه فقال: أبغضك الله تبغض رجلاً سابقة من سوابقه خير من الدنيا وما فيها.

ورواه أيضاً الحافظ الحسكاني في الحديث (١٢) في مقدمة شواهد التنزيل: ج ١ ص ٢٠ ط ١.

ورواه أيضاً الطبراني في مسند ابن عمر من المعجم الكبير: ج ٣ /الورق ٢٠٥ /.

وقد رواه إبن عساكر بأسانيد في الحديث: (٣٢٨، و١١٠٧) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢٨٧، وج ٣ ص ٧٤ ط ٢. =

[إعتراف ولد العبّاس بانحصار وراثة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في عليّ]

١٠٨ ـ أخبرني هلال بن العلاء بن هلال، قال: حدّثنا حسين ـ هو إبن عيّاش ـ قال: حدّثنا زهير، قال: حدّثنا أبو إسحاق قال:

سأل عبد الرحمان بن خالد قُثم بن العبّاس[1]: من أين ورث

= وأنظر كنز العمال: ج ٦ ص ١٥٩، و٣٩٢ ط ١. وكتاب فضائل الخمسة: ج١، ص ٢٩٦ وج ٢ ص ١٥٥، و٢٠٦ وميزان الأعتدال: ج ٢ ص ١٩٤.

(١) كذا في ترجمة خالد بن قُثم بن العبّاس من كتاب تهذيب الكمال: ج ٢ ص ٣٦٣، وتهذيب التهذيب: ج ٣ ص ١١٢.

ومثلهما رواه أيضاً إبن عساكر في الحديث: (١٠٣٤) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٣ ص ١٤، ط ٢.

وصريح هذه المصادر الثلاث أنّ عبد الرحمان بن خالد هو السائل، وأنّ المسئول هو قثم بن العبّاس، دون إبنه خالد أو عبد الرحمان بن خالد ـ إن ثبت أنّ لخالد ابن مسّمى بعبد الرحمان ـ

وفي طبعي مصر من كتاب الخصائص: سئل أبو عبد الرحمان بن خالد بن قثم . . . »

وفي مخطوطة طهران: «سئل عبد الرحمان بن خالد بن قثم بن العبّاس. . . ».

ومما يدل على أنّ المسئول هو قثم ـ لا إبنه ولا حفيده ـ ما رواه إبن عساكر في الحديث: (١٠٣٥) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٣ ص ١٤، ط ٢، قال:

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد =

عليّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم؟ قال: إنّه كان أوّلنا به لحوقاً

= أنبأنا أبو محمد عبد الله بن حامد بن محمد الاصبهاني أنبأنا عمر بن الحسن بن عليّ بن مالك أنبأنا أبي قال:

قلت ليحيى بن معين: أبو إسحاق لقي قثم؟ قال: نعم في طريق خراسان فقلت له: إنّ النفيلي حدّثنا عن زهير، عن أبي إسحاق، قال: قيل لقثم: بأيّ شيٍ وَرِثَ عليّ النبّي صلّى الله عليه وسلّم؟ قال: كان أوّلنابه لحوقاً وأشدّنا به لزوقاً.

ورواه أيضاً [أبو بكر] بن أبي شيبة ـ كما رواه عنه تحت الرقم: (٣٦٢) من فضائل عليّ عليه السلام من كنز العمّال: ج ٦ ص ٤٠٠ ط ١، وفي ط ٢: ج ١٥، ص ١٢٦ ـ قال:

عن أبي إسحاق قال: قيل لقثم: كيف ورث عليٌ النّبي صلّى الله عليه وسلّم دونكم قال: إنّه كان أوّلنا به لحوقاً وأشدّنا به لزوقاً.

ورواه أيضاً الحاكم ـ وصحح هو والذهبي ـ في الحديث: (٦٥) من باب مناقب عليّ عليه السلام من كتاب المستدرك: ج ٣ ص ١٢٥، قال:

أخبرنا أبو النصر محمّد بن يوسف الفقيه، حدّثنا عثمان بن سعيد الدارمّي حدّثنا النفيلي حدّثنا زهير، حدّثنا أبو إسحاق.

قال عثمان: وحدّثنا عليّ بن حكيم الأودي وعمرو بن عون الواسطي قالا: حدّثنا شريك بن عبد الله:

عن أبي إسحاق قال: سألت قثم بن العبّاس: كيف ورث عليٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم دونكم؟ قال: لأنّه كان أوّلنا به لحوقاً وأشدّنا به لزوقاً.

ورواه أيضاً السيّد ابن طاووس رفع الله مقامه في أواخر كتاب الطرائف: ج ١، ص ٢٨٤ قال:

روى محمّد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي في مسند عليّ عليه السلام =

وأشدّنا به لزوقاً(٢).

قال أبو عبد الرحمان [النسائي و] خالفه زيد بن أبي أنيسة(٢)

= رفع الحديث قال:

قيل لقثم بن عبّاس: كيف ورث عليّ عليه السّلام رسول الله صلّى الله عليه وسلّم دون العبّاس قال: لأنّه كان أقدمنا به لحوقاً وأشدّنا به لزوقاً.

وروى الحضرمي المذكور [و] رفع الحديث أنّه قيل لعبدالله بن عبّاس: ما شأن عليّ ورث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم دون أبيك وهو عمّه؟ قال: لأنّه كان أقدمنا به لحوقاً وأشدّنا به لزوقاً.

(١) كذا في مخطوطة طهران وطبعي مصر جميعا، وفي تهذيب الكمال ها هنا وفي الحديث التالي معاً: «وأشدّنا به لزوماً».

(٢) هذا هو الصواب المذكور في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «خالفه زيد بن جبلة في إسناده فقال: «عن خالد بن قثم».

وبناء على صحّة ما في مخطوطة طهران الخلاف بين الحديثين في المسئول فقط دون غيره ففي الحديث الأوّل ـ على ما في المخطوطة ـ يصرّح بأنّ المسئول الذي سئل عنه هو عبد الرحمان بن خالد بن قثم.

وأمّا الحديث التالي فإنّه ناطق بأنّ المسئول الذي طرح عليه السؤال هو خالد بن قُثم لا إبنه عبد الرحمان. ولكن صحّة ما في المخطوطة يتوقف على ثبوت وصحّة كون عبد الرحمان ابناً لخالد بن قثم فليحقق ذلك فإنّي لم يتيسر لي الرجوع عاجلاً.

وأمّا الذي يستفاد بنحو الوضوح من كتاب تهذيب الكمال وتهذيبه أنّ الخلاف بين الحديثين إنما هو من جهة معلوميّة السائل ومجهوليّته، ففي الحديث الأول السائل معلوم وهو عبد الرحمان والمسئول عنه أيضاً معلوم وهو قثم بن العبّاس.

وأمّا الحديث التالي فإنّ المعلوم فيه هو المسؤل فقط وهو خالد بن قثم، وأمّا السائل فغير معلوم من هو؟.

فقال: عن خالد بن قثم.

١٠٩ ـ أخبرني هلال بن العلاء، قال: حدّثني أبي قال: حدّثنا عبيد الله، عن زيد /٥٩/ [بن أبي أنيسة] عن أبي إسحاق:

عن خالد بن قثم أنّه قيل له: ما لعلّي ورث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم[1] دون جدّك وهو عمّه؟! قال: إنّ عليّاً كان أوّلنا به لحوقاً وأشدّنا به لزوقاً[2].

[ذكر أنّ عليّاً عليه السلام كان أحبّ الناس قاطبة الى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم].

١١٠ ـ أخبرني عبدة بن عبد الرحيم المروزي قال: أخبرنا عمرو بن محمّد، قال: أخبرنا يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث:

عن النعمان بن بشير، قال: أستأذن أبو بكر على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فسمع صوت عائشة عالياً وهي تقول: لقد علمت أنّ علياً أحبّ اليك منّي [و] من أبي[1] فأهوى لها ليلطمها وقال:

---

(١) هذا هو الصواب، وفي مخطوطة طهران: «عن خالد بن قثم أنّه قيل له: ما لعليّ ورث جدّك رسول الله صلّى الله عليه وسلّم دون جدّك وهو عمّه...».

وفي طبعي مصر: «عن خالد بن قثم أنّه قيل له: أعلي ورث رسول الله... دون جدّك وهو عمّه...».

(٢) كذا في طبعي مصر، وغير واحد من طرق الحديث، وفي مخطوطة طهران: «وأشدنا به لصوقاً».

(٣) الظاهر أن هذا هو الصواب، وفي طبعي مصر: «وهي تقول: لقد =

علمت أنّ عليّاً أحبّ إليك مني».

لها: يا بنت فلانة أراك ترفعين صوتك على [صوت] رسول الله صلّى الله عليه وسلّم؟ فأمسكه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وخرج أبو بكر مغضباً فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: يا عائشة كيف رأيتني أنقذتك من الرجل(١).

ثمّ إستأذن أبو بكر بعد ذلك وقد إصطلح رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وعائشة فقال: أدخلاني في السلم/٦٠/ كما أدخلتماني في الحرب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: قد فعلنا(٢).

= وفي مخطوطة طهران: «وهي تقول: والله قد علمت أنّ عليّاً أحبّ إليك من أبي».

(١) هذا هو الصواب المذكور في مخطوطة طهران، وهاهنا في طبعي مصر تصحيف.

(٢) ـ ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في أوائل مسند النعمان بن بشير الأنصاري من كتاب المسند: ج ٤ ص ٢٥٧ ط ١، قال:

حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا يونس، حدّثنا العيزار بن حريث قال:

قال النعمان بن بشير: إستأذن أبو بكر على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فسمع صوت عائشة عالياً وهي تقول: والله لقد عرفت أنّ عليّاً أحبّ إليك من أبي ومني ـ مرّتين أو ثلاثاً ـ فاستأذن أبو بكر فدخل فأهوى إليها فقال: يا بنت فلانة الا أسمعك ترفعين صوتك على رسول الله صلّى الله عليه وسلم؟!

ورواه أيضاً البزار بإسناده عن النعمان بن بشير قال: «استأذن أبو بكر على النبي صلّى الله عليه وسلّم فسمع صوت عائشة وهي تقول: لقد علمت أنّ عليّاً أحبّ إليك من أبي ـ مرتين أو ثلاثاً ـ قال: فاستأذن أبو بكر فدخل فأهوى إليها فقال: يا بنت فلانة لا أسمعك ترفعين صوتك على رسول ر صلّى الله عليه وسلّم.

هكذا رواه عنه الهيثمي في باب فضائل عليّ من مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٢٧، وقال: «رواه البزّار ورجاله رجال الصحيح، ورواه الطبراني بإسناد ضعيف.

١١١ ـ أخبرني محمّد بن آدم بن سليمان المصيصي قال: حدّثنا ابن أبي غنيّة عن أبيه عن أبي إسحاق: عن جميع ـ وهو ابن عمير[١] ـ قال: دخلت مع أمّي على عائشة وأنا غلام فذكرت لها عليّاً رضي الله عنه فقالت: ما رأيت رجلاً كان أحبّ إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم منه ولا إمرأة أحبّ إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من إمرأته.

١١٢ ـ أخبرنا عمرو بن عليّ البصري قال: حدّثني عبد العزيز بن الخطّاب ـ [وهو] ثقة[٢] ـ قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي عن أبي إسحاق الشيباني [سليمان بن أبي سليمان]:

عن جميع بن عمير قال: دخلت مع أمّي على عائشة فسمعتها تسألها من رواء الحجاب عن عليّ رضي الله عنه؟ فقالت: تسأليني[٣] عن رجل ما أعلم أحداً كان أحبّ إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم منه ولا أحبّ اليه من إمرأته[٤].

---

(١) هذا هو الصواب المذكور في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «حدّثنا إبن عيينة، عن أبيه عن جميع وهو إبن عمر...».

(٢) كذا في مخطوطة طهران ـ عدا ما بين المعقوفين ـ ومثلها في ترجمة الرجل من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ٣٣٥.

وفي طبعي مصر؛ والغري من كتاب الخصائص: «ووثقه».

(٣) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر، والغرّي: «دخلت مع أبي عائشة يسألها من وراء الحجاب عن عليّ رضي الله عنه فقالت: تسألني عن رجل...».

(٤) كذا في طبعي مصر والغرّي، وفي مخطوطة طهران: «ما أعلم أحداً =

. . . .

= أحبّ إلى رسول الله. . . . منه ولا أحبّ إلى الرسول صلّى الله عليه وسلّم من إمرأته».

أقول: ولحديث عائشة هذا أسانيد كثيرة يجد الباحث كثيراً منها تحت الرقم (٦٥٠) وتواليه من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ١٦٣، ط ٢.

ورواه أيضاً بأسانيد مع تذييله باختصاص آية التطهير بهم الحافظ الحسكاني في الحديث: (٦٨٢) من كتاب شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٣٧ ط ١.

والحديث رواه أيضاً الدارقطني بأسانيد ولكن كصنوه البخاري شكّك وأبهم! قال في كتاب العلل: ج ٥ / الورق ٧٧/ /:

وسئل [الدارقطني] عن حديث جميع بن عمير، عن عائشة أنّها ذكرت عليّاً رضي الله عنه فقالت: ما رأيت أحداً كان أحبّ إلى رسول الله صلّى الله عليه منه ولا إمرأة أحبّ أليه من زوجته. تعنى فاطمة عليها السلام.

فقال: [هذا] رواه الشيباني وإختلف عنه في لفظه؛ فرواه عبد الملك بن أبي غنّية وجعفر الأحمر، عن الشيباني عن جميع أنّه دخل على عائشة فقالت: ماكان أحد أحبّ الى رسول الله صلّى الله عليه من عليّ ولا إمرأة أحبّ إليه من إمرأته.

ورواه الحسين الأشقر وإختلف عنه في إسناده فقال أحمد بن عبدة عنه عن هشيم، عن أبي الجحّاف.

و[أيضاً رواه] الشيباني عن جميع وأتى بلفظ غير هذا فقال: دخلت مع عمّتي على عائشة فسمعتها تقول: لقد وضع عليّ يده على النبّي صلّى الله عليه موضعاً ما طبّ فيه؟

وقال غيره عن الأشقر، عن شريك مكان هم هذا اللفظ [كذا]. وكذلك رواه صدقة بن سعيد عن جميع بن عمير. =

. . . .

= [و] رواه أبان بن تغلب، عن جُمّيع عن قول إبن أبي عبد عن الشيباني.

واختلف عن الأعمش فرواه يحيى بن سالم، عن شريك وضاح المديني عن الأعمش عن جُميْع بن عمير مثله.

وقال يحيى الحمّاني عن شريك، عن الأعمش عن جُمّيع [قال:] دخلت أنا وخالتي على عائشة.

وقال زيد بن الحباب، عن شريك، عن الأعمش عن جُميع أنّ عمّته سألت عائشة.

وقـال منجاب وعليّ بن حكيم عن شريك، عن الأعمش عن جميع بن عمير.

أقول: هذه الترديدات لا تضرّ بمدلول الحديث واعتباره لأن هؤلاء الرواة كلّهم اتفقوا على أن أم المؤمنين عائشة أجابت عن سؤال من سألها عن عليّ وقالت: أحب الناس جميعاً الى رسول الله من الرجال عليّ ومن النساء فاطمة.

ورواه أيضاً الترمذي في باب مناقب فاطمة صلوات الله عليها من كتاب المناقب تحت الرقم: (٣٨٧٤) من سننه: ج ٥ ص ٦٧١ قال:

حدّثنا حسين بن يزيد الكوفي حدّثنا عبد السلام بن حرب، عن أبي الجحّاف، عن جُميع بن عمير التيّمي قال:

دخلت مع عمّتي على عائشة فسئلت أيّ الناس كان أحبَّ إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم؟ قالت: فاطمة. فقيل: من الرجال؟ قالت: زوجها إن كان ما علمت صوّاماً قوّاماً.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وأبو الجحّاف إسمه داود بن أبي عوف، ويُروى عن سفيان الثوري [أنّه قال:] حدّثنا أبو الجحّاف وكان مرضيّاً.

ورواه أيضاً أبو بكر بن أبي شيبة في فضائل عليّ عليه السلام من كتاب =

١١٣أخبرني زكريا بن يحيى قال: أخبرنا إبراهيم بن سعيد [الجوهري] قال: حدّثنا شاذان [أسود بن عامر] عن جعفر الأحمر، عن عبد الله بن عطاء:

عن إبن بريدة/٦١/ قال: جاء رجل الى أبي فسأله أيّ الناس كان أحبّ إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم؟ قال: من النساء فاطمة ومن الرجال عليّ رضي الله عنه(١).

قال أبو عبد الرحمان [النسائي]: عبد الله بن عطاء ليس بالقوّي في الحديث(٢).

= المصنّف: ج ٦ /الورق ١٥٧ /أ/ قال:

حدّثنا أبو بكر بن عيّاش، عن صدقة بن سعيد، عن جميع بن عمير قال: دخلت على عائشة أنا وأمّي وخالتي فسألناها كيف كان عليّ عنده [أي عند رسول الله]؟ فقالت: تسألوني عن رجل وضع يده من رسول الله صلّى الله عليه وسلم موضعاً لم يضعها أحد وسالت نفسه في يده ومسح بها وجهه؟! ومات فقيل: أين تدفنوه؟ فقال عليّ: ما في الأرض بقعة أحبّ الى الله من بقعة قبض فيها نبيّه. فدفناه. وهذا رواه أيضاً أبو يعلى «عن عبد الرحمان بن صالح، عن أبي بكر بن عياش...» كما في الحديث: (١٠٣٧) من ترجمة عليّ من تاريخ دمشق: ج ٣ ص ١٥، ط ١، وفي ط ٢: ج ٣ ص ١٨. وليلاحظ المختار: (١٩٤) من نهج البلاغة، والباب: (٦٧) من فضائل عليّ عليه السلام، من بحار الأنوار: ج ٩ ص ٣٣٦ ط ١.

(١) كذا في مخطوطة طهران ـ غير أنّه كان فيها: «عن أبي بريدة» ولفظة «كان» الأولى لم تكن فيها كجملة: «رضي الله عنه» ـ

وفي طبعي مصر والغري: «قال: من النساء فاطمة ومن الرجال عليّ رضي الله عنه».

(٢) الرجل وثّقه الترمذي وابن حبّان وخرّيت الفنّ يحيى بن معين كما في =

. . . .

= ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ٣٢٢.

وحديث عبد الله هذا معاضد بقرائن كثيرة خارجيّة منها روايات أمّ المؤمنين أمّ سلمة كما في الحديث: (٨٣) وما بعده من ترجمة الامام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١٣، ص ٦٠ ط ١.

وهكذا حديث عبد الله بن عطاء هذا مؤيّد بما تقدّم ذكره هنا وما أشرنا اليه من حديث أم المؤمنين عائشة، فلو فرض عدم قوّته في نفسه في الحديث فلا ينافي ذلك قوّة حديثه بمعونة القرائن الخارجيّة.

والحديث رواه أيضاً الترمذي في باب مناقب فاطمة من كتاب المناقب تحت الرقم: (٣٨٦٨) من سننه: ج ٥ ص ٦٦٨ قال:

حدّثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري حدّثنا الأسود بن عامر، عن جعفر الأحمر، عن عبد الله بن عطاء:

عن ابن بريدة عن أبيه قال: كان أحبّ النساء إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فاطمة، ومن الرجال عليّ.

قال ابراهيم بن سعيد: يعني من أهل بيته. ثم قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلّا من هذا الوجه.

أقول: ورواه أيضاً الروياني في كتاب مسند الصحابة: ج ١٦/الورق ٨/ب/ قال:

أنبأنا محمّد بن إسحاق، أنبأنا أبو جعفر ابن نيزك، أنبأنا يونس بن محمّد، أنبأنا حبّان بن عليّ عن عبد الله بن عطاء:

عن ابن بريدة عن أبيه قال: جاء [ه] قوم من خراسان فقالوا: أنبئنا [عن سلف هذه الأمّة] فقال: أمّا من بني فلانة [فلا]. فقالوا: أنبئنا عن أحبّ الناس كان الى رسول الله صلّى الله عليه وسلم؟ قال: عليّ بن أبي طالب. =

ذكر منزلة عليّ من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عند دخوله ومسألته وسكوته(١).

١١٤ ـ أخبرني محمد بن وهب قال: أخبرنا محمد بن سلمة، قال: حدثني أبو عبد الرحيم [خالد بن يزيد](٢) قال: حدّثني زيد [بن أبي أنيسة] عن الحرث [بن يزيد] عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير:

عن عبد الله بن نُجّي عن أبيه(٣) [أنّه] سمع عليّاً رضي الله عنه

= قالوا: فاخبرنا عن أبغض الناس كان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: بنو أميّة وثقيف وحنيفة.

أقول: ما بين المعقوفات زيادة منا كان تقتضيها المقام. وانظر الحديث: (٦٤٩) من ترجمة عليّ من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ١٦٢، وفضائل الخمسة: ج ٢ ص ١٨٦.

(١) هذا العنوان مأخوذ من مخطوطة طهران، ولا يوجد في طبعي مصر والغري.

(٢) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر والغرّي: «أخبرنا محمّد بن سلمة قال: حدّثني عبد الرحيم...».

وما بين المعقوفات زيادات توضيحية منّا.

(٣) هذا هو الصواب الموافق لما رواه الحافظ ابن حجر عن مسند عليّ عليه السلام تأليف النسائي في ترجمة عمرو بن جرير من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ١٣.

وفي مخطوطة طهران عن عبد الله بن نُجَيّ سمع علياً...».

وأما طبعتا مصر من كتاب الخصائص هذا ففي جميع الموارد فيهما صحف «نُجَيّ» بـ «يحي».

=

يقول: كنت أدخل على نبّي الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم كلّ ليلة فإن كان يصلّي سبّح فدخلت، وإن لم يكن يصلّي أذن لي فدخلت.

١١٥ ـ أخبرني زكريّا بن يحيى قال حدّثنا محمّد بن عبيد [بن حياب][١] وأبو كامل [فضيل بن حسين] قالا: حدّثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدّثنا عمارة بن القعقاع عن الحارث [بن يزيد] العكلي[٢] عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير.

---

(١) كذا في مخطوطة جامعة طهران غير أن ما بين المعقوفات زيادة توضيحية منّا، وفي طبعي مصر والغرّي هنا سقط وتحريف.

(٢) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «عمار بن القعقاع بن الحرث العكي... عن عبد الله بن يحيى».

ورواه أيضاً أحمد في مسند عليّ عليه السلام تحت الرقم: (٥٧٠) من كتاب المسند: ج ٢ ص ٢٢ ط ٢ قال:

حدّثنا أبو سعيد [مولى بني هاشم] حدّثنا عبد الواحد بن زياد الثقفي حدّثنا عمارة بن القعقاع عن الحرث بن يزيد العكلي عن أبي زرعة عن عبد الله بن نُجَيّ قال:

قال عليّ: كانت لي ساعة من السحر أدخل فيها على رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فإن كان قائماً يصلّي سبّح بي فكان ذلك إذنه لي، وإن لم يكن يصلّي أذن لي.

قال أحمد محمد شاكر في تعليقه: ورواه النسائي [في باب التنحنح في الصلاة من سننه]: ج ١، ص ١٧٨، من طريق المغيرة عن الحرث العكلي بنحوه ولكن فيه « تنحنح » وعنوان الباب فيه « التنحنح في الصلاة ».

وكذلك رواه ابن ماجة [في سننه: ج] ٢ ص ٢٠٨ كلاهما عن أبي بكر بن =

. . . .

= أبي شيبة عن أبي بكر بن عيّاش . . .

ورواه النسائي أيضاً بعد ذلك عن شرحبيل بن مدرك ـ وهو ثقة ـ عن عبد الله بن نجي عن أبيه قال: قال لي علي: فدّل هذا على انقطاع الآسناد هنا، وعلى صحّة الحديث بالاسناد الموصول.

ورواه أيضاً ابنه عبد الله في مسند علي عليه السلام تحت الرقم: (٥٩٨) من كتاب المسند: ج ٢ ص ٣٤ ط ٢ قال:

حدّثني أبو كُرَيب محمد بن العلاء، حدّثنا ابن المبارك، عن يحيى بن أيّوب، عن عبيد الله بن زَحْر، عن عليّ بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال:

قال عليّ: كنت آتي النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فاستأذن فإن كان في صلاة سبح وإن كان في غير صلاة أذن لي.

ورواه أيضاً أحمد تحت الرقم: (٨٩٩) من المسند: ج ٢ ص ١٧٢، عن علي بن إسحاق، عن عبد الله، عن ابن أيوب عن عبيد الله بن زحر. . .

وأيضاً رواه أحمد في الحديث: (٦٠٨، و٦٤٧) ص ٤٠ و ٦٠ مطولاً، وفي الحديث: (٦٣٢) ص ٥٢ مختصراً، قال:

حدّثنا أبو بكر بن عيّاش، حدّثنا مغيرة بن مقسم، حدّثنا الحرث العُكْلي عن عبد الله بن نُجّي قال:

قال عليّ: كان لي من رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم مدخلان بالليل والنهار، وكنت إذا دخلت عليه وهو يصلّي تنحنح فأتيته ذات ليلة فقال: أتدري ما أحدث الملك الليلة [كذا]؟ كنت أصلّي فسمعت خشفة في الدار فخرجت فإذا جبرئيل عليه السلام فقال: ما زلت هذه الليلة أنتظرك إن في بيتك كلباً فلم أستطع الدخول وإنّا لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا جنب ولا تمثال. =

عن عبد الله/٦٢/ بن نجي قال: قال عليّ: كان لي ساعة من السحر أدخل فيها على رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فإن كان في صلاته سبّح وإن لم يكن في صلاته أذن لي.

ذكر الاختلاف على المغيرة في هذا الحديث

١١٦ ـ أخبرني محمّد بن قدامة المصيصي قال: أخبرنا جرير [ابن عبد الحميد] عن المغيرة [بن مقسم الضبّي] عن الحارث [العُكّلي] عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، قال: حدّثنا عبد الله بن نُجّي:

عن عليّ رضي الله عنه قال: كان لي من رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم من السحر ساعة فيها [أدخل] عليه وإذا أتيته

حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا شرحبيل بن مدرك الجُعْفي عن عبد الله بن نُجَيّ الحضرمّي عن أبيه قال:

قال لي عليّ: كانت لي من رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلم منزلة لم تكن لأحد من الخلائق إنّي كنت آتيه كلّ سحر فأسلّم عليه حتّى يتنحنح، وإنّي جئت ذات ليلة فسلّمت عليه فقلت: السلام عليك يا نبّي الله فقال: على رسلك يا أبا حسن حتى أخرج اليك. فلمّا خرج اليّ قلت: يا نبّي الله أغضبك أحد؟ قال: لا. قلت: فمالك [كنت] لا تكلّمني فيما مضى حتى كلمتني الليلة؟ قال: سمعت في الحجرة حركة فقلت: من هذا؟ فقال: أنا جبرئيل. قلت: أدخل. قال: لا أخرج إليّ. فلمّا خرجت قال: إن في بيتك شيئاً لا يدخله ملك ما دام فيه. قلت: ما أعلمه يا جبرئيل. قال: اذهب فانظر. ففتحت البيت فلم أجد فيه شيئاً غير جرْو كلب.

إستأذنت فإن وجدته يصلّي سبّح وإن وجدته فارغاً أذن لي[١].

١١٧ ـ أخبرني محمّد بن عبيد بن محمّد الكوفي قال: حدّثنا إبن عياش عن المغيرة، عن الحارث العُكْلي عن أبي نُجّي قال:

قال عليّ رضي الله عنه: كان لي من النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم مدخلان: مدخل بالليل ومدخل بالنّهار فكنت إذا دخلت [عليه] بالليل تنحنح لي[٢].

قال أبو عبد الرحمان: [و] خالفه شرحبيل بن مدرك في إسناده ووافقه على قوله: «تنحنح».

١١٨ ـ أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار، قال: حدّثنا أبو أسامة قال: حدّثني شرحبيل ـ يعني إبن مدرك الجعفّي ـ قال: حدّثني عبد الله بن نُجّي الحضرمي[٣] عن أبيه ـ وكان صاحب مطهرة عليّ ـ قال:

قال عليّ رضي الله عنه: كانت لي منزلة من رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم /٦٣/ لم تكن لأحد من الخلائق فكنت آتيه كلّ سحر فأقول: السّلام عليك يا نبّي الله، فإن تنحنح إنصرفت إلى أهلي وإلّا دخلت عليه.

---

(١) كذا في طبعي مصر والغرّي، ومن قوله: «من السحر ساعة» الى قوله في الحديث التالي: «مدخلان» قد سقط من مخطوطة جامعة طهران.

(٢) كلمة: «فكنت» مأخوذة من مخطوطة طهران. ولا توجد في طبعي مصر.

(٣) هذا هو الصواب المذكور في مخطوطة جامعة طهران، وها هنا في طبعي مصر تصحيف.

ولاحظ سنن النسائي: ج ١ ص ١٧١، وفضائل الخمسة: ج ١، ص ٢٩٦.

[ذكر إبانة عليّ عليه السلام عن منزلته عند رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وعناية رسول الله بتعليمه وإفاضة علومه عليه].

١١٩ ـ أخبرنا محمّد بن بشّار، قال: حدّثني أبو المساور [الفضل بن مساور] قال: حدّثنا عوف [بن أبيي جميلة] عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي قال:

قال عليّ رضي الله عنه: كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم أعطاني وإذا سكّت إبتدأني[1].

---

(١) كذا في مخطوطة طهران، وغير واحد من المصادر، وفي طبعي مصر: «عن عليّ... قال: كنت اذا سألت أعطيت وإذا سكت ابتدأني».

والحديث رواه أيضاً أبو بكر بن أبي شيبة في فضائل علي عليه السلام من المصنّف: ج ٦/الورق ١٥٣/ب/ قال:

حدّثنا أبو أسامة [كذا] عن عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي عن عليّ [عليه السلام] قال: كنت إذا سألت رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أعطاني وإذا سكتّ إبتدأني.

ورواه أيضاً الترمذي في الحديث: (١٢، و ١٩) من مناقب عليّ عليه السلام من كتاب المناقب تحت الرقم: (٣٧٢٢) و (٣٧٢٩) من سننه: ج ٥ ص ٦٣٧ و ٦٤٠ قال:

حدّثنا خلّاد بن أسلم أبو بكر البغدادي حدّثنا النضر بن شميل، أخبرنا عوف الأعرابي عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي قال: قال عليّ: كنت إذا سألت رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أعطاني وإذا سكتّ إبتداني.

قال أبو عيسى [الترمذي]: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. =

. . . .

= و[ورد] في الباب عن جابر، وزيد بن أسلم وأبي هريرة وأمّ سلمة.

ورواه أيضاً الحاكم النيسابوري في الحديث: (٦٢) من مناقب عليّ عليه السلام من المستدرك: ج ٣ ص ١٢٥، قال:

أخبرني أبو الحسن محمّد بن أحمد بن هانيء العدل، حدّثنا الحسين بن الفضل، حدّثنا هوذة بن خليفة حدّثنا عوف:

عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي قال: سمعت عليّاً رضي الله عنه يقول: كنت إذا سألت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أعطاني وإذا سكتّ إبتداني:

قال الحاكم ـ وأقرّه الذهبي ـ: [هذا الحديث] صحيح على شرط الشيخين.

ورواه أيضاً محمد بن إسحاق بن خزيمة الحافظ في صحيحه كما رواه بسنده عنه الحافظ ابن عساكر في الحديث: (٩٨٧) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٤٥٤ ط ٢ قال: كتاب الفضائل قال:

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، وأبو المظفّر عبد المنعم بن عبد الكريم، وأبو القاسم زاهر بن ظاهر، قالوا: أنبأنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف، أنبأنا أبو طاهر محمّد بن الفضل بن محمّد بن إسحاق بن خزيمة، أنبأنا جدّي أنبأنا بندار، أنبأنا أبو المساور [الفضل بن مساور] أنبأنا عوف:

عن عبد الله بن عمرو بن هند، قال: قال عليّ: كنت إذا سألت رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أعطاني وإذا سكتّ ابتداني.

ورواه الحافظ ابن حجر في ترجمة عبد الله بن عمرو بن هند المرادي الجملي من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ٣٤٠ نقلاً عن الترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه والحاكم ثم قال ابن حجر: =

١٢٠ ـ أخبرنا محمّد بن المثنى قال: حدّثنا أبو معاوية [الضرير محمّد بن خازم] قال: حدّثنا الأعمش عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختري [سعيد بن فيروز الطائي]:

عن عليّ رضي الله عنه قال: كنت إذا سألت أعطيت وإذا سكّتُ إبتديت[1].

١٢١ ـ أخبرنا يوسف بن سعيد، قال: أخبرنا حجّاج [بن محمّد

= قال الامام أحمد: حدّثنا الأنصاري حدّثنا عوف، حدّثنا عبد الله بن عمرو بن هند أنّ عليّاً قال: فذكر ا لحديث.

ثم قال: قال عوف: ولم يسمع عبد الله من عليّ. حكاه ابن أبي حاتم في المراسيل عن عبد الله بن أحمد كتابة من أبيه به.

أقول: إن ما أبداه ابن أبي حاتم يكشف عن أنه بخل ابن أبي بخل إذ يحسد وصيّ النبيّ على ما منحه الله تعالى بصريح الروايات الواردة في المقام، وكيف يقول إبن أبي حاتم أنه لم يسمع من عليّ وقد صرح الرجل في رواية الحاكم الصحيحة المتقدمة بقوله: «سمعت علياً..» . وظاهر بقية الروايات أيضاً ذلك، ولم يقم قرينة على خلاف ذلك الصريح والظواهر.

(١) ورواه أيضاً أبو بكر إبن أبي شيبة في فضائل عليّ عليه السلام من كتاب المصنف: ج ٦/الورق ١٥٣/ب/ قال:

حدّثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختري عن عليّ [أنّهم] قالوا له: أخبرنا عن نفسك؟ قال: كنت إذا سألت أعطيت وإذا سكتّ إبتديت.

وللحديث مصادر وأسانيد،كثيرة منها يجده الطالب في الحديث: (٩٨٤) وتواليه وتعليقاتها من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢ =
ص ٤٥٤ وما بعدها.

الأعور] عن إبن جريج [عبد الملك بن عبد العزيز][1] قال: حدّثنا أبو حرب، عن أبي الأسود ـ ورجل آخر ـ عن زاذان قال:

قال عليّ رضي الله عنه: كنت والله إذا سألت أعطيت وإذا سكتُّ إبتديت.

قال أبو عبد الرحمان [النسائي]: إبن جريج لم يسمع من أبي حرب[2].

= (١) هذا هو الصواب الموافق لمخطوطة طهران إلاّ أنّ ما بين المعقوفات زيادة توضيحيّة منّا.

وفي طبعي مصر والغرّي ها هنا تصحيف فاحش.

والحديث رواه أيضاً عبد الله بن أحمد بن حنبل تحت الرقم: (٢٢٢) من باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من الفضائل قال:

حدّثنا عبد الله بن محمّد قال: • حدّثنا جدي قال: حدّثنا الحجّاج بن محمّد، حدّثنا إبن جريج، حدّثنا أبو حرب بن أبي الأسود، عن أبي الأسود ـ قال إبن جريج: و[عن] رجل آخر ـ:

عن زاذان قالا [كذا]: سئل عليّ عن نفسه؟ فقال: إنّي أحدّث بنعمة ربي كنت إذا سألت أعطيت، وإذا سكتّ إبتديت.

(٤) كذا قال المصنّف ها هنا ـ وهذا السطر مأخوذ من مخطوطة طهران وقد سقط عن طبعي مصر والغرّي جميعاً.

والأقرب بحسب الموازين العلميّة أن يقول المصنّف ـ بدلاً عما قاله ها هنا ـ ما رواه عنه إبن حجر في ترجمة أبي حرب إبن أبي الأسود من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٢، ص ٧٠ قال: قال النسائي: ما علمت أنّ إبن جريج سمع من أبي حرب. =

ذكر ما خصّ به أمير المؤمنين عليّ رضي الله عنه من صعوده على منكبي النبّي صلّى الله /٦٤/ عليه وسلّم ونهوض النبّي صلّى الله عليه وسلّم به[1].

١٢٢ ـ أخبرنا أحمد بن حرب، قال: حدّثنا أسباط [بن محمّد] عن نعيم بن حكيم المدائني قال: أخبرنا أبو مريم قال: قال عليّ رضي الله عنه إنطلقت مع رسول الله صلّى الله عليه

= إذ لم تقم قرينة قطعيّة على عدم رواية إبن جريج عن أبي حرب أو على إمتناع رواية إبن جريج عنه، غاية الأمر أنه لم يعلم بها، وعدم علم شخص بشيء لا يلازم عدم وجود ذلك الشيء في الواقع ونفس الأمر.

وممّا يؤيد به ظنّاً ما قاله المصنف ها هنا، ما رواه إبن عساكر في الحديث: (٩٨٦) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٤٥٤ قال:

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن مسلم، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد إملاءاً، أنبأنا طلحة بن عليّ بن الصقر [الكناني البغدادي] أنبأنا أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي أنبأنا عبّاس الدوري أنبأنا داود بن عثمان العبسي أنبأنا النضر، أنبأنا إبن جريج أنبأنا داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود [عن أبي الأسود] قال:

قال عليّ [عليه السلام]: كنت إذا سألت أعطيت، وإذا سكتّ إبتديت.

وأنظر الحديث: (٩٨٨) من ترجمة عليّ عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٤٥٦ والحديث: (٢٥، و٢٦) من ترجمته عليه السلام من كتاب أنساب الأشراف: ج ٢ ص ٩٨ .

(١) جملة: « ونهوض النبي صلى الله عليه وسلم به » مأخوذة من مخطوطة طهران، لا توجد في طبعي مصر.

وسلّم حتّى أتينا الكعبة فصعد رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم على منكبي فنهضت به(١) فلمّا رآى رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ضعفي قال لي: إجلس. فجلست فنزل النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وجلس لي وقال لي: إصعد على منكبي فصعدت على منكبيه فنهض بي فقال عليّ رضي الله عنه أنّه يخيّل إليّ أنّي لو شئت لنلت أفق السماء(٢) فصعدت على الكعبة وعليها تمثال من صفر أو نحاس فجعلت أعالجه لأزيله يميناً وشمالاً و قدّاماً ومن بين يديه ومن خلفه حتّى إستمكنت منه، فقال نبّي الله(٣) صلّى الله عليه [و آله] وسلّم: اقذفه. فقذفت به فتكسّر كما يتكسّر القوارير(٤) ثمّ نزلت فانطلقت أنا ورسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد (٥)

---

(١) هذا هو الظاهر المذكور في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: « فنهض به عليّ. . . ».

(٢) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: « فلمّا رأى ضعفي قال لي: إجلس فجلست فنزل نبّي الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وقال: اصعد على منكبي. فنهض بي رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فإنّه ليخيّل إليّ أنّي لو شئت لنلت أفق السماء ».

(٣) كذا في طبعي مصر، وفي المخطوطة: « فجعلت أعالجه لأزيله بيمين وشمال وقدّام ومن بين يديه ومن خلفه حتّى إذا إستمكنت منه قال نبّي الله. . . ».

(٤) هذا هو الظاهر المذكور في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: « فكسرته كما يكسر القوارير. . . »

(٥) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: « حتّى توارينا بالبيوت خشية أن نلقى أحداً من الناس والله تعالى أعلم ». =

. . . .

= وهذا الحديث بجميع خصوصياته قد تكرر في مخطوطة طهران وقوله: « والله تعالى أعلم » غير موجود في صورته الثانية في ص ٦٥.

وللحديث مصادر وأسانيد، وقد رواه أحمد في مسند عليّ عليه السلام تحت الرقم: (٦٤٤) من كتاب المسند ج ١، ص ٨٤، ط ١، وفي ط ٢: ج ٢ ص ٥٧ قال:

حدّثنا أسباط بن محمّد، حدّثنا نعيم بن حكيم المدائني عن أبي مريم، عن عليّ...

ورواه أيضاً عبد الله بن أحمد ـ ولكن بإختصار ـ في مسند عليّ عليه السلام تحت الرقم: (١٣٠١) من كتاب المسند: ج ٢ ص ٣٢٥ ط ٢ قال:

حدّثني نصر بن عليّ، حدّثنا عبد الله بن داود، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، عن عليّ...

ورواه أيضاً أبو يعلى كما رواه عنه وعن أحمد وإبنه الهيثمي في كتاب مجمع الزوائد: ج ٦ ص ٢٣.

ورواه أيضاً الحاكم النيسابوري في المستدرك: ج ٢ ص٣٦٦

ورواه أيضاً الخطيب في ترجمة... تحت الرقم((...) من تاريخ بغداد: ج ١٣، ص ٣٠٢.

ورواه المتّقي الهندي في الحديث: (........) من فضائل عليّ عليه السلام من كنز العمّال: ج ٦ ص٤٠٧ ط ١، وفي ط ٢: ج ١٥، ص ١٥١، نقلاً عن إبن أبي شيبة وأبي يعلى وأحمد وابن جرير، والحاكم والخطيب.

ذكر /٦٥/٦٦/ ما خصّ به عليّ رضي الله عنه دون الأوّلين والأخرين من [زواج] فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وسلم وبضعة منه وسيّدة منه وسيّدة نساء أهل الجنّة إلا مريم بنت عمران.

١٢٣ ـ أخبرنا الحسين بن حُريث(١)، قال: أخبرنا الفضل بن موسى [السيناني] عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بُريدة عن أبيه قال:

خطب أبو بكر وعمر فاطمة فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: إنّها صغيرة. فخطبها عليّ فزوّجها منه.

١٢٤ ـ أخبرنا أبو مسعود إسماعيل بن مسعود، قال: حدّثنا حاتم بن وردان قال: حدّثنا أيّوب السختياني(٢) عن أبي يزيد المدني:

---

(١) هذا هو الصواب المذكور في نسخة جامعة طهران وترجمة الرجل من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٢ ص ٣٣.

وفي طبعي مصر والغري: «أخبرنا جرير بن حُريث....».

والحديث رواه أيضاً الحمّوئي في آخر الباب (١٦) تحت الرقم: (٦٨) من السمط الأول من فرائد السمطين: ج ١، ص ٨٨ قال:

أنبأني الشيخ أبو عبد الله محمّد بن يعقوب، عن يحيى بن أسعد بن يونس إجازة، قال: أنبأنا الحسن بن أحمد بن الحسن إجازة، عن أحمد بن عبد الله بن أحمد، قال: حدّثنا محمّد بن الفتح الحنبلي حدّثنا عبد الله بن داود، حدّثنا محمود بن آدم حدّثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد....

(٢) هذا هو الصواب الموافق لمخطوطة طهران، غير أنّ فيها: «أنبأنا =

عن أسماء بنت عميس قالت: كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم. فلمّا أصبحنا جاء النبي صلّى الله عليه وسلّم فضرب الباب ففتحت له أمّ أيمن الباب فقال: يا أمّ أيمن إدعي لي أخي. قالت: هو أخوك وتنكحه [إبنتك؟] قال: نعم يا أمّ أيمن.

وسمعن النساء/٦٧/ صوت النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فتنحينّ ـ قالت: ـ واختبأت أنا في ناحية ـ قالت فجاء عليّ رضي الله عنه دفعا له النبي صلّى الله عليه وسلّم ونضح عليه بالماء. ثم قال: أدعوا لي فاطمة. فجاءت خَرِقة من الحياء فقال: [أسكني] قد أنكحتك أحبّ أهل بيتي إليّ ودعا لها ونضح عليها من الماء(١).

= إسماعيل بن مسعود. . . ».

وفي طبعي مصر والغري: «أخبرنا أبو سعيد إسماعيل بن مسعود. . . حدّثنا أيّوب السجستاني. . . ».

(٣) كذا في مخطوطة طهران ما عدا ما بين المعقوفات، ومعنى قوله: «خرقة»: مدهشة مضطربة، يقال: «خرق الرجل خرقاً» ـ على زنة علم وبابها ـ: دهش من خوف أوحياء فهو خرق، والمرأة خَرِقَة.

وفي طبعي مصر: «« ففتحت له أم أيمن الباب ـ يقال: كان في نسائه لتبعثه [كذا] وسمعن النساء صوت النّبي صلّى الله عليه وسلّم فتحسحسن قال: أحسنت فجلسنا في ناحية قالت: وأنا في ناحية فجاء عليّ رضي الله عنه فدعا له ثم نضح عليه من الماء فخرج رسول الله صلّى الله عليه فرأى سواداً. . . ».

ورواه أيضاً الدولابي في الحديث: (٨٨) من كتاب الذريّة الطاهرة الورق ١٩/أ/ قال:

حدّثنا أبو خالد يزيد بن سنان، أنبأنا صالح بن حام، حدّثني أيّوب السختياني. . . . =

فخرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فرأى سواداً فقال: من هذا؟ قلت: أسماء قال: إبنة عميس؟ قلت: نعم. قال: كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم تكرمينها؟ قلت: نعم. قالت: فدعا لي.

قال أبو عبد الرحمان: خالفه سعيد بن أبي عروبة فرواه عن أيّوب، عن عكرمة عن إبن عبّاس:

= ورواه أحمد بن جعفر في الحديث: (٢١) من باب فضائل فاطمة عليها السلام من كتاب الفضائل الورق ١٤٥/ / قال:

حدّثنا إبراهيم بن عبد الله، حدّثنا صالح بن حاتم بن وردان، قال: حدّثني أبي قال: حدّثني أيّوب عن أبي يزيد المديني:

عن أسماء بنت عميس قالت: كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فلمّا أصبحنا جاء النّبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم إلى الباب فقال: يا أمّ أيمن أدعي لي أخي. فقالت: هو أخوك وتنكحه [إبنتك]؟ قال: نعم يا أمّ أيمن. قالت: فجاء عليّ فنضح النّبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم عليه من الماء ودعا له.

ثمّ قال: أدعوا لي فاطمة. قالت: فجاءت تعثر من الحياء فقال لها رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: أسكني فقد أنكحتك أحبّ أهل بيتي إليّ - إلى أن قالت: - ونضح النّبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم عليها من الماء ودعا لها.

قالت: ثمّ رجع رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فرأى سواداً بين يديه فقال: من هذا؟ فقلت: أنا. قال: أسماء قلت: نعم. قال: أسماء بنت عميس؟ قلت: نعم. قال: أجئت في زفاف بنت رسول الله تكرمة لها؟ قلت: نعم. قالت: فدعا لي.

=

١٢٥ ـ أخبرني زكريا بن يحيى [السجستاني] قال: حدّثنا محمّد بن [إبراهيم بن] صُدران[١] قال: حدّثنا سهيل بن خلّاد العبدي قال: حدّثنا محمّد بن سواء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن أيّوب السختياني[٢] عن عكرمة:

عن إبن عبّاس قال: لمّا زوج رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فاطمة رضي الله عنها من عليّ رضي الله عنه كان فيما أهدى معها سرير مشرط ووسادة من أدم/٦٨/ حشوها ليف وقربة[٣]

= ورواه أيضاً الحاكم النيسابوري في باب مناقب عليّ عليه السلام من كتاب المستدرك: ج ٣ ص ١٥٩، قال:

أخبرني أحمد بن جعفر بن حمدان البزّاز، حدّثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، حدّثنا صالح بن حاتم بن وردان، حدّثني أيّوب، عن أبي يزيد...

وللحديث أسانيد ومصادر أخر، وقد رواه الحافظ إبن عساكر في الحديث: (٣١١) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢٦٦ ط ٢ وقد علقناه عليه عن مصادر أخر.

(١) هذا هو الصّواب ، وفي مخطوطة جامعة طهران: «محمّد بن صدرا». وما بين المعقوفين زيادة منّا.

(٢) هذا هو الصواب المذكور في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «سهيل بن جلاد... قال: حدّثنا إبن سواد... عن أيّوب السجستاني...».

(٣) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «سرير مشروط ووسادة من أديم حشوها ليف...».

وقريباً منه رواه أحمد بن حنبل في مسند عليّ عليه السلام تحت الرقم: (......) من كتاب المسند: ج ١، ص ١٠٨ ط ١.

وأيضاً قريباً منه رواه الحمّوئي في الباب: (١٧) في الحديث: (٦٢) من السمط الأوّل من فرائد السمطين: ج ١، ص ٩٢. =

وقال: وجاؤا ببطحاء من الرمل فبسطوه في البيت. وقال لعليّ رضي الله عنه: إذا أتيت بها فلا تقربهـا حتّى آتيك.

فجاء رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فدّق الباب فخرجت اليه أمّ أيمن فقال: أثمّ أخي[1] قالت: وكيف يكون أخاك وقد زوّجته إبنتك؟! قال: إنّه أخي[2].

ثمّ أقبل على الباب ورأى سواداً فقال: من هذا؟ قالت: [أنا] أسماء بنت عميس فأقبل عليها فقال لها: جئت تكرمين إبنة رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم؟

قالت: نعم. فدعا لها وقال: لها خيراً. قال: ثمّ دخل رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال: وكان اليهود يأخذون الرّجل من إمرأته إذا دخل بها[3].

قال: فدعا رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم بتور من ماء[4] فتفل فيه وعَوَّذَ فيه ثمّ دعا عليّاً رضي الله عنه فرشّ من ذلك

= ولاحظ ما رواه إبن عساكر في الحديث: (٩٧٨) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٤٥١ ط ٢.

(١) كذا في مخطوطة طهران غير أنّه سقط منها الألف، وفي طبعي مصر ها هنا تصحيف.

(٢) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: « قال: فإنّه أخي ».

(٣) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: « وكان اليهود يوجدون من إمرأته إذا دخل بها ».

(٤) هذا هو الصواب المذكور في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «ببدر . . .».

الماء على وجهه وصدره وذراعيه ثمّ دعا فاطمة فأقبلت تعثر في ثوبها حياءاً من رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ففعل بها مثل ذلك ثمّ قال لها: والله ما ألوت أن أزوّجك خير أهلي[١] ثمّ قام فخرج.

[ذكر رأس الفئة الباغية عليّاً عليه السلام بسوء عندما أراد أن يحمل سعد بن أبي وقّاص الصحابي على سبّ عليّ وشتمه، وكلام سعد حول مكارم عليّ عليه السلام].

١٢٦ ـ أخبرني /٦٩/ عمران بن بكّار بن راشد[٢] قال: حدّثنا أحمد بن خالد [ألوهبي] قال: حدّثنا محمّد [بن إسحاق بن يسار] عن عبد الله بن أبي نجيح عن أبيه:

أنّ معاوية ذكر عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه فقال سعد بن أبي وقّاص: والله لأن تكون لي إحدى خلاله الثلاث أحبّ إليّ من أن تكون لي ما طلعت عليه الشمس[٣]. لأن يكون قال لي ما قال

---

(١) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «ففعل بها مثل ذلك، ثمّ قال لها مثل ذلك ثمّ قال لها: يا إبنتي والله ما أردت أن أزوّجك الأ خير أهلي. ثمّ قام وخرج رسول الله صلّى الله عليه وسلم».

ومعنى «ما آلوت»: ما قصّرت.

(٢) هذا هو الصواب الموافق لما في مخطوطة طهران وترجمة الرجل من كتاب تهذيب التهذيب. وفي طبعي مصر والغرّي: «عمّار بن بكّار...».

(٣) هذا هو الظاهر المذكور في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر والغري: «لأن تكون لي واحدة من خلال ثلاث...»

له حين ردّه من تبوك: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ من بعدي». أحبّ إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس!!

ولأن يكون قال لي ما قال له يوم خيبر: «لأعطين الراية[غداً] رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله يفتح الله تعالى على يديه[1] ليس بفرّار» أحبّ اليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس!!

ولأن أكون كنت صهره على إبنته ولي منها الولد منها ماله أحبّ إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس[2].

---

(١) كذا في مخطوطة طهران ـ غير أنّ كلمة: «له» سقطت عنها ـ. وفي طبعي مصر والغري: «ولأن يكون قال لي ما قال له يوم خيبر: «لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله يفتح الله علي يديه....».

(٢) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر والغري: «ولأن يكون لي إبنته ولي منها من الولد ماله...».

وليلاحظ الحديث: (٩ و ٥٥) ص ١١، وص ٦١.

وقريباً مما هنا رواه عبد الله بن أحمد في الحديث: (٢١٥) من باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل قال:

حدّثنا عبد الله بن صقر، حدّثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، حدّثنا سفيان، عن إبن [أبي] نجيح، عن أبيه:

عن ربيعة الحرشي [قال:] ذكر عليّ عند رجل وعنده سعد بن أبي وقاص فقال له سعد: أتذكر عليّاً [بسوء]؟ إنّ له مناقب أربع لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من كذا وكذا ـ [و] ذكر حُمْر النعيم ـ: قوله [صلّى الله عليه وآله وسلّم]: لأعطينّ الراية.

وقوله: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى. وقوله: من كنت مولاه فعليّ =

ذكر الأخبار المأثورة بأنّ فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم سيّدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران عليهما السّلام[١].

١٢٧ ـ أخبرنا محمّد بن بشّار، قال: /٧٠/ أخبرنا عبد الوهاب[٢]، قال: أخبرنا محمّد بن عمرو، عن أبي سلمة [عبد الله

= مولاه.

[قال يعقوب بن حميد:] ونسي سفيان [من المناقب الأربع] واحدة.

(١) لفظتا: «عليهما السلام» غير موجودتين في طبعي مصر، وإنّما أخذناهما من مخطوطة طهران.

(٢) الأنصاري المولود سنة: (١٠٨/أو ١١٠). وقد سقط ها هنا الواسطة بينه وبين محمّد بن عمرو بن حزم الأنصاري المقتول في يوم الحرّة سنة: (٦٣).

وهذا الأمر بنفسه ها هنا غير ضّار باعتبار الحديث لأنه مروي بأسانيد أخر موصولة في صحاحهم وله أسانيد ومصادر كثيرة، ولعلّ الواسطة بينهما هو معتمر بن سليمان؛ أو خالد بن عبد الله الواسطي على ما نذكره بعد من طريق الحافظ إبن شاهين.

والحديث رواه أيضاً الحافظ إبن أبي شيبة في ذكر فضائل فاطمة عليها السلام من كتاب المصنّف: ج ١/الورق ١٨١/أ/ قال:

حدّثنا عليّ بن مسهر، عن محمّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت:

قلت لفاطمة إبنة رسول الله: رأيتك حين أكببت على النبي في مرضه فبكيت، ثم أكببت عليه ثانية فضحكت؟ قالت: أكببت عليه فأخبرني أنه =

بن عبد الرحمان بن عوف الزهري]:

عن عائشة قالت: مرض رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فجاءت فاطمة رضي الله عنها فأكبّت على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فسارها فبكت ثمّ أكبت عليه فسارّها فضحكت. فلمّا توفّي النّبي صلّى الله عليه وسلّم سألتها فقالت: لمّا أكببت عليه أخبرني أنّه ميّت من وجعه ذلك فبكيت، ثمّ أكببت عليه فأخبرني أني أسرع أهل بيته به لحوقاً وأنّي سيّدة نساء أهل الجنّة إلاّ مريم بنت عمران. فرفعت رأسي فضحكت.

١٢٨ ـ أخبرنا هلال بن بشر، قال: حدّثنا محمّد بن خالد[1] قال: قال لي موسى بن يعقوب: حدّثني هاشم بن هاشم [الزهري] عن عبد الله بن وهب [بن زمعة][2] أنّ أمّ سلمة أخبرته [قالت]:

= ميتّ فبكيت، ثمّ أكبيت عليه الثانية فأخبرني أنّي أول أهله لحوقاً به وأنّي سيّدة نساء أهل الجنّة إلاّ مريم إبنة عمران فضحكت.

(١) هذا هو الصواب الموافق لما في ترجمة محمّد بن خالد هذا، ولما في ترجمة شيخه موسى بن يعقوب من كتاب تهذيب التهذيب، ولما تقدّم في الحديث: (٩) من هذا الكتاب.

وها هنا في أصولي من نسخة الخصائص: «أخبرنا هلال بن بشير، قال: حدّثنا محمّد بن خلف...

(٢) هذا هو الظاهر، وفي أصولي كلّها: «قال لي موسى بن يعقوب قال: حدّثني هاشم بن هاشم....».

وما بين المعقوفات زيادة توضيحية منّا.

والحديث رواه أيضاً الترمذي في فضائل فاطمة في الباب: (٦١) في كتاب المناقب تحت الرقم: (٣٨٧٣) من سننه: ج ٥ ص ٦٦٩ قال: =

إنّ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم دعا فاطمة رضي الله عنها فناجاها فبكت، ثمّ حدّثها فضحكت. قالت أمّ سلمة: فلّما توفي رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم سألتها عن بكائها وضحكها؟ فقالت: أخبرني رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أنّه يموت في [مرضه هذا] فبكيت، ثمّ أخبرني أنّي سيّدة نساء أهل الجنة بعد مريم بنت عمران فضحكت(١).

= أخبرنا محمّد بن بشّار، حدّثنا محمّد بن خالد بن عَثْمَة قال: حدّثني موسى بن يعقوب الزمعي عن هاشم بن هاشم أن عبد الله بن وهب أخبره أنّ أم سلمة أخبرته [قالت]:

أنّ رسول الله صلّى الله علسه [وآله] وسلّم دعا فاطمة يوم الفتح فناجاها فبكت، ثمّ حدّثها فضحكت!!

قالت: فلّما توفي رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم سألتها عن بكائها وضحكها؟ قالت: أخبرني رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أنّه يموت فبكيت، ثمّ أخبرني أنّي سيّدة نساء أهل الجنّة إلّا مريم إبنة عمران فضحكت.

أقول: وأشار ابن حجر في ترجمة عبد الله بن وهب بن زمعة من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ٧١، الى هذا الحديث.

ورواه أيضاً الحافظ أبو حفص عمر بن شاهين في الحديث: (٨) من رسالته التي ألفّها في فضائل فاطمة صلوات الله عليها قال:

حدّثنا عبد الله بن محمّد البغوي حدّثنا الفضل بن موسى حدّثنا محمّد بن خالد بن عَثْمَة عن موسى بن يعقوب [قال]: حدّثني هاشم بن هاشم أنّ عبد الله بن وهب أخبره...

(١) كذا في مخطوطة طهران، وها هنا في طبعي مصر سِقْطٌ وحذف. =

١٢٩ ـ حدّثنا /٧١/ إسحاق بن إبراهيم بن مخلّد بن راهويه[١] قال: أخبرنا جرير [بن عبد الحميد] عن يزيد بن [أبي] زياد، عن عبد الرحمان بن أبي نعم.[٢]:

عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وفاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة إلّا ما كان من مريم بنت عمران.

---

(١) كذا في طبعي مصر ـ غير أنّه كان فيهما: «أخبرنا إسحاق بن إبراهيم... عن يزيد بن زياد... أبي نعيم ـ.

وفي مخطوطة طهران: «حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا جرير، عن يزيد، عن عبد الرحمان ابن أبي نعم...».

(٢) هذا هو الصواب المذكور في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «أبي نعيم».

ورواه أيضاً الحافظ أبو حفص عمر بن شاهين في الحديث (٣) وما بعده من رسالته التي ألّفها في فضائل فاطمة سلام الله عليها بأسانيد قال:

حدّثنا إبراهيم بن عبد الله الزيلعي حدّثنا محمد بن [عبد] الأعلى الصنعاني حدّثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت محمّداً [يحدّث] عن أبي سلمة:

عن عائشة أنها قالت لفاطمة عليها السلام: أر أيت حين أكببت على رسول الله صلّى الله عليه فبكيت؟ ثم أكببت [عليه] فضحكت؟ قالت: أخبرني أنّه ميّت من وجعه هذا فبكيت؛ فأخبرني أنّي أسرع أهله لحوقاً به فضحكت. [و] قال: أنت سيّدة نساء أهل الجنّة إلّا مريم إبنة عمران فضحكت.

[و] حدّثنا عبد الله بن محمّد البغوي حدّثنا وهب بن بقية، حدّثنا خالد ـ يعني إبن عبد الله الواسطي ـ عن محمّد بن عمرو، عن أبي سلمة: =

ذكر الأخبار المأثورة بأنّ فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم سيّدة النساء من هذه الأمة[١].

١٣٠ ـ أخبرنا محمّد بن منصور الطوسي قال: حدّثنا الزّبيري محمّد بن عبد الله قال: أخبرني أبو جعفر ـ واسمه ـ محمّد بن مروان، قال: حدّثني [سلمان] أبو حازم [الأشجعي]:

عن أبي هريرة قال: أبطأ عنّا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوماً صدر النهار[٢] فلّما كان العشّي قال له قائلنا: يا رسول الله قد شقّ علينا لم نرك اليوم؟! قال: إنّ ملكاً من السماء لم يكن رآني[٣] فأستأذن الله في زيارتي فأخبرني وبشّرني أنّ فاطمة بنتي سيّدة نساء أمّتي وأنّ حسناً وحسيناً سيّدا شباب أهل الجنة[٤].

= عن عائشة أنها قالت لفاطمة: [أ] رأيت حين أكببت على رسول الله صلّى الله عليه فبكيت ثمّ ضحكت ؟ قالت: أخبرني أنّه ميت من وجعه هذا فبكيت، ثمّ أكببت عليه فأخبرني أنّي أسرع أهله لحوقاً به وأنّي سيّدة نساء أهل الجنّة إلّا مريم بنت عمران فضحكت.

ورواه بعده في الحديث (٦ ـ ٩) بعدّة أسانيد عن أمّ المؤمنين أمّ سلمة وعائشة ويحيى بن جعدة ومحمّد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان.

(١) كذا في طبعي مصر، وهذا العنوان غير موجود في مخطوطة طهران، والسياق أيضاً لا يستدعيه.

(٢) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر من كتاب الخصائص: «أبطأ علينا... صبور النهار... لم يكن زارني....».

(٣) كذا في مخطوطة جامعة طهران وفي طبعي مصر والغري: «لم يكن زارني...».

(٤) وبما أنّ أمّته صلّى الله عليه وآله وسلم ـ أي السالكون طريقه منهم =

١٣١ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان قال: أخبرنا الفضل بن دكين[1] قال: أخبرنا زكريا [بن أبي زائدة] عن فراس [بن يحيى] عن الشعبي عن مسروق:

= والمتبعون منهجه ودينه ـ أشرف الملل ومن أسياد الأمم قاطبة فسيّد الأمّة الاسلاميّة وسيّدتها سيّد وسيّدة لجميع الأمم والعالمين ففاطمة بنت النّبي صلّى الله عليهما وعلى آلهما إذن سيّدة نساء العلمين قاطبة.

وأخبار أهل البيت من طرق شيعتهم وحواريهم على ذلك متواترة والاعتقاد به من ضروريات مذهبهم، وقد روى طائفة من هذه الأخبار بعض المنصفين من أهل السنّة.

روى إبن أبي شيبة في عنوان: «ما ذكره في فضل فاطمة إبنة رسول الله» من كتاب المصنّف: ج ٧/ الورق ١٨١/أ/ قال:

حدّثنا شريك، عن أبي فروة عن عبد الرحمان بن أبي ليلى [عن أبيه] قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: فاطمة سيّدة نساء العالمين بعد مريم إبنة عمران وآسية إمرأة فرعون، وخديجة إبنة خويلد.

(١) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: أخبرنا الفضل بن زكريّا...».

وليعلم أنّ أحمد بن عثمان النوفلي البصري وأحمد بن سليمان الرهاوي كليهما من ثقات مشايخ المصنف وقد روى عن كلّ واحد منهما في هذا الكتاب، ولكن من أجل أن المخطوطة في أكثر موارد الخلاف بينها وبين طبعي مصر تكون هي على الصواب دون طبعي مصر، رجّحنا ما فيها.

والحديث رواه البخاري بالسند المذكور هنا بصورة أطول ممّا ها هنا في أواخر كتاب بدء الخلق من صحيحه: ج ٤ ص ٢٤٧ قال: =

عن /٧٢/ عائشة رضي الله عنها قالت: أقبلت فاطمة رضي الله عنها تمشي كأنّ مشيتها مشية رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال [لها]: مرحبا بابنتي ثمّ أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثمّ أسّر إليها حديثاً فبكت ثمّ إنّه أسّر أليها حديثاً فضحكت فقلت لها: ما رأيت مثل اليوم[1] فرحاً أقرب من حزن؟ وسألتها عمّا قال [لها] فقالت: ما كنت لأفشي سرّ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم. حتى إذا قبض سألتها فقالت: إنّه أسرّ إليّ فقال: إنّ جبرئيل كان يعارضني بالقرآن في كلّ سنّة مرة وأنّه قد عارضني به العـّام مرّتين وما أراني إلّا وقد حضر أجلي وأنّك أوّل أهل بيتي لحوقاً ونعم السلف أنا لك. قالت: فبكيت لذلك ثمّ قال: أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الأمّة أو نساء المؤمنين. قالت فضحكت.

= حدثنا أبو نعيم، حدّثنا زكريا، عن فراس عن عامر الشّعْبي عن مسروق، عن عائشة.

ثمّ روى ماها هنا وفي باب مناقب أهل البيت وفاطمة عليهم السلام من ج ٥ ص ٢٦ بسند آخر مختصرا.

(١) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثاً فبكت فقلت لها: استخصك رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بحديثه وتبكين؟ ثم أسرّ إليها حديثاً فضحكت فقلت لها: ما رأيت كاليوم فرحاً...».

ورواه أيضاً مسلم بصور وأسانيد في الحديث: (٦) وما بعده من باب فضائل فاطمة عليها السلام من صحيحه: ج ٧ ص ١٤٢، وهذا لفظه في الحديث (٧ و٨) من مناقب فاطمة عليها السلام:

حدّثنا أبو كامل الجَحْدَري فُضيل بن حسين، حدّثنا أبو عُوانة، عن فراس، عن عامر، عن مسروق عن عائشة قالت:

كنّ أزواج النّبي صلّى الله عليه وسلم عنده لم يغادر منهنّ واحدة، فأقبلت فاطمة تمشي ـ ما تخطىء مشيتها مشية رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ـ فلّما رآها

. . . .

= رحّب بها فقال [لها]: مرحباً بابنتي. ثمّ أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثمّ سارّها فبكت بكاءاً شديداً!! فلما رأى جزعها سارّها الثانية فضحكت!

فقلت لها: خصّك رسول الله صلّى الله +-= ﴾لّم من بين نسائه بالسرار ثمّ أنت تبكين؟!

فلمّا قام رسول الله صلّى الله عليه وسلّم سألتها: ما قال لك رسول الله صلّى الله عليه وسلّم؟ قالت: ما كنت أفشي على ر سول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم سرّه.

فلّما توفّي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قلت: عزمت عليك بما لي عليك من الحقّ لّما حدّثتني ما قال لك رسول الله صلّى الله عليه وسلّم؟.

فقالت: أمّا الآن فنعم أمّا حين سارّني في المرّة الأولى فأخبرني أن جبرئيل كان يعارضه القرآن في كلّ سنة مرة أو مرّتين [كذا] وأنه عارضه الآن مرّتين وإنيّ لا أرى الأجل إلاّ قد إقترب فإتّقي الله واصبري فإنه نعم السلف أنا لك. قالت: فبكيت بكائي الذي رأيت، فلمّا رأى جزعي سارّني الثانية فقال: يا فاطمة أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين ـ أو سيّدة نساء هـذه الأمّة؟ ـ قالت: فضحكت ضحكي الذي رأيت.

ثمّ قال مسلم: [و] حدّثني أبو بكر بن أبي شيبة، وحدّثنا عبد الله بن نُمَير، عن زكرّيا.

حيلولة: وحدّثنا إبن نمير، حدّثنا أبي، حدّثنا زكريّا، عن فراس، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة قالت...

ورواه أيضاً الترمذي في باب مناقب فاطمة سلام الله عليها من كتاب المناقب تحت الرقم: (٣٧٨٢) من سننه: ج ٥ ص ٦٧٠ قال:

حدّثنا محمّد بن بشّار، حدّثنا عثمان بن عمر، أخبرنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن عائشة بنت طلحة: =

١٣٢ ـ أخبرنا محمّد بن معمر البحراني قال: حدّثنا أبو داود، حدّثنا أبو عوانة /٧٣/ [الوضّاح بن عبد الله] عن فراس عن الشّعبي عن مسروق قال:

أخبرتني عائشة قالت: كنّا عند رسول الله صلّى الله عليه وسلّم جميعاً ما يغادر منّا واحدة فجاءت فاطمة رضي الله عنها تمشي ـ ولا

= عن عائشة أمّ المؤمنين قالت: ما رأيت أحداً أشبه سمتاً ودلّاً وهدياً برسول الله في قيامها وقعودها من فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وسلم. قالت: وكانت إذا دخلت على النبي صلّى الله عليه وسلّم قام إليها فقبّلها وأجلسها في مجلسه. وكان النّبي صلّى الله عليه وسلّم إذا دخل عليها قامت من مجلسها فقبّلته وأجلسته في مجلسها

فلّما مرض النبي صلّى الله عليه وسلّم دخلت [عليه] فاطمة فأكبّت عليه فقبلّته ثمّ رفعت رأسها فبكت، ثمّ أكبّت عليه ثمّ رفعت رأسها فضحكت!! فقلت: إن كنت لأظنّ أنّ هذه من أعقل نسائنا فإذاً هي من النساء.

فلمّا توفّي النّبي صلّى الله عليه وسلّم قلت لها: أرأيت حين أكببت على النّبي صلّى الله عليه وسلّم فرفعت رأسك فبكيت ثمّ أكببت عليه فرفعت رأسك فضحكت ما حملك على ذلك؟ قالت: إنّي إذاً لبذرة أخبرني أنّه ميّت من وجعه هذا فبكيت ثمّ أخبرني أنّي أسرع أهله لحوقاً به فذاك حين ضحكت.

قال أبو عيسى [الترمذي]: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن عائشة.

أقول: ورواه الحافظ البيهقي بأسانيد في باب: «ما جاء في نعيه نفسه صلّى الله عليه إلى إبنته فاطمة» من كتاب دلائل النبوة الورق ٢٧٨.

والله أن تخطى مشيتها من مشية رسول الله صلّى الله عليه وسلّم - حتّى إنتهت اليه؛ فقال لها: مرحبا بابنتي فأقعدها عن يمينه أو يساره ثمّ سارّها بشيء فبكت بكاءاً شديداً ثمّ سارّها بشيء فضحكت.

فلّما قام رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قلت لها: أخصّك رسول الله صلى الله عليه وسلّم من بيننا بالسّرار وأنت تبكين أخبريني ما قال لك؟ قالت: ما كنت لأفشي [على] رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم سرّه.

فلمّا توفّي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قلت لها: أسألك بالذي عليك من الحقّ ما سارّك به رسول الله صلّى الله عليه وسلّم؟ فقالت: أمّا الآن فنعم سارّني المرّة الأولى فقال: إنّ جبرئيل عليه السلام كان يعارضني بالقرآن في كلّ عام مرّة وأنّه عارضني به العام مرّتين ولا أرى /٧٤/ الأجل إلاّ قد إقترب فاتقي الله تعالى واصبري فبكيت[١] ثمّ قال لي: يا فاطمة أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الأمّة[٢] وسيّدة نساء العالمين؟ فضحكت.

---

(١) كذا في مخطوطة جامعة طهران، وفي طبعي مصر: «في كلّ سنة مرّة وأنّه عارضني العام مرّتين ولا أدري الأجل إلاّ قد إقترب فاتقي الله واصبري. ثمّ قال لي. . .».

(٢) هذا هو الظاهر، وفي مخطوطة طهران: «أما ترضين أن تكون. . . .».

وفي طبعي مصر: «أما ترضين أنك تكوني. . .».

ذكر الأخبار المأثورة بأن فاطمة رضي الله عنها بضعة من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم.

١٣٣ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا الليث عن إبن أبي مليكة [عبد الله بن عبيد الله]:

عن المسور بن مخرمة قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو على المنبر يقول: إنّ بني هشام بن المغيرة إستأذنوني في أن ينكحوا إبنتهم عليّ بن أبي طالب وإنّي لا آذن ثمّ لا آذن إلاّ أن يريد إبن أبي طالب أن يفارق إبنتي وينكح إبنتهم فإنّما هي بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها[1]

---

(١) كذا في مخطوطة طهران ـ غير أنّه كان فيها: «إنّ بني هاشم بن المغيرة إستأذنوا في أن ينكحوا...» ـ.

وفي طبعي مصر: «إنّ بني هاشم بن المغيرة إستأذنوني أن ينكحوا إبنتهم عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه فلا آذن ثمّ لا آذن إلاّ أنّ يريد إبن أبي طالب أن يطلّق إبنتي... ومن آذى رسول الله فقد حبط عمله».

أقول: الظاهر أن هذا الذيل المذكور في طبعي مصر ها هنا من الحاقات المتأخّرين من المنحرفين عن عليّ عليه السلام أرادوا تثبيت ما ألصقه بالحديث أسلافهم وإراءة ما نواه أمير المؤمنين عليه السلام على وجه الصواب بصورة منكرة، وتمام الكلام في تعليق الأخير من أحاديث المقام.

وراجع كتاب حلية الأولياء: ج ٢ ص ٣٩ والمستدرك: ج ٣ ص ١٣٨ وفضائل الخمسة: ج ٣ ص ١٣٨.

ذكر إختلاف الناقلين

١٣٤ ـ أخبرنا أحمد بن عثمان، قال: حدّثنا يحيى بن آدم، قال: حدّثنا بشر بن السري قال: حدّثنا ليث بن سعد قال: حدّثنا إبن أبي مليكة قال:[١] سمعت المسور بن مخرمة يقول: /٧٥/

سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بمكة يقول وهو على المنبر: إنّ بني هشام بن المغيرة[٢] إستأذنوني في أن ينكحوا إبنتهم عليّاً وإني لا آذن ثم لا آذن إلاّ أن يريد إبن أبي طاتلب أن يفارق إبنتي وأن ينكح إبنتهم.

ثم قال: إنّ فاطمة مضغة ـ أو قال: بضعة ـ منّي يؤذيني ما آذاها ويريبني ما رابها[٣] وما كان لأبن أبي طالب رضي الله عنه أن يجمع

---

(١) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «أخبرنا أحمد بن سليمان... حدّثنا ليث بن سعيد، قال: سمعت إبن أبي مليكة يقول:...».

ولاحظ ما تقدّم منّا في تعليق الحديث: (١٢٩) ص ١٢٧.

(٢) كذا في طبعي مصر ـ غير أنّ فيهما كالمخطوطة: «بني هاشم بن المغيرة...» ـ.

وفي مخطوطة طهران: «سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بمكة فخطب ثمّ قال: إن بني هاشم [بن المغيرة] إستأذنوني...».

(٣) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر والغرّي: «وإني لا آذن إلاّ أن يريد إبن أبي طالب أن يفارق إبنتي وأن ينكح إبنتهم.
ثم قال: إنّ فاطمة بضعة منّي يؤذيني...».

بين بنت عدّو الله وبين بنت نبّي الله[١].

١٣٥ ـ حدّثنا الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع[٢]، عن سفيان، عن عمرو [بن دينار] عن إبن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة: أنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: إنّ فاطمة بضعة مني من أغضبها أغضبني.

١٣٦ ـ أخبرنا محمّد بن خالد، قال: حدّثنا بشر بن شعيب عن أبيه عن الزهري قال: أخبرني عليّ بن الحسين:

أنّ المسور بن مخرمة أخبره أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: إنّ فاطمة لمضغة ـ أو بضعة ـ مني[٣].

١٣٧ أخبرني عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، قال: حدّثنا عمّي [يعقوب] قال: أخبرنا أبي عن الوليد بن كثير [المخزوميّ] عن /٧٦/ محمّد بن عمرو بن حلحلة[٤] أنّه حدّثه أنّ إبن شهاب حدّثه أنّ عليّ بن حسين حدّثه [قال]:

---

(١) كذا في طبعي مصر والغرّي، وفي مخطوطة طهران: «وما كان له أن يجمع بين بنت عدّو الله وبين بنت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم».

(٢) كذا في طبعي مصر، ولفظة: «حدّثنا» غير موجودة في مخطوطة طهران.

(٣) كذا في طبعي مصر والغرّي، وفي مخطوطة طهران: «إنّ فاطمة بضعة مني».

(٤) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «أخبرنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، قال: أخبرنا أبي، عن الوليد بن كثير، عن محمّد بن عمرو بن طلحة....».

إنّ المسور بن مخرمة قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يخطب على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال: إنّ فاطمة بضعة منّي[1].

---

(١) وروى الحافظ إبو بكر إبن أبي شيبة في أوّل فضائل فاطمة عليها السلام من كتاب المصنّف: ج ١/ الروق ١٨١/أ/ قال:

حدّثنا إبن عيينة، عن عمرو [بن دينار] عن محمّد بن عليّ [بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عن أبيه عن جدّه عليهم السّلام] قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: إنّما فاطمة بضعة منّي فمن أغضبها أغضبني.

وللحديث مصادر كثيرة وأسانيد أكثرها ينتهي إلى المسور بن مخرمة، وبما أنّ الرجل حين سماع الحديث لم يكن من أهل التمييز والادراك، ومن أجل أنّه في أكثر أيّام حياته كان مواخياً ومصافياً للمنحرفين عن أهل البيت فلا يقبل من حديثه إلاّ القدر المشترك من جميع طرقه الموافق للأدلّة الخارجية المنفصلة وهو قوله صلّى الله عليه وآله وسلم: «فاطمة بضعة منّي يؤذيني ما يؤذيها ويغضبني ما يغضبها» وما في هذا المعنى.

وأمّا غيره ممّا لم يقم قرينة على حفظ الرجل له وصدقه فيه فلا يقبل فضلاً عمّا شهدت القرينة على وهمه أو عدم صدقه فيه، ولنذكر طرقاً أخر من الحديث ثمّ نذيّله بما يتبين أن المسور او الذين رووا عنه غير صادقين في أكثر محتويات الحديث فنقول:

إنّ الحديث قد رواه أيضاً بأسانيد الحافظ البغوي في كتاب معجم الصحابة: ج ٢٤/ الورق ٣٧٣ وفي بعض طرقه: «يريبني ما يريبها» وفي بعضها: «يؤذيني ما يؤذيها وفي بعضها: «يغضبني ما يغضبها».

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل على وجوه متعدّدة ـ ولكنّه في كثير منها مزجها بأباطيل الحريزيّين من النواصب ـ في مسند المسورين مخرمة من كتاب المسند: =

. . . .

= ج ٤ ص ٣٢٣ وص ٣٣٢ ط ١.

والحديث رواه أيضاً أبو حفص عمر بن شاهين بأسانيد في الحديث: (١٧) وتواليه من رسالته في فضائل فاطمة صلوات الله عليها قال:

حدّثنا عبد الله بن محمّد البغوي حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

حيلولة: وحدّثنا عبد الله أيضاً قال: حدّثني جدّي وأبو خيثمة قالا: أخبرنا أبو النضر، حدّثنا الليث بن سعد، حدّثني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة:

عن المسور بن مخرمة قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم على المنبر يقول: إنّما فاطمة بضعة منّي يؤذيني ما آذاها ويريبني ما أرابها.

ثمّ روى هذا المتن - مع مزجه باختلاقات النواصب في أوّله - عن عبد الله بن الأشعث، عن عيسى بن. حمّاد زغبة عن الليث، عن إبن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة...

ثم قال:

حدّثنا عبد الله بن محمّد البغوي حدّثنا أبو يعمر البغوي حدّثنا إبن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن إبن أبي مليكة:

عن المسور بن مخرمة أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: إنّما فاطمة بضعة منّي يؤذيني ما آذاها ويغضبني ما أغضبها.

أقول: وروى إبن حجر في ترجمة فاطمة صلوات الله عليها من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٢، ص ٤٤١ قال:

وقال إبن أبي مليكة عن المسور مرفوعاً: فاطمة بضعة منّي يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها. وانظر الغدير ج ٧ ص ٢٣١ ط بيروت.

وأيضاً قال إبن شاهين: حدّثنا أبو الحسن شعيب بن محمّد الذارع سنة =

. . . .

= ثمان وثلاثمائة، والعبّاس بن مبشّر بن عيسى الرخجي [قالا:] حدّثنا محمود بن خداش، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، حدّثنا أيّوب، عن عبد الله [بن] أبي مليكة:

عن عبد الله بن الزبير: أنّ عليّاً عليه السلام ذكر إبنة أبي جهل فبلغ ذلك النّبي صلّى الله عليه وسلّم فقال: إنّما فاطمة بضعة منّي يؤذيني ما آذاها وينصبني ما أنصبها.

ثمّ روى حديثاً آخر في معناه مشتملاً على زيادات عن عبد الله بن جعفر بن خشيش، عن يوسف بن موسى القطّان، عن هشام بن عبد الملك، عن ليث، عن إبن أبي مليكة، عن المسور بن مخزمة. . .

ثمّ قال: قال أبو الوليد: إن كان [المسور بن مخزمة] سمعه إنّما كان المسور بن مخزمة [حينئذ] إبن ثمان سنين.

أقول: وقال الحافظ إبن حجر في ترجمة مخرمة من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ١٥١: ووقع في صحيح مسلم من حديثه في خطبة عليّ لابنة أبي جهل: قال المسور: «سمعت النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وأنا محتلم يخطب الناس» فذكر الحديث ثم قال إبن حجر:

وهو مشكل المأخذ؛ لأنّ المؤرخين لم يختلفوا أنّ مولده كان بعد الهجرة، وقصّة خطبة عليّ [إبنة أبي جهل] كانت بعد مولد المسور بنحو من ستّ سنين أو سبع سنين فكيف يسمّى محتلماً؟ فيحتمل أنّه أراد الأحتلام اللغوي وهو العقل.

أقول: الاحتمال الذي أبداه ابن حجر أخيراً صرف إدّعاء فإنّ الطّفل في السابع أو الثامن من عمره في العهد القديم عادة كان مساوياً لما لا يعقل فلا يقبل شيء من مروياته إلاّ خصوص ما دّلت قرينة على صدقه وكون نقله مطابقاً للواقع. =

. . . .

= ثمّ إنّ الرّجل كان خديناً للذين ظلموا أهل البيت وكان يعدّ بطانة لهم ومن كان كذلك لا يقبل قوله على خصمه أو خصم متبوعيه.

ثمّ إنه كيف يمكن تصديق ما في الحديثين المتقدمين في صدرهذا البحث وأمثالهما مع التوجه والالتفات إلى كون الامام عليّ بن أبي طالب أطوع للنبي من الظلّ لصاحبه وأنّه لم يكن يحوم حول أمر مهمّ إلّا بأمر من النبّي أو بإستشارته، ومن كان كذلك لا يكون لحن الكلام معه بمثل ما إشتمل عليه الحديثان المتقدمان وما في سياقهما ممّا يُستَظهر منه من شتّى النواحي أنّه كلام مع معاند لجوج يريد الاصرار على لجاجه وعناده، وهذا قرينة قطعيّة على أن إبن مخرمة أو تلاميذه شوّهوا القصّة تقرباً الى أعداء أهل البيت.

ثمّ إنّه لا يخلو الواقع ونفس الأمر في ذلك اليوم بالنسبة إلى عليّ حين كان له زوجة مثل فاطمة من وجهين إمّا كان يجوز له بحسب قوانين الشريعة أن يجمع بين زوجيّة فاطمة وإمرأة أخرى أم لم يكن يجوز له ولكن إلى ذلك اليوم لم يبلغه عدم الجواز، فعلى الوجه الأول لا يعقل من مثل النبي وهو القدوة والأسوة لجميع العاليمن أن يخاطب ويوجهّ كلامه بهذا النمط إلى شخص منقاد مطيع تصدّى لأمر أحلّه الله وأباحه له.

وهكذا الكلام في الفرض الثاني فإنّ غير العالم إذا قام بأمر يظنّ مشروعيته وهوفي الواقع غير مشروع له فإن شأن قدوة مثل النبي أن ينبّهه ويقول له: يا هذا إنّ هذا الأمر ما أحلّـه الله لك ويقرأ عليه قوله تعالى: «وما كان لمـؤمن ولا لمؤمنة إذا قضـى الله ورسوله أمراً إن يكون لهم الخيرة من أمرهم». لا أن يوّجه اليه الكلام بهذا الأسلوب الذي يتكلم مع العالم المصرّ على الخلاف والمعصية.

ثـمّ لو فرضنا أنّ شيعة آل أبي سفيان يجوّزون في حقّ عليّ خلاف النّبي ويعتقدون فيه بهتاناً إنّه أحياناً كان يصرّ على خـلاف النّبي ـ وحاشـاه من ذلك ـ فنقول: في تلك الأيام كان النبي في نهاية الشوكة والقوّة ومع تلك الحال كان يكفيه أن يوعز إلى عليّ وبني هشام بن المغيرة أن يعدلوا عن عزيمتهم فأيّ =

. . . .

= حاجة كان له لصعود المنبر ونسج الكلام على وجه لا يلائم مقامه!

فتحقق من ذلك أن أكثر محتويات هذا الحديث: (١٣١ ـ ١٣٢) مما رواه المصنف ها هنا ـ وما هـو بسياقهما مما رواه غيره ـ كذب وإختلاق.

نعم الذي يجوز ويصحّ أن يصدّق ولا ينافي مقام النبّي ووصيّة صلوات الله عليهما هو ما رواه إبن أبي شيبة في باب فضائل فاطمة من كتاب المصنّف ج ١ / الورق ١٨١/ ب/ قال:

حدّثنا محمّد بن يسر، عن زكريا، عن عامر، قال: خطب عليّ [عليه السلام] بنت أبي جهل الى عمّها الحارث بن هشام فاستأمر رسول الله فيها؟ فقال: [رسول الله: أ] عن حبسها تسألني؟ قال علي: قد أعلم ما حبسها ولكن أتأمرني بها؟ قال: لا فاطمة بضعة منّي ولا أحبّ أن تجزع. فقال عليّ: لا آتي شيئاً تكرهه.

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في الحديث الثاني من باب فضائل فاطمـة صلوات الله عليها من كتاب الفضائل الورق ١٤٢/ب/ قال:

حدّثني يحيى بن زكريّا، قال: أخبرني أبي عن الشعبي . . .

ذكر ما خصّ به عليّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه من الحسن والحسين إبني رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وريحانتيه من الدنيا وسيّدي شباب أهل الجنّة إلا عيسى بن مريم ويحيى بن زكريّا عليهم السلام.

١٣٨ ـ أخبرنا أحمد بن بكار الحرّاني[1] قال: أخبرنا محمّد بن سَلمة، عن إبن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن محمّد بن أسامة بن زيد، عن أبيه قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: أما أنت يا عليّ فختني وأبو ولدي وأنت منّي وأنا منك.

ذكر قول النبي صلّى الله عليه وسلّم: الحسن والحسين إبناي[2]

١٣٩ ـ أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار، قال: حدّثنا خالد بن مخلّد، قال: حدّثنا موسى ـ وهو إبن يعقوب الزمعي ـ عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر، قال: أخبرني مسلم بن أبي سهل النبال، قال: /٧٧/ أخبرني الحسن بن أسامة بن زيد بن حارثة قال:

أخبرني [أبي] أسامة بن زيد قال: طرقت [باب] رسول الله

---

(١) كذا في طبعي مصر، ومثلها في ترجمة الرجل من كتاب تهذيب التهذيب، وفي مخطوطة طهران: «بكّار الخزاعي...».
وانظر الحديث (٧١) المتقدم ص... والحديث: (١٩٢) الآتي وتعليقاته.

(٢) هذا العنوان مأخوذ من طبعي مصر، غير موجود في مخطوطة طهران.

صلّى الله عليه وسلّم ليلة لبعض الحاجة فخرج وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو؟ فلمّا فرغت من حاجتي، قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه؟ فكشفه فإذاً هو الحسن والحسين على وركيه فقال: هذان إبناي وإبنا ابنتي اللهّم إنّك تعلم أنّي أحبّهما فأحبّهما، اللّهمّ إنّك تعلم أنّي أحبّهما فأحبّهما[١].

---

(١) الجملة الثانية من قوله: «اللهم إنّك تعلم أنّي أحبّهما فأحّبهما» غير موجودة في طبعي مصر؛ وإنّما هي من مخطوطة طهران.

والحديث رواه أيضاً الترمذي في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب المناقب تحت الرقم: (٣٧٦٩) من سننه: ج ٥ ص ٦٥٦ قال:

حدّثنا سفيان بن وكيع، وعبد بن حميد، قالا: حدّثنا خالد بن مخلّد، حدّثنا موسى بن يعقوب الزمعي عن عبد الله بن أبي بكر بن يزيد بن مهاجر...

وقال في ذيل ا لحديث: «اللهم إنّي أحبّهما فأحّبهما وأحبّ من يحبّهما».

ثمّ قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

أقول: ورواه عنه ابن حجر في ترجمة الحسن بن أسامة من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٢ ص ٢٥٥ ثمّ قال: وصحّحه إبن حبّان والحاكم.

أقول ورواه أيضاً ابن حبّان في باب فضائل الحسن والحسين عليهما السلام من صحيحه: ج ١ الورق ١٨٤/أ/ قال:

أنبأنا الحسن بن سفيان، أنبأنا أبو بكر بن أبي شيبة، أنبأنا خالد بن مخلّد، أنبأنا موسى بن يعقوب الزمعي عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد...

ورواه أيضاً الحافظ إبن عساكر في الحديث: (١٣٠) من ترجمة الإمام الحسين من تاريخ دمشق: ج ١٣، ص ٩٥ ورويناه أيضاً في تعليقه عن مصادر.

ذكر الأخبار المأثورة في أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة(١).

١٤٠ ـ أخبرنا عمرو بن منصور [النسائي] قال: حدّثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين] قال: حدّثنا يزيد بن مردانبه، عن عبد الرحمن بن أبي نعم:

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة(٢)

---

(١) هذا العنوان غير موجود في مخطوطة جامعة طهران، وإنّما هو من طبعي مصر.

(٢) وقريباً منه رواه أيضاً البزّار في باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ـ بسنده عنه ـ من مسنده: ج ١/الورق ٧٨/أ/.

حدّثنا الحسين بن عليّ بن جعفر الأحمر، قال: حدّثنا عليّ بن ثابت، قال: أنبأنا أسباط، عن جابر، عن عبد الله بن نُجّي:

عن عليّ أنّ النبّي صلّى الله عليه وسلّم قال لفاطمة: ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنّة وإبنيك سيّدا شباب أهل الجنّة.

والحديث رواه أيضاً الحافظ ابن عساكر بأسانيد كثيرة في الحديث: (١٣٩) ومايليه من ترجمة الامام الحسن وفي الحديث: (٧٥) وما بعده من ترجمة الامام الحسين عليهما السلام من تاريخ دمشق: ج ١٢، ص ٨٠ وج ١٣، ص ٥٢ ط ١.

وقد رويناه أيضاً في تعليقهما بأسانيد عن مصادر كثيرة لحفاظ أهل السنّة. وليلاحظ الحديث: (٣٧٤)في الباب (٩) من السمط الثاني من كتاب فرائد السمطين: ج ٢ ص ٤١.

١٤١ ـ أخبرنا أحمد بن حرب، قال: حدّثنا [محمّد] بن فضيل [بن غزوان] عن يزيد /٧٨/ عن عبد الرحمان بن أبي نعم:

عن أبي سعيد الخدري عن النبّي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال: إنّ حسناً وحسيناً سيّداشباب أهل الجنّة ما استثنى من ذلك(٣)

= ورواه أيضاً المزّي في ترجمة يزيد بن مردانبه من كتاب تهذيب الكمال: ج ٨ ص ١٥٤٥، قال:

أخبرنا أبو الحسن إبن البخاري وأحمد بن شيبان وإسماعيل بن أبي عبد الله وزينب بنت مكّي قالوا: أخبرنا أبو حفص إبن طبرزد، قال: أخبرنا أبو غالب بن البنّاء، قال: أخبرنا أبو محمّد الجوهري قال: أخبرنا أبو بكر إبن القطيعي قال: حدّثنا بشر بن موسى قال: حدّثنا أبو نعيم، قال: حدّثنا يزيد بن مردانبه، عن عبد الرحمان بن أبي نعم البجلي:

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.

ثمّ قال المزّي: [و]رواه [النسائي] في الخصائص عن عمرو بن منصور، عن أبي نعيم [عن يزيد بن مردانبه...].

(٣) كذا في طبعي مصر، وهذا الذيل: «ما إستثنى من ذلك» غير موجود في مخطوطة طهران، وقد تكرر هذا الحديث فيها.

ورواه أيضاً إبن أبي شيبة في عنوان: «ما جاء في الحسن والحسين عليهما السلام» من كتاب المصنّف: ج ١/الورق ١٦٤/أ/ قال:

حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبن أبي نعم، عن أبي سعيد [الخدري] قال: قال ـ يعني ـ النبّي عليه السلام: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. =

١٤٢ ـ أخبرنا يعقوب بن إبراهيم [بن كثير الدورقي] ومحمّد بن آدم [بن سليمان المصيصي] عن مروان [بن معاوية الفزاري] عن الحكم بن عبد الرحمان(٤) ـ وهو إبن أبي نعم عن أبيه:

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة إلاّ إبني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا.

= ورواه أيضاً الترمذي في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب المناقب تحت الرقم: (٣٧٦٨) من سننه: ج ٥ ص ٦٥٦ قال:

حدّثنا محمود بن غيلان، حدّثنا أبو داود الحفري عن سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبن أبي نعم:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.

حدّثنا سفيان بن وكيع، حدّثنا جرير، ومحمّد بن فضيل عن يزيد نحوه.

قال أبو عيسى [الترمذي]: هذا حديث حسن صحيح. وإبن أبي نعم هو عبد الرحمان بن أبي نعم البجلي الكوفي ويكنّى أبا الحكم.

(٤) هذا هو الصواب المذكور في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «عن الحكم، عن عبد الرحمان...»

والحديث رواه أيضاً أبن حبّان في باب فضائل الحسن والحسين عليهما السلام من صحيحه: ج ١/ الورق ١٨٣/أ/ قال:

أخبرنا محمّد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، أنبأنا زياد بن أيّوب، =

ذكر قول النبي صلّى الله عليه وسلّم: الحسن والحسين ريحانتي من هذه الأمّة[١].

١٤٣ ـ أخبرنا محمّد بن عبد الأعلى الصنعائي قال: أخبرنا خالد [بن الحارث] قال: [قال] لي أشعث عن الحسن، عن بعض أصحاب النبي[٢] صلّى الله عليه وسلّم قال: يعني أنس بن مالك:

قال: دخلت ـ أو ربّما دخلت ـ على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم والحسن والحسين يتقلبان على بطنه و[هو] يقول: هما ريحانتي من هذه الأمّة.

١٤٤ ـ أخبرنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: حدّثنا وهب بن جرير[٣]: أنّ أباه حدّثه قال: سمعت محمّد بن عبد الله بن أبي

= أنبأنا الفضل بن دكين، أنبأنا الحكم بن عبد الرحمان بن أبي نعم [قال:] حدّثني أبي:

عن أبي سعيد الخدري عن النبّي صلّى الله عليه وسلّم قال: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة إلاّ إبني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا صلوات الله عليهما.

(١) كذا في طبعي مصر، وهذا العنوان غير موجود في مخطوطة طهران.

(٢) كذا في طبعي مصر غير أنّ ما بين المعقوفات لم يكن فيهما.

وفي مخطوطة طهران: «أخبرنا خالد، عن أشعث، عن الحسن، عن بعض أصحاب رسول الله. . . ».

(٣) كذا في مخطوطة طهران،

وفي طبعي مصر والغرّي: «إبراهيم بن يعقوب الجرجاني قال [قال] لي وهب. . . ».

يعقوب [يذكر] عن إبن أبي نعم قال:

كنت عند إبن عمر فأتاه رجل فسأله عن دم البعوض تكون في ثوبه ويصلّي فيه[1] فقال إبن عمر: ممّن أنت؟ قال: من أهل العراق. فقال ابن عمر: من يعذرني/٧٩/ من هذا؟ يسألني عن دم البعوض[2] وقد قتلوا إبن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم؟! وقد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: الحسن والحسين ريحانتيّ من الدنيا[3].

---

(١) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «فأتاه رجل يسأله عن دم البعوض تكون في ثوبه يصلّي فيه».

(٢) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «فقال إبن عمر: أنظروا [إلى] هذا...».

(٣) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «يقول فيه وفي أخيه: هما ريحانتي...».

وللحديث أسانيد كثيرة صحيحة ومصادر جمّة يجد الباحث كثيراً منها في الحديث: (٥٨) وتعليقاته من ترجمة الامام الحسين من تاريخ دمشق: ج ١٣، ص ٣٦ ط بيروت.

وقد رواه أيضاً البخاري في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام في صحيحه: ج ٧ ص ٧٧. وكذلك رواه الترمذي في باب مناقبهما من سننه: ج ٥ ص ٦٥٧.

ذكر قول النبي صلّى الله عليه وسلّم لعليّ رضي الله عنه: أنت أعزّ من فاطمة وفاطمة أحبّ إليّ منك.

١٤٥ ـ أخبرني زكريا بن يحيى [السجزي] قال: حدّثنا ابن أبي عمر [محمّد بن يحيى العدني] قال: حدّثنا سفيان [بن عيينة] عن ابن أبي نجيح [عبد الله بن يسار] عن أبيه عن رجل[1] قال:

سمعت عليّاً رضي الله عنه على المنبر بالكوفة يقول: خطبت الى رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فاطمة عليها السّلام فزوّجني فقلت: يا رسول الله أنا أحبّ إليك أم هي؟ قال: هي أحبّ إليّ منك وأنت أعزّ عليّ منها[2]

---

(١) كذا في مخطوطة طهران غير أنّ ما بين المعقوفات زيادة توضيحية منّا.

وقريباً من صدر هذا السند قد تقدّم في الحديث: (٧٣) ص ٧٠، وفي طبعي مصر هناك وها هنا إخلال فاحش.

(٢) والحديث رواه بسندين آخرين وتفصيل في متنه الحافظ ابن عساكر بسنده «عن سفيان عن ابن أبي نجيح...» في الحديث: (٢٩٢) وتاليه من ترجمة الامام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٢٥٠ ط ٢.

وقد رواه أيضاً محمّد بن إبراهيم الكلاباذي ـ على ما رواه لنا عنه بعض المعاصرين ـ في الحديث: (١١٤) من كتاب مفتاح معاني الأخبار: ج ١ / الورق١٢٩ / /قال:

حدّثنا حاتم بن عقيل، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا يحيى الحمّاني حدّثنا إبن عيينة:

عن إبن أبي نجيح عن أبيه أنّه سمع رجلاً من أهل الكوفة يـوقل: =

. . . .

= سمعت علياً على منبر الكوفة [على المنبر بالكوفة «خ»] يقول: قلت: يا رسول الله أنا أحبّ إليك أم هي؟ ـ يعني فاطمة ـ قال: هي أحّب إليّ منك، وأنت أعزّ عليّ منها!!!

وقريباً منه رواه الحافظ الطبراني في مسند عبد الله بن العبّاس من المعجم الكبير: ج ٣ الورق ١٠٨/ أو ١١٠/ / قال:

حدّثنا عبد الرحمان بن خالد الدورقي حدّثنا ملحان بن سليمان الدورقي حدّثنا عبد الله بن الداوود الخُرَيْبي حدّثنا الأعمش، عن مجاهد:

عن إبن عبّاس قال: دخل رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم على عليّ وفاطمة وهما يضحكان فلمّا رأيا النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم سكتا فقال لهما النبّي صلّى الله عليه [وآله وسلّم]: ما لكما كنتما تضحكان فلمّا رأيتماني سكتّما؟ فبادرت فاطمة فقالت: بأبي أنت يا رسول الله قال هذا: أنا أحبّ إلى رسول الله صلّى الله عليه [وآله وسلّم] منك فقلت: بل أنا أحبّ إلى رسول الله صلّى الله عليه [وآله وسلّم] منك فتبسّم رسول الله صلّى الله عليه [وآله وسلّم] وقال: يا بنيّة لك رقّة الولد، وعليّ أعزّ عليّ منك.

ورواه عنه الهيثمي في باب مناقب فاطمة من كتاب مجمع الزوائد: ج ٩ ص ٢٠٢ وقال: رجاله رجال الصحيح.

وروى بعده ما في معناه برواية أبي هريرة.

ورواه أيضاً المتقّي الهندي في كنز العمّال: ج ٦ ص ٣٩٣ وفي منتخبه بهامش مسند أحمد: ج ٥ ص ٣٥.

ورواه أيضاً الحاكم في المستدرك: ج ٣ ص ١٥٥.

ورواه أيضاً ابن الأثير في كتاب أسد الغابة: ج ٥ ص ٥٢٢.

وأنظر ما رواه أحمد بن حنبل في أوائل مسند عليّ عليه السلام تحت الرقم: (. . . . . . .) من كتاب المسند: ج ١، ص ٨٠ ط ١. =

ذكر قول النبي صلّى الله عليه وسلّم لعليّ كرّم الله وجهه: ما سألت لنفسي شيئاً إلّا وقد سألت لك..

١٤٦ ـ حدّثنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى قال: حدّثنا عليّ بن ثابت، قال: أخبرنا منصور بن أبي الأسود[١]، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عبد الله بن الحارث عن جدّه:

عن عليّ رضي الله عنه قال: مرضت فعادني رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فدخل عليّ فلمّا رآني قد برأت هدأت قام الى المسجد يصلّي فلمّا قضى صلاته جاء فرفع الثوب عنّي وقال: قم يا عليّ فقد برأت. فقمت كأنّما لم أشتك شيئاً قبل ذلك[٢] فقال: ما سألت ربّي شيئاً في صلاتي إلّا أعطاني وما سألت لنفسي شيئاً إلّا قد سألته لك[٣].

= وأنظر أيضاً الحديث: (١٩٨) من باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل.

(١) كذا في مخطوطة جامعة طهران، ومثلها رواه إبن عساكر بسنده عن منصور بن أبي الأسود في الحديث: (٨٠٧) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٢٧٧ ط ٢، وها هنا في طبعي مصر والغري إختلال.

ومثل ما في المخطوطة رواه أيضاً أبو نعيم الإصبهاني كما رواه بسنده عنه الحمّوئي في الحديث: (١٧١) في الباب: (٤٣) من السمط الأول من كتاب فرائد السمطين: ج ١، ص ٢٢٠.

(٢) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر والغري: فلّما رآني قد برأت قام إلى المسجد... فرفع الثوب وقال: قم يا عليّ فقمت وقد برأت كأنّما لم أشك شيئاً قبل ذلك....»

(٣) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «ألّا سألت لك». =

قال أبو عبد الرحمان: خالفه جعفر الأحمر فقال: عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث عن عليّ رضي الله عنه.

١٤٧ - أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار [حدّثنا عليّ بن قادم، عن جعفر الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث قال:](٤)

قال لي عليّ رضي الله عنه: وجعت وجعاً شديداً فأتيت النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فأنا مني في مكانه وقام يصلي وألقى عليّ طرف ثوبه ثم قال: قم يا عليّ قد برئت لا بأس عليك، وما دعوت لنفسي بشيء إلّا دعوت لك بمثله، وما دعوت بشيء إلّا أستجيب

وذيل هذا الحديث - مع الأشارة الى حديث جعفر الأحمر الآتي - ذكره ابن حجر في ترجمة سليمان بن عبد الله بن الحارث تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ٢٠٣.

(٤) كذا في طبعي مصر، غير أنّ ما بين المعقوفات قد سقط منها وأخذناه من الحديث: (١٧٨) من مناقب إبن المغازلي قال:

أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان، حدّثنا أبو حفص عمر بن محمّد الصيرفي حدّثنا عبد الله بن محمّد بن ناجية بن نجبة، حدّثنا القاسم بن زكريا بن دينار، حدّثنا عليّ بن قادم، عن جعفر الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث...».

وهذا السند قد سقط عن مخطوطة طهران من أوّله إلى قوله: «عن يزيد بن أبي زياد...» وفيها هكذا:

قال أبو عبد الرحمان: [و] خالفه جعفر الأحمرفقال: عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث عن عليّ قال: وجعت وجعاً شديداً فأتيت النبّي صلّى الله عليه وسلّم في مكانه وقام يصلي....». =

لي ـ أو قال: قد أعطيت ـ إلاّ أنّه قيل لي: لا نبي بعدك[1].

ذكر ما خص به رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عليّاً كرّم الله وجهه من الدعاء[2]

١٤٨ ـ أخبرنا أحمد بن حرب، قال: حدّثنا القاسم ـ وهو إبن يزيد [الجرمي] ـ قال: حدّثنا [الثوري] عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب الأسدي[3]:

عن عليّ رضي الله عنه أنّه أتى رسول الله صلّى الله عليه [وآله]

---

(١) هذا هو الظاهر، وفي أصولي كلّها: «إلاّ أنّه قيل لي: لا نبّي بعدي».

ثمّ إنّ الحديث رواه أيضاً أبو نعيم الحافظ عن أبي محمّد بن حسّان [ظ] عن أبي العبّاس الهروي عن محمّد بن عبد الرحيم، عن عليّ بن قادم، عن جعفر بن زياد الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث عن عليّ عليه السلام...

هكذا رواه بسنده عنه الحمّوئي في الحديث: (١٧٢) في الباب: (٤٣) من السمط الأول من كتاب فرائد السمطين: ج ١، ص ٢٢٨.

وللحديث أسانيد ومصادر أخر يجدها الباحث تحت الرقم: (٨٠٤) وما بعده وتعليقاتها من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٢٧٤ ـ ٢٧٩ ط ٢.

(٢) كلمتا: «من الدعاء» مأخوذتان من مخطوطة جامعة طهران ولا توجدان في طبعي مصر.

(٣) كذا في مخطوطة طهران غير أنّ ما بين المعقوفات زيادات توضيحية منّا، وها هنا في طبعي مصر والغري إختلال فاحش.

وسلّم فقال: إنّ عمّك /٨١/ الشيخ الضّال[1] قد مات فمن يواريه؟ قال: إذهب فوار أباك ولا تحدثن حَدَثاً حتّى تأتيني. قال: فواريته[2] ثمّ أتيته فأمرني أن أغتسل ودعا لي بدعوات ما يسرّني ما على وجه الأرض لي بشيء منهنّ.

---

(١) ولاحظ ما نذكره في التعليق التالي.

(٢) كذا في طبعي مصر والغري، وفي مخطوطة طهران: «ولا تحدث حدثاً حتّى تأتيني. قال: ففعلت ثمّ أتيته....».

والحديث رواه أيضاً ابن أبي شيبة في باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب المصنّف: ج ٦ /الورق ١٥٥/ب/عن وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن ناجية بن كعب...

ورواه أيضاً ابن سعد في عنوان: «ذكر أبي طالب وضمّه رسول الله...» من الطبقات الكبرى: ج ١، ص ١٠٥، وفي ط ... ص ١٢٥، عن الفضل بن دكين، عن سفيان، عن أبي إسحاق...

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في مسند عليّ عليه السلام تحت الرقم: (٧٥٩) من كتاب المسند: ج ٢ ص ١١٤، ط ٢ قال:

حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت ناجية بن كعب يحدّث عن عليّ أنّه أتى النبي صلّى الله عليه وسلّم فقال: إنّ أبا طالب مات. فقال النبّي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: إذهب فواره...

ورواه أحمد محمّد شاكر في تعليقه على المسند، عن النسائي في سننه: ج ١، ص ٢٨٢ ـ ٢٨٨، وعن أبي داود في سننه: ج ٣ ص ٢٠٦.

وأيضاً رواه أحمد وإبنه عبد الله في مسند عليّ عليه السلام تحت الرقم: (٨٠٧ و ١٠٧٤)من كتاب المسند: ج ٢ ص ١٣٦، و ٢٤٠ بسنديهما عن أبي الرحمان السلمي عبد الله بن حبيب.

. . . .

= ثمّ أقول: أن أسانيد هذه الأحاديث في روايات أهل السنة وشيعة بني أميّة تنتهي الى ثلاثة كلّ واحد منهم معلول لا يمكن لمؤمن ولا مؤمنة أن يركن إلى مرويّاتهم ومنقولاتهم عند عدم قيام قرينة قطعية على صدقهم فيها فكيف إذا دلّت القرائن القاطعة على كذبهم وكون حديثهم إختلاقا كما فيما نحن فيه كما سنوضحه.

وقبل أن نتكلم في السند لا بدّ من التنبيه على أمر ربّما يغفل القرّاء عن التنبيه له وهو أنّ متن الروايات الواردة في المقام من طريق القوم مختلفة فبعض رواياتهم خالية عن الفقرة المختلقة: «الشيخ الضال» فهذا القسم من الروايات دلالتها على مدح مؤمن قريش أبي طالب رفع الله مقامه واضحة من جهتين:

الأولى: إنّ ترك أكابر قريش من المشركين ـ لا سيما مثل أبي لهب والعبّاس ـ الحضور لدفن أبي طالب مع كونه من أعظم مشايخ البلد ومن أعرق قريش يدّل على أنّهم كانوا مملوئين منه غيظاً وحقداً بحيث لم تسمح لهم نفوسهم لحضور جنازة أبي طالب وتصدّيهم لدفنه، ولا يكون ذلك إلاّ من جهة مباينته إيّاهم عقيدة وعملاً، وإلاّ كانوا مع شوكتهم في ذلك الوقت وضعف المسلمين يطردون عليّاً وأمثاله وكانوا يقومون بأمر أبي طالب أتمّ قيام حيث إنّ العادة في جميع الأجيال والأمم جارية حتى الى يومنا هذا أنه إذا يموت زعيم طائفة تلتّف بقية الزعماء حول عشيرة الزعيم المتوفّ ويقومون بأمر التشييع والشعارات المتداولة إلى أن يدفنوه، وهذه العادة في العرب أقوى من غيرهم ولا تزال إلى يومنا هذا سارية حتّى أنهم يستأثرون النار على العار فيحضر زعيم العربي المسلم مع خواصّه تشييع العربي الكافر والملحد الذي هلك!! ويظهرون الشعارات القومية في تشييعه وتأبينه ويعزّون خلفه وعشيرته.

فما بال أكابر قريش لم يحضروا لمواراة أبي طالب حتّى يؤل الأمر إلى أن يقول النبي لعليّ ـ أو يقول علي للنبّي ـ: فمن يواريه؟ لم يكن عدم حضورهم إلاّ من أجل أنّهم كانوا يرونه على خلاف عقيدتهم إذ لم يكن أبا طالب قتل =

. . . .

= منهم نفساً ولا أتلف منهم مالاً، ولا آتى بشيء يوجب ترك أكابر المشركين القيام بدفنه ولوازمه، ومجرّد كونه ناصراً للنبّي وممهّداً لمخالفيه لم يكن ـ ولا يكون ـ من موجبات التخلف عنه لما ذكرناه من أنّ عادة العرب مستمرة الى يومنا هذا أنهم يحضرون تشييع أيّ زعيم مات من معاصريهم حتّى أنّ في عصرنا هذا يحضرون دفن زعماء الشيوعيين وهذا ممّا يعرفه جميع معاصرينا من أهل الدنيا.

الجهة الثانية من وجوه دلالة الأحاديث الخالية من الفقرة المختلقة على مدح أبي طالب أنّه يذكر في آخرها عن عليّ عليه السلام قوله: لمّا رجعت الى النبّي قال لي كلمة ما أحبّ أنّ لي بها الدنيا!!

أو قوله: دعا لي بدعوات ما يسرّني ما على وجه الأرض بشيء منهنّ.

فليبحث الباحثون عن مظانّ هذه الكلمات والدعوات من طريق المنصفين الموثوقين من القوم فإنّ فيها غاية المطلوب.

وليتأمّل المتعمقّون للوصول إلى غايات أحكام الشريعة في المقام هل دفن مشرك ـ على ما يزعمه الأمويّون ـ من موجبات الأجر والثواب والمدح والتبشير أو من وسائل دعاء الخير لفاعله؟ حتّى يطلبها ـ أو يقولها ـ النبّي لعليّ ويتبخبخ عليّ من طلب النبي أو دعائه له؟! أليس في الشريعة أن جيفة المشرك أو مطلق الكافر كجيفة الكلب والخنزير؟ أو هل سمع أحد أنّ النبّي صلّى الله عليه وآله وسلّم دعا لمن دفن جثّة كلب أو قال لمن وارى جيفة خنزير بدعوات أو بكلمات لا يرضى المدعّو أن يبادل بها الدنيا!!!.

هذا موجز القول في دلالة الروايات الخالية عن الفقرة المؤفكة: «الشيخ الضّال». على مدح مؤمن قريش أبي طالب رفع الله مقامه.

وأمّا الروايات المشتملة على تلك الفقرة فبما أنّ ذيلها وما ذكرناه من العادة الخارجية يدّلان على خلاف هذه الفقرة فيقع التّعارض بين الصدر والذيل فمع عدم القول بترجيح الذيل ـ من جهة معاضدته بالعادة الجارية ـ تسقط عن =

. . . .

= الأعتبار لو تكون لها حجيّة وإعتبار في حدّ ذاتها مع قطع النظر عن التناقض فيها.

مع أنّها غير معتبرة في حدّ ذاتها لما تقدّم من أن سند هذه الروايات تنتهي الى ثلاثة نفر كلّهم من الضعفاء وهم: ناجية بن كعب الأسدي وعامر الشعبّي وعبد الله بن حبيب أبي عبد الرحمان السلمي.

أمّا ناجية بن كعب فقد قال فيه عليّ بن المديني: هو مجهول لا أعلم أحداً روى عنه غير أبي أسحاق.

وقال الجوزجاني: إنّه مذموم. هكذا رواه عنهما إبن حجر في ترجمة ناجيه من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ٤٠١.

وأمّا عامر الشعبي فهو من أعضاد أغصان الشجرة الملعونة في القرآن والملتّفين حو لهم ومعاضديهم في ظلمهم وطغيانهم وكان من ندماء أبي الذّبان عبد الملك بن مروان ومعلّمي ولده والمستأنسين بهم وبني أبيهم من بقية بني أميّة فأيّ وقع لروايته ورواية أمثاله؟

وأمّا أبو عبد الرحمان السلمي عبد الله بن حبيب فإنّه أيضاً كان مبتلىً بأمّ الأدواء والعلل وهو بغض عليّ والانحراف عنه وقد تقدّم تحت الرقم: (١٠٠) وما بعده ص ١٠٥، قول النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: يا عليّ لا يحبّك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا منافق.

وقد روى الحافظ إبن حجر في آخر ترجمة الرجل من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ١٨٤، عن الواقدي أنّه شهد مع عليّ صفّين ثمّ صار عثمانيّاً.

وروى إبن أبي الحديسد في شرح المختار: (٥٧) من نهج البلاغة: ج ٤ ص ١٠٠، ط الحديث بمصر، عن عطاء قال:

قال رجل لأبي عبد الرحمان السلمي: أنشدك إن سألتك لتخبرني؟ قال: نعم. فلمّا أكّد عليه قال: بالله [عليك] هل أبغضت عليّاً إلّا يوم قسم المال في =

. . . .

= الكوفة فلم يصلك ولا أهل بيتك؟ قال: أمّا إذا أنشدتني بالله فلقد كان كذلك . .

فقد تحقّق بما ذكرناه أنّ هذا النمط من الروايات من أجل ضعف سندها في حدّ ذاتها لا إعتبار لها، فكيف إذا عارضها ما هو الحجّة والبرهان كما في المقام وذلك:

أمّا أوّلاً فلإجماع أهل البيت عليهم السلام خلفاً عن سلفهم على أنّ أبا طالب كان من أوّل المؤمنين إيماناً وأنّه مات موّحداً، ولم يختلف في ذلك أحد منهم.

وأمّا ثانياً فإنّ أخبار شيعتهم متواترة على أنّه كان من أوّل من آمن بالله ورسوله ولكن لم يكن يتظاهر بذلك عند كلّ أحد للتحفظ على جاهه للدفاع عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بأقوى ما يمكنه، وقد كتب جماعة من علماء الشيعة رسائل في ذلك.

وأمّا ثالثاً فلمعارضة هذه الأحاديث بما إتّفق على روايته شيعة أهل البيت وشيعة آل أبي سفيان معاً من أبيات أبي طالب رضوان الله عليه منها قوله في قصيدته البائية:

والله لا أخذل النبّي ولا يخذله من بنيّ ذو حسب

نحن وهذا النبي ننصره نضرب عنه الأعداء بالشهب

وقوله:

ألم تعلموا أنّا وجدنا محمّداً رسولاً كموسى خطّ في أوّل الكتب

وقوله في أبياته التي كتبها إلى النجاشي:

ألا ليت شعري كيف في الناس جعفر وعمرو وأعداء النبّي الأقارب

وقوله في قصيدته التائية:

لا يمنعنّك من حقّ تقوم به أيدٍ تصول ولا سلقٌ بأصوات =

. . . .

= فإنّ كفّك كفّي إنّ ملئت بهم ودون نفسك نفسي في الملمّات

وقوله:

فخير بني هاشم أحمد رسول الإله على فترة

وقوله في القصيدة الدالية التي أنشدها قبل بعث النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بمدّة طويلة فارجعها وتأمّل فيها:

إنّ إبن آمنة النبّي محمّداً عندي يفوق منازل الأولاد
لّما تعلّق بالزمام رحمته والعيس قد قلصّن بالأزواد

وساق الكلام الى أن قال فيها ـ أو في قصيدة أخرى في الموضوع ـ :

فما رجعوا حتّى رأوا من محمّد أحاديث تجلو غمّ كلّ فؤاد
وحتّى رأوا أحبار كلّ مدينة سجوداً له من عصبة وفراد

وقوله في قصيدة أخرى:

لقد أكرم الله النبي محمّداً فأكرم خلق الله في الناس أحمد
وشقّ له من أسمه ليجلّه فذو العرش محمود وهذا محمّد

وقوله:

أنت النبّي محمّد قرم أغرّ مسوّد
ولقد عهدتك صادقاً في القول لا يتزيّد
ما زلت تنطق بالصوا ب وأنت طفل أمرد

وقوله في قصيدته السينية:

أوصي بنصر نبيّ الخير أربعة إبني عليّاً وشيخ القوم عبّاساً
وحمزة الأسد الحامي حقيقته وجعفراً أن تذودا دونه الناسا =

....

= كونوا فداءً لكم أمّي وما ولدت ـ في نصر أحمد دون الناس أتنزاسا

وقوله في قصيدته الرائية لمّا بشر بإسلام أخيه حمزة ففرح بذلك وانبسط من إسلامه فقال في حثّه إيّساه على إجهاره بإسلامه ومحامات رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

فصبراً أبا يعلى على دين أحمد وكن مظهراً للدين وفقّت صابراً
وحُطْ من أتَى بالحَقّ مِنْ عند ربّه بصدقٍ وعزم لا تكن حَمْزُ كافراً
فقد سرّني إذا قلتَ: إنّك مؤمن فكن لرسول الله في الله ناصراً
وبادِ قُرَيْشَاً بالذي قد أتيته جِهاراً وقل: ما كان أحمد ساحراً

وقوله في القصيدة القافية المذكورة في ترجمته من كتاب أنساب الأشراف: ج ٢ ص ٣١ ط ١:

منعنا الرسول رسول المليك ببيض تلألأ مثل البروق
أذبّ وأحمي رسول الإله حماية عمّ عليه شفيق

وقوله في قصّة أبي جهل لمّا أخذ الحجر ليضربه النبّي صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو ساجد فأثبته الله في كفّه:

وأعجب من ذاك في أمركم عجائب في الحجر الملصق
بكفّ الذي قام من خبثه إلى الصابر الصادق المتّقي
فأثبته الله في كفّه على رغمه الجائر الأحمق
أحيمق مخزومكم إذ غوى لغيّ الغواة ولم يصدق

وقوله في القصيدة اللاميّة:

ألم تعلموا أنّ إبننا لا مكذّب لدينا ولا نعبأ بقول الأباطل
فأيّده ربّ العباد بنصره وأظهر ديناً حقّه غير باطل =

. . . .

= وقوله:

قل لمن كان من كنانة في العزّ ... وأهل الندى وأهل المعالي

قل أتاكم من المليك رسول ... فاقبلوه بصالح الأعمال

فانصروا أحمداً فإنّ من الله ... رداء عليه غير مدال

وقوله في قصيدة أخرى:

إلّا أنّ خير الناس نفساً ووالداً ... إذا عدّ سادات البريّة أحمد

نبّي الإله والكريم بأصله ... وأخلاقه وهو الرشيد المؤيّد

قوله:

زعمت قريش أنّ أحمد ساحر ... كذبوا وربّ الراقصات الى الحرم

ما زلت أعرفه بصدق حديثه ... وهو الأمين على الحرائب والحرم

وقوله في القصيدة الميميّة:

ليعلم خيار الناس أنّ محمّداً ... نبّي كموسى [ظ] والمسيح بن مريم

أتانا بهدي مثل ما أتيا به ... فكلّ بأمر الله يهدي ويعصم

أمين حبيب في العباد مسوّم ... بخاتم ربّ قاهر في الخواتم

نبّي أتاه الوحي من عند ربه ... ومن قال: « لا » يقرع بها سنّ نادم

وقوله:

وظلم نبّي جاء يدعو إلى الهدى ... وأمر أتى من عند ذي العرش قيّم

وقوله في القصيدة النونيّة:

ولقد علمت بأنّ دين محمّد ... من خير أديان البريّة دينا =

١٤٩ ـ أخبرنا محمّد بن المثنّى عن أبي داوود [سليمان بن داوود الطيالسّي] عن شعبة قال: أخبرني فضيل أبو معاذ، عن الشعبّي[١]:

عن عليّ رضي الله عنه قال: لّما رجعت الى النبّي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال لي كلمة ما أحبّ أنّ لي بها الدنيا[٢].

= وقوله:

أو تؤمنوا بكتاب منزل عجب على نبّي كموسى أو كذي النون

ومن أراد العثور على مصادر الأبيات وأبيات أخر في الموضوع والأحاديث الواردة في عظمة أبي طالب فعليه بكتاب الغدير: ج ٧ ص .... ط بيروت وترجمة أبي طالب من كتاب الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة وغيرهما من الكتب والرسائل التي ألّفت حول إيمان أبي طالب رفع الله مقامه.

ومما يجب التنبه له أنّ القول بكفر أبي طالب رفع الله مقامه من مواليد عصر بني مروان وبني العبّاس فإنّهما لأجل تضعيف جانب العلويّين ودعوتهم بذلوا للوضّاعين ودعاة الضلالة أموالاً طائلة كي ينشروا الأكاذيب والأحاديث الموضوعة بين الناس،

والظاهر أن القصة مؤخرة عن عصر معاوية، ودليله أنّ معاوية مع حرصه البليغ على تدنيس ساحة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بأيّ طريق خيالي يمكنه على أن يلبّس به على الناس ومع ذلك لا يعهد من الكتب الموثوقة عند شيعته أنّه نسب الكفر الى مؤمن قريش وعاب عليّاً عليه السلام بكفر والده، وهذا دليل قطعي على أنّ هذا الاختلاق من مواليد عصر بني مروان وبني العبّاس.

(١) هذا هو الصواب المذكور في مخطوطة طهران.

وفي طبعي مصر: «قال لي شعبة: قال: أخبرني فضيل أبو معالي عن العشبي عن علي...».

(٢) وليتفحّص الباحثون عن هذه الكلمات من طريق المنصفين من ثقات القوم =

ذكر ما خصّ به عليّ كرّم الله وجهه من صرف أذى الحرّ والبرد عنه.

١٥٠ ـ أخبرنا محمّد بن يحيى بن أيّوب بن إبراهيم [الثقفي] قال: حدّثنا [إبن عمّ أبي] هاشم بن مخلّد الثقفي قال: حدّثنا عمّي أيّوب بن إبراهيم ـ قال محمّد بن يحيى: وهو جدّي[١] ـ عن إبراهيم [بن ميمون] الصائغ[٢] عن أبي إسحاق الهمدانيّ.

عن عبد الرحمان بن أبي ليلى أنّ عليّاً رضي الله عنه خرج علينا

= فإن غيرهم ضنّوا بذكرها.

(١) كذا في مخطوطة جامعة طهران، غير أنّ ما بين المعقوفات مأخوذ من ترجمة محمّد بن يحيى من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٥٠٧.

وأيضاً كان فيها: «قال حدّثنا محمّد بن يحيى وهو جدّي»

وإنما أسقطنا كلمة: «حدّثنا حتّى يكون الكلام مقولاً لمحمد بن يحيى أستاذ النسائي المذكور أوّلاً ولو كان الكلام لغيره، وكان المسمى بهذا الإسم متعدداً لكان ذلك الغير مترجماً في كتاب تهذيب التهذيب، ولا ترجمة فيه بهذا النعت إلاّ لخصوص أستاذ النسائي وهو المذكور في بدء الحديث.

وفي طبعي مصر والغري: «أخبرنا محمّد بن يحيى بن أيّوب بن إبراهيم، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى وهو حدّثني عن إبراهيم الصائغ...».

(٢) كذا في طبعي مصر والغرّي، وقوله: «عن إبراهيم الصّائغ» غير موجود في مخطوطة طهران.

في حرّ شديد وعليه ثياب الشتاء، وخرج علينا في الشتاء، وعليه ثياب الصيف ثمّ دعا بماء فشرب ثمّ مسح العرق عن جبهته.

فلمّا رجع [عبد الرحمان] الى أبيه قال: يا أبة رأيت ما صنع أمير المؤمنين[١] رضي الله عنه؟ خرج /٨٢/ علينا في الشتاء وعليه ثياب الصيف، وخرج علينا في الصيف وعليه ثياب الشتاء؟

فقال أبو ليلى: ما فطنت، وأخذ بيد إبنه عبد الرحمان فأتى عليّاً رضي الله عنه فقال له الذي صنع[٤]؟ فقال له عليّ رضي الله عنه: إنّ النّبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم كان بعث إليّ [يوم خيبر] وأنا أرمد شديد الرمد فبزق في عيني ثمّ قال: إفتح عينك. ففتحتها فما إشتكيتها حتّى الساعة[٥] ودعا لي فقال: اللّهمّ أذهب عنه الحرّ والبرد. فما وجدت حرّاً وبرداً حتّى يومي هذا.

---

(١) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «ثمّ مسح العرق عن جبينه، فلمّا رجع الى بيته قال: يا أبتاه رأيت ما صنع أمير المؤمنين؟...».

(٢) كذا في طبعي مصر والغرّي، وفي مخطوطة طهران: «فقال: أبو ليلى: وهل فطنت وأخذ بيد إبنه عبد الرحمان فأتى عليّاً فقال له عليّ: إن النّبي...».

(٣) كذا في مخطوطة طهران عدا ما بين المعقوفين فإنّه زيادة مأخوذة من سائر الروايات الواردة في المقام.

وفي طبعي مصر: «إنّ النّبي صلّى الله عليه وسلّم بعث إليّ وأنا أرمد... ثم قال: إفتح عينيك ففتحتهما فما إشتكيت حتّى الساعة....».

ثمّ إنّ الحديث قد تقدّم بأسانيد أخر تحت الرقم: (١٣) وما بعده ص ١٧ ـ ١٩.

=

ذكر النجوى وماخفف علي كرّم الله وجهه عن هذه الأمّة.

١٥١ - أخبرني محمّد بن عبد الله بن عمّار، قال: حدّثنا قاسم الجرمي عن سفيان [الثوري] عن عثمان - وهو إبن المغيرة - عن سالم [بن أبي الجعد] عن عليّ بن علقمة [الأنماري]:

عن عليّ رضي الله عنه قال: لمّا نزلت ﴿**يَا أيّها الذّين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدّموا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً**﴾ [١٣/المجادلة: ٥٨] قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم لعلّي رضي الله عنه: مرهم أن يتصدّقوا. قال: بكم يا رسول الله؟ قال: بدينار. قال: [قلت:] لا يطيقون، قال: فبنصف دينار. قال: لا يطيقون.

= والحديث رواه أيضاً ابن ماجة في باب فضائل عليّ عليه السلام تحت الرقم: (١١٧) في مقدمة سننه: ج ١، ص ... قال:

حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا وكيع، حدّثنا إبن أبي ليلى حدّثنا الحكم عن عبد الرحمان بن أبي ليلى قال:

كان أبو ليلى يسمر مع عليّ، وكان [عليّ] يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف فقلنا [لأبي]: لو سألته؟ [فسأله] فقال [عليّ]: إنّ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم بعث إليّ - وأنا أرمد العين - يوم خيبر [فـ] قلت: يا رسول الله إنّي أرمد العين. فتفل في عيني ثمّ قال: اللّهم أذهب عنه الحرّ والبرد. قال: فما وجدت حرّاً ولا برداً بعد يومئذٍ.

وقال: لأبعثّن رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله ليس بفرّار. فتشرف له الناس فبعث إلى عليّ فأعطاها إيّاه [كذا].

ورواه أبن حبّان بسندين آخرين مع تفصيل في متن ثانيهما في باب فضائل عليّ عليه السلام من صحيحه. ج ٢/الورق ١٧٩/ب/.

قال: فبكم؟ /٨٣/ قال: بشعيرة. فقال له رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: إنّك لزهيد(١) فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَ؟؟﴾ الآية (٢)

وكان عليّ رضي الله عنه [بعد ذلك] يقول: بي خفّف الله عن هذه الأمّة(٣)

---

(١) وللحديث مصادر قيّمة وأسانيد عالية، وذكره أيضاً الفخر الرازي في تفسير الآية الكريمة من تفسيره: ج .. ص ... وقال: معنى قوله صلّى الله عليه وآله: «إنّك لزهيد»: إنّك قليل المال فقدرت على حسب حالك.

(٢) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «إلى آخر الآية».

(٣) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «خفّف الله بي عن هذه الأمّة».

والحديث رواه أيضاً الحافظ الترمذي تحت الرقم: (.....) في الحديث: (.....) من أبواب تفسير القرآن من صحيحه: ج ٢ ص ٢٢٧، وشرح أبي بكر إبن العربي: ج ١٢، ص ١٨٦، قال:

حدّثنا سفيان بن وكيع، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا عبد الله الأشجعي عن الثوري عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد، عن عليّ بن علقمة الأنماري:

عن عليّ بن أبي طالب قال: لمّا نزلت «يا أيّها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة» قال لي النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: ما ترى ديناراً؟ قال [قلت]: لا يطيقونه. قال: فنصف دينار؟ قلت: لا يطيقونه. قال: فكم؟ قلت: شعيرة. قال: إنّك لزهيد.

قال: فنزلت: «أأشفقتم أن تقدّموا بين يدي نجواكم صدقات» الآية.

[ثمّ] قال [عليّ]: فبي خفّف الله عن هذه الأمّة. =

. . . .

---

* قال [الترمذي]: هذا حديث حسن غريب إنّما نعرفه من هذا الوجه.

ومعنى قوله: «شعيرة» يعني وزن شعيرة من ذهب. وأبو الجعد إسمه رافع.

ورواه أيضاً الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة في فضائل عليّ عليه السلام من كتاب المصنّف: ج ٦/الورق ١٦٠/أ/قال:

حدّثنا عبد الله بن إدريس، عن ليث، عن مجاهد قال: قال عليّ [عليه السلام]:

آيَةٌ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا أَحَدٌ قَبْلِي وَلاَ يَعْمَلُ بِهَا أَحَدٌ بَعْدِي!! [وهي آية النجوى] كَانَ لِيْ دِينَارٌ فَبِعْتُهُ بِعَشْرَةِ دَرَاهِم فَكُنْتُ إذَا نَاجَيْتُ رَسُوْل الله صلّى الله عَلَيْهِ [وَآلِهِ] وَسَلَّمْ تَصَدَّقْتُ بِدِرْهَم حَتَّى نَفَذَتْ.

ثمّ تلا [عليّ عليه السلام] هذه الآية: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمْ الرَّسُوْلَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً».

حدّثنا يحيى بن آدم، قال: حدّثنا عبد الله الأشجعي عن سفيان بن سعد، عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد، عن علي بن علقمة الأنماري:

عن عليّ قال: لمّا نزلت [هذه] الآية: «يا أيّها الذّينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمْ الرّسُولَ فَقَدِّمُوْا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً» قال: قال لي رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: ما ترى؟ [أيكفيهم تصدّق] دينار؟ قلت: لا يطيقونه. قال: فكم. قلت: شعيرة. قال: إنّك لزهيد. قال: فنزلت: «أأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوْا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَات» الآية قال: فبي خفّف الله عن هذه الأمّة.

أقول ورواه أيضاً إبن حبّان في باب فضائل عليّ عليه السلام من صحيحه: ج ٢/الورق ١٨٠/ب/ قال:

=

ذكر أشقى الناس.

١٥٢ ـ أخبرنا محمّد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة[1] قال: حدّثنا محمّد بن سلمة، قال: حدّثنا إبن إسحاق، عن يزيد بن محمّد ابن خثيم عن محمّد بن كعب القرظيّ، عن محمّد بن خثيم[2]:

= أخبرنا الحسن بن سفيان، أنبأنا أبو بكر إبن أبي شيبة، أنبأنا يحيى بن آدم، أنبأنا الأشجعي عن سفيان....

ورواه المتقّي الهندي في تفسير الآية الكريمة في منتخب كنز العمّال بهامش مسند أحمد: ج ٢ ص ٢١ نقلاً عن إبن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وإبن جرير، وأبي يعلى وإبن المنذر، والدورقي وإبن حبّان وإبن مردويه والترمذي.

وللحديث أسانيد كثيرة جداً أكثرها مذكورة في تفسير الآية الكريمة في كتاب شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٣٣٠ ـ ٢٤٠.

(١) الظاهر أنّ هذا هو الصواب بقرينة ما تقدّم تحت الرقم: (٤٣ و٥٠ و١١٢) على ما كان في مخطوطة طهران، وبقرينة ذكر إبن حجر إيّاه بهذا العنوان في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٥٠٦ وعدم ذكره ما ينطبق على ما هو المذكور ها هنا في أصولي.

وبقرينة ما ذكره أيضاً إبن حجر في ترجمة شيخي الرجل: «محمّد بن سلمة ومسكين بن بكير» في تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ١٩٤، وج ١٠، ص ١٢٠.

وفي مخطوطة طهران ها هنا هكذا: «أخبرنا محمّد بن عبد الله بن وهب بن سماك...».

وفي طبعي مصر: «أخبرنا محمّد بن وهب بن عبد الله بن سماك...».

(٢) هذا هو الصواب المذكور في طبعة مصر، الموافق لما ذكره إبن حجر =

عن عمّار بن ياسر قال: كنت أنا وعليّ بن أبي طالب رفيقين في غزوة العشيرة من بطن ينبع[١] فلمّا نزلها رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أقام بها شهراً فصالح فيها بني مدلج وحلفاءهم من [بني] ضمرة فوادعهم فقال لي عليّ رضي الله عنه: هل لك يا أبا اليقظان أن نأتي هؤلاءالنفر من بني مدلج [الذين] يعملون في عين لهم فننظر كيف يعملون؟ قال: قلت: إن شئت فجئناهم فنظرنا الى أعمالهم ساعة ثمّ غشينا النوم فانطلقت أنا وعليّ حتّى إضطجعنا في ظلّ صور من النخل وفي دقعاء من التراب فنمنا فوالله ما أهبّنا إلاّ /٨٤/ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يحرّكنا برجله وقد تترّبنا من تلك الدقعاء التي نمنا فيها[٢] فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه [وآله]

= في ترجمة: « يزيد بن محمد بن خثيم » وأبيه « محمّد بن خثيم » من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ١٤٧، وج ١١، ص ٣٥٧.

وفي مخطوطة طهران في كلي الموردين ها هنا: « خيثمة ».

(١) الألفاظ الأربعة: « العشيرة من بطن ينبع » غير موجودة في مخطوطة طهران، وإنّما هي من طبعي مصر.

والمستفاد مما رواه أحمد في الحديث: (٧٠) من مسند زيد بن أرقم من كتاب المسند: ج ٤ ص ٣٧٣ ط ١، أنّ غزوة العشيرة أو ذات العشيرة أوّل غـزوة غزاها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

(٢) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: « فلمّا نزلها رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وأقام بها رأينا أناساً من بني مدلج يعملون في عين لهم ـ أو في نخل لهم ـ فقال عليّ: يا أبا اليقظان هل لك أن نأتي هؤلاء فننظر كيف يعملون؟ قال: قلت: إن شئت.

فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة ثمّ غشينا النوم فانطلقت أنا وعليّ حتّى إضطجعنا في ظلّ صور من النخل وفي دقعاء من التراب فنمنا فوالله ما إنبهنا =

وسلّم لعليّ رضي الي الله عنه: يا أبا تراب[١] ـ لما [كان] يرى عليه من التراب ـ ثمّ قال: ألا أحدّثكما بأشقى الناس قال: قلنا: بلى يا رسول الله[٢] قال: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا عليّ على هذه ـ ووضع يده على قرنه ـ حتّى يبّل منها هذه ـ وأخذ بلحيته ـ.

إلّا رسول الله صلّى [الله عليه وآله وسلّم] يحرّكنا برجله وقد تترّبنا من الدقعاء التي نمنا فيها...».

(١) كذا في مخطوطة طهران، غير أنّ جملة: «رضي الله عنه» غير موجودة فيها.

وفي طبعي مصر: «فيومئذ قال رسول الله... مالك يا أبا تراب».

(٢) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «ألا أحدّثكما بأشقى الناس رجلين؟ قلنا: بلى يا رسول الله...».

والحديث رواه أيضاً أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم في فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الآحاد والمثاني الورق ١٥/أ/قال:

حدّثنا سليمان بن الأقطع ـ شيخ قديم ـ حدّثنا محمّد بن سلمة، عن محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن يزيد بن خيثم، عن محمّد بن كعب القرظي حدّثنا أبو بكر يزيد بن خيثم:

عن عمار بن ياسر قال: كنت أنا وعليّ رفيقين في غزوة العشيرة فنزلنا منزلاً فرأينا أناساً من بني مدلج يعملون في نخل لهم فقلت: لو إنطلقنا[كذا] إلى هؤلاء فنظرنا إليهم كيف يعملون؟ فأتيناهم فنظرنا اليهم ساعة ثمّ غشينا النعّاس فعمدنا إلى صعيد فنمنا تحته في دقعاء من التراب فقال: ما أيقظنا إلاّ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أتانا يغمز عليّاً برجله وقد تربّد [كذا] في ذلك التراب فقال[له]: قم يا أبا تراب ألا أخبرك بأشقى الناس؟ [قال: بلى يا رسول الله قال:] أحيمر ثمود عاقر الناقة والذي يضربك على هذه فيبلّ

. . . .

منها هذه وأخذ بلحيته هذه.

وللحديث مصادر كثيرة وقد ذكره بسندين الحافظ الكبير إبن عساكر في الحديث: (١٣٩٨) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٣ ص ٣٤٨ ط ٢.

ورواه أيضاً بسندين الحافظ الحسكاني في تفسير سورة: «والشمس» في الحديث: (١١٠٤) وتـاليه من كتاب شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٣٤٠ ط ١.

ورواه أيضاً الحاكم النيسابوري في الحديث: (١١٠) من باب مناقب علي عليه السلام من المستدرك: ج ٣ ص ١٤٠.

ورواه أيضاً ـ ولكن باختصار ـ أبو نعيم في كتاب معرفة الصحابة وإبن مردويه والبغوي والطبراني في ترجمة علي عليه السلام من المعجم الكبير: ج ١ / الورق... وفي ط ١، تحت الرقم: ( ) من ج ١، ص ... ط بغداد، كما روى عنهم وعن مسند أحمد ومستدرك الحاكم المتقي الهندي تحت الرقم: (٣٥٧) من باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب كنز العمّال: ج ١٥، ص ١٢٣.

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في عنوان: «بقية حدّيث عمّار بن ياسر» من كتاب المسند: ج ٤ ص ٢٦٣ ط ١.

ورواه أيضاً تحت الرقم: (٢٩٥) وتاليه من باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل الورق...

ورواه الهيثمي عنه وعن الطبراني والبزار ـ بـاختصار ـ في باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٣٦، ثمّ قـال: ورجال الجميع موثقون.

ذكر آخر الناس عهداً برسول الله صلّى الله عليه وسلّم[١].

١٥٣ ـ أخبرنا أبو الحسن عليّ بن حجر المروزي قال: حدّثنا جرير [بن عبد الحميد الضبّي] عن المغيرة [بن مقسم الضّبي] عن أمّ موسى

عن أمّ المؤمنين أمّ سلمة أنّ أقرب الناس عهداً برسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم عليّ رضي الله عنه[٢].

١٥٤ ـ أخبرني محمّد بن قدامة، قال: حدّثنا جرير، عن مغيرة عن أمّ موسى قالت:

قالت أمّ سلمة: والذي تحلف به أمّ سلمة أنّ أقرب الناس عهداً[٣] برسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم عليّ رضي الله عنه قالت:

لمّا كان غداة قبض رسول لله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فأرسل اليه رسول [٤] الله صلّى الله عليه و[آله] وسلّم

---

(١) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «ذكر أحدث الناس عهداً...».

(٢) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «عن أمّ موسى قالت: قالت أمّ سلمة: إنّ أحدّث الناس عهداً برسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم عليّ».

(٣) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «إن كان أقرب الناس عهداً برسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم عليّ....».

(٤) هذا هو الظاهر الموافق لمخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «لمّا كان غدوة...».

ـ قالت: ـ وأظنّه كان بعثه في حاجة فجعل يقول: جاء عليّ؟[١] ـ ثلاث مرّات ـ /٨٥/ فجاء [عليّ] قبل طلوع الشمس فلمّا أن جاء عرفنا أنّ له إليه حاجة فخرجنا من البيت وكنا عند رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يومئذ في بيت عائشة وكنت في آخر من خرج من البيت ثمّ جلست من وراء الباب فكنت أدناهم الى الباب فأكبّ عليه عليّ رضي الله عنه فكان آخر الناس به عهداً فجعل يسارّه ويناجيه.

---

(١) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «وكان أرى في حاجة أظنّه بعثه فجعل يقول: جاء عليّ؟...».

(٢) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهرران: «وكنّا عُدْنَا رسول الله... وكنت في آخر من خرج من البيت ثمّ جلست أدناهنّ من الباب فأكبّ عليه عليّ...».

والحديث رواه أيضاً أبو بكر بن أبي شيبة في فضائل عليّ عليه السلام من كتاب المصنّف: ج ٦ الورق ١٥٣/أ/قال:

حدّثنا جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة، عن أمّ موسى [ظ]ا عن أمّ سلمة، قالت:

والذي أحلف به إن كان عليّ لأقرب الناس عهداً برسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم.

قالت: عدنا رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يوم قبض في بيت عائشة فجعل رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم (غداة بعد غداة) يقول: جاء عليّ؟ مراراً ـ قالت: وأظنّه كان بعثه في حاجة ـ قالت: فجاء بعد فظنّنا أنّ له إليه حاجة فخرجنا من البيت فقعدنا بالباب فكنت من أدناهم بالباب فأكبّ عليه عليّ فجعل يسارّه ويناجيه ثم قبض من يومه ذلك فكان أقرب الناس به عهداً. =

ذكر قول النبي صلّى الله عليه وسلّم عليّ يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله[1].

١٥٥ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم [المروزي] ومحمّد بن قدامة [المصيصي] واللفظ له - عن جرير [بن عبد الحميد الضّبي] عن الأعمش[2]، عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه:

= ورواه عنه أبو يعلى في كتاب فضائل عليّ عليه السلام من مسنده: ج ١ الورق ٣٢١/ أ/.

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في آخر مسند أمّ سلمة من كتاب المسند: ج ٦ ص ٣٢٤.

ورواه أيضاً في الحديث: (٢٩٤) من باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل.

ورواه بأسانيده عنهم وعن غيرهم الحافظ إبن عساكر في الحديث: (١٠٣٦) وتواليه من ترجمة أمير المؤمنين عليّ عليه اليسلام من تاريخ دمشق: ج ٣، ص ١٦، ط ١، وفي ط ٢ ص ١٧.

ورواه أيضاً المتقّي الهندي عن إبن أبي شيبة في الحديث: :(٣٧٤) من كنز فضائل عليّ من كنز العمّال: ج ١٥، ص ١٢٨، ط ٢.

(١) كذا في مخطوطة طهران غير أنّ كلمة: «ذكر» مأخوذة من طبعي مصر؛ وفيهما:

ذكر قول النّبي صلّى الله عليه وسلّم لعلّي رضـي الله عنه: تقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله.

(٢) كذا في مخطوطة طهران، غير أنّ ما بين المعقوفين زيادة توضيحيّة منّا. =

عن أبي سعيد الخدري قال: كنّا جلوساً ننتظر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فخرج الينا [و] قد إنقطعِ شسع نعله فرمى به الى عليّ رضي الله عنه فقال: إنّ منكم رجلاً يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله. قال أبو بكر: أنا؟[١] قال: لا. قال عمر: أنا؟ قال: لا ولكن خاصف النعل.

= وفي طبعي مصر والغرّي: «واللفظ له وعن حرب، عن الأعمش....».

(١) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «فرمى بها إلى عليّ فقال: إنّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن... فقال أبو بكر: أنا؟..»

والحديث رواه أيضاً أبو بكر إبن أبي شيبة في فضائل عليّ عليه السلام من كتاب المصنف ج ٦/ الورق ١٥٥/أ/ قال:

حدّثنا إبن أبي غنيّة عن أبيه عن إسماعيل أبي رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: كنّا جلوساً في المسجد فخرج رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فجلس إلينا ولكأن على رؤسنا الطير لا يتكلم أحد منّا، فقال: إنّ منكم رجلاً يقاتل ا لناس على تأويل القرآن كما قاتلتهم [ظ] على تنزيله. فقام أبو بكر فقال: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا. فقام عمر: فقال: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا. ولكنّه خاصف النعل في الحجرة.

قال: فخرج علينا عليّ ومعه نعل رسول الله صلّى الله +عليه[وآله] وسلّم. يصلح منها.

. . . .

= ورواه أيضاً إبن حبّان في فضائل عليّ عليه السلام من صحيحه: ج ٢/ الورق ١٨٠/أ/ قال:

أخبرنا أحمد بن عليّ بن المثنى أنبأنا عثمان بن أبي شيبة، أنبأنا جرير، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه:

عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: إنّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله.

قال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا. فقال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا. ولكن خاصف النعل.

قال [أبو سعيد]: وكان [النبي] أعطى عليّاً نعله يخصفها.

ورواه أيضاً أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنّى الموصلي في فضائل عليّ عليه السلام من مسنده الورق ٦٦/أ/قال:

حدّثنا عثمان؛، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول: إنّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله.

فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا. قال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا ولكنّه خاصف النعل. وكان أعطى عليّاً نعله يخصفها.

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في مسند أبي سعيد الخدري من كتاب المسند: ج ٣ ص ٣١ و ٣٣.

ورواه أيضاً في الحديث: (١٩٣، و ٢٠٥) من باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل.

ورواه أيضاً ابن عساكر بأسانيد ـ كما رويناه أيضاً في تعليقه بأسانيد عن مصادر ـ تحت الرقم: (١١٧٨) وتواليه من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٣ ص ١٦٣، ط ٢. =

الترغيب في نصرة عليّ رضي الله عنه.

١٥٦ ـ أخبرنا يوسف بن عيسى [المروزي] قال: أخبرنا الفضل بن موسى [السيناني] قال: حدّثنا الأعمش /٨٦/ عن أبي إسحاق:

عن سعيد بن وهب قال: قال عليّ رضي الله عنه في الرحبة: أنشد بالله من سمع رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يوم غدير خمّ يقول: الله وليي وأنا وليّ المؤمنين ومن كنت وليّه فهذا وليّه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه وأنصر من نصره وأخذل من خذله(١)

قال سعيد [بن وهب]: فقام إلى جنبي ستّة.

وقال حارثة بن مضرّب: قام عندي ستّة.

وقال زيد بن يُثيع: قام عندي ستّة(٢)

وقال عمرو ذو مرّ: أحبّ من أحبّه وأبغض من أبغضه.

= ورواه المتقّي الهندي في الحديث: (٢٦٦) من باب فضائل عليّ عليه السلام من كنز العمّال: ج ٦ ص ١٥٥، ط ١، وفي ط ٢: ج ١٥، ص ٩٤ وقال: أخرجه إبن أبي شيبة، وأحمد في مسنده وأبي يعلى في مسنده وإبن حبّان في صحيحه والحاكم في مستدركه وأبي نعيم في حليته وسعيد بن منصور في سننه.

وللحديث شواهد كثيرة تقدّم بعضها تحت الرقم: (٣١ و ٧٢) من هذا الكتاب.

(١) جملة: «وأخذل من خذله». سقطت عن طبعي مصر، وهي موجودة في مخطوطة طهران.

(٢) كذا في مخطوطة طهران، وها هنا في طبعي مصر إختلال.
والحديث قد تقدم بأسانيد أخر تحت الرقم: (٨٦) وتواليه.

ذكر قول النبي صلّى الله عليه وسلّم لعمّار: تقتلك الفئة الباغية[١].

١٥٧ ـ أخبرنا عبد الله بن محمّد بن عبد الرحمان الزهري[٢] قال: حدّثنا [محمّد بن جعفر] غندر، عن شعبة قال: سمعت خالداً [الحذّاء] يحدّث عن سعيد بن أبي الحسن [البصري][٣] عن أمّه [خيرة]:

عن أمّ سلمة أنّ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال لعمّار: تقتلك الفئة الباغية.

---

(١) هذا هو الظاهر المذكور في مخطوطة جامعة طهران، وفي طبعي مصر: «عمّار تقتله الفئة الباغية».

(٢) هذا هو الظاهر الموجود في طبعي مصر ـ غير أنّ فيهما: «والزهري قال: به حدّثنا غندر...» ـ المؤيد بما في ترجمة عبد الله بن محمّد هذا، ومحمّد بن جعفر غُنْدر من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ١١، وج ٩ ص ٩٧.

وفي مخطوطة طهران: «أنبأنا عبد الرحمان بن محمّد بن عبد الرحمان، قال: حدّثنا غندر، عن شعبة قال: سمعت خالداً. يحدّث عن سعيد بن أبي الحسن...».

(٣) كذا في مخطوطة طهران غير أنّ ما بين المعقوفات زيادة توضيحيّة منّا ـ، وفي طبعي مصر: «يحدّث الحديث عن سعيد...».

وهذا رواه أيضاً المزّي في ترجمة سعيد بن يسارأبي الحسن البصري من كتاب تهذيب الكمال: ج ٣ ص ٤٨٤ قال:

وأخبرنا عبد الرحمان بن أبي عمر بن قدامة، والمسلم بن علان، وأحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبد الله، قال: أخبرنا هبة الله بن محمّد، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر، قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدّثني أبي قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، قال: سمعت خالداً [إبن =

قال [المؤلف] أبو عبد الرحمان: و[الحديث] قد رواه إبن عون عن الحسن[٤] [بن أبي الحسن أخي سعيد بن أبي الحسن عن أمّه أيضاً]

= مهران الحذّاء] يحدّث عن سعيد بن بي الحسن، عن أمّه [خيرة]:

عن أمّ سلمة أنّ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال لعمّار: تقتلك الفئة الباغية.

(٤) وهاتان الجملتان: «قال أبو عبد الرحمان: وقد رواه إبن عون عن الحسن». قد ذكرها في مخطوطة طهران في صدر الحديث التالي أيضاً ـ والصواب زيادة الثانية ولذا حذفناها.

وأما طبعتا مصر فلا توجد فيهما هنا هاتان الجملتان، ولا قوله: «أنبأنا عمرو بن عليّ» وفيهما في أوّل الحديث التالي هكذا: «وقد رواه ابن عون عن الحسن، قال: أخبرنا حميد بن مسعدة وعن يزيد ـ وهو ابن زريع ـ قال: أخبرنا ابن عون عن الحسن...».

وهذا الحديث رواه أيضاً ابن عساكر في آخر ما روى في هذا المعنى تحت الرقم: (٢١٣ ـ ٢١٤) من ترجمة عمّار من تاريخ دمشق: ج ١١/الورق ١٢٠/ قال:

وأمّا حديث أمّ سلمة فأخبرناه أبو منصور مقرب بن الحسين، أنبأنا أبو الحسين ابن المهتدي أنبأنا أبو حفص إبن شاهين؛ أنبأنا الحسن بن عليّ البصري ـ يعني أبا سعيد العدوي ـ أنبأنا عروة بن سعيد الربعي أنبأنا إبن عون:

عن الحسن عن أمّه عن أمّ سلمة قالت: رأى رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم عمّاراً وهو ينقل الحجارة يوم الخندق [فـ] قال: ويح إبن سميّة تقتله الفئة الباغية.

[قال إبن عساكر:] ومات عروة [بن سعيد الربعي] سنة إثنتين وعشرين ومائتين.

=

١٥٨ ـ أنبأنا عمرو بن عليّ قال: حدّثني أبو داود، قال: حدّثنا شعبة قال: حدّثنا أيّوب [السختياني] وخالد [الحذّاء] عن الحسن عن أمّه [خَيْرَة](١)

عن أمّ سلمة رضي الله عنها أنّ /٨٧/ رسول الله صلّى الله عليه [وآله]وسلّم قال لعمّار: تقتلك الفئة الباغية.

وأخبرناه أبو عبد الله محمّد بن الفضل، وأبو المظفّربن عبد الكريم قالا: أنبأنا أبو سعد محمّد بن عبد الرحمان، أنبأنا محمّد بن أحمد بن حمدان.

حيلولة: وأخبرتنا أمّ المجتبى قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر إبن المقرىء قالا: أنبأنا أحمد بن عليّ الموصلي أنبأنا أبو خيثمة، أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم، عن إبن عون:

عن الحسن عن أمّه [خيرة] عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: تقتل عماراً الفئة الباغية.

(١) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «[و] خالفه أبو داود وقال: حدّثنا شعبة قال: أخبرنا أيّوب وخالد، عن الحسن عن أبيه عن أمّ سلمة...

والحديث رواه أيضاً إبن سعد في ترجمة عمّا ربن ياسر رفع الله مقامه من الطبقات الكبرى: ج ٣ ص ٢٥٢ ط بيروت قال:

أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسي قال: أخبرنا شعبة قال: أخبرني أيّوب وخالد الحذّاء عن الحسن؛ عن أمّه [خيرة]:

عن أمّ سلمة أنّ النبّي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال لعمّار: تقتلك الفئة الباغية.

وقريباً منه رواه ابن عساكر في الحديث (١٥٤) من ترجمة عمّار رفع الله مقامه من تاريخ دمشق: ج ٣٩ ص ...

١٥٩ ـ أنبأنا حميد بن مسعدة، عن يزيد ـ وهو إبن زريع ـ قال: أخبرنا ابن عون عن الحسن، عن أمّه[١]:

عن أمّ سلمة قالت: لمّا كان يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن إغبّر شعر صدره قالت: فوالله ما نسيت وهو يقول: اللهمّ إنّ الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة[٢]

قالت: وجاء عمّار فقال [له النبي: يا] إبن سميّة تقتلك الفئة الباغية[٣].

ورواه أيضاً الهيثمي في باب فضائل عمّار من كتاب مجمع الزوائد: ج ٩ ص ٢٩٦.

ورواه أيضاً بأسانيد البيهقي في كتاب قتال أهل البغي من السنن الكبرى: ج ٨ ص ١٨٩.

(١) هذا هو الصواب المذكور في مخطوطة جامعة طهران، وفي طبعي مصر: «أخبرنا حميد بن مسعدة... عن الحسن عن أبيه....

(٢) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «فاغفر للأنصار والمهاجرين».

(٣) هذا هو الظاهر، وفي طبعي مصر: «وجاء عمّار بن سميّة [فـ]قال: تقتلك الفئة الباغية».

وفي مخطوطة طهران: «قالت: وجاء عمّار فقال [له]: إبن سميّة تقتله الفئة الباغية».

١٦٠ - أنبأنا محمّد بن عبد الأعلى قال: حدّثنا خالد [بن الحارث] قال: حدّثنا إبن عون، عن الحسن قال: قالت أمّ الحسن: قالت أمّ المؤمنين أمّ سلمة: ما نسيت يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن[1] وقد إغبرّ شعره وهو يقول: اللّهمّ إنّ الخير خير الآخرة، فاغفر للأنصار والمهاجرة. وجاء عمّار فقال [له: ويحك] يا ابن سميّة تقتلك الفئة الباغية[2].

---

(١) كذا في مخطوطة جامعة طهران، غير أنّ فيها: «عن الحسن قال: قالت أمّ الحسين».

والمراد من «أم الحسن» أمّه خيرة كما هو المعبّر عنه في كثير من المصادر والرويات عن أمّه عن أم سلمة قالت:

وفي أصلي كليهما من ط مصر: «أخبرنا محمّد بن عبد الأعلى قال: حدّثنا خالد بن عنز، عن الحسن قال: قالت أمّ المؤمنين أمّ سلمة بمكة تأليف يوم الخندق...».

(٢) هذا هو الظاهر المذكور في مخطوطة طهران ولكن ما بين المعقوفين مأخوذ من غيرها،

وفي طبعي مصر: «وجاء عمّار ابن سميّة [فـ] قال [له:] تقتلك الفئة الباغية.

والحديث رواه أيضاً إبن سعد في ترجمة عمّار في تراجم البدريين من الصحابة من الطبقات الكبرى: ج ٣ ص ٢٥٢ ط بيروت قال:

أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصاري قال: أخبرنا إبن عون، عن الحسن عن أمّه عن أم سلمة قالت:

إن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ليعاطيهم يوم الخندق [اللبن] حتّى أغبّر صدره وهو يقول: اللّهم إنّ العيش عيش الآخرة، فاغفر للأنصار والمهاجرة. وجاء عمار فقال [له رسول الله]: ويحك يا ابن سميّة تقتلك الفئة الباغية.

. . . .

وأيضاً قال إبن سعد قبل ذلك:

أخبرنا عبد الله بن نمير، عن الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل قال:

لمّا بنى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مسجده جعل القوم يحملون [الأدوات] وجعل النبي صلّى الله عليه وسلّم يحمل هو وعمّار فجعل عمّار يرتجز ويقول:

نحن المسلمون نبتني المساجدا

وكان عمّار إشتكى قبل ذلك فقال: بعض القوم: ليموتنّ عمّار اليوم فسمعهم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فنفض لبنته وقال: ويحك ـ ولم يقل: ويلك ـ يا ابن سميّة ـ تقتلك الفئة الباغية.

[و]أخبرنا إسحاق بن الأزرق قال: أخبرنا عوف الأعرابي عن الحسن عن أمّه عن أمّ سلمة [ظ] قالت:

سمعت النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول: تقتل عمّاراً الفئة الباغية. قال عوف: ولا أحسبه إلا قال: وقاتله في النار.

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في الحديث: (١٤) من مسند أمّ المؤمنين أمّ سلمة من كتاب المسند: ج ٦ ص ٢٨٩ ط ١، قال:

حدّثنا إبن أبي عدي عن إبن عون، عن الحسن، عن أمّه عن أمّ سلمة قالت:

ما نسيت يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن وقد اغبّر شعر صدره وهو يقول. اللّهمّ إنّ الخير خير الآخرة، فاغفر للأنصار والمهاجرة. قالت: فرأى عمّاراً فقال: ويحه ابن سميّة تقتله الفئة الباغية.

قال [إبن عون]: فذكرته لمحمّد ـ يعني إبن سيرين ـ فقال: عن أمّه؟ قلت: نعم. [قال]: أما إنّها كانت تخالطها تلج عليها.

١٦١ ـ أنبأنا أحمد بن عبد الله بن الحكم ومحمّد بن الوليد [بن عبد الحميد] قالا: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة /٨٨/ عن خالد [بن مهران الحذّاء] عن عكرمة:

عن أبي سعيد الخدري أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال لعمّار تقتلك الفئة الباغية.

١٦٢ ـ أنبأنا إسحاق بن إبراهيم قال[١] أخبرنا النضر بن شميل، عن شعبة، عن أبي سلمة عن أبي نضرة [العبدي المنذر بن مالك]:

عن أبي سعيد الخدري قال: حدّثني من هو خير منّي أبو قتادة [الحارث بن ربعي السلمّي الأنصاري] أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال لعمّار: ويحك يا إبن سميّة[٢] ـ ومسح الغبار عن رأسه وقال: ـ تقتلك الفئة الباغية.

---

(١) جملتا: «أنبأنا إسحاق بن إبراهيم قال» مأخوذتان من مخطوطة طهران، غير موجودتين في طبعي مصر.

(٢) هذا هو الظاهر، وفي طبعي مصر: «قال لعمّار: يوشك يا إبن سميّة ـ ومسح الغبار عن رأسه وقال: ـ [أن] تقتلك الفئة الباغية».

وفي مخطوطة طهران: «قال لعمّار: بؤساً لك يا إبن سميّة ـ ومسح الغبار عن رأسه ـ تقتلك الفئة الباغية.

وقطعة من هذا الحديث ذكرها إبن حجر في ترجمة أبي قتادة الحارث بن ربعي من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٢، ص ٢٠٤.

. . . .

والحديث رواه أيضاً إبن سعد ـ مع أحاديث أخر قبله ـ في ترجمة عمّار من الطبقات الكبرى: ج ٣ ص ٢٥٢ ط بيروت وقال:

أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: أخبرنا النضر بن شميل قال: أخبرنا شعبة، عن أبي مسلمة، عن أبي نضرة:

عن أبي سعيد الخدري قال: حدّثني من هو خير منّي أبو قتادة قال: قال النبي صلّى الله عليه وسلّم لعمّار ـ وهو يمسح التراب عن رأسه ـ: بؤساً لك [كذا] إبن سميّة تقتلك فئة باغية.

وأيضاً قال ابن سعد:

أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسي قال: أخبرنا شعبة قال: أخبرني عمرو بن دينار، قال:

سمعت أبا هشام يحدّث عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال في عمّار: تقتلك الفئة الباغية.

[و] أخبرنا عفّان بن مسلم قال: أخبرنا وُهَيب قال: أخبرنا داود، عن أبي نضرة [العبدي المنذر بن مالك]:

عن أبي سعيد الخدري قال: لمدما أخذ النبي صلّى الله عليه وسلّم في بناء المسجد جعلنا نحمل لَبِنَة لَبِنَة، وجعل عمّار يحمل لبنتين لبنتين!!! فجئت فحدّثني أصحابي أنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم جعل ينفض التراب عن رأسه ويقول: ويحك إبن سميّة تقتلك الفئة الباغية.

والحديث الثاني رواه عنه البلاذري في الحديث: (٣٩٨) في سيرة رسول الله من كتاب أنساب الأشراف: ج ١/الورق/ ٧٦/ وفي ط ١ ج ١، ص ١٦٨.

ورواه أيضاً الترمذي في الباب: (٢٥) من كتاب المناقب تحت الرقم: (٣٨٠٠) من سننه: ج ٥ ص ٦٦٨.

١٦٣ ـ حدّثنا أحمد بن سليمان، قال: حدّثنا يزيد، قال: أخبرنا العوام، عن الأسود بن مسعود:

عن حنظلة بن خويلد قال: كنت عند معاوية فأتاه رجلان يختصمان في رأس عمّار يقول: كلّ واحد منهما: أنا قتلته!! فقال عبد الله بن عمرو [بن العاص]: ليطب به نفساً أحدكما لصاحبه[1] فإني سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: تقتله الفئة الباغية[2].

---

(١) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «يطيب أحدكما نفساً لصاحبه فإنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: [لعمّار]: تقتلك الفئة الباغية.

(٢) والحديث رواه أيضاً أحمد بن حنبل في أوائل مسند عبد الله بن عمرو، وأواخره من كتاب المسند: ج ٢ ص ١٦٤، و ٢٠٦ عن يزيد... وعن أسود بن عامر، عن يزيد بن هارون، عن العوام...

وأيضاً رواه البلاذري في الحديث: (٤٠٠) في سيرة رسول الله من أنساب الأشراف: ج ١/الورق/٧٦/ وفي ط ١: ج ١ ص ١٦٨ قال:

حدّثني أحمد بن هشام بن بهرام أبو عبد الله، حدّثنا عمرو بن عون، أنبأنا هشيم، عن العوام بن حوشب، عن الأسود بن مسعود، عن حنظلة بن خويلد ـ وكان يأمن عند عليّ وعند معاوية ـ قال:

بينا أنا عند معاوية إذ أتاه رجلان يختصمان في رأس عمّار، فقال عبد الله بن عمرو بن العاص: لتطب نفس كلّ واحد منكما لصاحبه برأس عمّار؛ فإنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: تقتل عمّاراً الفئة الباغية.

فالتفت معاوية إلى عمرو بن العاص فقال: ألا تثني عنّا مجنونك هذا؟! فلم يقاتل معنا إذاً؟ فقال [عبد الله]: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أمرني بطاعة أبي فأنا معكم ولست أقاتل.

قال أبو عبد الرحمان: [و] خالفه شعبة[١] فقال: عن العوام، عن رجل عن حنظلة بن سويد:

١٦٤ ـ أخبرنا محمّد بن المثّنى قال: أخبرنا شعبة، عن العوام بن حوشب، عن رجل من بني شيبان:

عن حنظلة بن سويد، قال: جيء برأس عمّار رضي الله عنه فقال عبد الله /٨٩/ ابن عمرو: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول [له:] تقتلك الفئة الباغية[٢]

وليلاحظ ترجمة إبن أبي ليلى من كتاب حلية الأولياء: ج ٤ ص ٣٥٥ و ٣٦١ و ٣٦٦

(١) وقد ذكرنا مراراً أن الاختلاف اللفظي مع الوحدةالمعنوية ـ أو تعدّد المعاني وكونها إيجابيّة متلائمة ـ غير مضّر، وها هنا الأمر كذلك، فإن مقصود الراوي من قوله: «عن رجل» في الحديث التالي إن كان هو «الأسود بن مسعود» المذكور في الحديث المتقدم فهما متحدّان، وإن كان المراد منه غيره فلا تنافي بينهما أيضاً إذ يصحّ بحسب الواقع أن يروي العوام بن حوشب هذا الحديث عن الأسود بن مسعود، وعن شخص آخر، بل وعن أشخاص آخرين سواء عرفهم وسمّاهم أم لا.

ثم إن جملة: «قال أبو عبد الرحمان» ها هنا، وفي ذيل الحديث: (١٦١) المتقدّم مأخوذة من مخطوطة طهران غير موجودة في طبعي مصر.

(٢) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «تقتله الفئة الباغية».

وأنظر مسند عبد الله بن عمرو، من مسند أحمد بن حنبل: ج ٢ ص ١٦٤، وتاريخ بغداد: ج ٧ ص ٤١٤ وكنز العمّال: ج ٧ ص ٧٢.

١٦٥ - أخبرني محمّد بن قدامة، قال: حدّثنا جرير [بن عبد الحميد] عن الأعمش عن عبد الرحمان[١] عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: تقتل عماراً الفئة الباغية[٢]

قال أبو عبد الرحمان: [و] خالفه أبو معاوية فرواه عن الأعمش عن عبد الرحمان بن [أبي] زياد عن عبد الله بن الحارث قال: إنّي لاساير عبد الله بن عمرو بن العاص ومعاوية فقال عبد الله بن عمرو: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: عمّار تقتله الفئة الباغية.

[فـ] قال عمرو [لمعاوية]: إسمع ما يقول هذا. فحدّثه [عبد الله بالحديث] فقال [معاوية]: [أ] نحن قتلناه؟ إنما قتله من جاء به!! لا تزال داحضاً في بولك[٣]

---

(١) كذا في طبعي مصر، والظاهر أنه هو الصواب؛ وأنّه «عبد الرحمان بن جبير المصري».
وفي مخطوطة طهران: «عن عبد الرحمان بن عبد الله بن عمروقال: سمعت رسول الله . . . ».
ويحتمل أيضاً أن يراد من عبد الرحمان المذكور «عبد الرحمان بن أبي زياد» كما هو المصرّح به في الحديث التالي.

(٢) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر كليهما: «سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: تقتلك الفئة الباغية».

(٣) كذا في مخطوطة جامعة طهران، والظاهر أنّه هو الصواب لقيام القرائن الخارجيّة على صحتها أكثرياً عند مخالفتها مع طبعي مصر، والحديث التالي غير موجود في المخطوطة بل بهذا الحديث ينتهي فيها أحاديث: «عمّار تقتله الفئة الباغية». فالحديث التالي مأخوذ من طبعيّ مصر والغرّي. =

١٦٦ ـ أخبرنا عمرو بن منصور الشيباني أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن عبد الرحمان بن أبي زياد:

عن عبد الله بن الحارث [بن نوفل] قال: إنّي لأسايرعبد الله بن عمرو بن العاص ومعاوية فقال عبد الله بن عمرو: يا معاوية ألا تسمع ما [سمعته من رسول الله ؟ سمعته يقول: عمّار] تقتله الفئة الباغية. فقال [له معاوية]: لا تزال داحضاً في بولك(١) أنحن قتلناه؟ إنّما قتله من جاء به إلينا!!!.(٢)

= وفي طبعي مصر، والغرّي:

أخبرنا عبد الله بن محمّد، قال: [أخبرنا][أخبرنا] ية، قال: حدّثنا الأعمش، عن عبد الرحمان بن أبي زياد.

أخبرنا عمرو بن منصور الشيباني، أخبرنا سفيان، عن الأعمش عن عبد الرحمان بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث[بن نوفل] قال: إنّي لأساير عبد الله بن عمرو بن العاص ومعاوية....

(١) هذا هو الصواب ـ بناء على كونه غير الحديث المتقدّم وأن النسائي رواه ها هنا بعد الحديث المتقدم كما هو المستفاد من طبعي مصر، والغرّي ـ وفي طبعي مصر والغري: «ألا تسمع ما يقولون؟ [يقولون] «تقتله والغرّي ـ ئمية. فقال [معاوية]: لا تزال داحضاً في قولك...».

(٢) ورواه أيضاً محمد بن سعد في ترجمة عمّار قدّس الله نفسه من كتاب الكبرى: القسم (١) من ج ٣ ص ١٨٠، ط ١ وفي ط ٢: ج ص... عن أبي معاوية، عن الأعمش عن عبد الرحمان...

ورواه أيضاً أحمد بن جابر البلاذري في الحديث: (٤٠٤ ـ ٤٠٥) من سيرة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من كتاب أنساب الأشراف: ج ١/

ذكر قول النبي صلّى الله عليه وسلّم: تمرق مارقة من الناس يلي قتلهم أولى الطائفتين بالحقّ.

١٦٧ ـ أخبرنا محمّد بن المثنّى قال: حدّثنا عبد الأعلى قال: حدّثنا داوود، عن أبي نضرة [العبدي منذر بن مالك بن قطعة العوفي البصري]:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: تمرق /٩٠/ مارقة من الناس يلي قتلهم أولى الطائفتين بالحقّ.

١٦٨ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا أبو عوانة، عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: تمرق مارقة من الناس تلي قتلهم أولى الطائفتين[1]

١٦٩ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا أبو عوانة، عن قتادة عن أبي نضرة: عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه[2] قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: يكون أمتّي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلها أولاهما بالحقّ.

---

(١) هذا الحديث غير موجود في مخطوطة طهران وإنّما هو مذكور في طبعي مصر.

(٢) جملة: «رضي الله تعالى عنه» غير موجودة في طبعي مصر، وإنّما هي مأخوذة من مخطوطة طهران.

١٧٠ ـ أخبرنا عمرو بن عليّ قال: حدّثنا يحيى قال: حدّثنا عوف[١]، قال: حدّثنا أبو نضرة:

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم تفترق أمّتي[٢] فرقتين تمرق بينهما مارقة تقتلهم أولى الطائفتين بالحقّ.

١٧١ ـ أخبرنا سليمان بن عبد الله بن عمرو، قال: حدّثنا بهز، عن القاسم ـ وهو إبن الفضل ـ قال: حدّثنا أبو نضرة:

عن أبي سعيد [الخدري] أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: تمرق مارقة عند فرقة من الناس تقتلها أولى الطائفتين بالحقّ.

١٧٢ ـ أخبرنا محمّد بن عبد الأعلى قال: حدّثنا المعتمر، قال: سمعت أبي قال: حدّثنا أبو نضرة:

عن أبي سعيد، عن نبّي الله / ٩١ / صلّى الله عليه وسلّم أنه ذكر أناساً من أمّته يخرجون في فرقة من الناس[٣] سيماهم التحليق يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية هم شرّ الخلق ـ أوهم أشرّ الخلق ـ يقتلهم أولى الطائفتين الى

---

(١) جملة: «قال: حدّثنا عوف» قد سقطت عن طبعي مصر، وهي مأخوذة من مخطوطة طهران.

(٢) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «تنفرق أمّتي ...».

(٣) كذا في مخطوطة جامعة طهران ص ٩١، وفي ط مصر. «عن النّبي صلّى الله عليه وسلّم أنّه ذكر أناساً في أنّه يخرجون في فرقة من الناس....».

. . . .

الورق ٧٧/ وفي ط ١: ج ١، ص ١٦٩، عن محمّد بن سعد، وأحمد بن هشام وعمرو بن محمد، عن أبي معاوية عن الأعمش. . .

وقريباً منه سنداً ومتناً رواه أيضاً الحافظ ابن عساكر في الحديث: (١٥٦) من ترجمة عمّار بن ياسر رفع ار مقامهما من تاريخ دمشق.

وهذا القول تقتل عمّاراً الفئة الباغية متواتر عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وقد أخبر به قبل وقوعه بنحومن أربعين سنة ووقع الحادث على طبق ما أخبر به صلّى الله عليه وآله وسلّم فقتله الفئة الباغية معاوية وحزبه بصفّين في سنة (٣٧) الهجرية.

وقد إعترف جماعة من حفّاظ آل أميّة بتواتر الأخبار عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم باستشهاد عمّار بيد الفئة الباغية منهم إبن حجر في ترجمة عمّار من كتاب تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٤٠٩.

وكل من يراجع الأخبار المذكورة في مظانّها يلمس تواترها،

وقد ساق كثيراً منها على وجه بديع الحافظ ابن عساكر في الحديث: (١٦٥ - ٢١٥) من ترجمة عمّار من تاريخ دمشق: ج ١١ / الورق. . .

وليلاحظ كتاب قتال أهل البغي من المستدرك: ج ٢ ص ١٤٥، والسنن الكبرى للبيهقي: ج ٨ ص ١٦٨، والباب: (٥٤) من السمط الأول من فرائد السمطين: ج ١، ص ٢٨٧.

الحقّ[١].

قال: وقال كلمة أخرى. قلت: بيني وبينه ما هي؟ قال: [قال:] وأنتم قتلتموهم يا أهل العراق[٢].

١٧٣ ـ أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى[٣] قال: أخبرنا محاضر بن بن المورع قال: حدّثنا الأجلح، عن حبيب أنّه سمع الضحاك المشرقي يحدّثهم ـ ومعه سعيد بن جبير؛ وميمون بن أبي شيب، وأبو البختري وأبو صالح وذرّ الهمداني والحسن [بن عبد الله] العرَنيّ[٤] ـ :

إنّه سمع أبا سعيد الخدري يروي عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في قوم يخرجون من هذه الأمّة فذكر من صلاتهم وزكاتهم وصومهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز القرآن من تراقيهم يخرجون في فرقة من الناس يقاتلهم أقرب الناس الى الحق.

---

(١) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة جامعة طهران: «هم من شرّ الخلق ـ أو هم شرّ الخلق ـ يقتلهم أدنى الطائفتين الى الحقّ».

(٢) كذا في مخطوطة جامعة طهران: وفي طبعي مصر: «قلت: ديني دينه ما في ٢ [كذا] فقال: وأنتم قتلتموهم يا أهل العراق».

(٣) هذا هو الصواب الموافق لطبعي مصر، وفي مخطوطة جامعة طهران: «عن واصل بن عبد الأعلى...».

(٤) كذا في مخطوطة جامعة طهران

وفي طبعي مصر: «أنه سمع الضحاك المشرقي حديثهم ومعه سعيد بن جبير، وميمون بن شعيب وأبو البحتري والوضاح والهمداني والحسن العرني...».

ذكر ما خصّ به /٩٢/ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه من قتال المارقين[١].

١٧٤ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع[٢] ـ واللفظ له ـ عن [عبد الله] بن وهب قال: أخبرني يونس عن إبن شهاب، قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمان[٣]:

عن أبي سعيد الخدري قال: بينما نحن عند رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو يقسم قسماً [إذ] أتاه ذو الخويصرة ـ وهو رجل من بني تميم ـ فقال: يا رسول الله اعدل! فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: ومن يعدل إذا [أنا] لم أعدل؟ لقد خبت وخسرت إن لم أعدل. فقال عمر: إئذن لي فيه [كي] أضرب عنقه؟! قال: دعه فإنّ له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم[٤] يقرؤون القرآن لا يجاوز ترافيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء، ثمّ

---

(١) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة جامعة طهران: : « ذكر ما خصّ به /٩٢/ عليّ من قتال المارقين ».

(٢) كذا في مخطوطة جامعة طهارن ـ وهو الصواب ـ ، وفي طبعي مصر:
طهران ـ
« عن الحرث بن مسكين. . . . ».

(٣) كذا في مخطوطة طهران ـ غير أنّ فيها: « عن إبن واهب » ـ. وفي طبعي مصر: « أبو سلمة عن عبد الرحمان »

(٤) كذا في مخطوطة طهران ـ عدا أنّ فيها: «صلواتكم » ـ وفي طبعي مصر: «يحتقرأحدكم صلاته مع صلاته، وصيامه مع صيامه ».

ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شي،ء ثم ينظر الى نظيه ـ وهو القدح ـ فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر الى قذذه/٩٣/ فلا يوجد فيه شيء، سبق الفرث والدم[٥] آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر[٦] يخرجون على خير فرقة من الناس.

قال أبو سعيد: فأشهد أنّي سمعت هذا من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وأشهد أنّ عليّ ابن أبي طالب كرّم الله وجهه قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فوجد فأتي به حتى نظرت اليه على النعت الذي نعت به رسول الله صلّى الله عليه وسلّم[٧].

١٧٥ ـ أخبرنا محمّد بن المصفّى بن البهلول، قال: حدّثنا الوليد بن مسلم، قال: حدّثنا بقيّة بن الوليد ـ وذكر [رجلاً] آخر ـ قال:

---

(٥) كذا في مخطوطة طهران ـ غير أنّه كان فيها: «ثمّ ينظر إلى نظيه فلا يوجد فيه شيء وهو القدح» فقدمناه لأنّه أوفق ـ .

شيء، ثمّ ينظر في نضبه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدّم».

(٦) قال في أواخر مادّة «درر» من كتاب لسان العرب: وفي حديث ذي الثُّديّة المقتول بالنهروان: كانت لـه ثُدَيَّة مثل البضعة تَدَرْدَرُ» أي تمزمز وترجرج: تجيء وتذهب، والأصل: تتدردر فحذفت إحدى التائين تخفيفاً.

ويقال للمرأة إذا كانت عظيمة الإليتين فإذا مشت رجفتا: هي تدردر.

(٧) كذا في طبعي مصر؛ وفي مخطوطة طهران: «حتّى نظرت اليه على نعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وأشهد أنّ عليّ بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه».

حدّثنا [عبد الرحمان بن عمرو] الأوزاعي[١] عن الزهري [محمّد بن مسلم] عن أبي سلمة [ابن عبد الرحمان] والضحّاك [المشرّقي]:

عن أبي سعيد الخدري قال: بينما رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقسم ذات يوم قسماً[٢] فقال [له]: ذو الخويصرة التميمي: اعدل يا رسول الله. قال: ويلك[٣] ومن يعدل إذا لم أعدل؟ فقال عمر بن الخطّاب: يا رسول الله ائذن لي حتّى أضرب عنقه! فقال له رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: ألا إنّ له أصحاباً يحقر/٩٤/ أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم[٤] يمرقون من الدين مروق السهم من الرميّة حتّى أنّ أحدهم لينظر الى نصله فلا يجد فيه شيئاً ثمّ ينظر الى رصافه فلا يجد فيه شيئاً، ثمّ ينظر الى نضّه فلا يجد فيه شيئاً، ثم ينظر الى قذذه فلا يجد فيه شيئاً سبق الفرث والدم[٥] يخرجون على خير فرقة من الناس آيتهم رجل أدعج أحد

---

(١) كذا في مخطوطة جامعة طهران ـ غير أنّ فيها: «أنبأنا محمّد بن المصفّى ـ وفي طبعي مصر: «وحدّثنا قتيبة بن الوليد ـ وذكر آخر ـ قالوا: أخبرنا الأوزاعي عن الزهري...»

وما وضعناه بين المعقوفات زيادة توضيحيّة منّا.

(٢) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «عن أبي سعيد قال: بينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ذات يوم يقسم قسماً....».

(٣) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «يا رسول الله اعدل؟! قال: ويحك...».

(٤) هذا هو الصواب الموجود في نسخة جامعة طهران ـ غير أنّ فيها: «صلواته مع صلواتهم» ـ وفي طبعي مصر: «صلاته وصيامه مع صيامه...».

(٥) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «حتّى أنّ أحدهم لينظر

يديه مثل ثدي المرأة أو كالبضعة تدردر[٦].

قال أبو سعيد [الخدري] رضي الله تعالى عنه: أشهد لسمعت هذا من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وأشهد أنّي كنت مع عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه[٧] حين قاتلهم فأرسل الى القتلى فأتي به على النعت الذي نعت به رسول الله صلّى الله عليه وسلّم.

١٧٦ ـ أنبأنا الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع[١] عن [عبد الله] بن وهب [بن مسلم القرشي] قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكير بن [عبد الله بن] الأشجّ، عن بسر بن سعيد[٢]:

إلى قذذة فلا يجد شيئاً سبق الفرث والدم...».

(٦) كذا في طبعي مصر؛ وفي مخطوطة طهران: «آيتهم رجل مخدع أدعج؟...».

(٧) هذا هو الصواب الموافق لما في نسخة طهران ـ غير أنّ جملة: «رضي الله عنه» الثانية غير موجودة فيها ـ.

وفي طبعي مصر: «أشهد أني كنت مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وعليّ بن أبي طالب...».

(١) كذا في مخطوطة جامعة طهران، وفي طبعي مصر: «قال الحرث بن مسكين قرائة عليه...».

(٢) هذا هو الصواب الموافق لما هو المذكور في مخطوطة طهران وتراجم هؤلاء من كتاب تهذيب التهذيب. وما بين المعقوفات زيادات منّا.

وفي طبعي مصر من كتاب الخصائص: «عمرو بن الحرث، عن بكر بن الأشجّ، عن بكر بن سعيد».

عن عبيد الله بن أبي رافع: أنّ الحروريّة لّما خرجت على عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه[٣] فقالوا: لا حكم إلاّ لله. قال عليّ رضي الله عنه: كلمة حقّ أريد بها باطل /٩٥/ إنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم وصف ناساً إنّي لأعرف صفتهم في هؤلاء يقولون الحقّ بألسنتهم لا يجاوز هذا منهم - وأشار الى حلقه - من أبغض خلق الله اليه، فيهم أسود كأنّ إحدى يديه طبي شاة أو حلمة ثدي[٤].

فلمّا قاتلهم عليّ رضي الله عنه قال: أنظروا. فنظروا فلم يجدوا فيهم شيئاً، قال: إرجعوا [واطلبوه في القتلى] فوالله ما كذبت ولا كذبت[٥] - [قالها] مرّتين أو ثلاثاً - [فرجعوا وفحصوا عنه] ثمّ وجدوه في خربة فأتوا به حتّى وضعوه بين يديه قال عبيد الله: [و] أنا [كنت]

---

(٣) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «عن عبد الله بن أبي رافع أن الحرورية لّما خرجت وهم مع عليّ بن أبي طالب...».

(٤) كذا في طبعي مصر - غير أنّ فيهما: «من أبغض خلق الله إليهم منهم أسود».

وفي مخطوطة طهران: «إنّي لأعرف صفتهم في هؤلاء الذين يقولون الحقّ بألسنتهم لا يجوز هذا منهم... من أبغض خلق الله إليه، منهم الأسود إحدى يديه كضير شاة أو حلمة ثدي...».

(٥) كذا في طبعي مصر - غير أنّ لفظة: «فيهم» غير موجودة فيهما وإنّما هي من مخطوطة جامعة طهران -.

وفي مخطوطة طهران: «والله ما كذبت ولا كذبت...».

وما وضعناه فيه وما بعده بين المعقوفات زيادة توضيحيّة منّا - وفي طبعي مصر: «عليّ بن هشام».

حاضر [اً] ذلك من أمرهم وقول عليّ رضي الله عنه [فيهم].

١٧٧ - أخبرنا محمّد بن معاوية بن يزيد، قال: أخبرنا عليّ بن هاشم [بن البريد][١]، عن الأعمش عن خثيمة [بن عبد الرحمان]

عن سويد بن غفلة قال: سمعت عليّاً رضي الله عنه يقول: إذا حدّثتكم عن نفسي فإنّ الحرب خدعة، وإذا حدّثتكم عن رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم فلأن أخر من السماء أحبّ إليّ من أن أكذب على رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم، سمعت رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول: يخرج في آخر الزمان[٢] قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام/٩٦/ يقولون من خير قول البريّة يقرؤن القرآن[٣] لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميّة فأينما أدركتموهم[٤] فاقتلوهم فإنّ في قتلهم أجراً لمن قتلهم عند الله يوم القيامة[٥]..

---

(١) هذا هو الصواب المذكور في مخطوطة طهران ـ ولكن ما وضعناه بين المعقوفين فيه وما بعده زيادة توضيحية منّا ـ وفي طبعي مصر: « علي بن هشام ».

(٢) الألفاظ الثلاث: « في آخر الزمان » غير موجودة في مخطوطة طهران، وإنّما هي من طبعي مصر، ولكن لفظة: « قوم » ساقطة منهما.

(٣) جملة: « يقرؤن القرآن » غير موجودة في مخطوطة طهران، وإنّما هي من طبعي مصر.

(٤) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: « فإن أدركتهم فاقتلهم. . . ».

(٥) لفظتا: «عند الله » غير موجودتين في مخطوطة طهران.

ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في هذا الحديث.

١٧٨ - أخبرنا أحمد بن سليمان [الرهاوي] والقاسم بن زكريا، قالا: حدّثنا عبيد الله [بن موسى العبسي][1] عن إسرائيل، عن أبي إسحاق:

عن سويد بن غفلة، عن عليّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [و آله] وسلّم: يخرج قوم في آخر الزمان يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرميّة قتالهم حقّ على كلّ مسلم.

[قال أبو عبد الرحمان]: خالفه يوسف [بن إسحاق] بن أبي إسحاق فأدخل بين أبي إسحاق وبين سويد بن غفلة عبد الرحمان بن ثروان[2].

١٧٩ - أخبرني زكريا بن يحيى [السجستاني] قال: حدّثنا محمّد بن العلاء [بن كريب] قال: حدّثني إبراهيم بن يوسف [بن إسحاق بن أبي إسحاق] عن أبيه، [يوسف] عن [جدّه] أبي إسحاق، عن أبي قيس الأودي[3] [عبد الرحمان بن ثروان]:

---

(١) هذا هو الصواب الموافق لمخطوطة جامعة طهران غير أنّ ما بين المعقوفات زيادة توضيحيّة منّا، وفي طبعي مصر: «عبد الله...»

(٢) هذا هو الصواب المذكور في مخطوطة طهران الموافق لما في ترجمة الرجل في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ١٥٣، وج ١٢، ص ٢٠٧ وما بين المعقوفات زيادة توضيحيّة منّا.
وفي طبعي مصر: «عبد الرحمان بن مروان».

(٣) هذا هو الصواب المذكور في مخطوطة طهران، غير أنّ ما بين المعقوفات كلّها زيادات توضيحيّة منّا.
وفي طبعي مصر كليهما: «عن أبي قيس الأزدي».

عن سويد بن غفلة عن عليّ رضي الله عنه قال: [قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم]: يخرج /٩٧/[١] في آخر الزمان قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز ا تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرميّة قتالهم حقّ على كلّ مسلم سيماهم التحليق[٢].

١٨٠ ـ أخبرني أحمد بن بكّار الحرّاني[٣] قال: حدّثنا مخلّد، [بن يزيد الحرّاني] قال: حدّثنا إسرائيل [بن يونس بن أبي إسحاق] عن إبراهيم بن عبد الأعلى [الجعفي]:

عن طارق بن زياد قال: خرجنا مع عليّ رضي الله عنه الى الخوارج فقتلهم ثمّ قال: أنظروا فإنّ نبّي الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال: إنّه سيخرج قوم يتكلّمون كلمة الحقّ[٤] لا يجاوز حلوقهم يخرجون من ا لحقّ كما يخرج السهم من الرميّة سيماهم أنّ

---

(١) كذا في طبعي مصر ـ غير أن لفظة: «يخرج» وما وضعناه قبلها بين المعقوفين قد سقطت عنهما ـ

وفي مخطوطة جامعة طهران: «عن سويد بن غفلة عن عليّ عن النبّي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال: يخرج في آخر الزمان قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يخرجون من الدين مروق السهم من الرميّة، قتالهم حقّ على كلّ مسلم».

(٢) قد علم ممّا تقدّم أن جملة: «سيماهم التحليق» غير موجودة في مخطوطة طهران.

(٣) هذا هو الصواب المذكور في مخطوطة جامعة طهران، وفي طبعي مصر كليهما: «أخبرني محمّد بن بكّار الحرّاني...».

(٤) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة جامعة طهران: «يتكلّمون بالحق لا يجاوز حلوقهم...».

فيهم رجلاً أسود مخدج اليد[١] في يده شعرات سود فانظروا إن كان هو [فيهم] فقد قتلتم شرّ الناش وإن لم يكن هو [فيهم] فقد قتلتم خير الناس. [قال طارق بن زياد] فبكينا[٢].

ثم قال [لنا عليّ عليه السّلام]: أطلبو[ه] فطلبنا[ه] فوجدنا المخدج فخررنا سجوداً [لله] وخرّ عليّ رضي الله عنه معنا ساجداً غير أنه قال: يتكلّمون بكلمة الحق[٣].

---

(١) كذا في طبعي مصر في جميع موارد ذكر هذه اللفظة في هذا الكتاب، وفي مخطوطة جامعة طهران في جميع الموارد: «مجدع اليد/ أو مخدع اليد» وهو تصحيف، ومخدج اليد: ناقص اليد. والخداج: كلّ نقصان في شيء

(٢) جملة: «فانظروا» غير موجودة في مخطوطة طهران، وما وضعناه بين المعقوفات زيادات توضيحيّة منّا، وجملة: «فبكينا» غير موجودة في سائر الأحاديث الواردة في المقام.

(٣) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «غير أنّه قال: يتكلّمون كلمة؟».

والحديث رواه أحمد بن حنبل تحت الرقم: **(٣٤٢)** من فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل قال:

حدّثنا أبو نعيم، قال: حدّثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن طارق بن زياد قال:

سار عليّ إلى النهر وان فقتل الخوارج فقال: أطلبوا [المخدج] فإنّ النّبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال: سيجيء قوم يتكلّمون بكلمة الحقّ لا يجاوز حلوقهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية، سيماهم - أو فيهم - رجل أسود مخدج اليد في يده شعرات سود، إن كان فيهم فقد قتلتم شرّ الناس وإن لم يكن فيهم فقد قتلتم خير الناس.
قال: ثم إنّا وجدنا المخدج فخررنا سجوداً وخرّ عليّ ساجداً معنا.

١٨١ - أخبرنا الحسن بن مدرك [الطحان][١] قال: حدّثنا يحيى بن حمّاد [بن أبي زياد] قال: أخبرنا [الوضّاح] أبو عوانة قال أخبرني أبو بلج /٩٨/ يحيى بن سليم بن بلج قال:

أخبرني أبي [سليم بن بلج] أن كان مع علي [عليه السلام] يوم النهروان[٢]، قال: وكنت قبل ذلك أصارع رجلاً على يده شيء!! [قال]: فقلت [له]: ما شأن يدك؟ قال: أكل بها بعير (..) [قال] فلّما كان يوم النهروان وقتل عليّ الحرورية فجزع على قتلهم حين لم يجد [وا فيهم] ذا الثدي فطاف حتّى وجده في ساقية، فقال: صدق الله عزّ وجلّ وبلّغ رسوله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال: [وكان] في منكبه ثلاث شعرات مثل حلمة الثدي[٣].

---

(١) هذا هو الصواب الموافق لما في طبعي مصر، وترجمة الرجل من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٢ ص ٣٢١. وفي مخطوطة طهران: «الحسين بن مدرك...».

(٢) كذا في مخطوطة طهران وفي طبعي مصر: «أخبرنا أبو عوانة قال: أخبرني أبو سليمان الجهني أنه كان مع عليّ رضي الله عنه يوم النهروان».

(٣) كذا في مخطوطة طهران، - عدا ما وضعناه توضيحاً بين المعقوفات -. وها هنا كان في طبعي مصر تصحيفات عجيبة.

[ذكر] ثواب من قاتلهم [لله تعالى].[1]

١٨٢ - أخبرنا عليّ بن المنذر [الطريقي] قال: حدّثنا [محمّد]بن فضيبل [بن غزوان][2] قال: أخبرنا عاصم بن كليب الجرمي عن أبيه قال:

كنت عند عليّ رضي الله عنه جالساً إذ دخل [عليه] رجل عليه ثياب السفر وعليّ رضي الله عنه يكلّم الناس ويكلّمونه فقال: يا أمير المؤمنين أتأذن لي أن أتكّلم؟ فلم يلتفت اليه و شغله ما هو فيه. فجلس اليّ الرجل فسألته ما خبرك؟[3] قال: كنت معتمراً فلقيت عائشة فقالت لي: هؤلاء القوم الذين خرجوا في أرضكم لم يسمّون حرورية؟ قلت: خرجوا في موضع يسمّى حروراء فسمّوا بذلك/٩٩/ فقالت: طوبى لمن شهد [هم] منكم - تعني هلكتهم - لو شاء إبن أبي طالب[4] رضي الله عنه لأخبركم خبرهم.

---

(١) هذا العنوان - عدا ما وضعناه بين المعقوفات توضيحياً - مأخوذ من مخطوطة جامعة طهران، غير موجود في طبعي مصر.

(٢) كذا في مخطوطة طهران إلاّ أنّ ما بين المعقوفات زيادة توضيحيّة منّا، وفي طبعي مصر: «أخبرنا عليّ بن المنذر قال: حدّثني أبي»

(٣) هذا هو الظاهر المذكور في نسخة جامعة طهران - غير أن فيها: «فجعل إلي الرجل - .

وفي طبعي مصر: «وشغله ما فيه فجلس الى رجل قال له: ما عندك؟ قال: كنت معتمراً...».

(٤) جملة: «تعني هلكتهم» مأخوذة من مخطوطة طهران، غير موجودة في طبعي مصر، كما أن لفظة «منكم» وما وضعناه بين المعقوفين غير موجودين في -

فجئت أسأله عن خبرهم.

فلمّا فرغ عليّ رضي الله عنه قال: أين المستأذن؟ فقصّ عليه كما قصّ علينا(١) قال: إنّي دخلت على رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وليس عنده أحد غير عائشة أمّ المؤمنين(٢) فقال لي: كيف أنت يا عليّ وقوم كذا وكذا؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: ثمّ أشار بيده فقال: قوم يخرجون من المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميّة فيهم رجل مخدج كأن يده ثدي حبشيّة. أنشدكم بالله أخبرتكم به؟(٣) قالوا: نعم. قال: أنشدكم بالله أخبرتكم أنّه فيهم؟ قالوا: نعم. [قال]: فجئتموني وأخبرتموني أنه ليس فيهم فحلفت لكم بالله أنّه فيهم ثمّ أتيتموني به تسحبونه(٤) كما نعتّ لكم؟ قالوا: نعم. قال: صدق

= مخطوطة طهران.

(١) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «كما قصّ علينا».

(٢) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «غير عائشة رضي الله عنها...».

(٣) لفظة: «حبشيّة» قد سقطت من مخطوطة طهران، وفيها: «أنشدكم بالله أخبرتكم بهذا؟».

(٤) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «فأتيتموني وأخبرتموني أنه ليس فيهم فحلفت لكم بالله أنّه فيهم فأتيتموني به تسحبونه».

ثم إن الحديث رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل بسندين في آخر مسند أمير المؤمنين عليه السلام تحت الرقم: (١٣٧٨ - ١٣٧٩) من كتاب المسند:

ج ١، ص ... ط ١، وفي ط ٢ ج ٢ ص ٣٥٦، وصحّح أحمد شاكر السندين في تعليقه على كتاب المسند.

ورواه أيضاً في الحديث: (٣٤١) من باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل.

الله ورسوله.

١٨٣ ـ أخبرنا محمّد بن العلاء [بن كريب]، قال: حدّثنا أ
معاوية[الضرير محمّد بن خازم] عن الأعمش، عن زيد بن وهب[1]

عن عليّ بن /١٠٠/ أبي طالب رضي الله عنه قال: لمّا كا
يوم النهروان [و] لقي الخوارج فلم يبرحوا حتى شجروا بالرما
فقتلوا جميعاً؛ قال عليّ رضي الله عنه: أطلبوا ذا الثدية. فطلبوه فل
يجدوه فقال عليّ رضي الله عنه: ما كذبت ولا كذبت أطلبوه
فطلبوه فوجدوه في وهدة من الأرض عليه ناس من القتلى[2] فإ
رجل على يده مثل سبلات السّنور فكبّر عليّ رضي الله عنه والنا
وأعجبهم ذلك.[3]

١٨٤ ـ أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى قال: حدّ
الفضل بن دكين، عن موسى بن قيس الحضرميّ عن سلمة
كهيل:

عن زيد بن وهب قال: خطبنا عليّ بقنطرة الديزجان[4] فقا

---

(١) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «عنن زيد وهو وهب. . . »

(٢) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «فوجدوه في وخدة الأرض عليه ناف. . . ».

(٣) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة جامعة طهران: «فكبّر ال وأعجبهم ذلك».

(٤) كذا في مخطوطة طهران، وهو الصواب الموافق لما ذكره الخ البغدادي في ترجمة زيد بن وهب تحت الرقم: (٤٥٥٠) من تاريخ بغ

إنّ [رسول الله] قد ذكر لي خارجة تخرج من قبل المشرق وفيهم ذو الثّدية[١].

فقاتلهم فقالت الحرورية بعضهم لبعض: لا تكلّموهم فيردوكم كمّا ردّوكم يوم حروراء[٢].

فشجر بعضهم بعضاً بالرّماح فقال رجل من أصحاب عليّ رضي الله عنه: إقطعوا العوالي ـ والعوالي الرماح ـ فداروا واستداروا.
وقتل من أصحاب عليّ رضي الله عنه إثنا/١٠١/ عشر رجلاً أو ثلاثة عشر رجلاً[٣] فقال عليّ: إلتمسوا المخدج ـ وذلك في يوم شات ـ فقالوا: ما نقدر عليه. فركب عليّ رضي الله عنه بغلة النّبي

= ج ٨ ص ٤٤١، ورويناه عنه حرفياً في تعليق المختار: (٢٦٦) من كتاب نهج السعادة: ج ٢ ص ٣٨٥ ط ١. وفي طبعي مصر من كتاب الخصائص هاهنا تصحيف.

(١) هذا هو الظاهر، وفي مخطوطة جامعة طهران: «أنّه قد ذكر لي خارجة تخرج من قبل المشرق...».

وفي طبعي مصر: «فقال: أن قد ذكر لي بخارجة تخرج من قبل المشرق...».

(٢) هذا هو الظاهر، وفي مخطوطة طهران: «فقاتلهم فقالت الحروريّة بعضهم لبعض: «لا يكلمهم فيردّوكم كما ردّكم يوم حروراء...».

وفي طبعي مصر: «فقاتلهم فقالت الحروريّة بعضهم لبعض: فردّكم كما يردكم يوم حروراء».

(٣) كذا في هذه الرواية، والصواب أنّه قتل من أصحابه عليه السلام دون عشرة وذلك لما إستفاض عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: «لا يقتل منكم عشرة ولا يفلت منهم عشرة» أوقال: «لا يقتلون منكم عشرة ولا يبقى منهم عشرة».

صلّى الله عليه وسلّم الشهباء فأتى وهدة من الأرض فقال: إلتمسوه في هؤلاء. فأخرج [من بينهم][٨] فقال [عليٌّ: والله] ما كذبت ولا كذبت، إعملوا ولا تتكلّوا[٩] [و] لولا أنّي أخاف أن تتكلموا لأخبرتكم بما قضى الله لكم على لسانه ـ يعني النبّي صلّى الله عليه وسلّم ـ.

ولقد شهدنا [وشاركنا في حربنا هذه] أناس باليمن[١٠]

فقالوا: كيف يا أمير المؤمنين؟ قال: كان هواهم معنا[١١]

---

(١) جملة: «عليّ رضي الله عنه» غير موجودة في مخطوطة طهران وإنّما هي من طبعي مصر، وما بين المعقوفين زيادة توضيحيّة منّا.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة مأخوذة من روايات أخر.

وفي مخطوطة طهران: «فقال: ما كذبت [ولا كذبت] فقال: اعملوا ولا تتكلّوا لولا أنّي أخاف أن تتكلّوا...».

(٣) كذا في أصولي كلها غير أنّ ما بين المعقوفين زيادة مستفادة من سياق الكلام.

وفي المختار: (٢٧٠) من كتاب نهج السعادة: ج ٢ ص٤١٥ ط ١: «والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة لقد شهدنا في هذا الموقف أناس لم يخلق الله أباءهم ولا أجدادهم بعد...».

وقريباً منه رواه السيّد الرضي رفع مقامه في المختار: «١١» من كتاب نهج البلاغة.

(٤) وفي طبعي مصر ها هنا كان تصحيفات كثيرة عجيبة، وأكثر فقرأت الحديث صححّناه من مخطوطة جامعة طهران.

١٨٥ ـ أخبرنا العبّاس بن عبد العظيم[١] قال: حدّثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل قال:

حدّثنا زيد بن وهب أنّه كان في الجيش الذي كانوا مع عليّ رضي الله عنه الذين ساروا الى الخوارج فقال عليّ رضي الله عنه: أيها الناس إنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول: سيخرج قوم من أمّتي يقرؤون القرآن ليس قراءتكم الى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم الى صلاتهم بشيء/١٠٢/ ولا صيامكم الى صيامهم بشيء يقرؤن القرآن [و] يحسبون أنّه لهم وهو عليهم لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرميّة لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيّهم لاتّكلوا على العمل وآية ذلك أنّ فيهم رجلاً له عضد وليست له ذراع على رأس عضده مثل حلمة ثدي المرأة عليه شعرات بيض[٢]

---

١٨٤ ـ لهذا الحديث مصادر جمّة وقد رواه أحمد بن حنبل في مسند عليّ عليه السلام تحت الرقم: (٧٠٦) من كتاب المسند: ج ١ ص ٩١ ط ١، وفي ط ٢: ج ٢ ص ٩٠.

ورواه أيضاً أبو داود في آخر كتاب السنّة من سننه: ج ٢ ص ٥٤٥.

وأنظر أيضاً الطبقات الكبرى: ج ٤/٢/ص ٣٦ وسنن البيهقي: ج ٨ ص ١٧٠، ومجمع الزوائد: ج ٦ ص ٢٣٤. والبداية والنهاية: ج ٧ ص ٣٩٠.

(١) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «العبّاس بن عبد المطلب»؟.

(٢) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «مثل حلمة الثدي للمرأة...».

قال سلمة [بن كهيل]: فنزلني زيد [بن وهب] منزلاً حتى مررنا على قنطرة قال [زيد]: فلما إلتقينا [بهم][١] وعلى الخوارج عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم: ألقوا رماحكم وسلّوا سيوفكم من جفونها فإنّي أخاف أن يناشدوكم كما ناشدوكم يوم النهروان. قال: فسلّوا السلاّح وألقوا جفونها[٢] فشجرهم الناس - يعني برماحهم فقتل بعضهم على بعض وما أصيب من الناس يومئذ إلا رجلان [فـ] قال عليّ كرّم الله وجهه: التمسوا فيهم المخدج. [فالتمسوه] فلم يجدوه فقام عليّ رضي الله عنه بنفسه حتّى أتى نـاساً قتلى بعضهم على بعض قال: جروهم [فجرّوهم][٣] فوجدوه ممّا يلي الأرض فكبّر عليّ رضي الله عنه وقال: صدق الله وبلّغ رسوله.

فقام إليه /١٠٣/ عبيدة السلماني[٤] فقال: يا أمير المؤمنين الله

---

(١) كذا في طبعي مصر، عدا ما بين المعقوفات فإنه زيادات توضيحيّة منّا، وفي مخطوطة طهران: « قال سلمة: فنزلني زيد منزلاً حتى مررنا على قنطرة الخوارج، وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبّي فقال لهم: القوا الرماح وسلّوا سيوفكم من جفونها فإني أخاف أن يناشدكم. قال: فسلوا السلاح وألقوا جفونها. . . ».

(٢) من قوله: « فإني أخاف أن يناشدوكم » إلى قوله: « جفونها » كانت ساقطة عن طبعي مصر ومصحّفة ومنقوصة من مخطوطة جامعة طهران.

(٣) كذا في طبعي مصر، ولكن ما بين المعقوفين زيادة توضيحيّة منا.

وجملة: « قال: جرّوهم » غير موجودة في مخطوطة طهران.

(٤) هذا هو الصواب، وفي طبعي مصر: « عبيدة اليماني ».

(٥) كـذا في مخطوطـة طهران غـير أنّـه كـان فيهـا: « سمعت هـذا الحديث. . . . ».

وفي طبعي مصر: « والله الذي لا إله إلاّ هو لسمعت. . . وهو يحلف

الذي لا إله إلّا هو لسمعت هذا الحديث من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم؟ [فـ] قال عليّ رضي الله عنه: إي والله الذي لا إله إلا هو لسمعته من رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم. حتى أستحلفه ثلاثاً وهو يحلف له.

١٨٦ ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا إبن أبي عديّ عن إبن عون عن محمّد [بن سيرين]:

عن عبيدة [السلماني][1] قال: قال عليّ رضي الله عنه: لولا أن تبطروا لحدّثتكم بما وعد الله[2] الذين يقتلونهم على لسان محمّد صلّى الله عليه [وآله] وسلّم.

[قال عبيدة السلماني] فقلت [لعلي]: أنت سمعته من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم؟ قال: إي وربّ الكعبة إي وربّ الكعبة إيّ وربّ الكعبة[3].

١٨٧ ـ أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدّثنا المعتمر بن سليمان، عن عوف[4] قال: حدّثنا محمّد بن سيرين قال:

= فيه».

(١) هذا هو الصواب الموافق لمخطوطة طهران ولما رواه البزّار في آخر حديث رواه في الموضوع عن عبيدة السلماني من مسنده الورق ٥٠/أ/.

وفي ط مصر من نسخة الخصائص: «عن محمّد بن عبيدة....».

(٢) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «لأنبأتكم ما وعد الله الذين يقتلونهم....».

(٣) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «قلت: أنت سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم؟ قال: إي وربّ الكعبة».

(٤) هذا هو الصواب الموافق لما في مخطوطة طهران، ولما رويناه في ذيل =

قال عبيدة السلماني: لمّا أصيب أصحاب النهروان[١] قال عليّ رضي الله عنه: إتبعوا فيهم [المخدج] فإنّهم إن كانوا من القوم الذين ذكرهم رسول الله صلّى اللهعليه [وآله] وسلم فإنّ فيهم رجلاً مخدج اليد ـ أو /١٠٤/ مثدون اليد أو مودن اليد ـ.

[قال عبيدة]: فاتبعناه فوجدناه فدللناه عليه[٢] فلمّا رآه قال: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، والله لولا أن تبطروا ـ ثمّ ذكر كلمة معناها: ـ لحدّثتكم بما قضى الله عزّ وجلّ على لسان رسول الله صلّى الله [وآله] وسلّم لمن ولي قتل هؤلاء[٣].

قلت: أنت سمعته[٤] من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم؟
قال: إي وربّ الكعبة ثلاثاً.

= المختار: (٢٧٢) من نهج السعادة: ج ٢ ص ٤٠٣ ط ١، نقلاً عن البزّار في مسنده الورق ٥٠/أ/.

وفي ط مصر؛ من خصائص النسائي: «حدّثنا المعتمر بن سليمان بن عوف...».

(١) كذا في طبعي مصر، عدا ما بين المعقوفين، وفي مخطوطة طهران: «عن عوف قال: حدّثنا محمّد بن سيرين، عن عبيدة السلماني قال: لمّا كان حيث أصيب أصحاب النهروان قال عليّ: إتبعوه فيهم فإنّهم إن كانوا من القوم...».

(٢) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «أو مودون اليد. وأتيناه فوجدناه فدللنا [ه] عليه».

(٣) كذا في مخطوطة طهران، وجملة «عز وجلّ» وقوله: «لمن ولى» قد سقطت عن طبعي مصر.

(٤) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «قلت: أنت =

[كلام الامام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام وإفتخاره بقتال أهل النهروان وإخوتهم النّاكثين وتبشيره لمن قاتلهم في الله وهو عارف بهدي الامام ورهطه وضلالة مخالفيه ومحاربيه].

١٨٨ ـ أنبأنا محمّد بن عبيد بن محمّد، قال: حدّثنا أبو مالك [الجنبّي] عمرو بن هاشم[١] عن إسماعيل ـ وهو إبن أبي خالد ـ قال: أخبرني عمرو بن قيس [الملاّئي] عن المنهال بن عمرو:

عن زِرّ بن حبيش [الأسدي] أنّه سمع عليّاً رضي الله عنه يقول: أَنَا فَقَأت عَيْنَ الفِتْنَةِ ولولا أنا ما قُوتِلَ أَهْلُ النَّهْرَوَان وَأَهْلُ الجَمَل[٢] وَلَوْلاَ أَنِّي أَخْشَى أَنْ تَتْرِكُوا العَمَلَ لأَخْبَرْتُكُمْ بِالذِي قَضى

= سمعتها...».

ثمّ إنّ حول قصّة الخوارج وكلاب أهل النار وبيان توغلّهم في الضلالة وبلوغهم أقصى حدّ الشقاوة أحاديث كثيرة وردت بأسانيد مختلفة في مصادر جمّة، وقد ذكر كثيراً منها أحمد بن حنبل في مسند أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب المسند: ج ٢ ط ٢ تحت الرقم: (٨٤٨ و ٩٠٤ و ٩١٢ و ٩٨٢ و ٩٨٣ و ٩٨٨، و ١١٧٩، و ١١٨٨، و ١١٨٩، و ١١٩٦، و ١٢٢٣، و ١٢٥٤، و ١٣٠٢، و ١٣٧٨، و ١٣٧٩.

وللحاكم النيسابوري رواية عجيبة ذكرها في أواسط كتاب الفتن والملاحم من المستدرك: ج ٤ ص ٥٣١.

(١) كذا في مخطوطة جامعة طهران، وفي طبعي مصر: «أخبرنا محمّد بن عبيد، قال: حدّثنا أبو مالك ـ وهو عمرو بن هاشم ـ عن إسماعيل...».

(٢) فقأت ـ على زنة منعت ـ: عوّرت وقلعت. وإنّما خصّ عليه السلام أهل الجمل والنّهروإن بالذكر؛ دون معاوية وأصحابه القاسطين لأنّ السذّج =

اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وآله] وَسَلَّمَ لِمَنْ قَاتَلَهُمْ مُبْصِراً لِضَلاَلِهِمْ[1] عَارِفاً بِالْهُدَى الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ.

= من المسلمين والذين لم يكن في قلوبهم مرض الشهوات وإتباع خطوات الشياطين كان يصعب عليهم أن يعتقدوا أن أمّ المؤمنين عائشة وطلحة والزبير مع عظيم ما أنعم الله عليهم من صحبة النبّي وبركات الاسلام أنهم يبدلون شكران نعم الله بالكفران، وكذلك الخوارج من أجل تقشفهم وكون ذكر الله وردهم وطول ركوعهم وسجودهم كان يعزّ على العاديين من المسلمين أن يتصوروا فيهم العدول عن الحقّ والتركيز على الباطل، وكان قتال هؤلاء من المحالات العادية لو كان قائد حربهم غير أمير المؤمنين، وأما معاوية فأكثرهم كان يعرفه أنه على نزعته الوثنية.

(١) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «ولولا أخشى أن تتركوا العمل لأخبرتكم بالذي قضى الله على لسان نبيّكم لمن قاتلهم مبصراً ضلالتهم...».

ثمّ إن الحديث رواه أيضاً الحسن بن سفيان الفسوي كما رواه بسنده عنه أبو نعيم الإصبهاني في ترجمة زرّ بن حُبَيْش الأسدي من كتاب حلية الأولياء: ج ٤ ص ١٨٦، قال:

حدثنا أبو عمر بن حمّاد، حدّثنا الحسن بن سفيان، حدّثنا محمّد بن عبيد النحاس، حدّثنا أبو مالك عمرو بن هاشم...

ورواه بسنده عن أبي نعيم الكنجي الشافعي في الباب: (٤٠) من كتاب كفاية الطالب ص١٨٠، ط الغرّي.

وأيضاً رواه أبو نعيم ـ باختصار ـ في أوّل ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب حلية الأولياء: ج ١، ص ٦٨ قال:

حدّثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان المعدل، حدّثنا محمد بن الحسين بن حميد، حدّثنا محمّد بن تسنيم [كذا] حدّثنا عليّ بن الحسين بن عيسى بن زيد، =

ذكر مناظرة عبد الله بن عبّاس رضي الله عنهما الحرورية وإحتجاجه عليهم فيما أنكروه على أمير المؤمنين رضي الله عنه(١).

١٨٩ ـ أخبرنا عمرو بن عليّ قال: حدّثنا عبد الرحمان بن مهدي قال: /١٠٥/ حدّثنا عِكْرَمة بن عمّار، قال: حدّثنا أبو زميل:

= [عن أبيه] عن جدّه عيسى بن زيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن زرّ عن عليّ قال: أنا فقأت عين الفتنة، ولو لم أكن [فيكم] ما قوتل فلان وفلان.

ورواه أيضاً الحافظ إبن عساكر في الحديث: (١٢٢٥) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٣ ص ١٧٥، ط ١، وفي ط ٢ ص ٢٢١ قال:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن عليّ بن عبد الملك بن مسعود، قالا: أنبأنا أبو محمّد الصريفيني أخبرتنا أمّ الفتح أمة السلام بنت أحمد بن كامل قالت: أنبأنا أبو الطيب محمّد بن الحسين بن حميد بن الربيع بن حميد اللخمي أنبأنا أبو الطاهر محمّد بن نسيم الحضرمي أنبأنا علي بن حسين بن عيسى بن زيد، عن أبيه عن جدّه عيسى بن زيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن عليّ قال: أنا فقأت عين الفتنة.

أقول وللمتن هذا صور تفصيليّة وإسناد آخر تجدها في المختار: (٢٧٦) من نهج السعادة: ج ٢ ص ٤٣٧ وفي المختار: (٨٩) من نهج البلاغة.

(١) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة جامعة طهران: «فيما أنكروه على أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب.».

[سمـاك بن الـوليد الحنفي اليامي مـن أهـل الكوفة] (١) قال:

حدثني عبد الله بن عبّاس قال: لمّا خرجت الحرورية واعتزلوا في دار ـ وكانوا ستّة آلاف ـ فقلت لعليّ رضي الله عنه: يا أمير المؤمنين أبرد بالصلاة(٢) لعلّي آتي هؤلاء القوم فأكلّمهم. قال: إنّي أخافهم عليك(٣). قال: قلت: كلاّ قال: فقمت وخرجت ودخلت عليهم في نصف النهار وهم قائلون فسلّمت عليهم فقالوا: مرحبا بك يا

---

(١) ما بين المعقوفين مأخوذ من ترجمة الرجل من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ٢٣٥.

والحديث رواه أيضاً الحاكم في كتاب قتال أهل البغي من المستدرك: ج ٢ ص ١٥٠، قال:

حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب من أصل كتابه، حدّثنا أبو أميّة محمّد بن إبـراهيم الطرسوسي حدّثنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامي حدّثنا عكرمة بن عمّار العجلي حدّثنا أبو زميل سماك الحنفي حدّثنا عبد الله بن عبّاس...

(٢) هذا هو الظاهر الموافق لما في مخطوطة طهران، غير أنّ كلمة: «لمّا» سقطت عنها، وفيها أيضاً: «أبردوا بالصلوات لعليّ أكلّم هؤلاء القوم...».

وفي الحديث: (١٢٠٤) من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج ٣ ص ١٩١، ط ٢: «لمّا إجتمعت الخوارج في دارها وهم ستّة ألف [كذا] أو نحوها قلت لعليّ بن أبي طالب: يا أمير المؤمنين أبرد بالصلاة لعلي القى هؤلاء القوم...».

وفي ط مصر، من كتاب الخصائص ها هنا تصحيف.

(٣) هذا هو الظاهر الموافق لمخطوطة طهران، ولرواية إبن عساكر، وفي ط مصرمن الخصائص: «أخاف عليك».

ابن عباس[١] فما جاء بك؟ قلت لهم: أتيتكم من عند أصحاب النبّي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وصهره ـ وعليهم نزل القرآن وهم أعلم بتأويله منكم وليس فيكم منهم أحد ـ لأبلّغكم ما يقولون ويُخْبرون بما تقولون[٢].

[قال] فانتحى لهم نفر منهم [فـ] قلت [لهم]: هاتوا [ما معكم من العلل] ما نقمتم على أصحاب رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وإبن عمّه[٣]؟ قالوا: ثلاث. قلت: ما هنّ؟ قالوا: أمّا إحدّاهن فإنّه حكّم الرجال في أمر الله وقال /١٠٦/ الله تعالى: «إن الحكم إلاّ لله» [٥٧/الأنعام] ما شأن الرجال والحكم؟! فقلت: هذه واحدة [فما الثانية؟].

---

(١) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة جامعة طهران: «قال: [قلت:] كلاّ [فقمت] فلبست وترّجلت ودخلت عليهم في الدار نصف النّهار وهم قائلون [ظ] فقالوا: مرحباً بك يا أبا العبّاس فما جاء بك؟ . . . ».

(٢) كذا في طبعي مصر، غير أنّ فيهما: «وتخبرون» بتاء الخطاب.

وفي مخطوطة جامعة طهران: «قلت لهم: أتيتكم من عند أصحاب النبّي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم المهاجرين والأنصار، ومن عند ابن عمّ النبّي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وصهره ـ وعليهم أنزل القرآن وهم أعلم بتأويله منكم وليس فيكم منهم أحد ـ لأبلّغكم ما يقولون، ولأبلّغهم ما تقولون. . .».

(٣) كذا في مخطوطة طهران ـ عدا ما بين المعقوفات فإنّها زيادات توضيحيّة منّا ـ.

وفي طبعي مصر: «لأبلغكم ما يقولون ويخبرون بما تقولون [ثمّ] قلت: أخبروني ماذا نقمتم على أصحاب رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وإبن عمّه. . .».

قالوا: وأمّا الثانية: فإنّه قاتل ولم يسب به ولم يغنم فإن كانوا كفّاراً فقد حلّ سبيهم؛ وإن كانوا مؤمنين فما حلّ سبيهم ولا قتالهم.(١)

قلت: هذه ثنتان فما الثالثة؟(٢)

قالوا: [فأمّا الثالثة: فـ] إنّه محّى نفسه عن أمير المؤمنين فإن لم يكن أمير المؤمنين فهو أمير الكافرين.(٣)

قلت: هل عندكم شيء غير هذا؟ قالوا: حسبنا هذا

قلت: أرأيتم إن قرأت عليكم من كتاب الله عزّ وجلّ ومن سنّة نبيّه صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ما يرّد قولكم أترجعون؟ قالوا: نعم(٤).

قلت: أمّا قولكم: حكّم الرجال في أمر الله فأنا أقرأ عليكم من كتاب الله أن قد صيّر الله حكمه الى الرجال في ثمن ربع درهم(٥) فأمر الله الرجال أن يحكموا فيه قال الله تعالى: ﴿يا أيها

(١) كذا في مخطوطة جامعة طهران ـ غير أنّ فيها: « ولم يغتنم » ـ.
وفي طبعي مصر: « فإنّه قاتل ولم يسب ولم يغنم فإن كانوا كفاراً سباهم [ظ] وإن كانوا مؤمنين ما حلّ قتالهم. قلت: هذه إثنان فما الثالثة؟ ».

(٢) وبعده في مخطوطة جامعة طهران هكذا: « وذكر كلمة معناها: قالوا: محا نفسه من أمير المؤمنين فإن لم يكن أمير المؤمنين فهو أمير الكافرين ».

(٣) ما بين المعقوفين زيادة توضيحيّة منّا، وجملة: « فإن لم يكن أمير المؤمنين » غير موجودة في طبعي مصر؛ وإنّما هي من مخطوطة طهران.

(٤) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: « من كتاب الله وسنّة نبيّه. . . أترضون؟ قالوا: نعم ».

(٥) كذا في طبعي مصر ـ غير أنّه كان فيهما: « في كتاب الله » ـ.
وفي مخطوطة طهران: « فإني أقرأ عليكم [من] كتاب الله أن قد صيّر [الله] =

الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمّداً فجزاء ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم﴾ /١٠٧/ الآية [٩٥/ المائدة: ٥][(١)].

فنشدتكم بالله تعالى أحكم الرجال في أرنب ونحوها من الصيد أفضل؟ أم حكمهم في دمائهم وصلاح ذات بينهم؟ وأنتم تعلمون أنّ الله تعالى لو شاء لحكم ولم يصيّر ذلك الى الرجال.

قالوا: بل هذا أفضل.

[وأيضاً قد صيّر الله حكمه الى الرجال] في المرأة وزوجها قال الله عزّ وجلّ: «وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدا إصلاحاً يوّفق الله بينهما» [٣٥/ النساء: ٤]. فنشدتكم بالله أ[ليس] حكم الرجال[(٢)] في صلاح ذات بينهم وحقن

= حكمه الى الرجال في شيء ثمنه ربع درهم فأمر الله عزّ وجلّ الرجال أن يحكموا فيه . . . ».

(١) وبعده في مخطوطة طهران هكذا: «فكان من حكم الله تعالى أن صيّره الى الرجال يحكمون فيه ـ ولو شاء لحكم فيه ـ فجاز فيه حكم الرجال، أنشدكم بالله أحكم الرجال في صلاح ذات البين وحقن دمائهم أفضل أم في أرنب؟ قالوا: بل هذا أفضل».

(٢) هذا هو الظاهر من السياق، والأول مما وضعناه بين المعقوفين زيادة توضيحيّة، والثاني مما سقط عن طبعي مصر قطعاً بقرينة ما بعده.

وفي مخطوطة طهران: «وفي المرأة وزوجها [قال الله عزّ وجلّ]: «وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها».

فنشدتكم بالله أ[ليس] احكم الرجال في إصلاح ذات بينهم وحقن دمائهم أفضل من حكمهم في بضع إمرأة؟ . . .».

دمائهم أفضل من حكمهم في بضع إمرأة؟ أخرجت من هذه؟ قالوا: نعم.

قلت: وأمّا قولكم: «قاتل ولم يسب ولم يغنم» أفتسبون أمّكم عائشة وتستحّلون منها ما تستحلون من غيرها وهي أمّكم؟ فإن قلتم: إنّا نستحّل منها ما نستحّل من غيرها فقد كفرتم! ولئن قلتم: [إنّها] ليست بأمّنا فقد كفرتم لأنّ الله تعالى يقول: «النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزاجه أمهّاتهم» [الأحزاب: ٣٣]. فأنتم تدورون بين ضلالتين[١] فأتوا منها بمخرج!! أخرجت من هذه؟ قالوا: نعم[٢].

وأمّا قولكم: «محى إسمه[٣] من /١٠٨/ أمير المؤمنين» فأنا آتيكم بمن ترضون ـ وأراكم قد سمعتم ـ يشهد[٤] أنّ النّبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يوم الحُدَيْبِيّة صالح المشركين فقال لعليّ رضي الله عنه: أكتب هذا ما اصالح عليه محمّد رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم. فقال المشركون: لا والله ما نعلم أنّك رسول الله لو

---

(١) كذا في طبعي مصر، ولفظة «تدورون» غير موجودة في مخطوطة طهران.

(٢) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «قلت: فخرجت من هذه؟ قالوا: نعم».

(٣) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «محا نفسه...».
أقول: وهكذا تقدّم في أوّل الحديث في طبعي مصر أيضاً.

(٤) جملة: «يشهد» غير موجودة في طبعي مصر، كما أنّ جملتا: «وأراكم قد سمعتم» غير موجودتين في مخطوطة طهران وفيها هكذا: «فأنا آتيكم بمن ترضون يشهد أنّ نبّي الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يوم الحديبيّة...».

نعلم أنّك رسول الله لأطعناك فأكتب محمّد بن عبد الله. فقال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: أمح يا عليّ رسول الله ـ اللّهمّ إنّك تعلم أنّي رسولك ـ أمح يا عليّ وأكتب هذا ما صالح عليه محمّد بن عبد الله[٥].

[ثمّ قال إبن عبّاس]: فوالله رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم خير من عليّ وقد محى نفسه ولم يكن محوه ذلك يمحاه من النبّوة، أخرجت من هذه؟ قالوا: نعم.

فرجع منهم ألفان وخرج سائرهم [على عليّ وحاربوه] فقتلوا على ضلالتهم قتلهم المهاجرون والأنصار[٦].

---

(١) وها هنا قد سقط من مخطوطة طهران حدود سطرين وإليك لفظها: «فقال لعلّي: أكتب يا عليّ هذا ما صالح عليه... محمد بن عبد الله. والله لرسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم خير من عليّ وقد محا نفسه ولم يكن محوه ذاك محاه من النبوة أخرجت من هذه؟...»

(٢) هذا هو الظاهر الموافق لما في طبعي مصر، غير أنّ فيهما: «فقتلهم المهاجرون والأنصار».

وفي مخطوطة طهران: «فقتلوا على ضلالة قتلهم المهاجرون والأنصار». وما بين المعقوفين زيادة توضيحيّة منّا.

ثم أن قريباً من هذا قد ورد بأسانيد ومصادر أخر يقف الباحثون على كثير منها في الحديث: (١٢٠٥) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ٣ ص ١٩٣، ط ٢.

ذكر الأخبار المؤيدة لما تقدّم وصفه[١].

١٩٠ ـ أخبرني معاوية بن صالح [بن الوزير][٢] قال: حدّثنا عبد الرحمان بن صالح [الأزدي] قال: حدّثنا عمرو بن هاشم الجنبّي[٣] عن محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن كعب القرظي:

عن علقمة بن قيس قال: قلت لعلّي رضي الله عنه: أتجعل بينك وبين إبن آكلة الأكباد حكماً؟[٤]

قال: إنّي كنت كاتب رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يوم الحديبية فكتبت: هذا ما صالح عليه محمّد رسول الله وسهيل بن عمرو. فقال سهيل: لو علمنا[٥] أنّه رسول الله ما قاتلناه أمحها.

---

(١) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «الأخبار المأثورة لمن نقدّم وصفه».

(٢) هذا هو الصواب المذكور في طبعي مصر الموافق لما في ترجمة الرجل من كتاب التهذيب.
وفي مخطوطة طهران: «حدثنا أبو معاوية بن صالح....»
ولعله كان: «حدثني أبو عبيد الله معاوية بن صالح...» فسقط لفظتا: «عبيد الله» عن قلم الكاتب.

(٣) هذا هو الصواب المذكور في نسخة جامعة طهران، وفي طبعي مصر كليهما: «الحسنى».

(٤) كذا في مخطوطة طهران، ولفظة: «حكماً» قد سقطت عن طبعي مصر.

(٥) هذا هو الظاهر الموافق لما في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر:=

قلت: هو والله رسول الله صلّى الله عـليه [وآله] وسلّم وإن رغم أنفك، لا والله لا أمحوها /١٠٩/ فقال لي رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أرنيه(١) فأريته فمحاها وقال: أما إنّ لك مثلها؛ ستأتيها وأنت مضطهد.

١٩١ ـ أخبرنا محمّد بن المثنّى ومحمّد بن بشّار، قالا: حدّثنا محمّد قال: (٢) أخبرنا شعبة ،عن أبي إسحاق قال:

سمعت البراء [بن عازب] قال: لمّا صالح رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أهل الحديبية(٣) وقال إبن بشّار: أهل مكّة ـ كتب عليّ كتاباً بينهم قال: فكتب: محمّد رسول الله. فقال المشركون: لا تكتب محمّد رسول الله لو كنت رسول الله لم نقاتلك(٤) فقال [النّبي]

=« فكتب هذا ما صالح عليه محمّد رسول الله. قالوا: لو نعلم أنّه رسول الله ما قاتلناه... ».

وصدر الحديث معنىً رواه البلاذري في الحديث: (٤٠٥) من ترجمة أمير المؤمنين من كتاب أنساب الأشراف: ج ٢ ص ٣٣٧ ط ١، قال:

[حدّثني] المدائني عن عيسى بن عبد الرحمان، عن أبي إسحاق، عن علقمة بن قيس قال: قلت لعليّ: أتقاضي معاوية على أن يحكم حكماً؟ فقال: ما أصنع أنا مضطهد.

(١) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: « أرني مكانها ».

(٢) من قوله: «محمّد بن المثنى ـ إلى قوله ـ أخبرنا شعبة» قد سقط عن طبعي مصر، وأخذناه من مخطوطة طهران. ولكن فيها: « قالا: حدّثنا محمّد، قالا: حدّثنا شعبة... ».

(٣) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: « أهل مدينة مكّة... ».

(٤) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: « فكتب عليّ كتاباً لهم =

لعلّي رضي الله عنه: إمحه.

فقال علي: ما أنا بالذي أمحاه. فمحاه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بيده وصالحهم[1] على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيّام ولا يدخلونها إلّا بجلبان السّلاح.

[قال أبو أسحاق:] فسألته ـ وقال إبن بشّار: فسألوه ـ : ما جلبان السلاح؟ قال: القراب بما فيه [2].

١٩٢ ـ أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي قال: حدّثنا عبيد الله بن موسى[3] قال: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء [بن

= فكتب محمّد رسول الله. فقال المشركون: لا تكتب محمّد رسو الله، لو كنت رسولاً لم نقاتلك...».

(١) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «فقال [عليّ]: ما أنا بالذي أمحوه. فمحاها رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم بيده قصالحهم...».

(٢) كذا في مخطوطة طهران ـ غير أنّ ما بين المعقوفين زدناه توضيحاً ـ. وجملة: «فسألته و» قد سقطت عن طبعي مصر.

(٣) هذا هو الصواب الموافق لمخطوطة طهران ولما رواه جماعة منهم الحاكم في باب مناقب عليّ عليه السلام من المستدرك: ج ٣ ص ١٢٠، قال:

أخبرنا أبو العبّاس محمّد بن أحمدالمحبوبي حدّثنا سعيد بن منصور، حدّثنا عبيد الله بن موسى أنبأنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن ذيريم، وهانيء بن هانيء:

عن عليّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد: أنت أخونا ومولانا. وقال لي: أنت =

عازب][1] قال:

لمّا إعتمر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم/١١٠/ في ذي القعدة وأبى أهل مكّة أن يدعوه يدخل مكّة حتّى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيّام [وكتب بينهما على ذلك الكتاب] فلمّا كتب الكتاب كتبوا هذا ما قضى عليه محمّد رسول الله. [فـ] قالوا: لا نقّر لك بهذا؛ لو نعلم أنّك رسول الله ما منعناك شيئاً؛ ولكن أنت محمّد بن عبد الله[2]

= منّي وأنا منك.

أقول: ورواه أيضاً البخاري في باب عمرة القضاء من صحيحه: ج ٥ ص ١٧٩.

ورواه أيضاً الحافظ ابن عساكر بسندين وبالاقتصار على الجملة الأخيرة فقط في الحديث: (١٧٣ - ١٧٤) من ترجمة الامام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ١٣٩، ط ٢.

ورواه أيضاً غيرهم بأسانيدهم عن عبيد الله بن موسى.

وفي ط مصر، من كتاب الخصائص: «عبد الله بن موسى...».

(١) هذا هو الصواب الموافق لكثير من مصادر الحديث؛ وفي النسخة المطبوعة بمصر؛ من كتاب الخصائص: «عن أبي إسحاق، عن أبي البزّار...».

(٢) كذا في طبعي مصر؛ غير أنّ ما بين المعقوفات زيادات توضيحيّة منّا، ولفظة: «لما» غير موجودة في مخطوطة طهران وهذا نصّها:

إعتمر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه أن يدخل مكّة حتى قاضاهم على أن يقيموا بها ثلاثة أيام، فلمّا كتبوا الكتاب كتبوا: «هذا ما قضى عليه محمد رسول الله» قالوا: لا نقرّ [لك] بها، لو نعلم أنّك رسول الله ما مَانَعْنَاك شيئاً، ولكن أنت محمّد بن عبد الله...».

قال: [النبي]: أنا رسول الله وأنا محمّد بن عبد الله. ثمّ قال لعليّ رضي الله عنه: أمح [لفظ] رسول الله. قال علي: لا والله لا أمحوك أبداً.

فأخذ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الكتاب فمحاه وليس يحسن يكتب[1] ـ فكتب مكان رسول الله ـ صلّى ار عليه وسلّم ـ محمّد بن عبد الله؛ وكتب: هذا ما قضى عليه محمّد بن عبد الله أن لا يدخل مكة بالسلاح إلّا بالسيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه، و[ان] لا يمنع أحد اً من أصحابه إن أراد أن يقيم بها[2].

فلّما دخلها ومضى الأجل أتوا عليّاً رضي الله عنه فقالوا [له]: قل لصاحبك: أخرج عنّا فقد مضى الأجل. فخرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم [لّما أبلغه عليّ قولهم] فتبعته إبنة حمزة تنادي: يا

---

(١) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «قال: أنا رسول الله وأنا محمّد بن عبد الله، وقال لعليّ: أمح [لفظا] رسول الله. قال: لا والله لا أمحوك أبداً.

فأخذ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الكتاب ـ وليس يحسن يكتب ـ فكتب مكان رسول الله [محمّد] بن عبد الله...».

أقول: وما في هذا الحديث من أنّه صلّى الله عليه وآله وسلّم لم يكن يحسن أن يكتب مخالف لما ورد في أخبار شيعة أهل البيت عليهم السلام من أنّه كان يقدر أن يقرأ إلهاماً له من الله وكان يقدر أن يكتب بألسنة ولغات، ويؤيدها ما في ذيل البيان المذكور ها هنا من أنّه لّما أخذ الصحيفة من يد على محا لفظ: «رسول الله» وكتب مكانه محمّد بن عبد الله».

(٢) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «وأن لا يخرج منها بأحد إن أراد أن يتبعه...».

عمّ يا عـم . فتناولها عليّ رضي الله عنه فأخذ بيدها[٦] فقال لفاطمة رضي الله عنها: دونك إبنة عمّك /١١١/ فحملتها [فاطمة رضوان الله عليها].

[ولّما نزلوا المدينة] فاختصم فيها عليّ وزيد وجعفر، فقال عليّ رضي الله عنه: أنا أخذتها وهي إبنة عمّي. وقال جعفر: هي إبنة عمّي وخالتها تحتي. وقال زيد: إبنة أخي.

فقضى بها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لخالتها وقال: الخالة بمنزلـة الأمّ، ثمّ قال لعليّ رضي الله عنه: أنت منّي وأنا منك. وقال لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي. وقال لزيد: أنت أخونا ومولانا.

فقال عليّ رضي الله عنه: [يا رسول الله] ألا تتزوج إبنة حمزة؟ فقال: إنّها إبنة أخي من الرضاعة.

قال أبو عبد الرحمان: وخالفه يحيى بن آدم[١] فروى آخر هذا

---

(١) كذا في طبعي مصر، وفي مخطوطة طهران: «فلمّا دخلها ومضى الأجل أتوا عليّاً وقالوا: قل لصاحبك فليخرج عنّا.. فخرج رسول الله... فتبعتهما بنت حمزة تنادي.... فأخذها بيده».

(٢) الضمير في قوله: «وخالفه» راجع الى «عبيد الله بن موسى» المذكور في الحديث السالف.

ولا تنافي بين الأمرين حتّى يعدّا متخالفين، إذ يمكن أن يحيى بن آدم كـان غرضه تَعلّق برواية هذا الذيل من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق، عن هانيءبن هانيء دون البراء.

أو أنه حين روايته الحديث من طريق هانيء بن هانيء ما بلغه رواية البراء=

الحديث عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانىء بن هانىء وهبيرة بن يريم، عن علي [عليه السلام]:

١٩٣ ـ أنبأنا محمّد بن عبد الله بن المبارك، قال: حدّثنا يحيى ـ وهو إبن آدم ـ قال: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانىء بن هانىء وهبيرة بن يريم:

عن عليّ [عليه السلام [قال][1]: إنّهم إختصموا في إبنة حمزة

= أصلاً أو مع الذيل،

وموجز الكلام أن كُلاً من البراء وهانيء بن هانىء متفقّان على إثبات هذا الذيل الثابت في كلى الطريقين، وأمّا صدر الكلام فيثبته السند الأول وينطق بثبوته، ويسكت عنه السند الثاني ولا تنافي بين الناطق والساكت، وإنّما التخالف بين الناطقين المتعارضين.

(١) من قوله: «وهبيرة بن يريم» الأول ـ ألى هنا أعنى قوله: «إنهم إختصموا» عدا ما وضعناه بين المعقوفات ـ مأخوذ من مخطوطة طهران وقد سقط عن طبعي مصر.

ثمّ إنّ حديث يحيى بن آدم رواه أيضاً أحمد بن حنبل في مسند عليّ عليه السلام تحت الرقم: (٧٧٠) من كتاب المسند: ج ٢ ص ١١٦، ط ٢، وفي ط ١: ج ١، ص ٩٨ قال:

حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانىء بن هانىء وهبيرة بن يريم:

عن عليّ رضي الله عنه قال: لمّا خرجنا من مكّة أتبعتنا إبنة حمزة تنادي يا عمّ ويا عمّ. قال: فتناولتها بيدها فدفعتها الى فاطمة فقلت: دونك إبنة عمّك.

قال: فلمّا قدمنا المدينة إختصمنا فيها أنا وجعفر وزيد بن حارثة، فقال =

فقضى بها رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم لخالتها وقال: إنّ /١١٢/ الخالة أمّ(١)

= جعفر: [هي] إبنة عمّي وخالتها عندي - يعني أسماء بنت عميس - . وقال زيد: [هي] إبنة أخي. وقلت: أنا أخذتها وهي إبنة عمّي.

فقال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: أمّا أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي، وأمّا أنت يا عليّ فمنّي وأنا منك، وأمّا أنت يا زيد فأخونا ومولانا؛ والجارية [تكون] عند خالتها فإن الخالة والدة.

قلت: يا رسول الله ألا تزوّجها؟ قال: إنها إبنة أخي من الرضاعة.

أقول: قال أحمد شاكر في تعلقيه على هذا الحديث من كتاب المسند: إسناده صحيح. ثمّ قال:

و[رواه الزيلعي] في [كتاب] نصب الراية: ج ٣ ص ٢٦٧ [وقال:] رواه إسحاق بن راهويه في مسنده عن يحيى بن آدم بهذا الاسناد.

ورواه أيضاً]أبو داود[في مسنده: ج] ٣ ص ٢٥٢ مختصراً عن عبّاد بن موسى عن إسماعيل بن جعفر، عن إسرائيل...

(١) كذا في مخطوطة طهران، وفي طبعي مصر: «إختصموا في بنت حمزة... وقال: الخالة أمّ.»

وهذا الحديث قد تقدّم بمغايرة جزئية سنداً تحت الرقم: (٧١) ص ٦٨، وفيها قبله أيضاً شواهد لقوله: (أنت منّي وأنا منك).

ولاحظ أيضاً الحديث: (١٣٨) المتقدم في ص ٢٤٦.

ورواه أيضاً الحافظ أبو بكر إبنُ أبي شيبة بسند آخر في فضائل عليّ عليه السلام من كتاب المصنف: ج ٦/ الورق ١٥٦ /أ/ قال:

حدّثنا عبيد الله قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانيء بن هانيء عن عليّ قال: قال [لي] النبّي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم: أنت منّي وأنا منك. =

[قال علي: فـ] قلت: يا رسول الله ألا تتزوجّها؟ قال: إنّها لا تحلّ لي إنّها إبنة أخي من الرّضاعة.

قال: وقال لي: أنت منّي وأنا منك، وقال لزيد: أنت أخونا ومولانا، وقال لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي [(١)].

= أقول: ورواه أيضاً أحمد بن حنبل مختصراً في مسند عليّ عليه السلام تحت الرقم: (٨٥٧) من كتاب المسند: ج ١، ص ١٠٨، ط ١، وفي ط ٢: ج ٢ ص ١٥٧.

ورواه أيضاً مطولاً عن حجّاج عن إسرائيل... في مسند عليّ عليه السلام تحت الرقم: (٩٣١) من كتاب المسند: ج ١، ص ١١٥، ط ١، وفي ط ٢: ج ٢ ص ١٨٤.

وذيل الحديث رواه المزّي بسنده عن الطبراني بسند آخر في ترجمة محمّد بن زيد بن حارثة من كتاب تهذيب الكمال.

وفي الحديث: (١٧٣) وما بعده وتعليقاته من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ١٣٩ - ١٤١، ط ٢ مصادر وأسانيد للحديث.

(١) هذا آخر ما في أصولي من طبعي مصر والغري ومخطوطة جامعة طهران من كتاب الخصائص وقد بدأت بتحريره من الطبعة المصرية في مدينة بيروت في اليوم (١٣) من شهر محرم الحرام من السنة: (١٤٠٢) الهجرية.

وقد أتممت مقابلته على مخطوطة جامعة طهران بمعونة إبني الشيخ محمّد كاظم المحمودي في بلدة قم المحروسة في الليلة الرابعة من شهر ربيع الثاني من العام (١٤٠٢) الهجري. وقد تصدّيت لنقل موارد الخلاف والتصحيح في نسختي الأولانية بخط يدي في العشر الثاني من شهر جمادي الثانية من سنة (١٤٠٢) في بيروت.

وقد أكملت التعليقات عليه في يوم الأثنين في أوّل ذي الحجّة الحرام من السنة المذكورة. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فهرس الأعلام من كتاب الخصائص للنسائي(١)

حرف الألف

١ - إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بنّ عبد الرحمان بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني نزيل بغداد المولود سنة (١٠٨) والمتوفي (١٨٢/ أو ١٨٣/ أو ١٨٤/ أو ١٨٥) من رجال الصحاح الستّ وهو مترجم فيي كتاب تهذيب. التهذيب: ج ١، ص ١٢١.

روى النسائي بسنده عنه في هذا الكتاب الحديث ١٣٥.

---

(١) وقد جرينا في هذا الفهرس على منهاج كتاب تهذيب التهذيب فقدّمنا الأعلام أوّلاً على ترتيب حروف الهجاء مراعياً الحرف الأوّل والثاني الواقعين في أوّل الأسماء ثم أفردنا للمشهورين بالكنى أساساً مستقلاً وذكرناهم بعد ختام ذكر الأعلام تحت أرقام مستأنفة.

وجعلنا لمشايخ المصنّف الذين روى عنهم بلا واسطة رقماً مستقلاً بعد الرقم العام المتسلسل هكذا: ٧ ـ ١ فالمذكور بعد الرقم (٧) هو أوّل شيخ للمصنّف ذكر في هذا الكتاب بلحاظ ترتيب حروف الهجاء وكون إسمه مبدوءاً بالألف. وهكذا الى آخر الكتاب، فهذا هو العلامة الأولى لمعرفة مشايخ المصنّف الذين يروي عنهم مباشرة في هذا الكتاب.

العلامة الثانية لمعرفة أساتذة المصنّف من غير واسطة هو قولنا: روى المصنف عنه حديث كذا.

وهذا بخلاف المشايخ الذين يروي عنهم المصنّف بواسطة فنقول عند الإشارة الى رواية المصنف عنهم: روى المصنّف بسنده عنه حديث كذا.

٢ ـ إبراهيم بن سعد بن أبي وقّاص الزهري المدني من رجال اصحاب الصحاح البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١، ص ١٢٣.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: ٣٩ و ٤٨ وذيل الحديث: ٥٠ و ٥١ ـ ٥٢.

٣ ـ إبراهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق الطبري البغدادي المتوفى سنة (٢٥٠) أو ما حولها بقليل من رجال الصحاح الست غير البخاري ومترجم في تهذيب التهذيب: ج ١، ص ١٢٣.

روى المصنف بسنده عنه الحديث (١١١) ص ٥٥.

٤ ـ إبراهيم بن عبد الأعلى الجعفي ـ مولاهم ـ الكوفي من ثقات مشايخ حفّاظ أهل السنّة ورجال أرباب صحاحهم كمسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجة كما في ترجمته في كتاب تهذيب التهذيب: ج ١، ص ١٣٧.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: ١٧٧.

٥ ـ إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد الأسدي الحزامي أبو إسحاق المدنيّ المتوفى سنة (٢٣٥/ أو ٢٣٦) من رجال الصحاح الستّ غير مسلم وأبي داود، كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١، ص ١٦٦.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٩٢) في ص ٤٦.

٦ ـ إبراهيم بن ميمون الصائغ أبو إسحاق المروزي من رجال البخاري والترمذي وأبي داود والنسائي ـ يقال: قتله أبو مسلم الخراساني سنة (١٣١) ـ وهو مترجم في تهذيب التهذيب: ج ١ ص ١٢٧.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٤٨).

٧ ـ ١ ـ إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي أبو إسحاق الجوزجاني

الحريزي النزعة من رجال أحمد بن حنبل، وأبي داود والترمذي والنسائي توفيّ سنة (٢٥٦/ أو ٢٥٩) وهو مترجم في تهذيب التهذيب: ج ١، ص ١٨١، وتهذيب الكمال وفي عنوان: «الجريري» ـ بفتح الجيم ـ من كتاب أنساب السمعاني، وفي عنوان: «جوزجانان وجوزجان» من كتاب معجم البلدان: ج ٢ ص ١٨٣، ط بيروت.

روى عنه المصنّف الحديث: (١٤٢).

٨ ـ إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي المتوفّى سنة: (١٩٨) من رجال صحاح أهل السنة ومترجم في تهذيب التهذيب: ج ١، ص ١٨٣.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٧٦).

٩ ـ ٢ ـ إبراهيم بن يونس بن محمّد البغدادي نزيل طرسوس ـ يعرف بـ «حرمّي» ـ من رجال النسائي وأبي داود، موثوق عندهم ومترجم في تهذيب التهذيب: ج ١، ص ١٨٥.

روى المصنّف عنه الحديث (١٠).

١٠ ـ الأجلح بن عبد الله بن حجيّة ـ ويقال معاوية ـ الكندي أبو حجيّة ـ ويقال: إسمه يحيى والأجلح لقب ـ المتوفّى سنة (١٤٥) من رجال أصحاب الصحاح البخاري وأربعة آخرين منهم كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١، ص ١٨٩.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٧ و ٩٠ و ١٧٢).

١١ ـ ٣ ـ أحمد بن بكّار ـ إبن أبي ميمونة: واسمه زيد ـ القرشي الأموي مولاهم أبو عبد الرحمان الحضرمي الحرّاني المتوفّى سنة (٢٤٤) من مشايخ النسائي ومترجم في تهذيب التهذيب: ج ١، ص ١٩.

روى عنه المصنّف الحديث: (١٣٦، و ١٧٧).

١٢ ـ ٤ ـ أحمد بن حرب بن محمّد بن عليّ بن حيّان بن مازن بن الغضوبة

الطائي أبو عليّ ـ ويقال: أبو بكر ـ الموصلي المولود سنة: (١٧٤) المتوّفى (٢٦٣) من رجال النسائي كما في ترجمته في كتاب تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٢٣.

روى عنه المصنّف الحديث: (٦٩، و ١٢٠، و ١٣٩، و ١٤٦).

١٣ ـ أحمد بن خالد بن موسى ـ ويقال: إبن محمد ـ الوهبي الكندي أبو سعيد بن أبي مخلد الحمصي المتوّفى سنة: (٢١٤/ أو ٢١٥) من رجال أربعة من أصحاب الصحاح الستّ كما في ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ١، ص ١٦.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٢٦ و ٤٨).

١٤ ـ ٥ ـ أحمد بن سليمان بن عبد الملك بن أبي شيبة الجزري الرهاوي أبو الحسين الحافظ المتوّفى سنة (٢٦١) من مشايخ الحافظ النسائي كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٣٣.

روى عنه المصنف الحديث: (٦ و ١٢ و ١٧ و ٣٤، و ٣٥، و ٦١، و ٦٧، و ٦٨، و ٧٢، و ١٠٤، ـ والحديث ١٢٩، و ١٣٢ و ١٧٥ و ١٨٩) بناءاً على ما في طبعي مصر.

أحمد بن شعيب هو أبو عبد الرحمان النسائي مؤلف هذا لأثر القيّم كتاب الاختصاص، وقد صدّر طبعا مصر أكثر أحاديث الكتاب بإسمه على ما كان معمولاً عند القدماء من تلاميذ المؤلّفين حيث كانوا عند روايتهم الكتاب أو أحاديثه يبدؤون بذكر المؤلف، ففي طبعي مصر، صدر الحديث الأول بقوله: «أحمد بن شعيب» ثم من الحديث ٢ ـ ٨٧ ـ في ص ٢٣ بقيت الأحاديث خالية عن هذا التصدير، ثم من الحديث: (٨٧ ـ ١٥٢) في ص ٣٣، أكثر الأحاديث مصدرة باسم المؤلف ثم من الحديث: (١٥٢) إلى آخر الكتاب بعض الأحاديث مصدّر بقوله: «حدّثنا أحمد بن شعيب» وبعضها خال عن هذا التصدير.

ونحن جرينا في تحقيق الكتاب على منهاج مخطوطة جامعة طهران حيث ترك فيها رأساً هذا التصدير، وهذا هو الظاهر لأن الكتاب لأحمد بن شعيب فلا معنى له بأن يقول: حدّثنا أحمد بن شعيب.

١٥ ـ ٦ ـ أحمد بن عبد الله بن الحكم بن فروة الهاشمي المعروف بابن الكردي أبو الحسين البصري المتوفى سنة: (٢٤٧) من رجال مسلم والترمذي والنسائي، وله ترجمة في تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٤٧.

روى عنه المصنّف الحديث: (١٥٨).

١٦ ـ ٧ ـ أحمد بن عثمان بن أبي عثمان بن عبد النور بن عبد الله بن سنان النوفلي أبو عثمان البصري المعروف بأبي الجوزاء. المتوفى سنة: (٢٤٦) من رجال أرباب الصحاح: مسلم والترمذي والنسائي كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٦١.

روى عنه المصنّف الحديث: (٩٣) والحديث: (١٢٩، و١٣٢) بناءاً على ما في مخطوطة طهران .

١٧ ـ ٨ ـ أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي أبو عبد الله الكوفي المتوفى سنة: (٢٦١) من رجال الصحاح روى عنه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة كما في ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٦١.

روى عنه المصنف الحديث: (٢٥، و٢٧، و٦٢، و٦٣، و٨٣).

١٨ ـ أحمد بن القاسم بن الحارث المعروف بـ «أبي مصعب الزهري» يأتي تحت الرقم: (٣٨) من باب الكنى ص...

١٩ ـ ٩ ـ أحمد بن يحيى بن زكريا الكوفي الأودي أبو جعفر العابد المشهور بالصوفي من رجال حفّاظ أهل السنّة كالنسائي والبخاري وغيرهما في غير الصحاح الست توفي سنة (٢٦٤) كما في ترجمته في تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٨٩.

روى المصنّف عنه الحديث: (٤٠ و ٥٩).

٢٠ ـ أحوص بن جوَاب الضّبي أبو الجوّاب الكوفي المتوفى سنة: (٢١١) من رجال مسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وثقة ابن معين وأبو حاتم وابن حبّان.

روى عن سفيان الثوري وسُعَيْر بن الخِمْس وعمّار بن زُرَيق الضبّي وغيرهم.

وروى عنه محمّد بن عبد الله بن نمير وعليّ بن المديني وابن أبي شيبة وعبّاس بن عبد العظيم وأبو خيثمة، وأبو بكر الصّغاني وغيرهم.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٧٠).

٢١ ـ أسباط بن محمّد بن عبد الرحمان بن خالد بن ميسرة القرشي مولاهم أبو محمد المولود سنة (١٠٥) المتوّفى (١٩٩/ أو ٢٠٠) من رجال الصحاح الست ومترجم في كتاب تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٢١١.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٦٣، و٧٥، و ١٢٠).

٢٢ ـ أسد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر البجلي المتوفّى سنة: (١٢٠) من رجال مشايخ المصنف النسائي وغيره كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٢٥٩.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٥).

٢٣ ـ إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني ابو يوسف الكوفي قائد جدّه أبي إسحاق وأتقن من روى عنه من رجال أصحاب الصحاح الستّ. ولد سنة (١٠٠) وتوّفي عام (١٦٠/ أو ١٦١/ أو ١٦٢) كما في ترجمته في كتاب تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٢٦١.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٢٦ ـ ٢٨، و ٥٩، و٦٨ ـ ٦٩، و٧٢، و٨٥، و ٨٩، و٩٧، و ١٠٤، و١٧٥، و١٧٧ ـ على ظنّي ـ، و ١٨٩ ـ ١٩٠).

٢٤ ـ ١٠ ـ إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر أبو يعقوب الحنظلي المعروف بابن راهويه المروزي من رجال أرباب الصحاح الستّ البخاري وأبي داود والترمذي والنسائي. ولد سنة (١٦١) وتوّفي سنة (٢٣٨) كما في ترجمته في كتاب تهذيب التهذيب: ج ١ ص ٢١٦ وتحت الرقم: (٣٣٨١) من تاريخ بغداد: ج ٦ ص ٣٤٥.

روى المصنّف عنه الحديث: (١٩، و٢٢، و٣٥، و٧٦، و٩٥، و١٢٧، و١٥٣، و١٥٩، ص ٧٧ وص ٧٨).

٢٥ ـ ١١ ـ إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري الخطمي أبو موسى المدني من رجال أصحاب الصحاح مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة توّفي سنة (٢٤٤) كما في ترجمته في كتاب تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٢٥١ ورجال الصحيحين: ج ١، ص ٣٣ وشذرات الذهب: ج ٢ ص ١٠٥، والجرح والتعديل: ج ١/ القسم ١، ص ٢٣٥، وتاريخ بغداد: ج ٦ ص ٣٥٥.

روى المصنّف عنه الحديث: (٤٧).

٢٦ ـ إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم المتوّفى سنة: (١٤٥/ أو ١٤٦) من رجال الصحاح الست موثوق بإتفاقهم وله ترجمة في تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٢٩١.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٨٥).

٢٧ ـ إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي أبو إسحاق الكوفي من رجال مسلم وأربعة آخرين من مؤلفي الصحاح الستّ مترجم في كتاب تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٢٩٦.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٥٣).

٢٨ ـ إسماعيل بن عبد الرحمان بن أبي كريمة السدّي أبو محمّد القرشي مولاهم الكوفي الأعور من رجال مسلم وأربعة آخرين كان يقعد في سدّة باب المسجد [بالكوفة] يبيع بها المقانع فسّمي السدّي. توّفي سنة(١٢٧) كما في تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٣١٣.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٢).

٢٩ ـ ١٢ ـ إسماعيل بن مسعود [الجحدري أبو مسعود] البصري المتوّفى سنة: (٢٤٨) من رجال النسائي وهو مترجم في كتاب تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٣٣١.

روى المصنّف عنه الحديث: (١٠٢، و١٢٢، و١٨٤) ص ٥٢.

٣٠ - ١٣ - إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل بن صبيح الصبيحي أبو محمّد الحارثي المتوفى بعد سنة: (٢٧٠) هو من رجال النسائي وبان هخزيمة مترجم في تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٣٣٧.

روى المصنّف عنه الحديث: (١٠٥) ص ٥٢.

٣١ - أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي الصحابي أبو محمّد - ويقال: أبو زيد - المتوّفى سنة (٥٤/ أو ٥٨/ أو ٥٩) من رجال الصحاح الستّ مترجم في كتاب تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٢٠٨.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٣٦ - ١٣٧) ص ٦٦.

٣٢ - أسماء بنت عميس الصحابيّة المتوّفاة سنة: (٣٨) المترجمة في كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٢، ص ٣٩٨، وفيه رمز الحافظ ابن حجر بأنّها من شيخات البخاري ولكن هذا سهو منه أو من كاتب الكتاب أو طابعه بل روي عنها جميع أصحاب الصحاح الستّ.

روى المصنّف بسنده عنها الحديث: (٦٠ - ٦٢، و١٢٢، و١٢٣).

٣٣ - أسود بن عامر شاذان أبو عبد الرحمان الشامي نزيل بغداد، المتوفى سنة (٢٠٨)، من رجال الصحاح الست، وله ترجمة في كتاب تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٣٤٠.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٣٠ و ١١١) ص . . . و ٥٥.

٣٤ - أشعث بن عبد الملك الحُمْراني أبو هانيء البصري مولى حمران المتوّفى سنة: (١٤٢/ أو ١٤٦) من رجال البخاري وأربعة آخرين من أصحاب الصحاح الستّ مترجم في كتاب تهذيب التنهذيب ج ١، ص ٣٥٧.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٤١) ص ٦٨.

الأعمش هو سليمان بن مهران الآتي في حرف السين.

٣٥ ـ أمّ أيمن حاضنة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم يقال: اسمها بركة

ذكرها المصنّف في الحديث: (١٢٢ ـ ١٢٣، و١٢٦). وأخرج حديثها الترمذي كما في ترجمتها في كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٢، ص ٤٥٩.

٣٦ ـ أم سلمة أمّ المؤمنين هند بنت أبي أميّة ـ وهو حذيفة ـ وقيل سهيل بن المغيرة ـ توفّيت سنة (٦٢/ أو ٦٣) أخرج حديثها جميع أرباب الصحاح الستّ كما في ترجمتها من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٢، ص ٤٥٥.

روى المصنّف بسنده عنها الحديث: (٨٩ و١٥١ ـ ١٥٢، و١٥٤ ـ ١٥٩).

٣٧ ـ أمّ موسى سريّة الامام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام قيل: أسمها: حبيبة. وقيل: فاختة. تروي عن الامام أمير المؤمنين عليه السلام وأمّ المؤمنين أمّ سلمة.

روى بسنده عنها البخاري وأبو داود، وابن ماجة وغيرهم.

ولها ترجمة في باب الكنى من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٢، ص ٤٨١.

روى المصنّف بسنده عنها الحديث: (١٥١ ـ ١٥٢).

ـ أنس بن مالك الأنصاري الصحابي خادم النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم من رجال الصحاح الستّ كما في ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٣٧٦.

ذكره المصنّف في الحديث: (١٢، و٧٣، و١٤١).

الأوزاعي هو عمرو بن عبد الرحمان أطلبه في حرف العين.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٧٢).

٣٩ ـ أيمن الحبشّي المكّي والد عبد الواحد بن أيمن مولى ابن أبي عمرو المخزوميّ وقيل: مولى ابن أبي عمرة. من رجال البخاري والنسائي وأبي داود، مترجم في حرف الألف من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٣٩٤.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٨١).

٤٠ ـ أيّوب بن إبراهيم الثقفي أبو يحيى المروزي لقبه: عبدويه من رجال أبي داود والنسائي وهو جدّ أبي يحيى محمّد بن يحيى القصري.

روى عن إبراهيم بن ميمون الصائغ.

روى عنه ابن أخيه إبراهيم بن مخلد كما ذكره المزّي في ترجمته من تهذيب الكمال: ج ١، ص ١٣٤. وله أيضاً ترجمة في كتاب تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٣٩٤.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٤٨).

قال المزي في ترجمة أيّوب هذا من كتاب تهذيب الكمال: وهذا ما رواه أيضاً [النسائي] في مسند عليّ [عليه السلام].

٤١ ـ أيّوب بن أبي تميمة: كيسان السختياني أبو بكر البصري مولى عنزة ـ ويقال: مولى جهينة ـ المولود سنة: (٦٦/ أو ٦٨) المتوفى سنة: (١٣٤/ أو ١٣٥) من رجال الصحاح الستّ وله ترجمة في تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٣٩٧.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٢٢ ـ ١٢٣، و ١٥٥).

حرف الباء

٤٢ ـ البُراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن مجدعة بن حارثة الأوسي أبو عمارة ـ ويقال: أبو عمرو. ويقال: أبو الطفيل ـ المدني الصحابي ابن الصحابي من رجال الصحاح الستّ نزل الكوفة ومات بها زمن مصعب ابن الزبير سنة: (٧٢) كما ذكره ابن حجر في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٤٢٥.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٦٨، و ٨٦، و ١٨٨ ـ ١٨٩).

٤٣ ـ بُرَيْدَة بن الحُصَيْب بن عبد الله بن الحارث الأسلمي أبو عبد الله ـ وقيل غير ذلك ـ من رجال الصحاح الستّ توّفى سنة: (٦٣) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٤٣٢.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٤ـ١٥، و٧٩ـ٨٠ و٨٨، و١١١، و١٢١).

٤٤ ـ بُسر بن سعيد المدني العابد مولى ابن الحضرمي المتّوفى سنة: (١٠٠/ أو١٠١) من رجال الصحاح الستْ مترجم في حرف الباء من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٤٣٧.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٧٣).

٤٥ ـ بشر بن السرّي البصرّي أبو عمرو الأفوه من رجال أصحاب الصحاح الستّ توفّي سنة (١٩٦) عن (٦٣) سنة كما في تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٤٥٠.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٣٢).

٤٦ ـ بشر بن شعيب بن أبي حمزة دينار القرشي مولاهم أبو القاسم الحمصي المتوفى سنة (٢١٣) من رجال النسائي والبخاري والترمذي ومترجم في كتاب تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٤٥١.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٣٤) ص ٦٥.

٤٧ ـ ١٤ ـ بشر بن هلال الصوّاف أبو محمد النميري البصري المتوفى سنة: (٢٤٧) من رجال أصحاب الصحاح الستّ غير البخاري كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٤٦٢.

روى المصنف عنه في هذا الكتاب الحديث: (٤٥، و٦٨).

٤٨ ـ بقيّة بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعي الميتمي أبو يحمد الحمصي المولود عام: (١١٥) المتّوفى سنة: (١٩٧/ أو١٩٨) من رجال الصحاح الستّ مترجم في تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٤٧٣.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٧٢).

٤٩ ـ بُكَيْر بن عبد الله بن الأشجّ القرشي مولاهم ـ ويقال: مولى أشجع ـ أبو عبد الله ـ ويقال: أبو يوسف ـ المدني نزيل مصر المتّوفى سنة:

(١١٧/ أو ١٢٠/ أو١٢٢/ إ١٢٧) من رجال الصحاح الستّ مترجم في حرف الباء من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٤٩١.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٧٣).

٥٠ ـ بُكَيْر بن مسمار الزهري أبو محمّد المدني أخو مهاجر من رجال مسلم والترمذي والنسائي توّفي سنة: (١٥٣) على ما ذكره ابن حبّان والذهبي كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٤٩٥ وتقريب التهذيب: ج ١، ص ١٠٨، وله أيضاً ترجمة في القسم الأول من ج ١، من كتاب الجرح والتعديل ص ٤٠٣ وميزان الاعتدال: ج ١، ص ٣٥٠.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٩ و٥٣).

٥١ ـ بهز بن أسد العمّي أبو الأسود البصري من رجال الصحاح الستّ توفي سنة (١٩٧) أو بعد العام: (٢٠٠) له ترجمة في كتاب تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٤٩٨.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٦٨).

حرف الجيم

٥٢ ـ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة الخزرجي السلمي الأنصاري الصحابي أبو عبد الله ـ ويقال: أبو عبد الرّحمان، ويقال: أبو محمّد ـ من رجال الصحاح الستّ السنيّة توفي سنة: ( ) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٢ ص ٤٢.

روى المصنف بسنده عنه في هذا الكتاب الحديث: (٧٦).

٥٣ ـ جبرئيل عليه السلام

ذكر في الحديث: (٢٢، و١٢٩، و١٣٠).

٥٤ ـ جرير بن حازم بن عبد الله بن شجاع الأزدي ثم العتكي ـ وقيل: الجهضمي ـ أبو النضر البصري والد وهب، من رجال الصحاح الستّ المتوفّى

سنة (١٧٥) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٢، ص ٦٩.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٤٢) ص ٦٨.

٥٥ ـ جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضّبي أبو عبد الله الرازي القاضي المولود سنة (١٠٧/ أو ١١٠) المتوّفى عام (١٨٨) من رجال الصحاح الستّ ومترجم في تهذيب التهذيب: ج ٢ ص ٧٥.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٩، و ١١٤، و ١٢٧، و ١٥١، و ١٥٣، و ١٦١).

٥٦ ـ جُعَيد بن عبد الرحمان من رجال مؤلّفي الصحاح الستّ قال ابن حجر في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٢ ص ٨٠:

الجعد بن عبد الرحمان بن أوس ـ ويقال: أويس ـ الكندي ـ ويقال: التميمي ـ وقد ينسب الى جدّه ويقال له: الجعيد أيضاً...

قال ابن معين والنسائي: ثقة. قال البخاري: قال مكّي: سمعت منه سنة (١٤٤).

قال ابن حجر: قلت: وذكره ابن حبّان في الثقات... وكنّاه الباجي في رجال البخاري أبا زيد. وذكره الأزدي في الجعيد مصغراً.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٥٦).

٥٧ ـ جعفر بن أبي طالب الطيّار ابن عم رسول الله وأخو الامام أمير المؤمنين صلّى الله عليهم أجمعين المستشهد في غزوة مؤتة سنة ثمان من الهجرة من رجال النسائي كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٢ ص ٩٨.

وذكره في هذا الكتاب في الحديث: (٦٩، و ١٨٩، و ١٩٠).

٥٨ ـ جعفر بن زياد الأحمر أبو عبد الله ـ ويقال: أبو عبد الرحمان ـ من رجال أبي داود والترمذي والنسائي.

توّفي سنة: (١٦٧) كما في ترجمته من كتاب تهذيب الكمال: ج ١، ص ١٩٦، وقال: روى عنه النسائي في خصائص عليّ وفي مسنده.

وذكره أيضاً الحافظ ابن حجر في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٢ ص ٩٢.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١١) وذيل الحديث: (١٤٤) والحديث: : (١٤٥) بناءاً على ما أكملناه.

٥٩ ـ جعفر بن سليمان الضُبعي الحافظ أبو سليمان البصري، مولى بني الحريش من رجال البخاري ومسلم وأربعة من أصحاب الصحاح الستّ. توّفي سنة: (١٧٨) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٢، ص ٩٥.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٤٤ و ٦٦ و ٨٧).

٦٠ ـ جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي أبو عون الكوفي من رجال الصحاح الستّ توفي سنة (٢٠٦/ أو ٢٠٧) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٢، ص١٠١.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٦١ و ٩٠).

٦١ ـ جُمَيْع بن عُمير بن عفاق التيميّ أبو الأسود الكوفّي من بني تَيْم الله بن ثعلبة من رجال أربعة من أصحاب الصحاح الست السنية كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٢ ص ١١١.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٠٩ ـ ١١٠).

حرف الحاء

٦٢ ـ حبّة بن جوّين بن علي بن عبد نهم العُرْني البجلي أبو قدامة الكوفي من رجال النسائي توّفي سنة (٧٦/ أو ٧٩) وقيل: مات أوّل ما قدّم الحجّاج العراق كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٢، ص ١٧٧.

روى المصنف بسنده عنه الحديث الأوّل.

٦٣ ـ حبيب بن أبي ثابت قيس بن دينار ـ ويقال: قيس بن هند. وقيل:

أن اسم ابي ثابت هند ـ الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي المتوّفى سنة (١١٩) أو قبيلها أو بعيدها من رجال الصحاح الستّ ومترجم في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٢ ص ١٧٨.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٧٠).

٦٤ ـ حُبَشّي بن جنادة بن نصر السلولي صحابي معدود في الكوفيين ـ قيل: ويكنّى أبا جنوب ـ وهو من رجال الترمذي والنسائي وابن ماجة كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٢ ص ١٧٦.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٦٧ و ٧٢).

٦٥ ـ حاتم بن وردان بن مروان السعدي أبو صالح البصري إمام مسجد أيّوب من رجال البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
توفّي سنة: (١٨٤) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٢ ص ١٣١.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١، و١٢٢) ص ٥٩.

٦٦ ـ حجّاج بن محمّد الأعور المصيصي أبو محمّد مولى سليمان بن مجالد المتوّفى سنة (٢٠٦) من رجال الصحاح الستّ كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٢ ص ٢٠٥.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١١٩، و١٧١، و١٧٣).

٦٧ ـ حرب بن شدّاد اليشكري أبو الخطّاب البصري العطّار ـ ويقال: القطّان. ويقال: القصّاب ـ من رجال أصحاب الصحاح الستّ؛ توّفي سنة: (١٦١) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٢، ص ٢٢٤.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٤٤).

٦٨ ـ الحارث بن حصيرة الأزدي أبو النعمان الكوفي من رجال البخاري ومسلم والنسائي ومترجم في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٢، ص ١٤٠.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٦٥، و١٠١).

٦٩ ـ الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الخارفي أبو زهير الكوفي. ويقال: الحارث بن عبيد الحوتي ـ وحُوْت بطن من بطون همدان ـ من حواري الامام أمير المؤمنين عليّ عليه السلام ويروي عنه أربعة من مؤلفي الصحاح الستّ السنيّة توّفي سنة: (٦٥) كما في ترجمته في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٢ ص ١٤٥.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث (٣٠).

٧٠ ـ ١٥ ـ الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف الأموي مولاهم أبو عمر المصري الفقيه المولود سنة: (١٥٤) المتوّفى عام (٢٥٥) من رجال النسائي وأبي داود وغيرهما، كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٢ ص ١٥٦.

روى عنه المصنف الحديث: (١٣٣، و ١٧١) ص ٦٥ وص ٨٢.

٧١ ـ الحارث بن مالك من رجال النسائي ومترجم في تهذيب التهذيب: ج ٢ ص ١٥٦، والظاهر بحسب ظني الاطمئناني أنه هو مالك الأشتر بطل الصدق والاخلاص الذي كان الله تعالى آتاه بسطة في اليقين وقوّة في الروح والجسم معاً.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٤٠ و ٥٩).

٧٢ ـ حارثة بن مضرّب العبدي الكوفي من رجال البخاري وأربعة آخرين من أرباب الصحاح الستّ كما في ترجمته من تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٦٦.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٣٥) وذكره أيضاً في الحديث: (١٥٤) ص ٧٦.

٧٣ ـ الحارث بن يزيد العُكْلي التيمي من رجال البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٦٣.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١١٢ ـ ١١٥) ص ٥٥و ٥٦.

٧٤ ـ الحسن بن أبي الحسن ـ واسم أبي الحسن: يسار ـ البصري أبو سعيد مولى الأنصار ـ واسم أمّه: خيرة ـ من رجال الصحاح الستّ وغيرها، ولد لسنيتن بقيتا من خلافة عمر، وتوّفي عام (١١٠)) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٢ ص ٢٦٣.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٤١، و١٥٥ ـ ١٥٧) ص ٦٨ و ٧٧.

٧٥ ـ الحسن بن أسامة بن زيد بن حارثة الكلبّي المدني من رجال النسائي والترمذي كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٢ ص ٢٥٤.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٣٧).

٧٦ ـ ١٦ ـ الحسن بن إسماعيل بن سليمان بن المجالد الكلبي المجالدّي أبو سعيد المصيصي المتوّفى بعد سنة: (٢٤٠) من أكابر مشايخ النسائي وقد عقد الحافظ ابن حجر له ترجمة في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٢ ص ٢٥٥.

روى المصنف عنه في هذا الكتاب الحديث: (٥٥).

٧٧ ـ الحسن بن حمّاد الضبّي الصيرفي أبو علّي الورّاق الكوفي شيخ شيخ المصنفّ توفّي عام: (٢٣٨) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٢ ص ٢٧٢.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٢).

٧٨ ـ الحسن بن صالح بن صالح بن حيّ وهو حيّان بن شُفَيّ بن هُنَيّ بن رافع الهمداني الثوري أبو عبد الله الكوفي العابد الفقيه أحد الأعلام من رجال حفّاظ أهل السنّة: البخاري ومسلم وآخرين من أصحاب صحاحهم.

ولد سنة (١٠٠) وتوّفي سنة: (١٦٧) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٢ ص ٢٨٥.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٦٢).

٧٩ ـ الحسن بن عبد الله العُرَني البجلي الكوفي الموثّق من رجال أصحاب الصحاح الستّ غير الترمذي كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٢ ص ٢٩٠.

له ذكر في الحديث: (١٧٠) من هذا الكتاب ص ٨١.

٨٠ ـ الحسن بن علّي بن أبي طالب عليه السلام السبط الأكبر وريحانة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وأحد سيّدي شباب أهل الجنّة، وأحد

الخمسة من أصحاب الكساء الذين نزل فيهم قوله تعالى: ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾ وعدل القرآن والثقل الأصغر الذي خلّفه والقرآن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في أمته وأوصاهم بالتمسك بهما وقال: إن تمسّكتم بهما لن تضّلوا أبداً . . .

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٩ و٢٢ ـ ٢٣ ، و١٢٧، و١٣٦، و١٤٢).

٨١ ـ ١٧ ـ الحسن بن مدرك بن بشير السدوسي أبو عليّ البصري الطحّان الحافظ من رجال أصحاب الصحاح: البخاري والنسائي وابن ماجة وغيرهم من قدماء حفّاظ أهل السنّة كما ذكره ابن حجر في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٢ ص ٣٢١.

روى المصنّف عنه الحديث: (١٧٨).

٨٢ ـ ١٨ ـ الحسين بن الحريث بن الحسن بن ثابت بن قطبة الخزاعي مولاهم أبو عمّار المروزي من رجال أصحاب الصحاح الستّ عدا ابن ماجة.

توفّي سنة: (٢٤٤) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٢ ص ٣٣٣.

روى المصنّف عنه في كتاب الخصائص هذا الحديث: (٢٩، و ١٢١).

٨٣ ـ الحسين بن عليّ بن أبي طالب ريحانة رسول الله وسبطه الأصغر، وأحد سيّدي شباب أهل الجنة وأحد أصحاب الكساء الذين أنزل الله في شأنهم: ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً﴾ وهو أحد الثقلين الذين خلّفهما رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في أمتّه وحثّهم على التمسّك بهما في قوله المتواتر بين المسلمين: «إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما إن تمسكتم بهما لن تضلّوا أبداً، وإنهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟».

ذكر في هذا الكتاب في الحديث: (٩ و٢٣ و١٢٧ ـ ١٢٨، و ١٣٦ ـ ١٤٢).

٨٤ ـ الحسين بن عيّاش بن حازم السلمي مولاهم أبـو بكر الجزري الباجدّائيّ الرقّي من مشايخ مشايخ النسائي توّفي سنة: (٢٠٤) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٢ ص ٣٦٢.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٠٣، و١٠٦) ص ٥٢و ٥٣.

٨٥ ـ الحسين بن واقد أبو عبد الله ـ وقيل: أبو عليّ ـ المروزي قاضي مرو مولى عبد الله بن عامر بن كُرَيْز من مشـايخ حفّـاظ أهل السنّـة ومؤلّفي صحاحهم كالبخاري ومسلم وأربعة آخرين من أرباب الصحاح الستّ.

توّفي سنة: (١٥٧/ أو ١٥٩) كما في ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ٢ ص ٣٧٣.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٤، و ٢٩ و ١٢١).

٨٦ ـ الحكم بن أبي خالد ـ يقال: إنه ابن ظهيرالفزاري ـ من رجال ابن ماجة في التفسير، كما ذكره ابن حجر في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٢ ص ٤٢٥ ثم قال: روى عنه مروان بن معاوية.

وقال ابن حبّان في الثقات: يروى عن عمر بن أبي ليلى. روى عنه ابن المبارك. ثم قال ابن حجر:

قلت: قال ابن أبي خيثمة في تاريخه: سمعت يحيى بن معين يقول: كان مروان بن معاوية يغيّر الأسماء يعمّى على الناس: كان يقول: حدّثنا الحكم بن أبي خالد. وإنما هو الحكم بن ظهير.

روى النسائي ـ بسنده عنه أو عن الرّجل التالي ـ الحديث: (١٤٠) ص ٦٧.

٨٧ ـ الحكم بن ظُهَـير الفزاري أبـو محمّد بن أبي ليـلى الكـوفي ـ وقـال بعضهم: الحكم بن أبي خالد ـ من رجال الترمذي.

روى عن السدّي وأبي الزناد الكوفي وعاصم بن أبي النجود وعلقمة بن مرثد، وليث بن أبي سليم والربيع بن الأنس الخراساني وغيرهم.

وروى عنه الثوري ـ وهو أكبر منه ـ وابنه إبراهيم بن الحكم وأبو معمر

القطيعي ووهب بن بقية ويوسف بن عدّي وأبو توبة وإسماعيل بن موسى الفزاري وإسحاق بن شاهين الواسطي ومحمّد بن حاتم الزبي والحسن بن عرفة وجماعة. . . ومات قريباً من سنة: (١٨٠).

هكذا أفاده ابن حجر في ترجمة الرجل من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٢ ص ٤٢٧.

٨٨ - الحكم بن عبد الرحمان بن أبي نُعْم البجلي الكوفي من رجال النسائي.

روى عن أبيه وعن فاطمة بنت عليّ عليه السلام وعبادة بن الوليد، وشرحبيل بن سعد، وزرارة بن عبد الله بن أبي أسد.

وروى عنه مروان بن معاوية وعبد الله بن داود الخُرَيْبي ويونس بن بكير، ومحمّد بن ربيعة وعليّ بن هاشم بن البريد، وشهاب بن خراش وأبو نعيم.

قال إسحاق بن منصور عن يحيى ضعيف. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبّان في الثقات.

روى عنه المصنّف الحديث: (١٤٠).

٨٩ - الحكم بن عبد الملك القرشي البصري نزيل الكوفة من رجال أصحاب الصحاح البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجة كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٢ ص ٤٣١.

روى المصنّف بسنده عنه في هذا الكتاب الحديث: (١٠١).

٩٠ - الحكم ابن عتيبة الكندي مولاهم أبو محمّد - ويقال: أبو عبد الله. ويقال: أبو عمر - الكوفي المولود سنة (٤٧/ أو ٥٠) المتوفى سنة (١١٣/أو ١١٤/ أو - ١١٥) من رجال الصحاح الستّ كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٢ ص ٤٣٣.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٣، و ٥٤، و ٥٥، و ٧٩).

٩١ - حمّاد بن زيد بن درهم الأزدي العثماني الجهضمي أبو إسماعيل البصري الأزرق مولى آل جريرْ بن حازم المولود سنة (٩٨) والمتوفّى سنة

(١٧٩) من رجال الصحاح الستّ ومترجم في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ٩.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٤٩).

٩٢ ـ حمّاد بن سَلَمَة بن دينار البصري أبو سلمة مولى تميم ويقال: مولى قريش ـ وقيل غير ذلك ـ من رجال البخاري ومسلم وأربعة آخرين من أصحاب الصحاح الستّ. توفي سنة :(١٦٧) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ١١.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٧٣).

٩٣ ـ حمزة بن عبد الله من رجال النسائي عقد له الحافظ ابن حجر ترجمة في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ٣١ وقال: قال أبو حاتم: مجهول.

أقول: هو حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب على ما صرّح به البغوي في حديث المنزلة هذا، وقد رواه بسنده عنه ابن عساكر في أوّل حديث المنزلة من ترجمة علي عليه السلام من تاريخ دمشق: ج ١، ص ٣٠٧.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٥٧) من كتاب الخصائص هذا.

٩٤ ـ ١٩ ـ حَميد بن مَسعدة بن المبارك أبو عليّ السامي الباهلي من رجال حُفّاظ أهل السنّة وأصحاب الصحاح الستّ عدا البخاري.

توفّي سنة: (٢٤٤) كما في ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ٤٩.

روى المصنفّ بسنده عنه الحديث: (١٥٦) ص ٧٧.

٩٥ ـ حَنَش بن المعتمر ـ ويقال: ابن ربيعة ـ الكناني أبو المعتمر الكوفي من رجال أبي داود والترمذي والنسائي كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ٥٨.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٣٤).

٩٦ ـ حنظلة بن سُويَد ـ أو حنظلة بن خويلد العنزي ـ وقال ابن حبّان في كتاب الثقات: إنهما إثنان ـ ذكر كلّ ذلك ابن حجر في ترجمته من كتاب

تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ٥٨ و ٦١، وأشار الى أنّه من رجال النسائي فقط.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٦٠).

حرف الخاء

٩٧ ـ خديجة بنت خويلد أمّ المؤمنين زوج النبي صلّى الله عليهما وعلى آلهما.

ذكرها في هذا الكتاب في الحديث ٥.

٩٨ ـ خالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان ـ ويقال: ابن الحارث بن سليم بن عبيد بن سفيان ـ الهجيمي أبو عثمان البصري المولود عام: (١٢٩/ أو ١٣٠) المتوفّى سنة: (١٨٦) من رجال الصحاح الستّ له ترجمة في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ٨٢.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٠٢، و١٤١، و١٥٧، و١٥٨).

٩٩ ـ خالد بن قُثم بن العبّاس بن عبد المطلّب الهاشمي ابن ابن عمّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم مترجم في كتاب تهذيب الكمال: ج ٢ ص ٣٦٣ وتهذيب التهذيب: ج ٣ ص ١١٢.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٠٦ ـ ١٠٧).

١٠٠ ـ خالد بن مَخْلَد القَطَواني أبو الهيثم البجلي مولاهم الكوفي ـ وقَطَوان موضع بها ـ المتّوفى سنة (٢١٣/ أو ٢١٤) من مشايخ حفّاظ أهل السنّة ومؤلفي صحاحهم الستّ وغيرها له ترجمة في تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ١١٦.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث :(٢٥، و٢٧، و١٣٧).

١٠١ ـ خالد بن مهران الحذّاء، أبو المنازل البصري مولى قريش ـ وقيل: مولى بني مجاشع ـ توفّي سنة: (١٤١/ أو١٤٣) من رجال الصحاح الستّ، وله ترجمة في تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ١٢٠.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث:(١٥٤ ـ ١٥٥).

١٠٢ ـ خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي أبو سليمان من رجال صحاح أهل السنّة توفّي بحمص ـ وقيل: بالمدينة ـ عام (٢١/ أو ٢٢) الهجري كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ١٢٤.

له ذكر في هذا الكتاب في الحديث: (٨٨).

١٠٣ ـ خلف بن تميم بن أبي عتّاب مالك التميمي مولاهم ـ وقيل غير ذلك ـ أبو عبد الرحمان الكوفي نزيل المصيصة من رجال النسائي وابن ماجة. توفي سنة: (٢٠٦/ أو٢١٣) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ١٤٨.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٢٨ و ٨٥ و ٩٧) ص ٤٢ و ٤٩.

١٠٤ ـ خيثمة بن عبد الرحمان بن أبي سبرة ـ واسم أبي سبرة: يزيد ـ بن مالك بن عبد الله بن ذويب الجعفي الكوفي المتوّفى سنة: (٨٠) أو بعدها، من رجال الصحاح الستّ كما في ترجمته في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ١٧٨.

روى المصنّف بسنده عنه في هذا الكتاب الحديث: (١٧٤).

١٠٥ ـ خَيْرة أمّ الحسن البصري مولاة أمّ سلمة. روى عنها خمسة من أصحاب الصحاح الستّ السنيّة كما روى عنها غيرهم من حفّاظ أهل السنّة، ولها ترجمة في كتا تهذيب التهذيب: ج ١٢، ص ٤١٦.

روى المصنّف بسنده عنها الحديث: (١٥٤ ـ ١٥٨) ص ٧٧.

حرف الدال

الدراوردي هو عبد العزيز بن محمد يأتي في حرف العين.

١٠٦ ـ داود بن كثير الرقّي من رجال النسائي وأبي داود، وقد وثّقه ابن حبّان في كتاب الثقات كما في ترجمته من كتاب تذيب التهذيب: ج ٣ ص ١٩٩.

روى المصنفّ بسنده عنه الحديث: (٤٧).

١٠٧ ـ داود بن أبي هند ـ واسم أبي هند: دينار ـ بن عُذافِر ـ ويقال: طهمان ـ القشيري مولاهم أبو بكر ويقال: أبو محمد البصري الموثوق عندهم من رجال البخاري ومسلم وأربعة آخرين من أصحاب الصحاح الستّ توفّي سنة: (١٣٩/أو ١٤٠/ أو ١٤١) كما في ترجمته في حرف الدال من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ٢٠٤.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٦٤) ص ٨٠.

حرف الذال

١٠٨ ـ ذَرّ بن عبد الله بن زرارة المُرْهِبي الهَمْدَاني أبو عمر الكوفي الموثوق عندهم من رجال أصحاب الصحاح الستّ كما في ترجمته في حرف الذال من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ٢١٨.

له ذكر في الحديث: ١٧٠.

ذو الخويصرة الخارجي التميمي

ذكره في الحديث ١٧١ ـ ١٧٢

حرف الرّاء

١٠٩ ـ رِبْعي بن حراش بن جحش بن عمرو بن عبد الله بن بجاد العبسي أبو مريم الكوفي المتوّفى سنة: (١٠٠/ أو ١٠١/ أو ١٠٤) الموثق بالاتفاق من رجال الصحاح الستّ وله ترجمة في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ٢٣٦ وله أيضاً ترجمة في تاريخ بغداد.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٢١ و ٣٠).

١١٠ ـ ربيعة بن ناجذ الأزدي ـ ويقال أيضاً: الأسدي ـ الكوفيّ من رجال النسائي وابن ماجة عقد له ابن حجر ترجمة في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ٢٦٣، وأشار أيضاً الى ما رواه النسائي عنه في هذا الكتاب.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٦٤ و ١٠١) ص ٥١.

١١١ ـ رجاء بن ربيعة الزُّبَيدي أبو إسماعيل الكوفي من رجال أرباب صحاح أهل السنّة مسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجة كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ٢٦٦.

روى النسائي بسنده عنه الحديث: (١٥٣) من كتاب الخصائص هذا.

١١٢ ـ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم مؤسس العظمة العلويّة وكلّ عظمة بدت في الاسلام.

ذكره بهذا العنوان المقدّس ورد في الحديث (١، و٢، و٣، و٤، و٥، و٨، و١١، و١٣، و١٤، و١٥، و١٦، و١٧، و١٨، و٢٠، و٢٢، و٣١ ـ ٣٨ ـ ٤٠، و٤٢، و٤٤، و٤٦، و٤٧، و٥٢، و٥٣، و٦٩، و٧٠، و٧٥، و٨٧) ص ٤٣، و٩١ ـ ٩٨.

حرف الزاء

١١٣ ـ زاذان أبو عبد الله ـ ويقال: أبو عمر ـ الكندي مولاهم الكوفي الضرير البزّار من رجال البخاري ومسلم وآخرين من أصحاب الصحاح الست.

توفّي سنة: (٨٢) كما ذكره ابن حجر في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ٣٠٢.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١١٩) ص ٥٧.

١١٤ ـ زر بن حبيش بن حباشة بن أوس بن بلال ـ وقيل: هلال ـ الأسدي أبو مريم ـ ويقال: أبو مطرف ـ من رجال الصحاح الستّ توفي سنة (٨٢) ـ أو التي بعدها أو قبلها ـ عن (١٢٧) سنة كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ٣٢١.

روى المصنّف بسنده عنه في هذا الكتاب الحديث: (١٠٠ ـ ١٠٣، و١٨٧).

١١٥ ـ زكريّا بن أبي زائدة: خالد بن ميمون بن فيروز ـ وقال بحشل: إسم أبي زائدة: هبيرة ـ الهمداني الوادعي مولاهم أبو يحيى الكوفي المتوّفى سنة (١٤٧/ أو ١٤٨/أو ١٤٩) من رجال الصحاح الستّ المترجم في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ٣٢٩.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: ١٢٩.

١١٦ ـ ٢٠ ـ زكريّا بن يحيى بن أياس يبن سلمة السجستاني أبو عبد الرحمان المعروف بخيّاط السنة من أكابر مشايخ النسائي.

ولد سنة: (١٩٥) وتوفى عام: (٢٨٩) كما ذكره الحافظ ابن حجر في ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ٣٣٤.

روى المصنّف عنه الحديث: (١١ ـ ١٢، و٣٦ و٤٢ و٤٦ و٥٦ و٦٥ و٧١ و٧٥ و٩٢ ـ ٩٤ و١١١، و١١٣، و١٢٣، و١٤٣).

الزهري هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الآتي في حرف الميم.

١١٧ ـ زهير بن معاوية بن حُدَيج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة أبو خيثمة الكوفي الجعفي نزيل الجزيرة من حُرّاس جسد الشهيد زيد بن عليّ بن الحسين عليهم السلام ومن أوثق رجال الصحاح الستّ. ولد سنة: (١٠٠) ومات سنة (١٧٢/ أو١٧٣/ أو ١٧٤) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ٣٥١.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٠٣، و ١٠٦) ص ٥٢ ـ ٥٣.

١١٨ ـ زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن الأغرّ بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الصحابيّ أبو عمرو ـ ويقال: أبو عامر ويقال: أبو عمارة. ويقال: أبو أنيسة، ويقال: أبو حمزة. ويقال: أبو سعد. ويقال: أبو سعيد ـ من رجال الصحاح الستّ، توفّي بالكوفة أيام المختار سنة (٦٥/أو ٦٦) وقيل: سنة (٦٨) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ٣٩٤.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٢ ـ ٤ و ٣٨ و ٧٧ و ٨٢) ص ٤١، و ٩١، و ٤٦.

١١٩ ـ زيد بن أبي أنيسة ـ واسم أبي أنيسة: زيد ـ الجزري أبو أسامة الرهاوي الغنوي مولاهم كوفي الأصل، من رجال الصحاح الستّ، ولد سنة (٩١) وتوفّي عام: (١١٩/ أو ١٢٤/ أو ١٢٥) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ٣٩٧.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٠٧، و ١١٢).

١٢٠ ـ زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي مولى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أبو أسامة من رجال مسلم والنسائي وابن ماجة، استشهد في غزوة مؤتة في شهر جمادي الأولى سنة ثمان من الهجرة كما في تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ٤٠١.

ذكره في الحديث: (٦٩ و ١٨٩، و ١٩٠).

١٢١ ـ زيد بن وهب الجُهَني أبو سليمان الكوفي من أصحاب الامام أمير المؤمنين عليه السلام، ومن رجال الصحاح الستّ وغيرها كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ٤٢٧.

روى المصنفّ بسنده عنه الحديث: (٦٥ و ١٨٠ و ١٨٣).

١٢٢ ـ زيد بن يُثَيع ـ ويقال: أُثيع ـ الهمداني الكوفي من رجال الترمذي والنسائي كما صرّح بذلك الحافظ ابن حجر في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ٤٢٧.

روى المصنّف بسنده الحديث: (٧٠، و ٧٤، و ٧٥ ـ ٧٦ و ٩٦) ص ٤٢ و ص ٤٩ وذيل الحديث: (١٥٤).

حرف السين

١٢٣ ـ سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عوف

الزهري أبو إسحاق البغدادي من رجال البخاري والنسائي توفي سنة: (٢٠١) عن (٦٣) سنة، له ترجمة في تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ٤٦٢.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٥٢ و١٥٣) على ما في طبعي مصر.

١٢٤ ـ سعد بن أبي وقّاص ـ واسم أبي وقّاص: مالك ـ بن أهيب ـ ويقال: وهيب ـ بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري الصحابي أبو إسحاق من رجال الصحاح الستّ توفّي سنة: (٥١/ أو ٥٥، أو ٥٦ أو ٥٧/أو ٥٨) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ٤٨٣.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٨ ـ ١٠، و٣٩ ـ ٤١، و٤٤ ـ ٦٠، و٧٥، و٨١، و٩٠، و٩٢، و٩٤، و١٢٤).

١٢٥ ـ سعد بن عبيدة السلمي أبو ضمرة الكوفي ـ المتوّفى سنة (...) في ولاية عمرو بن هبيرة على العراق ـ من رجال الصحاح الستّ مترجم في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ٤٧٨.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٠٥) ص ٥٢. وليلاحظ الحديث: (٧٨) ص ٤٠.

١٢٦ ـ سعيد بن جبير بن هشام هشام الأسدي الوالبي مولاهم أبو محمّد ـ ويقال: أبو عبد الله ـ الكوفي من رجال الصحاح السّت المقتول ظلماً سنة: (٩٥) عن (٤٩) سنة، له ترجمة في تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ١١.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٧٩ و ١٧٠).

١٢٧ ـ سعيد بن خُثَيْم بن رَشَد الهلالي أبو معمر الكوفي من رجال الترمذي والنسائي. توفّي سنة (١٨٠) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ٢٢.

روى المصنف بسنده عنه في هذا الكتاب الحديث: ٥.

١٢٨ ـ سعيد بن أبي عروبة ـ واسمه مهران ـ العَدَوي مولى بني عدي بن يشكر أبو النضر البصري من رجال الصحاح الست توفّي سنة (١٥٦/ أو ١٥٧) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ٦٣.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: ١٢٣، ص ٦٠.

١٢٩ - سعيد بن وهب الهمداني الخَيْواني الكوفي - قيل: ويقال له: سعيد بن أبي خيرة - من رجال البخاري ومسلم والنسائي توفّي سنة (٧٥/ أو٧٦) وله ترجمة في تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ٩٥.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث (٨٥، و ٩٦، و ١٥٤).

١٣٠ - سعيد بن يسار - ويسار هو أبو الحسن البصري - الأنصاري مولاهم البصري أخو الحسن البصري من رجال الصحاح الستّ، توفي سنة: (١٠٠/ أو١٠٨) له ترجمة في تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ١٦.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٥٤).

١٣١ - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي أحد الأعلام من حفّاظ أهل السنّة ورجال الصحاح السّت. ولد سنة: (٩٧) وتّوفي سنة: (١٦١) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ١١٢.

روى المصنف بسنده عنه - أو عن سفيان بن عيينة الآتي تحت الرقم: (١٢٢) - الحديث: (١٣٣، و١٤٣، و ١٤٦ و ١٤٩، و١٦٣).

١٣٢ - سفيان بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالي أبو محمّد الكوفيّ من رجال الصحاح الستّ.

ولد عام: (١٠٧) وتوّفي سنة: (١٩٨) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ١٢٠.

وليلاحظ ما رواه المصنّف تحت الرقم: (١٣٣، و١٤٣، و١٤٦، و١٤٩، و١٦٣) هل يروي عنه أم عن سفيان بن سعيد الثوري؟

روى المصنف بسنده عنه الحديث: ٧٨ ص ٤٠.

١٣٣ - سَلَمة بن كهيل بن حصين الحضرمي التِنْعي أبو يحيى الكوفي من رجال الصحاح الستّ ولد سنة (٤٧) وتوفي سنة: (١٢١/ أو ١٢٢/ أو١٢٣) وله ترجمة في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ١٥٥.

روى بسنده عنه المصنف في الحديث: (١، و ١٥٤، و ١٨١ ـ ١٨٢).

١٣٤ ـ سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي من رجال الصحاح الستّ. توفّي في إمارة عمر بن عبد العزيز كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ١٤٠.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٢٨) ص ٦٣.

١٣٥ ـ سالم بن أبي الجعد رافع الأشجعي مولاهم الكوفيّ من رجال الصحاح الستّ. توفيّ سنة(٩٧/ أو ٩٨/ أو ١٠٠/ أو ١٠١) كما في ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ٤٣٢.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٤٩).

١٣٦ ـ سليم بن بلج الفزاري من رجال النسائي روى عن علي عليه السلام، وروى عنه ابنه أبو بلج يحيى بن سليم ذكره ابن حبّان في الثقات. وفي إسمه خلاف مذكور في ترجمة ابنه.

هذا تمام ترجمته في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ١٦٥.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٧٨).

١٣٧ ـ سليمان بن أبي سليمان ـ واسمه فيروز، ويقال خاقان، ويقال: عمرو ـ أبو إسحاق الشيباني مولاهم الكوفي من رجال الصحاح الستّ توفي سنة (١٢٩) كما في ترجمته في تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ١٩٧.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١١٠، و١١٨) ص ٥٥ و ٥٧.

١٣٨ ـ سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري من رجال الصحاح الستّ، توفّي بالبصرة سنة (١٤٣) عن (٩٧) عام. له ترجمة في تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ٢٠١.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٢١ و ١٦٩).

١٣٩ ـ سليمان بن عبد الله بن الحارث الهاشمي من مشايخ مشايخ النسائي كما في ترجمته في تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٢٠٣.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٤٤).

١٤٠ -٢١- سليمان بن عبيد الله بن عمرو بن جابر الغيلاني المازني أبو أيّوب البصري المتوّفى سنة: (٢٤٦/ أو٢٤٧) من رجال مسلم والنسائي وقد وثّقه النسائي ومسلمة وابن حبّان بلا معارض، وله ترجمة في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ٢٠٩.

روى المصنّف عنه الحديث: (١٦٨).

١٤١ - سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم أبو محمّد الكوفي الأعمش - يقال أصله من طبرستان - من رجال الصحاح الست وغيرها.

ولد بالكوفة سنة: (٥٩/ أو ٦١) وتوفي سنة: (١٤٧/ أو١٤٨).

وله ترجمة في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٤، ص ٢٣٢.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٥٣ - ١٥٤، و ١٦١ - ١٦٣، و ١٧٤، و ١٨٠، و ١٨٤).

١٤٢ - سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية بن حارثة الذهلي البكري أبو المغيرة الكوفي من رجال البخاري ومسلم وأربعة آخرين من أرباب الصحاح الستّ كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ٢٣٢.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٣٤، و٦٣، و٧٣).

١٤٣ - سماك بن الوليد الحنفي أبو زميل اليماميّ الموثوق عندهم من رجال البخاري ومسلم وآخرين من أرباب الصحاح الستّ كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ٢٣٥.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٨٦).

١٤٤ - سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الساعدي الأنصاري الصحابي من رجال الصحاح الستّ قيل: توفّي النّبي وهو إبن (١٥) سنة وتوفّي هو سنة: (٨٨/ أو ٩١) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ٢٥٢.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٦).

١٤٥ ـ سهيل بن خلّاد العبدي من رجال النسائي قال ابن حجر في كتاب التقريب: مقبول من العاشرة. وترجمه أيضاً في كتاب تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٢٦٢.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٢٣) ص ٦٠.

١٤٦ ـ سهيل بن أبي صالح ـ واسم أبي صالح: ذكوان السمان ـ أبو يزيد المدني المتوّفى سنة (١٣٨) من رجال الصحاح الستّ وله ترجمة في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ٢٦٣.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٨).
ولاحظ الحديث (٢١٩) وتواليه في ترجمة علي من تاريخ دمشق ج ١، ص ١٧٥، ط ٢.

١٤٧ ـ سوَيد بن غَفَلة بن عوسجة بن عامر بن وداع بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن خريم بن جعفي بن سعد العشيرة أبو أميّة الجعفي الكوفي المتوّفى سنة: (٨٠/ أو ٨١/ أو ٨٢) عن مائة وثلاثين سنة. من رجال الصحاح الستّ مترجم في تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ٢٧٨.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٧٤ ـ ١٧٧).

حرف الشين

١٤٨ ـ شرحبيل بن مدرك الجعفي من رجال النسائي له ترجمة في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ٣٢٥.

ذكره المصنّف في ذيل الحديث: (١١٤) وروى بسنده عنه الحديث: (١١٥).

١٤٩ ـ شريك بن عبد الله أبو عبد الله النخعي الكوفيّ المولود سنة: (٩٠) والمتوّفى سنة (١٧٧/أو ١٧٨) من رجال أصحاب الصحاح الست:

البخاري ومسلم وأربعة آخرين منهم كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ٣٣٣.

روى المصنّف بسنده عنه في كتاب الخصائص الحديث: (٣٠، و٣٤، و٨٦).

١٥٠ - ـ شعبة بن الحجّاج بن الورد العتكي الأزدي مولاهم أبو بسطام الواسطي البصري المولود عام: (٨٢/ أو٨٣) المتوفى سنة (١٦٠) من رجال الصحاح الستّ له ترجمة في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ٣٣٨.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١ ـ ٣، و٤٢ و٥٠ ـ ٥١، و٥٤، و٨٤، و١٠٢، و١٤٧، و١٥٤، و١٥٦، و١٥٨، و١٦٠، و١٨٨).

١٥١ - شعيب بن أبي حمزة دينار الأموي مولاهم أبو بشر **الحمصّي من رجال الصحاح الستّ، توفّي سنة (١٦٢/ أو١٦٣) كما في ترجمته في تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ٣٥١.**

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٣٤).

١٥٢ - شقيق بن أبي عبد الله الكوفي مولى آل الحضرمي من رجال النسائي موثوق عندهم كما ذكره في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ٣٦٣.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٩٠) ص ٤٥.

١٥٣ - شيبان بن عبد الرحمان التميمي أبو معاوية البصري المؤدّب من رجال الصحاح الستّ سكن الكوفة ثم إنتقل منها الى بغداد ومات بها سنة (١٦٤). له ترجمة في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ٣٧٣.

روى المصنّف بسنده عنه ذيل الحديث: (٣٥) والحديث: (١٦٢).

حرف الصاد

١٥٤ ـ ٢٢ ـ صفوان بن عمرو الحمصي الضبّي الصغير من رجال النسائي وقد وثقه هو ومسلمة بن قاسم كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ٤٢٩.

روى المصنّف عنه الحديث: (٢٦ ، و٤٨).

حرف الضاد

١٥٥ ـ الضحّاك بن شراحيل ـ ويقال: ابن شرحبيل ـ الهمداني المشرقي من رجال البخاري ومسلم والنسائي مترجم في حرف الضادّ من تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ٤٤٤.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٧٠، و١٧٢).

حرف الطاء

١٥٦ ـ طارق بن زياد، من رجال النسائي قال ابن حجر في ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ٣ يعدّ في الكوفيين، روى عن عليّ قصّة المخدج، وروى عنه إبراهيم بن عبد الأعلى وذكره ابن حبّان في الثقات.

أقول: روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٧٧).

١٥٧ ـ طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب بن جحدب بن معاوية بن سعد بن الحارث الهمداني اليامي أبو محمّد ـ ويقال: أبو عبد الله ـ الكوفي من رجال الصحاح الستّ قال العجلي: كان عثمانياً. توفّي سنة: (١١٢/

أو١١٣) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ٢٥.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٨٣).

حرف العين

١٥٨ ـ عبد الله [بن عمر بن الخطّاب عن سعد بن أبي وقّاص، وعنه ابنه حمزة وحبيب بن أبي ثابت وشريك النخعي] قال ابن حجر في ترجمة ابنه حمزة من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ٣١ قال أبو حاتم: مجهول.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٥٧).

١٥٩ ـ عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر بن من رجال الترمذي والنسائي ومترجم في تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ١٦٣.

ذكره المصنّف في الحديث: (١٣٧).

١٦٠ ـ عبد الله بن أبي الهُذَيل العنزي أبو المغيرة الكوفي من رجال البخاري ومسلم والترمذي والنسائي توفّي في ولاية خالد القسري على العراق قال العجلي: هو تابعي ثقة وكان عثمانياً. هكذا ذكره في ترجمة الرجل من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ٦٢.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٧).

١٦١ ـ عبد الله بن أبي نجيح ـ واسم ابي نجيح: يسار ـ الثقفي أبو يسار المكّي مولى الأخنس بن شريق من رجال الصحاح الست وتوفّي سنة: (١٣١ / أو١٣٢) كما في ترجمته في عنوان: «الأخنسي» من كتاب أنساب السمعاني وفي كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ٥٤.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٤٣) ص ٦٩.

١٦٢ ـ عبد الله بن بُرَيْدة بن الحصيب الأسلمي أبو سهل المروزي قاضي مرو ـ أخو سليمان وكانا تو أمين ـ من رجال الصحاح الستّ، ولد سنة (١٥) وتوّفي عام (١١٥) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ١٥٧

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٤ ـ ١٥، و٨٨ و٩٥ و١٢١).

١٦٣ ـ عبد الله بن حبيبب بن أبي ثابت قيس بن دينار الأسدي مولاهم الكوفي من رجال مسلم والنسائي قال في ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ١٨٣: له في خصائص علي للنسائي: حديث: «أنت منيّ بمنزلة هارون من موسى» ثم قال: قال الدارقطني: عبد الله وعبيد الله وعبد السلام بنو حبيب بن أبي ثابت وكلّهم ثقات. ثم ذكر توثيقة عن غير واحد.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث (٥٧).

١٦٤ ـ عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلبّ بن هاشم الهاشمي أبو محمّد المدني الملّقب بـ «ببّة» من رجال الصحاح الستّ وتوفي سنة (٧٩) كما في ترجمته من كتاب تهذيب الكمال: ج ٤ ص ٦٧٤ وفي تهذيب التهذيب: ج ٥، ص ١٨٠.

روى المصنّف بسنده عنه ذيل الحديث: (١٤٤، و ١٤٥) ـ بناءاً على ما أكملناه ـ و (١٦١، و ١٦٣)

١٦٥ ـ عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع الهمداني ثم الشعبي أبو عبد الرحمان المعروف بالخُرَيْبي كوفي الأصل سكن الخُرَيْبة وهي محلّة بالبصرة ـ وقيل: كان ينزل عُبّادان ـ من رجال البخاري وجماعة من أصحاب صحاحهم

ولد سنة: (١٢١) ومات عام: (٢١١/ أو ٢١٣) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ٢٠٠.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١١، و ٨١).

١٦٦ ـ عبد الله بن الرقيم ـ ويقال: ابن أبي الرقيم ـ الكناني الكوفي عدّه الحافظ ابن حجر في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ٢١٢ من رجال النسائي.

وقال المزّي في ترجمته من كتاب تهذيب الكمال: ج ٤ ص ٦٨٢: روى عن سعد بن أبي وقّاص وعلّي بن أبي طالب. روى عنه عبد الله بن شريك العامري، روى له النسائي في خصائص عليّ حديثين وقال: لا أعرفه.

أقول: روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٤١، و ٥٨، و ٧٥).

١٦٧ ـ عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عوف الزهري أبو القاسم البغدادي من رجال البخاري توفّي سنة (٢٣٨) كما في تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ٢٣٤ وتقريب التهذيب: ج ١، ص ٤١٨ والجرح والتعديل: ٢/٢/ ص ٦٤ وتاريخ بغداد: ج ٩ ص ٤٧٢.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٥٢، و١٣٥) بناء على ما في ط مصر.

١٦٨ ـ ٢٣ ـ عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي أبو سعيد الأشجّ الكوفي من رجال الصحاح الستّ توّفي سنة: (٢٥٦/ أو ٢٥٧) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ٢٣٦.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٤).

١٦٩ ـ عبد الله بن سلمة المرادي الكوفي من رجال حفّاظ أهل السنّة وأربعة من أصحاب الصحاح الستّ روى عن عليّ عليه السلام وجماعة من الصحابة، ويروي عنه أبو إسحاق السبيعي وعمرو بن مرة وأبو الزبير كما في ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ٢٤١.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٢٤ ـ ٢٥، و٢٧).

١٧٠ ـ عبد الله بن شريك العامري الكوفي من رجال أرباب الصحاح الستّ والنسائي في كتاب الخصائص قال ابن حجر في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ٢٥٢:

روى عن أبيه وعبد الله بن الرقيم الكناني وابن عمر، وابن عباس وابن الزبير، وجندب قاتل السّاحر وغيرهم. وروى عنه إسرائيل وفطر بن خليفة وشريك وأجلح بن عبد الله الكندي وجابر بن الحرّ النخعي وأبو الأحوص والسفيانان وجماعة. قال ابن المديني عن سفيان: جالسنا عبد الله بن شريك وكان ابن مائة سنة وكان ممّن جاء الى محمّد بن الحنفية عليهم أبو عبد الله الجدلي.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٤٠ ـ ٤١، و٥٨، و٧٥).

١٧١ ـ عبد الله بن عبّاس بن عبد المطلب ابن عمّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وحبر الأمّة من رجال الصحاح الستّ المتوفّى سنة: (٦٨/ أو ٦٩/ أو ٧٠) كما في ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ٢٧٦.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٢٥، و١٨٦).

١٧٢ ـ عبد الله بن عتيق ـ شقيق عمر وصنوه وخدينه وأخوه ـ أبو بكر بن أبي قحافة له ذكر في الحديث: ١٢.

١٧٣ ـ عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم القاري المكّي أبو عثمان حليف بني زهرة من رجال البخاري ومسلم وآخرين من أصحاب الصحاح الستّ ووثقه أكثر حُفّاظهم.

توفّي سنة: (١٣٢/ أو ١٣٥) وقال ابن سعد: توفّي آخر خلافة أبي العبّاس أو أوّل خلافة المنصور كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٥، ص ٣١٤.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٧٦).

١٧٤ ـ عبد الله بن عطاء الطائفي المكّي ـ ويقال: الكوفّي. ويقال: الواسطي. ويقال: المدني ـ أبو عطاء مولى المطلّب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة وقيل: مولى بني هاشم. ومنهم من جعلها اثنين. وقيل: [هم] ثلاثة ـ من رجال مسلم وأربعة آخرين من أرباب الصحاح الستّ. وقد وثّقه الترمذي وابن حبّان ويحيى بن معين كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ٣٢٢.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٠٣)

١٧٥ ـ عبد الله بن عمر بن محمّد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي مولاهم أبو عبد الرحمان الكوفي لقبه مشكدانة ـ ويقال له: الجعفي ـ من رجال مسلم وأبي داود والنسائي في كتاب الخصائص توفّي سنة: (٢٣٨/ أو ٢٣٩) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ٣٣٢.

روى المصنفّ بسنده عنه الحديث ٤٢ و٧٥.

١٧٦ ـ عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي الصحابي من قوّاد الفئة الباغية المتوفّى سنة (٦٣/ أو ٦٥/ أو ٦٨/ أو ٧٣/ أو ٧٧) الهجرية من رجال **الصحاح الست، وله ترجمة في تهذيب التهذيب: ج ٥، ص ٣٣٧.**

روى المصنف بسندهعنه الحديث: (١٦٠) وما بعده.

١٧٧ ـ عبد الله بن عمرو بن هند المرادي الجملي الكوفي من رجال الترمذي والنسائي كما في ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ٣٤٠.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١١٧).

١٧٨ ـ عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمان بن أبي ليلى الأنصاري أبو محمّد الكوفي من رجال أصحاب الصحاح الست وغيرهم وقد صرّح بتوثيقه جماعة كثيرة من حفّاظهم ووصفه ابن خراش بأنّه كان من أوثق ولد أبي ليلى.

قالوا: وكان أكبر من عمّه محمّد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى.

وقال ابن معين مات سنة: (١٣٥) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ٣٥٢.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٣).

١٧٩ ـ عبد الله بن محمد بن يحيى الطرسوسي أبو محمّد المعروف بـ « الضعيف » [أي جسماً لا معنوياً].

روى عن ابن عيينة ويزيد بن هارون وأبي معاوية وزيد بن الحباب، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي ومعن بن عيسى القزاز وغيرهم.

وروى عنه أبو داود والنسائي وموسى بن هارون والحسن بن ساوي وعمر بن سعيد بن سنان وأبو بكر ابن أبي داود وغيرهم.

أقول: هكذا ساق ابن حجر ترجمة الرجل في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ١٩، ثم ذكر توثيق الحُفّاظ إيّاه.

ثم أقول: إنّي غير قاطع بكون الرجل من مشايخ النسائي في كتاب الخصائص وإنما ذكرناه ظنّاً لقبوله الانطباق على ما ذكره المصنّف في صدر

الحديث: (١٦٢) على ما في طبعي مصر والغرّي ولكنّه لا يوجد في مخطوطة طهران.

١٨٠ ـ عبد الله بن نُجّي بن سلمة بن جشم بن أسد بن خليبة الكوفي الحضرمي من رجال أبي داود والنسائي وابن ماجة أصحاب الصحاح مترجم في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ٥٥ وفيه: قال البزار: سمع هو وأبوه من عليّ.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١١٢ ـ ١١٤) ص ٥٥ ـ ٥٦.

١٨١ ـ عبد الله بن نُمَير الهمداني الخارفي أبو هشام الكوفي من رجال الصحاح الستّ.

قيل: إنه ولد سنة: (١١٥) وتوّفي سنة: (١٩٩) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ٥٨.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٦٥).

عبد الله بن وهب الراسبي رئيس الخوارج

ذكره في الحديث: ١٨٢.

١٨٢ ـ عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلّب بن أسد بن عبد العزّى ـ المقتول في يوم الدار سنة (٣٥) مدافعاً عن عثمان ـ من رجال الترمذي والنسائي وابن ماجة أرباب الصحاح السنيّة مترجم في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ٧٠.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٢٦) ص ٦٢.

١٨٣ ـ عبيد الله بن أبي رافع المدني مولى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وكاتب الامام أمير المؤمنين عليه السلام من رجال الصحاح الستّ ومترجم في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ١٠.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث (١٧٣).

١٨٤ ـ ٢٤ ـ عبيد الله بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد

الرحمان بن عوف الزهري أبو الفضل البغدادي نزيل سامرّاء، من رجال البخاري وأبي داود والترمذي والنسائي أصحاب الصحاح، ولد سنة: (١٨٥) وتوفّي سنة: (٢٦٠) له ترجمة في تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ١٥.

روى عنه المصنف الحديث: (١٣٥).

١٨٥ ـ عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي مولاهم أبو وهب الجزري الرقّي من رجال الصحاح الست، ولد سنة: (١٠١) وتوفّي سنة: (١٨٠) له ترجمة في تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ٤٢.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٠٧).

١٨٦ ـ عبيد الله بن موسى بن أبي المختار: (باذام) العبسي مولاهم أبو محمّد الكوفي الحافظ المولود سنة: (١٢٨) المتوفّى سنة: (٢١٣) من رجال الصحاح الستّ. له ترجمة في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ٥١.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٦ و١٣، و٦٨، و٨٣، و١٠٤، و١٧٥، و١٨٩، و١٨٩).

١٨٧ ـ عَبِيْدَة السلماني ـ مكبّراً ـ هو عبيدة بن عمرو ـ ويقال: ابن قيس بن عمرو ـ السلماني المرادي أبو عمرو الكوفي المتوفى سنة (٧٢/ أو ٧٣/ أو ٧٤) من رجال الصحاح الست، وترجمه ابن حجر في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ٨٤ وذكر فيه أيضاً ما إن صحّ يدل على أنّه توفّي سنة ٦٦/ أو بعدها بقليل.

ذكره المصنّف وروى بسنده عنه الحديث: (١٨٢ ـ ١٨٤).

١٨٨ ـ ٢٥ ـ عبدة بن عبد الرحيم بن حسّان أبو سعيد المروزي الباباني من رجال البخاري والنسائي توّفى سنة: (٢٤٤) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ٤٦١.

روى المصنّف عنه الحديث: (١٠٨) ص ٥٤.

١٨٩ ـ عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمّد ـ وقيل: ابن

شراحيل ـ القرشي البصري السامي من رجال حفّاظ أهل السنّة الموثق عندهم.

توفّي سنة: (١٩٨) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ٩٦[1].

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٦٤) ص ٨٠.

١٩٠ ـ ٢٦ ـ عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى الكوفي الموثوق عند مشايخ حفّاظ أهل السنّة من رجال النسائي والترمذي. توفّي سنة: (٢٤٧) كما في ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ١٠١.

روى المصنّف عنه الحديث: (٩٠، و ١٧٠، و ١٨١).

١٩١ ـ عبد الجليل بن عطيّة القيسي أبو صالح البصري من رجال البخاري وأبي داود والنسائي كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ١٠٦.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٩٥) ص ٤٨.

١٩٢ ـ عبد الرحمان بن أبي زياد، من رجال النسائي.

قال ابن حجر في ترجمته في حرف العين من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ١٧٧:

عبد الرحمان بن زياد ـ ويقال: ابن أبي زياد ـ مولى بني هاشم روى عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عمرو بن العاص حديث: «تقتل عمّاراً الفئة الباغية». وقيل: [روى الحديث] عن عبد الله بن عمرو بن العاص نفسه. وقيل: عن عبد الله بن الحارث عن عمرو بن العاص. ومنهم من جمع بين عمرو وابن عمرو...

---

(١) سقط عن النسخة المطبوعة من كتاب تهذيب التهذيب ذكر من أخرج حديثه من أصحاب الصحاح.

أقول: وروى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٦١ ـ ١٦٣).

١٩٣ ـ عبد الرحمان بن أبي ليلى ـ واسم ابي ليلى: يسار. ويقال: بلال. ويقال: داود ـ ابن بلال بن بليل بن أحيحة الأنصاري الأوسي أبو عيسى الكوفي والد محمّد [بن عبد الرحمان].

ولد بستّ بقين من إمارة عمر بن الخطّاب، وفُقِدَ سنة: (٨٢) بدير الجماجم في محاربته الحجّاج بن يوسف.

وهو من رجال الصحاح الستّ مترجم في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ٢٦٠.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٣، و ٢٦ ـ ٢٨، و ١٤٨).

١٩٤ ـ عبد الرحمان بن أبي نُعَم البجلي أبو الحكم الكوفي العابد المتوفى بعد سنة: (٨٢) من رجال الصحاح الستّ ومترجم في تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ٢٨٦.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٢٧، و ١٣٨ ـ ١٤٠، و ١٤٢).

١٩٥ ـ عبد الرحمان بن ثروان أبو قيس الأودي الكوفي المتوفى سنة: (١٢٠) من رجال أرباب الصحاح البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة وآخرين من مشايخ حفّاظ أهل السنّة.

وهو مترجم في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ١٥٣، ولاحظ ما يأتي في باب الكنى.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٧٦).

١٩٦ ـ عبد الرحمان بن جبير المصري الفقيه الفرضي المؤذّن العامري من رجال أصحاب الصحاح: مسلم وأبي داود والترمذي والنسائي.

توفّي سنة: (٩٧/ أو ٩٨) وهو مترجم في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ١٥٤.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٦١).

١٩٧ ـ عبد الرحمان بن خالد بن قُثَم بن العبّاس بن عبد المطلّب ـ إن ثبت أنّه ابن ابن قُثَم؟ ـ من رجال النسائي.

وذكره ابن حجر تحت الرقم: (٣٣٩) في حرف العين من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ١٦٧،[1] وأحال تفصيل ترجمته الى ما ذكره في ترجمة أبيه خالد بن قثم في ج ٣ ص ١١٢.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٠٤).

١٩٨ ـ عبد الرحمان بن سابط ـ ويقال: عبد الرحمان بن عبد الله بن سابط. ويقال: عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الرحمان بن سابط ـ بن أبي حميضة بن عمرو الجمحي المكّي من رجال أصحاب الصحاح مسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة. توفّي سنة: (١١٨) وله ترجمة في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ١٨٠.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٠، و ١٢٧).

١٩٩ ـ عبد الرحمان بن صالح الأزدي العتكي أبو صالح ـ ويقال: أبو محمّد ـ الكوفي نزيل بغداد من مشايخ قدماء حفّاظ أهل السنةوالنسائي من أرباب الصحاح الستّ. ويقال: اسم جدّه عجلان. توفّي سنة: (٢٣٥) وله ترجمة حسنة في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ١٩٧.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٨٧).

٢٠٠ ـ عبد الرحمان بن عمرو بن أبي عمرو ـ واسم أبي عمرو: يحمد ـ الأوزاعي أبو عمرو الشامي الفقيه نزيل بيروت في آخر عمره المولود عام: (٨٨) المتوفى سنة (١٥٨) من رجال الصحاح الستّ ومترجم في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ٢٣٨.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٨٢).

---

(١) ولم يشر الحافظ في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ١٦٧، ط ١، الى مخرجي حديثه من أصحاب الصحاح ولا من غيرهم.

٢٠١ ـ عبد الرحمان بن مهدي بن حسّان بن عبد الرحمان العنبري وقيل: الأزدي مولاهم أبو سعيد البصري اللؤلؤئي من رجال الصحاح الست.
توفي سنة: (١٩٨) عن ٦٣ . أو عن ٧٣ سنة.
وهو مترجم في تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ٢٧٩.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١ ـ ٢، و ١٨٦).

٢٠٢ ـ عبد الرزّاق بن همّام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني المولود سنة (١٢٦) المتوفى عام: (٢١١) رئيس الحفّاظ ومن رجال الصحاح الستّ وقد عقد ابن حجر ترجمة له في تهذيب التهذيب: ج٦ ص ٣١١.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٨٢).

٢٠٣ ـ عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي الملائي أبو بكر الكوفي الحافظ من رجال أصحاب الصحاح الستّ. ولد سنة: (٩١) ومات عام: (١٨٧) كما ذكره ابن حجر في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ٣١٦.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٠، و ٤٥).

٢٠٤ ـ عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولاهم التنّوري أبو سهل البصري من رجال أصحاب الصحاح الستّ وتوفّي سنة: (٢٠٦/ أو ٢٠٧) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ٣٢٧ .

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٧٣).

٢٠٥ ـ عبد العزيز بن الخطّاب الكوفي أبو الحسن نزيل البصرة من رجال النسائي وابن ماجة.
وقد توّفي سنة: (٢٢٤) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ٣٣٥.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١١٠).

٢٠٦ ـ عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجَشُوْن [معرّب ماه گون] ـ واسم أبي سلمة ميمون، ويقال: دينار ـ المدني أبو عبد الله ـ ويقال: أبو الأصبغ ـ الفقيه مولى آل الهدير التيمي نزيل بغداد، من رجال الصحاح الستّ وتوفّي سنة: (١٦٤) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ٣٤٣.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٤٨) وذيل الحديث: (٥٠).

٢٠٧ ـ عبد العزيز بن محمّد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي أبو محمّد المدنيّ مولى جُهَينة من رجال أرباب الصحاح الستّ السنيّة.

توّفي سنة: (١٨٢/ أو ١٨٦/ أو ١٨٧/ أو ١٨٩) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ٣٥٣.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٤٦، و ٥٦، و ٧١).

٢٠٨ ـ عبد الملك بن أبي سليمان ـ واسم أبي سليمان: ميسرة ـ أبو محمّد ـ ويقال: أبو سليمان. وقيل: أبو عبد الله ـ العرزمي المتوفّى سنة: (١٤٥) من أعاظم الحفّاظ ورجال البخاري ومسلم وأربعة آخرين من أصحاب الصحاح الستّ كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ٣٩٧.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٨٢).

٢١٩ ـ عبد الملك بن حميد بن أبي غنيّة الخزاعي الكوفي الاصبهاني الأصل الموثوق بإتفّاقهم له ترجمة في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ٣٩٢[1].

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٧٩ ـ ٨٠، و ١٠٩) ص ٤٠ و ٤٥.

٢١٠ ـ عبد الواحد بن أيمن المخزومي أبو القاسم المكّي من رجال

(١) سقط عن مطبوعة كتاب تهذيب التهذيب رمز من أخرج أحاديثه من أصحاب الصحاح، ولا يحضرني الآن أي مصدر للمراجعة؛ وبظنّي أنّه من رجال الصحاح الستّ جميعاً.

البخاري ومسلم والنسائي كما في ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ٤٣٣.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١١، ٨١) ص... و ٤١.

٢١١ ـ عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم أبو بشر ـ وقيل: أبو عبيدة ـ البصري أحد الأعلام المتوفّى سنة: (١٧٦/ أو ١٧٧/ أو ١٧٩) من رجال الصحاح الستّ ومترجم في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ٤٣٤.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١١٣) ص ٥٥.

٢١٢ ـ عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن أبي العاص الثقفي أبو محمّد البصري المولود سنة: (١٠٨/ أو ١١٠) المتوفّى سنة: (١٨٤/ أو ١٩٤) من رجال الصحاح الستّ ومترجم في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ٤٤٩.

روى المصنَف بسنده عنه الحديث: (١٢٥) ص ٦٢.

٢١٣ ـ عباد بن عبد الله الأسدي الكوفي من رجال النسائي والترمذي وأحمد وغيرهم، له ترجمة في كتاب تهذيب الكمال: ج ٤ ص ٦٥٠ وتهذيب التهذيب: ج ٥ ص ٩٨.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٦).

٢١٤ ـ ٢٧ ـ عبّاس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبة العنبري أبو الفضل البصري الحافظ المتوفى سنة (٢٤٦) من رجال البخاري ومسلم وأربعة آخرين من أصحاب الصحاح الستّ كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ١٢١.

روى المصنف عنه الحديث: (٢١، و ١٨٢).

٢١٥ ـ عبّاس بن عبد المطلّب عمّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم من رجال الصحاح الستّ توفّي عام (٣٢/ أو ٣٣/ أو ٣٤) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ١٢٢.

ذكره في الحديث: (٥، و ٤١).

٢١٦ ـ ٢٨ ـ عبّاس بن محمّد بن حاتم بن واقد الدوري أبو الفضل البغدادي مولى بني هاشم وهو خوارزميّ الأصل ومن رجال أربعة من أصحاب الصحاح الستّ. وتوّفي سنة: (٢٧١) كما في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ١٢٩.

روى المصنف عنه الحديث: (٧٠ و ٧٤ و ٨٩).

٢١٧ ـ عثمان بن عفّان مقتول المهاجرين والأنصار ـ ممن بايع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم تحت الشجرة ـ وتعضيد طلحة والزبير، قتلوه في العام: (٣٥) وله ترجمة في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ١٣٩.

ذكره في الحديث: (١٠٢ ـ ١٠٥).

٢١٨ ـ عثمان بن محمّد بن إبراهيم بن عثمان بن خُو[١] ستي العبسي مولاهم أبو الحسن ابن أبي شيبة الكوفي صاحب المسند والتفسير من رجال حفّاظ أهل السنّة وأرباب صحاحهم البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجة.

ولد سنة: (١٥٦) وتوّفي عام: (٢٣٩) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ١٤٩.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٦٥).

٢١٩ ـ عثمان بن المغيرة الثقفي مولاهم أبو المغيرة الكوفي وهو عثمان الأعشي وهو عثمان بن أبي زرعة من رجال أربعة من أرباب الصحاح الستّ كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ١٥٥.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٦٤، و ١٤٩).

٢٢٠ ـ عدّي بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم الأنصاري قاصّ الشيعة في مسجده بالكوفة من رجال الصحاح الستّ.

توفّي سنة: (١١٦) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ١٦٥.

روى المصنفّ بسنده عنه الحديث: (٩٨ ـ ١٠٠).

٢٢١ ـ عطاء بن السائب بن مالك ـ ويقال: زيد. ويقال: يزيد الثقفي ـ أبو السائب ـ ويقال: أبو زيد. ويقال: أبو محمّد ـ الكوفي من رجال البخاري وأربعة آخرين من أصحاب الصحاح الستّ.

توفّي سنة: (١٣٧) أو ما حولها كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ٢٠٣.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٠٥).

٢٢٢ ـ عفيف بن معد يكرب بن معاوية بن جبلة الكندي الصحابي عمّ الأشعث بن قيس الكندي من رجال النسائي.

روى عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، وروى عنه إبناه أياس ويحيى كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ٢٣٦.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٥). وهذا الحديث رواه عنه جماعة كثيرة من حفّاظ أهل السنّة في مصادر وبأسانيد كثيرة.

٢٢٣ ـ عفّان بن مسلم بن عبد الله الصفّار أبو عثمان البصريّ مولى عزرة بن ثابت الأنصاري من رجال مؤلفي الصحاح الستّ.

ولد عام: (١٣٤) وتوفّي سنة: (٢١٩/ أو ٢٢٠) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ٢٣٠.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٦٤ و٧٣).

٢٢٤ ـ عِكْرَمة البربري أبو عبد الله المدني مولى ابن عبّاس أصله من البربر؛ كان لحصين بن أبي الحرّ العنبري فوهبه لأبن عبّاس ـ لمّا ولّي البصرة من قبل أمير المؤمنين عليّ عليه السلام ـ وهو من رجال الصحاح الستّ.

توفي سنة: (١٠٠/ أو ١٠٥/ أو١٠٦/ أو١٠٧/ أو ١١٠) كما في ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ٢٦٣.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٦٣، و١٢٣، و١٥٨).

٢٢٥ ـ عكرمة بن عمّار العجلي أبو عمّار اليمامي بصريّ الأصل ومن رجال أصحاب الصحاح البخاري ومسلم وأربعة آخرين من أصحاب الصحاح الست.

توّفي سنة: (١٥٩) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ٢٦١.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٨٦).

٢٢٦ ـ علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة أبو شبيل النخعي الكوفي من خواص أصحاب الصحابي العظيم عبد الله بن مسعود، ومن رجال أرباب الصحاح الستّ.

توفي سنة: (٦٢/ أو ٦٣/ أو ٦٥/ أو ٧٢/ أو ٧٣) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ٢٧٦.

روى المصنف بسنده الحديث: (١٨٧).

٢٢٧ ـ العلاء بن صالح التيمي الأسدي الكوفي من رجال أبي داود، والترمذي والنسائي كما في ترجمته في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ١٨٤.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٦).

٢٢٨ ـ علاء بن عرار الخارفي الكوفي من رجال النسائي وثقة ابن معين كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ١٨٩.

ولاحظ ترجمته من كتاب تهذيب الكمال فإنّ في غير ما ذكرناه من ترجمته في تهذيب التهذيب حذف وتصحيف على ما أظنّ.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٠٢ ـ ١٠٤).

٢٢٩ ـ العلاء بن هلال بن عمرو بن هلال بن أبي عطية أبو محمّد الرقي من رجال النسائي

ولد سنة: (١٥٠) وتوّفي سنة: (٢١٥) كما في ترجمته في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ١٩٤.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٠٧).

٢٣٠ ـ عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام صاحب المواهب العظيمة الذي عقد المصنّف هذا الكتاب من أجل بيان مقامه وسمّو منزلته، فاسمه الميون زين جميع أحاديث الكتاب فمواضع ذكره من الحديث الأول الى آخر الكتاب.

٢٣١ ـ عليّ بن ثابت الدهّان العطّار الكوفي من رجال النسائي وابن ماجة وغيرهما، توفّي سنة: (٢١٩) مكما في ترجمته في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ٢٨٩.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٤٤).

٢٣٢ ـ ٢٧ ـ عليّ بن حجر بن أياس بن مقاتل بن مخادش بن مشمرخ بن خالد السعدي أبو الحسن المروزي الموثوق بالاتفّاق من مشايخ البخاري والترمذي والنسائي.

ولد سنة: (١٥٤) وتوّفي سنة: (٢٤٤) كما في ترجمته في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ٢٩٣.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٥١).

٢٣٣ ـ عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب الامام زين العابدين عليه السلام المخرج حديثه في الصحاح الستّ. ولد سنة: (٣٣) وتوفّى سنة: (٩٢/ أو ٩٣/ أو ٩٤/ أو ٩٥/ أو ١٠٠) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ٣٠٥.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٣٤).

٢٣٤ ـ عليّ بن الحسين بن واقد المروزي من رجال البخاري وابن ماجة وأربعة آخرين من أصحاب الصحاح الستّ المولود سنة (١٣٥) المتوفى سنة (٢١١/ أو ٢١٢) له ترجمة في تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ٣٠٨.

وذكر الرجل ها هنا بناء على ما في طبعي مصر، ولكن تأتي في الترجمة التالية قرائن على عدم صحّة ذلك.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٣٢).

٢٣٥ ـ ٣٠ ـ عليّ بن خَشْرَم بن عبد الرحمان بن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبد الله المروزي أبو الحسن الحافظ قريب بشر الحافي من عظام مشايخ مسلم والنسائي والترمذي وجماعة أخر من حفّاظ أهل السنّة.

ولد سنة: (١٦٥) ومات عام: (٢٥٧/ أو ٢٥٨) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ٣١٦.

وتاريخ وفات الرجل، وتصريح المصنفّ بالسماع منه، وذِكْر ابن حجر في ترجمة الرجل بأنّه روى عن عيسى بن يونس بن أبي إسحاق، ونقله في ترجمة عيسى بن يونس برواية عليّ بن الخشرم عنه تدّل ذلك كله على صحة مخطوطة طهران وعدم صحة ما في طبعي مصر.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٣٢).

٢٣٦ ـ عليّ بن زيد بن عبد الله ابن أبي مليكة: زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة التيمي أبو الحسن البصريّ ـ وأصله من مكّة ـ من رجال البخاري ومسلم وأربعة آخرين من أصحاب الصحاح الستّ.

توّفي سنة: (١٢٩/ أو ١٣١) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ٣٢٤.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٤٩).

٢٣٧ ـ عليّ بن صالح بن حيّ الهمداني أبو محمّد ـ ويقال: أبو الحسن ـ الكوفي ـ أخو الحسن بن صالح وهما توأمان ـ من رجال مسلم وأربعة آخرين من أصحاب الصحاح الستّ. توفّي سنة: (١٥١/ أو ١٥٤) كما في ترجمته في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ٢٣٢.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٢٤ ـ ٢٥).

٢٣٨ ـ عليّ بن علقمة الأنماري الكوفي من رجال الترمذي والنسائي له ترجمة في تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ٣٦٥.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٤٩).

٢٣٩ ـ عليّ بن قادم الخزاعي أبو الحسن الكوفي. من رجال أبي داود والترمذي والنسائي. توّفي سنة: (٢١٢/ أو ٢١٣) له ترجمة في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ٣٧٤.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٤٠ و ٥٩ و ١٤٥) بناءاً على ما أكملناه ـ.

٢٤٠ ـ ٣١ ـ عليّ بن محمّد بن علي بن أبي المضاء المصيصي قاضيها من ثقات مشايخ النسائي له ترجمة في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ٣٨٠.

روى عنه المصنف الحديث: (٢٨، و ٨٥، و ٩٧).

٢٤١ ـ ٣٢ ـ عليّ بن المنذر بن زيد الأودي ـ ويقال: الأسدي ـ أبو الحسن الكوفي الطريقي من رجال أصحاب الصحاح أعني الترمذي والنسائي وابن ماجة توفّي سنة: (٢٥٦) كما في ترجمته في تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ٣٨٦.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٧ و ١٨١).

٢٤٢ ـ عليّ بن هاشم بن البَريد البَريدي العائذي مولاهم أبو الحسن الكوفي الخزّار من مشايخ حفّاظ أهل السنّة البخاري ومسلم وأربعة آخرين من رجال صحاحهم الستّ.

توفي سنة: (١٨٠/ أو ١٨١). وله ترجمة في حرف العين من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ٣٩٢.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٧٤).

٢٤٣ ـ عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي المتوفى سنة: (١٣٧) من رجال البخاري ومسلم وأربعة آخرين من أصحاب الصحاح الست. كما في ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ٥٥.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٧٩).

٢٤٤ ـ عامر بن سعد بن أبي وقّاص الزهري من رجال أربعة من

أصحاب الصحاح الستّ.

توّفي سنة: (١٠٤) كما في ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ٦٤.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٩، و ٤٩، و٥٣، و٩٢).

٢٤٥ ـ عامر بن شراحيل بن عبد ـ وقيل: عامر بن عبد الله بن شراحيل ـ الشَعْبي الحميري أبو عمرو الكوفي من شعب هَمْدان من رجال الصحاح الستّ وغيرها.

ولد عام: (١٩/ أو ٢٠/ أو٣١) وتوفّي سنة: (١٠٤/ أو١٠٥/ أو١٠٦/ أو١٠٧/ أو١٠٩/ أو ١١٠) له ترجمة في تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ٦٦.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٢٩، و ١٣٠، و١٤٧).

٢٤٦ ـ عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش أبو الطفيل الكناني الصحابي من رجال الصحاح الستّ وغيرها.

توفّي سنة: (١٠٠/ أو١٠٢/ أو١٠٧/ أو ١١٠) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ٨٢.

روى بسنده عنه المصنّف الحديث: (٧٧ و ٩١).

٢٤٧ ـ عمّار بن ياسر العبسي الصحابي الذي كان الايمان مخالطاً لدمه وعظمه ولحمه، وكان يدور مع الحقّ أينما دار الى أن استشهد في سنة: (٦٧) بصفّين بسيف الفئة الباغية معاوية وأعوانه الطاغية.

وله ترجمة في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ٤٠٨ وتاريخ دمشق: ج ١١، والاصابة والاستيعاب وغيرها.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٥٤ ـ ١٥٩).

٢٤٨ ـ عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبّي الكوفي ابن أخي عبد الله بن شبرمة من رجال أصحاب الصحاح الستّ كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ٤٢٣.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١١٣).

٢٤٩ ـ عمران بن أبان بن عمران بن زياد بن ناصح ـ ويقال: صالح ـ السلمي ويقال: القرشي أبو موسى الطحان.

توَفي سنة: (٢٠٥/ أو ٢٠٧) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ١٢١[1].

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٨٦).

٢٥٠ ـ ٣٢ ـ عمران بن بكّار بن راشد الكلاعي أبو موسى البراد الحمصي المؤذن من مشايخ النسائي. ولد سنة: (٢١٥) وتوفّي سنة: (٢٧١) كما في ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ١٢٤.

روى المصنّف عنه الحديث: (١٢٤).

٢٥١ ـ عمران بن الحصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن سالم بن غاضرة بن سلول أبو نُجَيْد الخزاعي الصحابي من رجال الصحاح.

توفّي سنة: (٥٢/ أو ٥٣) كما في ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ١٢٦.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٢١، و ٦٦، و ٨٧).

٢٥٢ ـ عمر بن الخطّاب العدوي خليفة أبي بكر، له في تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ٤٣٨ وغيره ترجمة مشحونة بالغثّ والسمين والصدق والمين.

ذكره المصنّف في الحديث: (١٢ ـ ١٥، و ٢٠، و ٢٣، و ٧٠، و ١٢١، و ١٧١ ـ ١٧٢).

---

(١) سقط عن المطبوع من كتاب تهذيب التهذيب رمز من روى عن عمران هذا من أصحاب الصحاح.

٢٥٣ ـ عمر بن عبد الوهاب بن رياح الرياحي أبو حفص البصري المتوفّى سنة: (١٢١) من مشايخه مسلم والنسائي كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ٤٧٩.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٢١).

٢٥٤ ـ عَمْيْرَة بن سعد الهمداني البامي أبو السكن الكوفي من رجال النسائي.

وثقة ابن حبّان. وقال المزّي في ترجمته من تهذيب الكمال: روى له النسائي في خصائص عليّ ومسنده حديثاً واحداً.

وقد عقد الحافظ ابن حجر أيضاً للرجل ترجمة في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ١٥٢.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٨٣).

٢٥٥ ـ عمرو بن حُبْشي الزبيدي الكوفي ـ قيل: ويقال له: عمرو بن حريش ـ من رجال النسائي له ترجمة في تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ١٧.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٣٦).

٢٥٦ ـ عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري أبو أميّة المدني ثم المصري مولى قيس المولود عام: (٩٠) المتوفى سنة: (١٤٧/ أو ١٤٨/ أو ١٤٩) من رجال الصحاح الست مترجم في تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ١٤.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٧٣،)

عمرو بن حمّاد بن زهير بن درهم التيمي الملقب بـ « فضل بن دكين » مولى آل طلحة أبو نعيم الملاّئي الأحول المولود سنة: (١٣٠) المتوفى سنة: (٢١٨/ أو ٢١٩) من رجال الصحاح الستّ وغيرها ومترجم في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ٢٧٠.

ولاشتهاره بكنيته ذكرناه في باب الكنى في عنوان: « أبي نعيم الملاّئي » فليلاحظ ما هناك.

٢٥٧ ـ عمرّو بن حمّاد بن طلحة القناد أبو محمّد الكوفي ـ وقد ينسب الى جدّه ـ المتّوفى سنة: (٢٢٢) من رجال البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجة وغيرهم. من حفّاظ أهل السنّة كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ٢٢.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٦٣).

٢٥٨ ـ عمرو ين دينار المكي أبو محمّد الأثرم الجمحي مولاهم من رجال الصحاح الستّ.

توّفي سنة (١٢٥/أو ١٢٦) كما في ترجمته في تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ٢٩.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٣٩ و ١٣٣).

٢٥٩ ـ عمرو ذو مرّ الهمداني الكوفي من رجال النسائي مترجم في تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ١٢١.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٩٦ ـ ٩٧) وذيل الحديث: (١٥٤).

عمرو بن عبد الله هو أبو إسحاق السبيعي الأتي في باب الكنى تحت الرقم (٢) ص...

٢٦٠ ـ عمرو بن العاص السهمي من قُوّاد الفئة الباغية ورجال الصحاح الست السنيّة.

ذكره المصنّف في الحديث: (١٦٢) وما حوله.

٢٦١ ـ ٣٣ ـ عمرو بن عليّ بن بحر بن كثير الباهلي أبو حفص البصري الصيرفي الفلاّس المتّوفى (٢٤٩) من رجال الصحاح الستّ ومترجم في تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ٨٠.

روى عنه المصنّف الحديث: (٣١، و ٦٠، و ١٦٧، و ١٨٦).

٢٦٢ ـ عمرو بن قيس الملاّئي أبو عبد الله الكوفي من رجال البخاري

ومسلم وأربعة آخرين من أصحاب الصحاح الستّ. توفّي سنة (١٤٦) كما في ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ٩٢.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٨٥).

٢٦٣ ـ عمرو بن محمّد العَنْقَزيّ القرشي مولاهم أبو سعيد الكوفي من رجال البخاري ومسلم وأربعة آخرين من أصحاب الصحاح الستّ.

توفّي سنة: (١٩٩) كما في ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ٩٨.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (..)

٢٦٤ ـ عمرو بن مرّة بن عبد الله بن طارق بن الحارث المرادي الجملي أبو عبد الله الكوفي من رجال الصحاح الست.

توفّي سنة: (١١٦/ أو ١١٨) كما في ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ١٠٢.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٢ ـ ٤، و ٢٤ ـ ٢٥، و ٣١ ـ ٣٣، و ١١٨).

٢٦٥ ـ ٣٤ ـ عمرو بن منصور النسائي أبو سعيد الحافظ من أوثق مشايخ المصنّف كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ١٠٧.

روى عنه المصنّف الحديث: (١٣٨، و ١٦٣).

٢٦٦ ـ عمرو بن ميمون الأودي أبو عبد الله ـ ويقال: أبو يحيى ـ الكوفي الموثوق عند حفّاظ أهل السنة توفّي سنة: (٧٤/ أو ٧٥) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ١٠٩[1].

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٢٣، و ٤٢، و ٤٣).

٢٦٧ ـ عمرو بن هاشم أبو مالك الجَنْبِيّ من رجال البخاري وأبي داود والنسائي كما في ترجمته في تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ١١١.

---

(١) لم يذكر في المطبوع من كتاب تهذيب التهذيب رمز من أخرج من أرباب الصحاح حديث عمرو بن ميمون هذا!.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٨٥، و١٨٧).

٢٦٨ ـ عيزار بن حريث العبدي الكوفي من رجال مسلم وأبي داود والترمذي والنسائي. توفّي أيّام ولاية خالد القسري على العراق كما في ترجمته في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ٢٠٣.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٠٨).

٢٦٩ ـ عائشة بنت سعد بن أبي وقّاص الزهريّة المدنيّة من مشيخات مشايخ البخاري وأبي داود، والترمذي والنسائي وغيرهم من حفّاظ اهل السنّة.

روت عن أبيها وعن أمّ ذر. وقيل: إنّها رأت ستّاً من أمهات المؤمنين.

روى عنها الجُعَيْد بن عبد الرحمان وأيّوب والحكم بن عُتَيبة وخزيمة ـ غير منسوب ـ وأبو الزّناد، ومهاجر بن مسمار، وعبيدة بنت نابل ومالك بن أنس وآخرون وثقها وأخذ منها غير واحد منهم وقالوا: توفيت سنة: (١١٧) كما في ترجمتها من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٢، ص ٤٣٦.

روى المصنّف بسنده عنها الحديث: (٨ و ٥٥ ـ ٥٦ و ٩٢ و ٩٤).

٢٧٠ ـ عائشة أمّ المؤمنين بنت أبي بكر أوّل إمرأة من أمّهات المؤمنين والمؤمنات التي خرجت على إمام زمانها وحشدت حولها الجموع وركب البعير وأبعد المسير ثم إختارت البغل على الفرس والحمير للوصول الى أهدافها!!

وقد أجمعت أرباب الصحاح الست وغيرها على تخريج حديثها، ماتت سنة: (٥٨) وقيل: سنة: (٥٧) كما في ترجمتها من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٢، ص ٤٣٣.

وقد ذكرها المصنّف في الحديث: (١٠٨ ـ ١١١، و١٢٧ ـ ١٨١) وما بعده ص ٦٢ ـ ٦٤ و ١٥٢، ١٧٩).

٢٧١ ـ عوف بن أبي جميلة ـ : بندوية أو رزينة ـ العبدي الهجري أبو سهل البصري من رجال الصحاح الستّ.

ولد سنة: (٥٩) وتوفي سنة (١٤٦/ أو١٤٧) كما في ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ١٦٦.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٣٨ و٨٢ و١١٧، و١٦٧، و١٨٤).

٢٧٢ ـ العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني الربعي أبو عيسى الواسطي من رجال الصحاح الستّ توفّي سنة: (١٤٨)

قال ابن حجر في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ١٦٣: أسلم جدّه على يد عليّ فوهب له جارية فولدت له حوشب فكان على شرطته.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٦٠) ص ٧٩.

٢٧٣ ـ عيسى بن عمر الأسدي [مولاهم] المعروف بالهمداني أبو عمر الكوفي القارىء الأعمى صاحب الحروف من رجال الترمذي والنسائي الموثوق بأتفاقّهم.

توفي سنة: (١٥٦) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ٢٢٢.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٢).

٢٧٤ ـ عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو عمرو ـ ويقال: أبو محمّد ـ الكوفي حفيد أبي إسحاق السبيعي: عمرو بن عليّ ومن رجال أصحاب الصحاح الستّ سكن الشام ومات بالحدث سنة: (١٨٧/ أو ١٩١). كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ٢٣٧.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٣٢).

.عيسى بن مريم على نبينّا وآله وعليهما الصلاة والسلام ذكر في الحديث: (١٣٥، و ١٤٠) ص ٦٦.

حَرف الفاء

٢٧٥ ـ فراس بن يحيى الهمداني الخارفي أبو يحيى الكوفي المكتب المتوفى سنة (١٢٩) من رجال الصحاح الستّ كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ٢٥٩.

روى المصنف بسنده عنه الحديث (١٢٩ ـ ١٣٠) ص ٦٣ ـ ٦٤.

٢٧٦ ـ الفَضْلَ بن دكين هو عمرو بن حمّاد بن زهير بن درهم التيّمي، ولكونه بكنيته أشهر منه باسمه ولقبه ذكرناه في باب الكنى في عنوان: «أبي نعيم الملاّئي» فليلاحظ ما يأتي تحت الرقم (٤٤) من باب الكنى.

٢٧٧ ـ ٣٠٥ ـ الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج أبو العبّاس البغدادي الحافظ الرام من رجال البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي توفّي سنة: (٢٥٥) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ٢٧٧.

روى المصنّف عنه الحديث: (٥٧، و ٦٤).

٢٧٨ ـ الفضل بن مساور أبو المساور البصري ختن أبي عوانة من رجال النسائي والبخاري كما في ترجمته في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ٢٨٥.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١١٧) ص ٥٧.

٢٧٩ ـ الفضل بن موسى السيناني ـ والسينان قرية من قرى خراسان ـ أبو عبد الله المروزي مولى بني قطيعة من رجال الصحاح الستّ.

ولد سنة: (١١٥) وتوفّي سنة: (١٩١/ أو ١٩٢) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ٢٨٦.

روى المصنف بسنده عنه في كتاب الخصائص هذا الحديث: (٢٩ و ٩٦ و ١٠٠، و ١٢١، و ١٥٤).

٢٨٠ ـ فُضَيل بن ميسرة الأزدي العُقَيْلي أبو معاذ البصري ختن بديل بن ميسرة من رجال البخاري وأبي داود والنسائي وابن ماجة: كما في ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ٣٠٠.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٤٧).

٢٨١ ـ فطر بن خليفة القرشي المخزومي مولى عمرو بن حُرَيْث أبو بكر الحنّاط الكوفي المتوّفى سنة: (١٥٣/ أو ١٥٥) من رجال البخاري وأربعة آخرين من أصحاب الصحاح الستّ كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ٣٠١.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٤١، و٥٨، و٩١).

٢٨٢ ـ فاطمة أمّ الأئمة بنت رسول الله صلّى الله عليهم أجمعين.

ذكرها في الحديث: (٩، و٢٣، و٥٣، و١١١، و١٢١، و١٢٣، و ١٢٥ ـ ١٢٧، و ١٣٢ ـ ١٣٥، و١٤٣).

٢٨٣ ـ فاطمة بنت الامام أمير المؤمنين عليه السلام من مشيخات النسائي وابن ماجة توفيّت سنة: (١١٧).

قال ابن حجر في ترجمتها من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٢، ص ٤٤٣: وهي فاطمة الصغرى أمّها أمّ ولد.

روت عن أبيها ـ وقيل: لم تسمع منه ـ وعن أخيها محمّد ابن الحنفية وأسماء بنت عميس.

وروى عنها الحارث بن كعب الكوفي والحكم بن عبد الرحمان بن أبي نُعَم ورزين بيّاع الأنماط، وعروة بن عبيد الله بن قشير، وعيسى بن عثمان وموسى الجهني ونافع بن أبي نعيم القارىء.

قال الزبير بن بكّار: كانت عند أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب ثم تزّوجها سعيد بن الأسود بن أبي البختري.

أقول: روى المصنف بسنده عنها في هذا الكتاب الحديث: (٦٠ ـ ٦٢).

والحديث رواه أيضاً الحافظ المزّي بسنده عنها من طريقين في ترجمتها من كتاب تهذيب الكمال: ج ... ص ...

وأيضاً أشار الحافظ ابن حجر الى الحديث في آخر ترجمتها من كتاب

تهذيب التهذيب: ج ١٢، ص ٤٤٣.

حرف القاف

٢٨٤ ـ ٣٦ ـ قُتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي مولاهم أبو رجاء البغلاني ـ وبغلان من قرى بلخ ـ قال ابن عدي اسمه يحيى وقتيبة لقب.

وقال ابن مندة: اسمه عليّ. وهو من رجال الصحاح الست وغيرها، ولد سنة: (١٥٠/ أو ١٤٨). وتوفي سنة: (٢٤٠) كما في ترجمته في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ٣٦٠.

روى المصنف عنه الحديث: (٩، و١٦، و١٨، و٨٢، و٨٧، و١٣١، و١٦٥ ـ ١٦٦، و١٨٣).

٢٨٥ ـ قتادة بن دعامة أبو الخطّاب السّدوسي البصري المولود عام: (٦١) المتوفى سنة: (١١٧/ أو ١١٨) من رجال الصحاح الستّ كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ٣٥٤.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٤٤، و١٦٥ ـ ١٦٦).

٢٨٦ ـ قُثَم بن العبّاس بن عبد المطلّب الهاشمي من رجال المصنّف أبي عبد الرحمان النسائي.

توفّي سنة: (٥٧) بسمرقند، كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ٣٦٢.

ذكره المصنّف أو روى بسنده عنه الحديث: (١٠٦).

قريش

ذكرها في الحديث: (٣٠).

٢٨٧ ـ ٣٧ ـ القاسم بن زكريّا بن دينار الكوفي القرشي أبو محمّد الطحّان ـ وربما ينسب الى جدّه ـ من رجال مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة.

توفّي سنة: (٢٣٥) أو حدود العام: (٢٥٠) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ٣١٤.

روى عنه المصنف الحديث: (٤٥، و ٥٨، و ١١٦، و ١٣٧، و ١٤٥) على ما في طبعي مصر، ولاحظ أيضاً الحديث: (١٧٥) منهما.

٢٨٨ ـ القاسم بن الفضل بن معدان الحدّاني الأزدي أبو المغيرة البصري من رجال البخاري ومسلم وأربعة آخرين من أصحاب الصحاح الستّ.

توّفي سنة (١٦٧) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ٣٢٩.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٦٨).

٢٨٩ ـ القاسم بن يزيد الجرمي أبو يزيد الموصلي الزاهد المتوّفى سنة: (١٩٣/ أو ١٩٤) من رجال النسائي وأبي داود كما في ترجمة الرجل من تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ٣٤١.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٦٩، و ١٤٦، و ١٤٩).

حرف الكاف

٢٩٠ ـ كُلَيْب بن شهاب بن المجنون العامري الموثق من رجال البخاري وأربعة آخرين من أصحاب الصحاح الستّ كما في ترجمته من كتاب الاصابة وتهذيب التهذيب: ج ٨ ص ٤٤٥.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٧٩).

حرف اللام

٢٩١ ـ الليث بن سعد بن عبد الرحمان الفهمي أبو الحارث المصري ثم الاصبهاني من رجال الصحاح الست.

ولد سنة: (٩٤) وتوفّي سنة: (١٧٥) كما في ترجمته المطوّلة من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ٤٥٩.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٥٥، و ١٣١ ـ ١٣٢).

حرف الميم

٢٩٢ ـ محمد بن إبراهيم بن صُدْران سليم بن ميسرة الأزدي السليمي أبو جعفر البصري المؤذن المتوّفى سنة: (٢٤٣/ أو٢٤٧) من رجال أبي داود والترمذي والنسائي كما في ترجمته من كتاب تهذيب الكمال: ج ٦ ص . . . وتهذيب التهذيب: ج ٩ ص ١١.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٢٣).

محمّد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي البصري.

يأتي في عنوان: «ابن أبي عدّي» فيمن صُدّر بـ «ابن» تحت الرقم: (٣) من باب الكنى.

٢٩٣ ـ ٣٨ ـ محمّد بن آدم بن سليمان المصيصي الجُهَني المتوفى سنة: (٢٥٠) من رجال النسائي وأبي داود كما في ترجمته في كتاب تهذيب الكمال: ج ٦ ص . . . وتهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٢٤.

روى المصنَف عنه الحديث: (١٤٠).

٢٩٤ ـ محمّد بن أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي المدني المتوفّى أيّام إمارة الوليد بن عبد الملك، من رجال الترمذي والنسائي كما في ترجمته في تهذيب الكمال: ج ٦ ص . . . وتهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٣٥.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٣٦).

٢٩٥ ـ محمّد بن إسحاق بن يسار بن خيار ـ ويقال: كومان ـ المدني أبو بكر ـ ويقال: أبو عبد الله ـ المطلّبي مولاهم نزيل العراق أوّل من جمع ودوّن مغازي النبّي صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو من أصحاب الامام الباقر عليه السلام. ومن رجال أصحاب الصحاح البخاري ومسلم وأربعة آخرين من أرباب الصحاح الست.

توفي سنة: (١٥٠/ أو ١٥١/ أو١٥٢/ أو١٥٣) كما في ترجمته في كتاب

تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٣٩.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٥٠، و١٢٤، و١٣٦، و١٨٧).

٢٩٦ ـ محمّد بن اسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي الكوفي من رجال النسائي كما في ترجمته في تهذيب الكمال: ج ٦ ص ... وتهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٥٧.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١١٠).

٢٩٧ ـ ٣٩ ـ محمّد بن بشّار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي أبو بكر الحافظ البصري بندار من رجال الصحاح الستّ.

توّفي سنة: (٢٥٢/ أو٢٦٧) كما في ترجمته من كتاب تهذيب الكمال: ج ٦ ص ... وتهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٧٠.

روى المصنف عنه الحديث: (١٥، و٣٨، و٥١، و٥٤، و٧٣، و١١٧، و١٢٥، و١٨٨).

٢٩٨ ـ محمّد بن جعفر الهُذلي: غُنْدُر من رجال أصحاب الصحاح الست وغيرهم.

توفي سنة: (١٩٣) كما في ترجمته في كتاب تهذيب الكمال: ج ٦ ص... وتهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٩٦.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٣، و١٥، و٣٨، و٥١، و٥٤، و٨٤، و١٥٤، و١٥٨).

٢٩٩ ـ ٤٠ ـ محمّد بن خالد بن خلّي الكلاعي أبو الحسين الحمْصي من رجال النسائي له ترجمة في كتاب تهذيب الكمال: ج ٦ ص ... وتهذيب التهذيب: ج ٩ ص ١٤٠.

روى المصنف عنه الحديث: (١٣٤).

٣٠٠ ـ محمّد بن خالد بن عثمة الحنفّي البصري ـ وعثمة أمّه ـ روى عنه أربعة من أصحاب الصحاح الستّ، كما في ترجمته من كتاب تهذيب الكمال:

ج ٦ ص . . وتهذيب التهذيب: ج ٩ ص ١٤٢.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٨، و٩٣، و١٢٦).

٣٠١ - محمد بن خُثَيْم أبو يزيد المحاربي من رجال النسائي ذكره المزّي في تهذيب الكمال: ج ٦ ص ١١٩٣، وابن حجر في تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ١٤٧، ورويا الحديث: (١٥٠) من كتاب الخصائص الذي رواه النسائي بسنده عن محمّد بن خثيم هذا وقواه ابن حجر ردّاً على البخاري.

٣٠٢ - محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم أبو عبد الله الحرّاني من رجال البخاري ومسلم وأربعة آخرين من أرباب الصحاح الستّ.

توفّي سنة: (١٩١/ أو١٩٢/ أو١٩٣) كما في ترجمته في تهذيب الكمال: ج ٦ ص . . . وتهذيب التهذيب: ج ٩ ص ١٩٢.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١١٢، و١٣٦، و١٥٠).

٣٠٣ - محمد بن سليمان بن أبي داود الحرّاني أبو عبد الله المعروف ببومة مولى مروان - واسم جدّه سالم - وقيل: عطاء - من رجال النسائي له ترجمة في تهذيب الكمال: ج ٦ ص . . . وتهذيب التهذيب: ج ٩ ص ١٩٩.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٩١).

٣٠٤ - ٤١ - محمد بن سليمان بن حبيب بن جبير الأسدي أبو جعفر المصيصي العلاّف الكوفي المعروف بلُوَين المتوفى سنة: (٢٤٥) من رجال أبي داود والنسائي وأحمد بن حنبل وغيرهم. له ترجمة في كتاب تهذيب الكمال: ج ٦ ص . . . وتهذيب التهذيب: ج ٩ ص ١٨٩.

روى المصنف عنه مباشرة مرّة وبواسطة أخرى الحديث: (٣٩، و٩١).

٣٠٥ - محمد بن سواء بن عنبر السدوسي العنبري أبو الخطّاب البصري المكفوف المتوفّى سنة: (١٨٧/ أو١٨٩) من رجال البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وأبي داود في كتاب الناسخ والمنسوخ

وقد صرّح بما ذكرناه الحافظ المزّي وابن حجر في ترجمة الرجل من كتاب

تهذيب الكمال: ج ٦ ص . . . وفي كتاب تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٢٠٨.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٢٣).

٣٠٦ - محمد بن سيرين الأنصاري مولاهم أبو بكر بن أبي عمرة البصري من رجال الصحاح الست.

توفّي سنة: (١١٠) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٢١٤.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٨٣ - ١٨٤).

٣٠٧ - محمد بن صفوان الجمحي المدني قاضي المدينة المقدسة أيّام هشام.

روى عن سعيد بن المسيّب وهشام بن عروة وهو من أقرانه.

روى عنه مالك ومحمد بن عمرو بن علقمة والدروازدي. [و] ذكره ابن حبان في الثقات.

أقول: هذا تمام ما ذكره ابن حجز في ترجمة الرجل في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٢٣٢.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٤٦) على ما في مخطوطة طهران، وممّا يؤيدها أن الحافظ ابن حجر كتب قبل اسمه في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب حرف «ص» ومراده أن الرجل من رجال النسائي في كتاب الخصائص.

٣٠٨ - محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن المطّلب بن عبد مناف المطلبي حجازي من ثقات مشايخ أبي داود والنسائي وابن ماجة، توفّي سنة: (١١١) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٢٣٩.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٥٢).

٣٠٩ -٤٢ - محمد بن عبد الأعلى الصنعاني القيسي أبو عبد الله البصري من مشايخ حفّاظ أهل السنّة ورجال أصحاب صحاحهم مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وأبي داود في القدر.

توفي سنة: (٢٤٥) بالبصرة كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٢٨٩.

روى المصنف عنه الحديث: (١٤١، و١٥٧، و١٦٩).

٣١٠ ـ محمّد بن عبد الرحيم بن أبي زهير العدوي مولى آل عمر أبو يحيى البغدادي البزّار الحافظ المعروف بصاعقة من رجال البخاري وأبي داود والترمذي والنسائي.

ولد سنة: (١٨٥) وتوفي سنة: (٢٥٥) وهو فارسي الأصل له ترجمة في كتاب تهذيب الكمال: ج ٦ ص . . . وتهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٣١٢.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٩٢).

٣١١ ـ محمد بن عبد[1] الله بن أبي يعقوب التميمي الضبي البصري ـ وقد ينسب الى جدّه ـ من رجال الصحاح الست وله ترجمة في تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٢٨٤.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٤٢).

٣١٢ ـ محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي مولاهم أبو أحمد الزبيري المتوفى سنة: (٢٠٣) من رجال الصحاح الست وغيرها في كتاب تهذيب الكمال: ج ٦ ص . . وتهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٢٥٤.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٥٧، و٧٩، و١٢٨).

٣١٣ ـ محمّد بن عبد الله بن عبد المطلب رسول الله وخاتم الأنبياء مؤسس هذه المعالي وغيرها، فذكره الميمون جار في جميع أحاديث هذا الكتاب إمّا بالأسم أو بالنعتّ واللقب أو بالكنية، وجميع الكائنات ترجمة لعظمته ومعاليه.

٣١٤ ـ ٤٣ ـ محمد بن عبد الله بن عمّار بن سوادة الأزدي الغامدي أبو جعفر البغدادي المخرمي الحافظ نزيل الموصل المولود سنة: (١٦٢) المتوفى: (٢٤٢) من شيوخ النسائي وله ترجمة في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٢٦٥.

روى المصنف عنه الحديث: (١٤٩).

٣١٥ ـ ٤٤ ـ محمد بن عبد الله بن المبارك المخرّمي القرشي أبو جعفر البغدادي المدائني الحافظ قاضي حلوان من رجال البخاري وأبي داود والنسائي. توفّي سنة: (٢٢٤/ أو ٢٢٥/ أو ٢٦٠) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٢٧٢.

وأيضاً له ترجمة في تذكرة الحفّاظ: ج ٢ ص ٥١٩ وتاريخ بغداد: ج ٥ ص ٤٢٣ والجرح والتعديل القسم الثاني من ج ٣ ص ٣٠٥.

روى عنه المصنّف الحديث: (٢٠، و ٣١ ـ ٣٣، و ١٠١، و ١٩٠)

٣١٦ ـ محمد بن عبيد بن حساب الغبري البصري المتوّفى سنة: (٢٣٨) من رجال مسلم وأبي ادود والنسائي كما ذكره المزّي في ترجمته من كتاب تهذيب الكمال: ج ٦ ص ... وابن حجر في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٣٢٩.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١١٣).

٣١٧ ـ ٤٥ ـ محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي الكندي أبو جعفر النحّاس الكوفي من رجال أبي داود والترمذي والنسائي كما في ترجمته في تهذيب الكمال: ج ٦ ص ... وتهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٣٣٢.

روى المصنف عنه الحديث: (٥، و ١١٥، و ١٨٥).

٣١٨ ـ ٤٦ ـ محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي الحافظ من رجال الصحاح الست وغيرها.

توّفي سنة: (٢٤٨) كما في ترجمته من كتاب تهذيب الكمال: ج ٦ ص ... وتهذيب التهذيب ج ٩ ص ٣٨٥.

روى المصنف عنه ـ مباشرة تارة وبوساطة زكريا بن يحيى السجزي أخرى ـ الحديث: (٣٦، و ٩٨، و ١٧٦، و ١٨٠)

٣١٩ ـ ٤٧ ـ محمد بن عليّ بن حرب المروزي أبو عليّ المعروف بالترك ـ وقد ينسب الى جدّه ـ من ثقات مشايخ المصنّف النسائي كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٣٤٩.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٤).

٣٢٠ ـ محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب هو أبو جعفر باقر العلوم والامام الخامس من ذرية رسول الله؛ وقد لقّبه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بـ« باقر العلوم » وأمر جابر بن عبد الله الأنصاري بأن يبلغه سلامه عندما يلاقيه في آخر عمره وأخبره أنّ بقاءه بعد ذلك قليل.

ولد سنة: (٥٦) وتوفّي سنة: (١١٤/ أو ١١٥/ أو ١١٦/ أو ١١٧/ أو ١١٨/) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٣٥٠، وفي تاريخ دمشق :ج . . . ص . . .

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٣٩).

٣٢١ ـ محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجاريّ رئيس الخزرج في يوم الحرّة المقتول فيه عام: (٦٣) من رجال النسائي وابي داود في المراسيل كما في كتاب تهذيب الكمال: ج ٦ . . . وتهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٣٧٠.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٢٥).

٣٢٢ ـ محمد بن عمرو بن حلحلة الدئلي المدني من رجال البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي كما في كتاب تهذيب الكمال: ج ٦ ص . . . وتهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٣٧١.

روى المصنف بسنده عنه الحديث:(١٣٧)

٣٢٣ ـ محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبّي مولاهم أبو عبد الرحمان الكوفي من رجال الصحاح الستّ.

توفي سنة: (٢٩٤/ أو ٢٩٥) كما في ترجمته من كتاب تهذيب الكمال: ج ٦ ص . . . وتهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٤٠٥.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٧، و ١٧٩).

٣٢٤ ـ ٤٨ ـ محمد بن قدامة بن أعين بن المسور القرشي مولى بني هاشم أبو عبد الله الصيصي المتوّفي سنة: (٢٥٠) من رجال أبي داود والنسائي، له ترجمة

في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٤٠١.

روى المصنّف عنه الحديث: (١١٤، و١٥٢، و١٥٣، و١٦١).

٢٢٥ ـ محمّد بن كعب بن سليم بن أسد القرظي أبو حمزة ـ وقيل: أبو عبد الله ـ المدني من حلفاء الأوس ـ وكان أبوه من سبي قريظة ـ سكن الكوفة ثم المدينة وهو من رجال الصحاح الست.

توفّي سنة: (١٠٨/ أو١١٧/ أو١١٨/ أو١١٩/ أو ١٢٠) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٤٢٢.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٥٠، و١٨٧).

٣٢٦ ـ ٤٩ ـ محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي أبو موسى البصريّ المعروف بالزمن من رجال الصحاح الست.

ولد عام: (١٦٧) وتوفّي سنة: (٢٥٢) أو التي قبلها أو بعدها، له ترجمة في كتاب تهذيب الكمال: ج ٦ ص ... وتهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٤٢٥.

روى المصنف عنه الحديث: (١ ـ ٣ و٢٣، و٣٣، و٤٣، و٥٣، و٧٧، و٨٤، و١١٨، و١٦٠، و١٦١، و١٦٤، و١٨٨)

٣٢٧ ـ محمد بن مروان الذهلي أبو جعفر الكوفي من رجال النسائي، له ترجمة في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٤٣٦، وتهذيب الكمال: ج ٦ ص ...

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٢٨، و١٤٧).

٣٢٨ ـ محمّد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهريّ أبو بكر الفقيه الحافظ من رجال الصحاح الستّ.

ولد سنة: (٥٠/ أو٥٦/ أو٥٨) وتوفّي عام: (١٢٣/ أو١٢٤/ أو ١٢٥) كما في ترجمته من كتاب تهذيب الكمال: ج ٦ ص ... وتهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٤٥٠.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٣٣، و١٧٢).

٣٢٩ ـ ٥٠ ـ محمد بن المصفّى بن البهلول القرشي أبو عبد الله الحمصي الحافظ من رجال أبي داود والنسائي وابن ماجة.

توفّي سنة: (٢٤٦) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٤٦٠.

روى المصنّف عنه الحديث: (١٧٢).

٣٣٠ ـ ٥١ ـ محمد بن معمر بن ربعي القيسي أبو عبد الله البصري المعروف بالبحراني من رجال الصحاح الستّ.

توفّي بعد سنة: (٢٥٠) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٤٦٦.

روى المصنف عنه الحديث: (١٣٠).

٣٣١ ـ ٥٢ ـ محمد بن معاوية بن يزيد الأنماطي أبو جعفر البغدادي المعروف بابن مالج من مشايخ النسائي وابن نائلة والقاسم بن المطرّز وابن جرير وابن ناجية كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٤٦٤.

روى المصنف عنه الحديث: (١٧٤).

٣٣٢ ـ ٥٣ ـ محمد بن منصور بن داود بن إبراهيم الطوسي أبو جعفر العابد نزيل بغداد من رجال النسائي وأبي داود.

توفّي سنة: (٢٥٤/ أو ٢٥٦) عن ثمانين سنة، كما في ترجمته من كتاب تهذيب الكمال: ج ٦ ص . . . وتهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٤٧٢.

روى المصنّف عنه الحديث: (١٢٨).

٣٣٣ ـ محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزّي بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرّة التيمي أبو عبد الله ـ ويقال: أبو بكر ـ من رجال الصحاح الست.

توفّي سنة: (١٣٠/ أو ١٣١) وهو مترجم في تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٤٧٣.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٤٧ - ٤٨، و ٥٠).

٣٣٤ - محمّد بن موسى بن أعين الجزري أبو يحيى الحرّاني من رجال البخاري والنسائي.

توفي سنة: (٢٢٣) كما في ترجمته في تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٤٧٩.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٠٧).

٣٣٥ - ٥٤ - محمد بن الوليد بن عبد الحميد القرشي البُسري - من ولد يسر بن أرطأة العامري - لقبه حمدان ويكنّى أبا عبد الله وهو بصري قدم بغداد، وهو من رجال البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة.

مات بعد سنة: (٢٥٠) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٥٠٣. روى المصنف عنه الحديث: (١٥٨).

٣٣٦ - ٥٥ - محمد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة أبو المعافا الحرّاني [من مشايخ النسائي]

روى عن عتاب بن بشير، وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ومحمد بن سلمة ومسكين بن بكير.

وروى عنه النسائي ويعقوب بن يوسف الشيباني ومحمد بن عليّ بن حبيب الطرائفي وابراهيم بن يوسف الهسنجاني وأبو عقيل أنس بن السلم وأبو خثيمة عليّ بن عمرو الحراني والحسين بن إسحاق التستري وأبو عروبة الحرّاني وغيرهم.

قال النسائي: لا بأس به. وقال أيضاً [مرّة أخرى]: صالح. وقال

مسلمة: صدوق، وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: مات بقربه بحران في رمضان سنة: (٢٤٣).

روى عنه النسائي في كتاب الخصائص هذا الحديث: (٤٢، و٥٠، و١١٢، و١٥٠) ولكن أصولي من كتاب الخصائص في المورد الأخير سقيمة.

٣٣٧ ـ محمد بن نافع بن عُجَيْرة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطّلب بن عبد مناف المطّلبي من رجال النسائي.

روى المصنّف بسنده عنه في هذا الكتاب الحديث: (٧١).

وانظر ما يأتي في ذكر أبيه: «نافع بن عجيرة» فإنه قد سقط ترجمة محمدّ هذا عن المطبوع من كتاب تهذيب التهذيب، وما ذكرناه ها هنا مأخوذ من ترجمة والده منه: ج ١٠، ص ٤٠٨.

ولم يكن يحضرني من كتب الرجال حينما كتبت ما ها هنا غير كتاب تهذيب التهذيب.

٣٣٨ ـ ـ محمدّ بن يحيى بن أبي عمر العدني أبو عبد الله الحافظ تلميذ سفيان بن عيينة ونزيل مكّة ـ وقد ينسب الى جدّه ـ من رجال مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة.

توّفي سنة: (١٤٣) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٥١٨.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٧١ و١٤٣). وليلاحظ ما يأتي في عنوان: «ابن أبي عمر».

٣٣٩ ـ ٥٦ ـ محمد بن يحيى بن أيّوب بن إبراهيم الثقفي أبو يحيى القصري المروزي المعلّم ـ ولَقَب جدّه عبدويه ـ من رجال الترمذي والنسائي.

روى عن ابن عم أبيه هاشم بن مخلّد بن ابراهيم وحفص بن غياث وعبد الله بن ادريس وعبد الوهاب الثقفي وسليمان بن عامر وحكام بن سلم وابن عيينة ومحرز بن الوضاح، والفضل بن موسى ووكيع ويحيى القطان وغيرهم.

روى عنه المصنف الحديث: (١٤٨).

٣٤٠ ـ ٥٤ ـ محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذويب الذهلي الحافظ أبو عبد الله النيسابوري من أكابر علماء أهل السنّة وقد روى عنه جميع أصحاب الصحاح الست غير مسلم وهو الذي نافس البخاري وأخرجه من نيسابور، ومع ذلك اتفقت كلمتهم على توثيقه وتجليله.

توفي سنة: (٢٥٨) وقيل: (٢٥٢) وقيل: (٢٥٦) وقيل: (٢٥٧) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٥١٥.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٦٣، و٨٣).

٣٤١ ـ محاضر بن المورّع الهمداني اليامي ـ ويقال: السلولي. ويقال: السكوني ـ الكوفي من رجال مسلم وأبي داود والنسائي والبخاري في التعاليق.

توفي سنة: (٢٠٦) كما في ترجمته من كتاب تهذيب اللتهذيب: ج ١٠، ص ٥١.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٧٠).

٣٤٢ ـ مخلد بن يزيد القرشي الحرّاني أبو يحيى ـ ويقال: أبو خداش. ويقال: أبو الحسين. ويقال: أبو خالد ـ المتوفى سنة: (١٩٣) من رجال البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجة كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ٧٧.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٨٠).

٣٤٣ ـ مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصين بن حذيفة بن بدر الفزاري أبو عبد الله الحافظ الكوفي من رجال الصحاح الست.

توفي سنة: (١٩٣) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٠ ص ٩٧.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٤٠)

مرحب الخيبري اليهودي. ذِكْرُه في الحديث: (١٥).

مريم بنت عمران أم عيسى على نبينا وآله وعليهما الصلاة والسلام.
ذكرها المصنف في الحديث: (١٢٥) وما بعده.

٣٤٤ ـ مسروق بن الأجدع بن مالك بن أميّة بن عبد الله بن مربن سلامان الهمدانيّ الوادعي الكوفي العابد أبو عائشة الفقيه من رجال الصحاح الست.

توفي سنة: (٦٢/ أو ٦٣) وله ستون سنة كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ١٠٩.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٢٩ ـ ١٣٠).

٣٤٥ ـ مسكين بن بكير الحرّاني أبو عبد الرحمان الحذّاء من رجال أرباب الصحاح: البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي.

توفّي سنة: (١٩٨)، له ترجمة في كتاب خلاصة تهذيب الكمال: ص ٣٤٠ وميزان الاعتدال: ج ٤ ص ١٠١. وتهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ١٢٠.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٤٢، و ٥٠، و ١٥١ ـ ١٥٣).

٣٤٦ ـ ـ مسلم بن أبي سهل النبّال ـ ويقال: محمّد بن أبي سهل - من مشايخ مسلم والنسائي كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ١٣٢.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٣٧).

٣٤٧ ـ المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري أبو عبد الرحمان من أخدان وبطانة عمر بن الخطاب وأمّه أخت عبد الرحمان بن عوف، ومن رجال الصحاح الستّ.

ولد بمكة المكّرمة بسنتين بعد الهجرة، وتوفّي بها سنة: (٦٤). له ترجمة في كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ١٥١.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٣١ ـ ١٣٦).

ذكره في الحديث: (٩، و٥٣، و١٢٤، و١٦٢ - ١٦٤).

٣٥٨ ـ معاوية بن هشام القصار الأزدي أبو الحسن الكوفي مولى بني أسد من رجال مسلم والبخاري في كتاب الأدب المفرد وأربعة آخرين من أرباب الصحاح الست.

توفّي سنة: (٢٠٤/ أو ٢٠٥) كما في ترجمة الرجل من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ٢١٨.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٣٦).

٣٥٩ ـ المغيرة بن مقسم الضبي مولاهم أبو هشام الكوفي الفقيه من رجال الصحاح الست.

توفي سنة: (١٣٢/ أو ١٣٦) أو ما بينهما كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ١٦٩.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١١٥ ـ ١١٦، و١٥١).

٣٦٠ ـ مالك بن مغول بن عاصم بن غزية بن حارثة بن حديج بن بجيلة البجلي أبو عبد الله الكوفي من رجال أصحاب الصحاح الست.

توفي سنة: (١٥٧/ أو ١٥٨/ أو ١٥٩) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ٢٢.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٦٥).

٣٦١ ـ منصور بن أبي الأسود الليثي الكوفي ـ يقال: اسم أبيه حازم ـ من رجال أبي داود والترمذي والنسائي ومن الموثوقين عند حفاظهم كما في ترجمته في كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ٣٠٥.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٤٤).

٣٦٢ ـ منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة ـ وقيل: المعتمر بن

عتاب بن فرقد السلمي ـ أبو عتاب الكوفي من أوثق رجال الصحاح الست وغيرها من كتب أهل السنّة.

توفي سنة: (١٣٢) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ٣١٢.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٢١ و ٣٠).

٣٦٣ ـ المنهال بن عمرو الأسدي ـ مولاهم ـ الكوفي من رجال مسلم وأبي داود والترمذي وابن ماجة من أصحاب صحاح أهل السنّة كما في ترجمته في كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ٣١٩.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٦، و ١٣، و ١٨٥).

٣٦٤ ـ موسى بن أعين الجزري أبو سعيد الحرّاني مولى بني عامر ابن لؤي من رجال البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجة.

توفي سنة: (١٧٥/ أو ١٧٧) كما في ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ٣٣٥.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٠٥).

٣٦٥ ـ موسى بن طارق اليماني أبو قرّة الزبيدي من رجال النسائي وكثير من كبار حفّاظ أهل السنّة الموثوق عندهم بلا كلام كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ٣٤٩.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٧٦).

٣٦٦ ـ موسى بن عبد الله ـ ويقال: ابن عبد الرحمان ـ الجُهَني أبو سلمة ـ ويقال: أبو عبد الله ـ الكوفي من رجال مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة الموثوق باتفاقهم.

توفي سنة (١٤٤) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ٣٥٤.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٦٠ ـ ٦٢).

ـ موسى بن عمران النبي ـ على نبينا وآله وعليه السلام.

ذكر في الحديث: (٩، و٢٣، و ٤٤ و٦٢).

٣٦٧ ـ موسى بن قيس الحضرمي الكوفي أبو محمّد الفرّاء الملّقب بـ « عصفور الجنّة » من رجال حفّاظ أهل السنّة منهم النسائي وأبو داود، الموثوق عندهم كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ٣٦٦.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٨١).

٣٦٨ ـ موسى بن مسلم الحزاميّ ويقال: الشيباني ـ أبو عيسى الكوفي الطحّان المعروف بموسى الصغير من رجال النسائي وأبي داود وابن ماجة وكثير ممن تقدمهم من حفّاظ أهل السنّة وقد وثقّوه من غير خلاف كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ٣٧٢.

وقد روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٠).

٣٦٩ ـ موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلّب بن أسد بن عبد العزّى الأسدي الزمعي أبو محمّد المدني من رجال البخاري في كتاب الأدب المفرد، وأربعة آخرين من أرباب صحاحهم.

توفّي آخر إمارة المنصور العبّاسي كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ٣٧٨.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٨، و٩٢، و٩٣، و ١٢٦، و ١٣٧).

٣٧٠ ـ مهاجر بن مسمار الزهري مولى سعد بن أبي وقّاص مدنيّ من رجال مسلم والترمذي وابن ماجة في التفسير.

قال ابن سعد: مات بعد خروج النفس الزكيّة محمّد بن عبد الله بن الحسن بن الامام الحسن. وقيل: مات سنة: (١٠٥) كما في ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ٣٢٣.

أقول: سقط عن المطبوع من كتاب تهذيب التهذيب رمز رواية النسائي

عنه، ويبعد كلّ البعد غفلة الحافظ المزّي وابن حجر عن رواية النسائي عنه في كتاب الخصائص هذا في الحديث: (٨، و٩٤ و٩٥) ولكن في الحديث ٨ منه: « مهاجر بن مسمار بن سلمة. . . »؟

٣٧١ - ميمون أبو عبد الله البصري الكندي - ويقال: القرشي - مولى ابن سمرة من رجال الترمذي والنسائي وابن ماجة له ترجمة في كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ٣٩٣.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٥، و٣٨، و٨٢).

٣٧٢ - ميمون بن أبي شبيب الربعي أبو نصر الكوفي - ويقال: الرقي - من رجال البخاري في كتاب الأدب المفرد وابن ماجة في التفسير وأربعة آخرين من أصحاب الصحاح الست ومن تقدّمهم.

قتل في وقعة دير الجماجم سنة: (٨٣) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ٣٩٨.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٧٠).

ميكائيل عليه السلام ذكره في الحديث: (٢٢).

حَرف النون

النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم

وإلى هذا اللقب العظيم ينتهي أحاديث من هذا الكتاب وهي: (٢١ - ٢٣، و٣٠، و٣٩، و٤٥، و٤٨ - ٤٩، و٧٦، و٨٧).

٣٧٣ - نُجّي الحضرّمي الكوفّي من أصحاب الامام أمير المؤمنين عليه السلام كان على مطهرته وكان له عشرة أولاد قتل سبعة منهم مع عليّ عليه وعليهم السلام.

هكذا نقله ابن حجر في خاتمة ترجمة الرجل من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ٤٢٢ وذكر أنه من رجال أبي داود والنسائي وابن ماجة وأنّه وثقه بلا معارض ابن حبّان والعجلي.

أقول: ودكره أيضاً وذكر أسماء أولاده المستشهدين في نصرة عليّ عليه السلام السمعاني في عنوان: «الأيد عاني» من كتابه الأنساب: ج ١، ص ٤٠٢ ط الهند.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١١٢ ـ ١١٤).

٣٧٤ ـ ناجية بن كعب الأسدي ـ ويقال: ابن خفاف العنزي أبو خفاف الكوفي ـ ويقال: أنهما إثنان ـ من رجال أبي داود والترمذي والنسائي، وقد أطال الحافظ ابن حجر الكلام في وحدته وتعدّده وتوثيقه وتجريحه في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ٣٩٩.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٤٦).

٣٧٥ ـ نصر بن عليّ بن نصر بن عليّ بن صبهان الأزدي الجهضمي أبو عمرو البصري الصغير المتوفّى سنة: (٢٥٠/ أو ٢٥١) من رجال أصحاب الصحاح الست وغيرها أجمعوا على توثيقه والتنويه بعظمته.

قال ابن حجر في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ٤٣٠:

قال أبو عليّ بن الصواف عن عبد الله بن أحمد: لّما حدث نصر بن عليّ بهذا الحديث ـ يعني ـ حديث عليّ بن أبي طالب: إن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أخذ بيد حسن وحسين فقال: من أحبّني وأحبّ هذين وأباهما وأمهّما كان في درجتي يوم القيامة.

أمرالمتوكل بضربه ألف سوط فكلمه فيه جعفر بن عبد الواحد وجعل يقول له: هذا من أهل السنّة فلم يزل به حتى تركه.

وقال أبو بكرابن أبي داود: كان المستعين بعث الي نصر بن علي ليولّيه القضاء فقال [نصر] لأمير البصرة: أرجع فأستخير الله تعالى. فرجع الى بيته فصلّى ركعتين ثم قال: اللهم إن كان لي عندك خير فاقبضني اليك. فنام فنبّهوه فإذا هو ميّت!!.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١١، و ٨١).

٣٧٦ ـ النضر بن شميل بن خرشة بن زيد بن كلثوم بن عنزة بن زهير بن عمرو بن حجر بن خزاعي بن مازن بن عمرو بن تميم أبو الحسن النحوي المازني البصري نزيل مرو، من رجال أصحاب الصحاح الست وغيرها.

ولد سنة : (١٢٣) وتوفي عام: (٢٠٤) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ٤٣٧.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٢٢، و ٩٥، و ١٥٩).

النصارى ذكرت في الحديث: (١٠١).

٣٧٧ ـ النعمان بن بشير الأنصاري العثماني المولود سنة إثنتين من الهجرة والمقتول سنة: (٦٦) من دعاة رأس الفئة الباغية وعمّاله، ومن رجال أرباب الصحاح الستّ وغيرها كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ٤٤٧.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٠٨).

٣٧٨ ـ نُعيم بن حكيم المدائني من رجال البخاري وأبي داود والنسائي توفي سنة (١٤٨) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ٤٥٧.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٢٠).

٣٧٩ ـ نافع بن عجيرة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطلبي من رجال أبي داود والنسائي

قال ابن حجر في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ٤٠٨.

روى عن ابيه وعمّه ركانة و[الامام أمير المؤمنين] عليّ بن أبي طالب [عليه السلام].

وروى عنه ابنه محمد، وعبد الله بن عليّ بن السائب، ومحمد بن إبراهيم التيمي.

ذكره ابن حبّان في الثقات وذكره أيضاً في الصحابة. وكذا ذكره [في الصحابة أبو القاسم البغوي وأبو نعيم وأبو موسى في الذيل وغيرهم. ووقع في رواية أبي داود، عن محمد بن إبراهيم عن نافع بن عجيرة عن أبيه عن عليّ.

وأوضح البيهقي أنّ الصواب: عن محمّد بن إبراهيم، عن محمّد بن نافع بن عجيرة، عن أبيه عن عليّ. [قال] وليست لعجيرة رواية.

أقول: روى النسائي بسنده عنه في كتاب الخصائص هذا الحديث: (٧١) وغفل ابن حجر أن يشير اليه في ترجمة الرجل أو أنّها سقط عن مطبوعة تهذيب التهذيب.

حرف الهاء

٣٨٠ ـ هُبَيْرة بن يَريم الشيباني ـ ويقال: الخارفي ـ أبو الحارث الكوفي خال زوجة أبي إسحاق السبيعي من رجال أربعة من أرباب الصحاح الست.

توفي سنة: (٦٦) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ٢٣.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٢٢، و ٦٩، و ١٩٠).

٣٨١ ـ ٥٩ ـ هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي أبو موسى البزّاز الحافظ المعروف بالحمّال من رجال مسلم وأربعة آخرين من أرباب الصحاح الستّ. وغيرها الموثوق عندهم بلا خلاف.

ولد سنة: (١٧١/ أو ١٧٢) وتوفّي سنة (٢٤٣/ أو ٢٤٩).

يقال: إنما لقب حمّالاً من أجل أنّه كان بزّازاً فتزّهد فترك العمل فصار يحمل الشيء بالأجرة ويأكل منها.

روى المصنّف عنه الحديث: (٢٤، و ٩١).

هارون بن عمران النبي أخو موسى عليهما السلام.

ذكره في الحديث: (٩، و٢٣، و٤٤ - ٦٢، و٦٩).

٣٨٢ - هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبو المنذر - وقيل: أبو عبد الله - من رجال أصحاب الصحاح الستّ وغيرها.

ولد سنة: (٦١) وتوفي سنة: (١٤٥/ أو ١٤٦/ أو ١٤٧/) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ٤٩.

وهذا الرجل ذكرناه في رجال كتاب الخصائص هذا إحتمالاً بعيداً حيث ذكر في الحديث: (٤٧) من طبعي مصر والغرّي «هشاماً عن سعيد بن المسيب» ولا ينطبق هذا الاسم على غيره، ولكن الراجح أن الأصول المذكورة مغلوطة والصواب «هاشم» وهو الذي يأتي بعد الرجل التالي.

٣٨٣ - ٦٠ - هشام بن عمّار بن نصير بن ميسرة بن أبان السّلمّي - ويقال: الظفري - أبو الوليد الدمشقي خطيب المسجد الجامع بها، من رجال البخاري والنسائي وأبي داود وابن ماجة والترمذي.

ولد سنة: (١٥٣) وتوفّي عام: (٢٤٤/ أو ٢٥٥/ أو ٢٥٦) كما في تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ٥١.

روى المصنف عنه الحديث: (٩).

٣٨٤ - هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقّاص الزهري المدني - وقيل: هاشم بن هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقّاص.

قال ابن حجر: وهو أصحّ لأنّ هاشم بن عتبة قتل بصّفين سنة: (٣٧) فيبعد أن يكون صاحب الترجمة ابنه لبعد ما بين وفاتيهما.

أقول: والرجل من رجال الصحاح الستّ وتوفّي سنة: (١٤٤) كما في كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ٢٠.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٤٦ و١٢٦) على ما هو الراجح عندي وأصولي من كتاب الخصائص ها هنا مصحّفة.

٣٨٥ - هاشم بن مخلّد بن إبراهيم الثقفي المروزي البزّاز، الثقة من رجال

البخاري وأبي داود والنسائي كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ١١.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٤٨).

٣٨٦ - ٦١ - هلال بن بشر بن محبوب بن هلال بن ذكوان المزني أبو الحسن البصري الأحدب إمام مسجد يونس بن عبيد، من مشايخ البخاري وأبي داود والنسائي وآخرين من حفّاظ أهل السنّة من غير أرباب الصحاح الست.

وقد وثقه النسائي وابن حبّان بلا معارض.

توفي سنة: (٢٤٦) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ٧٥.

روى المصنّف عنه الحديث: (٨، و ١٢٦).

٣٨٧ - ٦٢ - هلال بن العلاء بن هلال بن عمرو بن هلال بن أبي عطية الباهلي مولاهم أبو عمرو الرقي من رجال النسائي وجماعة أخر من الحفّاظ غير أصحاب الصحاح الست.

ولد سنة: (١٨٤) وتوفيّ سنة: (٢٨٠) وقد وثقه النسائي وأبو حاتم وابن حبّان بلا معارض كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ٨٣.

روى المصنف عنه الحديث: (١٠٣، و ١٠٦ - ١٠٧).

٣٨٨ - هانيء بن أيّوب الحنَفي الكوفي من رجال النسائي قال ابن حجر في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ٢١.

روى عن طاوس والشعبي ومحارب بن دثار. وروى عنه ابنه أيّوب وابن مهدي وحسين الجعفي والوليد بن القاسم الهمداني وعبيد الله بن موسى.

[و] ذكره ابن حبّان في الثقات.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٨٣).

٣٨٩ ـ هانيء بن هانيء الهمداني من رجال البخاري وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

قال ابن حجر في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ٢٢: روى عن [الامام] عليّ بن أبي طالب عليه السلام.
وروى عنه أبو إسحاق السبيعي وحده.

قال النسائي ليس به بأس. وذكره ابن حبّان في الثقات، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة [قال:] وكان يتشيّع.

وقال ابن المديني: مجهول وقال حرملة عن الشافعي: هانيء بن هانيء لا يعرف وأهل العلم بالحديث لا ينسبون حديثه لجهالة حاله.
أقول: وينتهي سند المصنّف اليه في هذا الكتاب في الحديث: (٦٩، و ١٩٠).

حرف الواو

٣٩٠ ـ ٦٣ ـ واصل بن عبد الأعلى بن هلال الأسدي أبو القاسم ـ ويقال: أبو محمّد ـ الكوفي روى عنه أصحاب الصحاح الست وغيرهم ـ عدا البخاري ـ. ووثّقه من غير معارض جماعة منهم.

توفّي سنة: (٢٤٤) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ١٠٤.

روى المصنف عنه الحديث: (٨٨).

٣٩١ ـ الوضاح بن عبد الله اليشكري مولى يزيد بن عطاء أبو عوانة الواسطي البزّاز ـ كان من سبي جرجان ـ من رجال الصحاح الست.

قيل: إنه ولد سنة: (١٢٢) ومات عام: (١٧٥ / أو ١٧٦) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ١٨.
روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٢٣، و ٤٣، و ١٧٨).

٣٩٢ ـ وكيع بن الجراح بن مليح الرّواسي أبو سفيان الكوفي الحافظ من أكبر رجال الصحاح الست ومن أعظم شيوخ مشايخهم وقد إتفقت كلمة أكابر القوم مثل ابن أبي شيبة وابن معين وأحمد بن حنبل وأشباههم من كبار حفّاظ القوم على تقريضه والتنويه بعظمته.

ولد سنة: (١٢٧/ أو ١٢٨/ أو ١٢٩) وتوفي بـ «فِيْد» سنة: (١٩٦ / أو ١٩٧) راجعاً من الحجّ، كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ١٢٣.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث : :(٩٩).

٣٩٣ ـ الوليد بن كثير المخزومي مولاهم أبو محمد المدني من رجال الصحاح الست.

وقد إتفقت كلمتهم ـ من غير خلاف ـ على توثيقه.

توفي بالكوفة سنة: (١٥١) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ١٤٨.

وقد روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٣٥).

٣٩٤ ـ الوليد بن مسلم الدمشقي القرشي مولى بني أميّة ـ وقيل: مولى بني العبّاس ـ من رجال الصحاح الست.

ولد سنة: (١١٩) وتوفي عام: (١٩٤/ أو ١٩٥/ أو ١٩٦) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١، ص ١٥١.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٧٢).

٣٩٥ ـ وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي أبو العبّاس البصري الحافظ من رجال أصحاب الصحاح الست وشيوخهم.

توفي سنة: (٢٠٦/ أو ٢٠٧) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ١٦١.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٤٢).

٣٩٦ - وُهَيْب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم البصري صاحب الكرابيس من رجال أصحاب الصحاح الستّ وشيخ شيوخهم المتفق على توثيقه آراؤهم وكلماتهم.

توفي سنة: (١٦٥/ أو ١٦٩) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ١٦٩.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٢٠).

حرف الياء

٣٩٧ - يحيى بن أبي بكير - واسم ابي بُكَيْر: نَسْر - الأسدي القيسي أبو زكريا الكرماني وهو كوفي الأصل سكن بغداد، من رجال أرباب الصحاح الست موثوق عند حفّاظهم من غير غمز فيه.

توفي سنة: (٢٠٨/ أو ٢٠٩) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ١٩٠.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٨٩).

٣٩٨ - يحيى بن آدم بن سليمان الأموي مولى آل أبي معيط أبو زكريا الكوفي الموثوق عند جميع حفّاظ أهل السنة من رجال أصحاب الصحاح الست وغيرها،

توفي سنة: (٢٠٣) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ١٧٥.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٣٤، و٣٥، و١٣٢، و ١٩٠).

٣٩٩ - يحيى بن حمّاد بن أبي زياد الشيباني - مولاهم - أبو بكر - ويقال: أبو

محمّد ـ البصري ختن أبي عوانة الوضاّح من رجال أصحاب الصحاح الست وغيرها وقد إتفقوا على توثيقه وقبول ما يرويه.

توفّي سنة: (٢١٥) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ١٩٩.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٢٣، و٤٣، و١٧٨).

يحيى بن زكريا على نبينا وآله وعليهما الصلاة والسلام ذكر قبل الحديث: (١٣٦) في العنوان وفي الحديث: (١٤٠)

٤٠٠ ـ يحيى بن سعيد بن فروخ القطّان التميمي أبو سعيد البصري الأحول الحافظ من رجال الصحاح الست وغيرها ومن العلماء الذين أصفقت حفّاظهم على توثيقه وتعديله.

ولد سنة: (١٢٠) وتوفي سنة: (١٩٨) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ٢١٦.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٦٧).

٤٠١ ـ يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجّار الأنصاري أبو سعيد المدني القاضي من كبار رجال أصحاب الصحاح الست ومشايخهم وكلمات حفّاظ القوم متواترة على تقريضه وحسن الثناء عليه وتعديله.

وقد روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٤٥، و٦٠).

يحيى بن سليم هو أبو بلج الآتي في باب الكنى.

٤٠٢ ـ يحيى بن عفيف بن معدي كرب ابن عمّ الأشعث بن قيس الكندي عدّه الحافظ ابن حجر في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ٢٥٨ من رجال النسائي في الخصائص وقال: روى عن أبيه.

وروى عنه أسد بن عبد الله البجلي. وذكره ابن حبّان في الثقات.

أقول: وذكره أيضاً الحافظ ابن حجر في ترجمة إسماعيل بن أياس بن

سلمة من كتاب لسان الميزان: ج ١، ص ٣٩٥.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٥) وهذا الحديث قد رواه عنه جماعة كثيرة من حفّاظ القوم.

٤٠٣ - يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمان المرّي الغطفاني مولاهم أبو زكريا البغدادي من زملاء أحمد بن حنبل وعليّ بن المديني وأشباههما وممّن ضعفّ الشافعي وقدح فيه، وهو النقّاد البصير في الجرح والتعديل ومن رجال أصحاب الصحاح الستّ وغيرها.

وذكرالحافظ ابن حجر عن كتاب الثقات لأبن حبّان أن أصله من سرخس، ولد سنة: (١٥٨) ومات سنة: (٢٣٣) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١،ص ٢٨٠.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٠١).

٤٠٤ - يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي مولاهم أبو عبد الله الكوفي من رجال أصحاب الصحاح البخاري ومسلم والترمذي وغيرهم.

ولد سنة: (٤٤/ أو ٤٥) وتوفي سنة: (١٣٦/ أو ١٣٧) كما في ترجمته في كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ٣٢٩.

روى المصنفّ بسنده عنه الحديث: (١٢٧، و ١٤٤، و ١٤٥).

٤٠٥ - يزيد الرشك هو ابن أبي يزيد الضُبعي مولاهم أبو الأزهر البصري من رجال أصحاب الصحاح الست.

توفي بالبصرة سنة: (١٣٠) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ٣٧٢.

روى المصنف بسينده عنه الحديث: (٦٦/ و ٨٧).

٤٠٦ - يزيد بن زُرَيع العيشي - ويقال: التميمي - أبو معاوية البصري الحافظ من رجال الصحاح الست.

ولد سنة: (١٠١) وتوفّي سنة: (١٨٢/ أو ١٨٣) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ٣٢٥.

روى المصنف بسنده عنه الحديث . . .

٤٠٧ - يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي أبو عبد الله المدني من رجال أرباب الصحاح الست.

توفي سنة: (١٣٩) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ٣٣٩.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٧١).

٤٠٨ - يزيد بن عبد الله بن قسيط بن أسامة بن عمير الليثي أبو عبد الله المدني الأعرج من رجال الصحاح الست.

توفي سنة: (١٢٢) كما في ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ٣٤٢.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٣٦).

٤٠٩ - يزيد بن كيسان اليشكري الأسلمي أبو إسماعيل - ويقال: أبو مُنَيْن - الكوفي من رجال مسلم وأربعة آخرين من أصحاب الصحاح الست والبخاري في كتاب الأدب المفرد، كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ٣٥٦.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٧).

٤١٠ - يزيد بن محمد بن خثيم - مصغّراً - من رجال النسائي.

ذكره المزّي في كتاب تهذيب الكمال: ج ٨ ص ١٥٤٤، وابن حجر في تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ٣٥٧ وقوّى حديثه - ردّاً على البخاري -. في ترجمة ابنه محمّد من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٩، ص ١٤٧.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٥٠).

٤١١ - يزيد بن مردانبة القرشي مولى عمرو بن حريث الكوفي من رجال

النسائي موثوق باتفاقهم كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ٣٥٩.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٣٨ ـ ١٣٩).

٤١٢ ـ ٦٤ ـ يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم العبدي مولى عبد القيس أبو يوسف الدورقي الحافظ البغدادي من رجال أصحاب الصحاح الست. وغيرها وقد صرّح بتوثيقه جماعة من حفّاظهم.

ولد سنة: (١٦٦) وتوفّي عام: (٢٥٢) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ٣٨١.

روى المصنّف عنه الحديث: (١٤٠).

٤١٣ ـ يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم المدني من رجال النسائي ومترجم في كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ٣٨٢.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (٩٤) ص ٤٧.

٤١٤ ـ يعقوب بن عبد الرحمان بن محمّد بن عبد الله بن عبد القاريء المدني حليف بني زهرة نزيل الاسكندرية من رجال البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وقد صرّح بتوثيقه بلا معارض ابن معين وأحمد وابن حبّان كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ٣٩٢.

وأنظر أيضا كتاب الجرح والتعديل القسم الثاني من ج ٤ ص ٢١٠.
ورجال الصحيحين : ج ٢ ص ٥٨٨.

٤١٥ ـ يعلى بن عبيد بن أبي أمّية الأيادي ـ ويقال: الحنفّي ـ مولاهم أبو يوسف الطنافسي الكوفي مولى أياد الموثوق باتفاق حفّاظ أهل السنّة من رجال أصحاب الصحاح الستّ وغيرهم.

كان مولده سنة: (١١٧) وتوفي عام: (٢٠٧/ أو ٢٠٩) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ٤٠٢.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٧).

يهود

ذكرت في الحديث: (١٠١) ص ٥١.

٤١٦ ـ يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي ـ وقد ينسب الى جدّه ـ المتوّفى سنة: (١٥٧) من رجال الصحاح الست، كما في ترجمته في حرف الياء من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ٤٠٨.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٧٦).

٤١٧ ـ ٦٥ ـ يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي أبو يعقوب الأنطاكي الحافظ الموثق عند القوم هو وأبوه، وهو من رجال الحافظ المصنفّ النسائي

توفي سنة (٢٧١) أو قبيلها؛ كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ٤١٤.

روى المصنف عنه الحديث: (١١٩) ص ٥٧.

٤١٨ - ٦٦ ـ يوسف بن عيسى بن دينار الزهري أبو يعقوب المروزي المتوفي سنة: (٢٤٩) من رجال أصحاب الصحاح البخاري ومسلم والنسائي والترمذي كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج١١، ص ٤٢٠.

روى المصنف عنه الحديث: (١٠٠، ١٥٤).

٤١٩ -٦٧ـ يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطّان أبو يعقوب الكوفي سكن الري فقيل له: الرازي ثم إنتقل الى بغداد ومات بها في صفر سنة: (٢٥٣).

روى عنه البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي في مسند علي عليه السلام وابن ماجة وجماعة أخر من قدماء حفّاظ أهل السنة، وصرّح جماعة منهم بلا معارض بتوثيقه كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ٤٢٥.

روى عنه المصنف الحديث: (٤٣).

٤٢٠ - يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة : - الماجشون - أبو سلمة المدني من رجال البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وغيرهم من قدماء حفّاظ أهل السنّة .

ولد أيام إمارة سليمان بن عبد الملك بن مروان، وتوفي سنة: (١٨٣/ أو ١٨٤/ أو ١٨٥) كما في ترجمته في كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ٤٣٠ .

روى المصنف بسنده عنه ذيل الحديث: (٤٨) .

٤٢٠ - يونس [بن أبي إسحاق: عمرو بن عبد الله الهمداني أبي إسحاق السبيعي] أبو إسرائيل الكوفي من رجال البخاري ومسلم وجماعة أخر من حفّاظهم .

توفي سنة: (١٥٩) أو قبلها بقليل كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ٤٣٤ .

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٢٣، و ٧٠، و ٧٤، و ١٠٨) .

٤٢٢ - ٦٨ - يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص بن خبّاب الصدفي أبو موسى المصري المولود سنة: (١٧٠) المتوفى عام: (٢٦٤) من مشايخ حفّاظ أهل السنّة ورجال صحاحهم كمسلم والنسائي وابن ماجة، كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ٤٤٠ .

روى المصنف عنه الحديث: (١٧١) .

٤٢٣ - يونس بن يزيد بن أبي النجاد - ويقال: ابن مشكان بن أبي النجاد الأيلي أبو يزيد مولى معاوية بن أبي سفيان من رجال الصحاح الستّ .

توفي بصعيد مصر [على ما زعموا] سنة: (١٥٩) كما في ترجمته في كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ٤٥٢ .

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٧١) ص ٨٢ .

قد تمّ وكمل بحمد الله تعالى ولطفه ومنّه تبييض أكثر مطاويه في يوم

الجمعـة الثالث من شهـر رمضان المبـارك من العـام: (١٤٠٢) إلى يـوم الجمعـة الموافق لليوم: (٢٠) من شهر شوال المكّـرم من سنة: (١٤٠٢) في محلّة الشيـاح من بيروت ودوي القذائف والطائرات الحربية الإسرائيلية كالصاعقة قد أصمّ العالم.

باب الكنى

في المصدرين بالأب

١ ـ أبو أحمد الزبيري: محمدّ بن عبد الله بن الزبير الأسدي مولاهم. تقدم في حرف الميم من الأعلام تحت الرقم: (٣١٢).

روى المصنف بسنده عنه في هذا الكتاب الحديث: (٥٧، و٧٩، و٢٨).

٢ ـ أبو إسحاق السبيعي هو عمرو بن عبد الله بن عبيد ـ ويقال: عليّ. ويقال: إبن أبي شعيرة ـ الكوفي، والسبيع بطن من بطون هَمْدَان، والرجل من الحفاظ المكثرين ومن رجال الصحاح الستّ وغيرها، وقلّما يوجد كتاب في التاريخ والحديث يكون خالياً عن الرواية عنه وثناء الحفّاظ عليه وإكبارهم شأنه متواتر.

ولد لعامين بقيا من إمارة عثمان، أو سنة (٢٩/ أو٣٢) وتوفّي سنة: (١٢٦/ أو١٢٧/ أو١٢٨/ أو١٢٩) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ٦٣.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٢٢، و٢٤ ـ ٢٩، و٣٥ ـ ٣٦، و٦٧ ـ ٧٠، و٧٢، و٧٤، و٨٤ ـ ٨٥، و٨٩، و٩٦، و١٠٢ ـ ١٠٤، و١٠٦ ـ ١٠٧، و١٤٦، و١٤٨، و١٥٤، و١٧٥ ـ ١٧٦، و١٨٨ ـ ١٩٠).

٣ ـ أبو أسامة هو حمّاد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم أبو أسامة الكوفي. روى عن هشام بن عروة وبريد بن عبد الله بن أبي بردة، واسماعيل بن أبي خالد، والأعمش ومجالد [بن سعيد] وكهمس بن الحسن وابن جُرَيْجْ وسعد بن سعيد الأنصاري وفطر بن خليفة وعبيد الله بن عمر، ومحمد بن عمرو بن علقمة وهشام بن حسّان والثوري وشعبة ومسعر وحمّاد بن زيد وخلق كثير.

وروى عنه الشافعي وأحمد بن حنبل ويحيى وإسحاق بن راهويه وإبراهيم الجوهري والحسن بن عليّ الحلواني وأبو خثيمة وقتيبة وابنا أبي شيبة ومحمّد بن رافع ومحمّد بن عبد الله بن نمير، ومحمود بن غيلان، وهنّاد بن السري وخلق [آخر] من آخرهم الحسن بن عليّ بن عفّان ومحمّد بن عاصم الإصبهاني.

هكذا ذكره الحافظ ابن حجر في ترجمة الرجل من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ٢ ورمز أيضاً أنّ أصحاب الصحاح الستّ أخرجوا حديثه فيها، ثم ذكر ما أثنى حفّاظهم على الرجل وتوثيقهم إيّاه وقال: مات في شوّال سنة: (٢٠١) وهو ابن ثمانين سنة فيما قيل.

أقول: روى المصنّف في هذا الكتاب الحديث: (١١٦) عن شيخه القاسم بن زكريا بن دينار، عن أبي أسامة هذا.

وأيضاً روى المصنّف في كتبه عن رجلين آخرين مكنّين بأبي أسامة وهما:

زيد بن عليّ بن دينار النخعي أبو أسامة الرقي الذي روى عن جعفر بن برقان كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ٤٠٢.

والثاني زيد الحجّام أبو أسامة الكوفي أستاذ جنيد، قال ابن حجر في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ٤٢٩:

روى عن عكرمة والشعبي والقاسم بن محمّد [بن أبي بكر] وأبي حازم الأشجعي وسالم بن عبد الله بن عمر ومجاهد وغيرهم.

وروى عنه جنيد الحجّام وعيسى بن يونس وأبو أسامة وأبو معاوية وأبو نعيم.

ثم ذكر توثيق ابن معين وأبي حاتم وابن حبّان والساجي إيّاه.

٤ ـ أبو الأسود الدئلي البصري: ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن حنش بن ثعلبة بن عدي بن الديل ـ ويقال: اسمه: عمرو بن عثمان. ويقال: : عثمان بن عمرو ـ من رجال الصحاح الست وغيرها.

توفي سنة: (٦٩) كما في ترجمته من باب الكنى من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٢، ص ١٠.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١١٩).

٥ ـ أبو البختري هو سعيد بن فيروز ـ أبي عمران الطائي مولاهم ـ الكوفي من رجال أصحاب الصحاح الست وغيرها الموثوق عند حفّاظ أهل السنّة.

قتل سنة: (٨٣) بدير الجماجم أو بـ« دجيل » في محاربة أطغى طواغيت الأمّة الحجّاج بن يوسف الثقفي كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ٧٢.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٣١، و١١٨) وله أيضاً ذكر في الحديث: (١٧٠).

٦ ـ أبو بكر بن أبي قحافة عبد الله بن عثمان له ترجمة طويلة في تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ٣١٥ وغيره وفيها خطب طويل.

ذكره المصنف في الحديث: ١٢ ـ ١٥، و٢٣، و٣٠، و٧٤ ـ ٧٦، و١٠٨، و١٢١).

٧ ـ أبو بكر الحنفي البصري عبد الله بن عبد المجيد بن عبيد الله بن شريك بن زهير بن سارية من رجال أربعة من أصحاب الصحاح الست له ترجمة في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ٨٨، ولكنها غير واضحة، وهي في ترجمة أخيه عبد الكبير، من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦، ص ٣٧١، أوضح منه في ترجمته، وقد ذكر ابن حجر هناك توثيق غير واحد من حفّاظهم إيّاه فراجع.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٥٣).

٨ ـ أبو بكر بن خالد بن عرفطة العذري القضاعي حليف بني زهرة من رجال النسائي والبخاري في رجاله الكبير، كما ذكره الحافظ ابن حجر في ترجمته في كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٢ ص ٢٤.

ذكره المصنف في الحديث: (٩٠).

٩ ـ أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحنّاط المقرىء مولى واصل الأحدب من رجال مسلم في مقدّمة كتابه والبخاري وأربعة آخرين من أصحاب الصحاح الست.

ولد سنة: (٩٥/ أو ٩٦/ أو ١٠٠) وتوّفي عام: (١٩٢/ أو ١٩٣/ أو ١٩٤) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٢، ص ٣٤.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١١٥).

١٠ ـ أبو بلج الكبير الفزاري الواسطي ـ ويقال: الكوفي ـ اسمه يحيى بن سليم بن بلج ـ ويقال: ابن أبي سليم. ويقال: يحيى بن أبي الأسود ـ من رجال أربعة من أصحاب الصحاح الست.

وما ذكرناه مأخوذ من ترجمة أبي بلج هذا في باب الكنى من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٢، ص ٤٧.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٢٢، و٢٣، و٤٢، و١٧٨).

١١ ـ أبو تراب من أشهر كُنى الامام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

وذكره عليه السلام بهذه الكنية والعنوان في هذا الكتاب في الحديث: (٩).

١٢ ـ أبو جعفر محمّد بن عبد الله بن المبارك القرشي المخرمي أبو جعفر البغدادي المدائني شيخ المصنف تقدّم تحت الرقم: (٣١٥).

١٣ ـ أبو حرب بن أبي الأسود الدئلي البصري المتوفى سنة: (١٠٨/ أو ١٠٩) من رجال مسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة.

وقد إختلفوا في إسمه فقيل: إن إسمه محجن. وقيل: إن أسمه هو كنيته. وقيل: إسمه عطاء.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١١٩).

١٤ ـ أبو حفص الأبّار هو عمر بن عبد الرحمان بن قيس الكوفي الحافظ نزيل بغداد، من رجال البخاري وأبي داود والنسائي وابن ماجة، وقد وثقّه حفّاظ أهل السنّة بلا خلاف.

قال الدوري: قلت لأبن معين: لم سمّي الأبار؟ قال: كان يعمل الابر يضرب بمطرقته وكان كوفيّاً وعمي بعد وهو ثقة.

وقال الأسدي: مات في ولاية هارون.

هكذا ذكره ابن حجر في ترجمة الرجل من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ٤٧٣ وقال في هامشه: وقال الذهبّي: توّفي بعد [المائة و]الثمانين.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٠١).

١٥ ـ أبو حازم الأشجعي سلمان الكوفي من رجال أصحاب الصحاح الست وغيرها. روى عن مولاته عزّة الأشجعية والامام الحسن والامام الحسين عليهما السلام وابن عمر وأبي هريرة وابن الزبير وغيرهم.

وقد وثقه من غير معارضة أحمد وابن معين وأبو داود وابن حبّان وابن سعد، والعجلي وابن عبد البّر.

قال بعض الناس: مات في خلافة عمر بن عبد العزيز كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ١٤٠.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٦، و١٢٨).

١٦ ـ أبو حمزة الأنصاري: طلحة بن يزيد الأيلي الكوفي مولى قرظة بن كعب الأنصاري من رجال البخاري وأربعة أخر من أرباب الصحاح الست.

وقد صرح بتوثيقه من غير معارض النسائي وابن حبّان كما صرّح بذلك الحافظ ابن حجر في ترجمة الرجل من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ٢٩.

روى المصنف بسنده عنه في كتاب الخصائص هذا الحديث: (٢ ـ ٤).

١٧ ـ ٦٩ ـ أبو داود السجستاني ـ صاحب السنن أحد الصحاح الست السنّية ـ هو سليمان بن الأشعث بن شدّاد بن عمرو بن عامر ـ ويقال: عمران ـ من شيوخ الترمذي والنسائي.

وقال ابن داسة والآجري: هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شدّاد.

توفي سنة: (٢٧٥) كما في ترجمته في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ١٦٩، وتاريخ دمشق: ج . . . ص . . . وكامل ابن عدي.

روى المصنف عنه الحديث: (٨٠ و ٨٦، و ٩١، و ١٥٥).

١٨ ـ أبو داود الطيالسي هو سليمان بن داود بن الجارود البصري الفارسي الأصل الحافظ صاحب السنن ومن كبار رجال أرباب الصحاح: البخاري في التعاليق ومسلم وأربعة آخرين من أصحاب الصحاح الست.

وقال يحيى بن معين: هو مولى لآل الزبير، وأمّه فارسيّة.

توفي بالبصرة في العام: (٢٠٢/ أو ٢٠٤) عن (٧٢) سنة كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ١٨٢.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٣٠).

١٩ ـ أبو ذرّ الغفاري جندب بن جنادة الصحابي الكبير من رجال الصحاح الست.

توّفي سنة: (٣٢) في منفاه بالربذة أيّام إمارة عثمان كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٢، ص ٩٠.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٧٠).

٢٠ ـ أبو الزبير هو محمّد بن مسلم بن تَدْرُس المكّي الأسدي مولاهم من رجال أصحاب الصحاح الست.

توفي سنة: (١٢٦) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٤٤٠.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٧٦).

٢١ ـ أبو زُرْعة بن عمرو بن جرير من رجال النسائي في كتاب الخصائص ومسند عليّ عليه السلام كما ذكره الحافظ ابن حجر في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ١٣.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١١٢) ورواه أيضاً في مسند عليّ عليه السلام كما ذكره ابن حجر في كتاب تهذيب التهذيب.

٢٢ ـ أبو زُمَيْل سماك بن الوليد الحنفي اليامي الكوفي الموثوق عند حفّاظ أهل السنّة أجمع، وهو من رجال البخاري ومسلم وآخرين من أصحاب الصحاح الست كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ٢٣٥.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٨٦).

روى المصنف عنه الحديث: (٨٠، و٨٦، و٩١، و١٥٥).

٢٣ ـ أبو سعيد الخُدْري الأنصاري الصحابي: سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر ـ وهو خُدْرَة ـ بن عوف بن الخزرج من رجال أصحاب الصحاح الست وغيرها.

توفي سنة: (٦٣/ أو ٦٤/ أو ٦٥/ أو ٧٤) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ٤٨٠.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٢٧، و١٣٨ ـ ١٤٠، و١٥٣،

و١٥٨، و١٥٩، و١٦٤ - ١٧٣).

٢٤ - أبو سلمة الزهري عبد الله بن عبد الرحمان بن عوف - وقيل: إسماعيل بن عبد الرحمان وقيل: اسمه: كنيته - من رجال الصحاح الست.

توفي سنة: (٩٤/ أو ١٠٤) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٢، وص ١١٦ .

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٢٥، و١٧١ - ١٧٢).

٢٥ - أبو سلمة البصري: عثمان [بن ميمون، أو عثمان بن مسلم] الشحام العدوي من رجال مسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وغيرهم كما في ترجمته في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٧ ص ١٦٠.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٥٩) على ما أستفيد.

٢٦ - أبو سليمان الجُهْني: زيد بن وهب الكوفي من أصحاب الامام أميرالمؤمنين عليه السلام وقد روى عنه أرباب الصحاح الست السنّية أجمع.

تُوفي سنة: (٩٦) وقال ابن سعد: توّفي في ولاية الحجّاج بعد وقعة دير الجماجم.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٦٥، و١٨٠ - ١٨٣).

٢٧ - أبو صادق الأزدي الكوفي من أزد شنوّة. قال النسائي وجماعة من حفّاظ أهل السنّة أنّ أسمه عبد الله بن ناجد - وهو أخو ربيعة بن ناجد - .

وقيل: إنّ اسمه مسلم بن يزيد. وهو من رجال النسائي وابن ماجة، ووثّقه جماعة منهم كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٢، ص ١٣٠.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٦٤، و١٠١).

٢٨ - أبو صالح: ذكوان السمّان الزّيات المدني مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني من رجال الصحاح الست.

وقد توّفي سنة: (١٠١) على ما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب:

ج ٣ ص ٢١٩.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٨ ـ ٢٠).

ولأبي صالح أيضاً ذكر في الحديث: (١٧٠) ص ٨١ والظاهر أن الثاني هو باذام مولى أمّ هانىء بنت أبي طالب ـ رضوان الله عليهم ـ المترجم في حرف الباء من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١ ص ٤١٧.

٢٩ ـ أبو الطفيل: عامر بن واثلة الكناني الصحابي تقدّم ذكره في حرف العين تحت الرقم: (٢٤٥)

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٧٧، و ٩١).

٣٠ ـ أبو عبد الرحيم الحرّاني خالد بن يزيد ـ ويقال: ابن أبي يزيد ـ المشهور بابن سماك. ـ وقال الدارقطني: ابن سمّال ـ الأموي مولاهم من رجال أصحاب الصحاح الستّ. غير أبي داود

وقد وثقّه من غير معارض جماعة من حفّاظهم.

توفي سنة: (١٤٤) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٣ ص ١٣٢.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١١٢).

٣١ ـ أبو عبد الرحمان هو المصنّف أحمد بن شعيب بن عليّ بن سنان بن بحر النسائي الخراساني.

وقد عبّر المصنّف به عن نفسه وذكر هذه الكنية في ذيل أحاديث كثيرة من كتاب الخصائص هذا.

٣٢ ـ أبو عبد الله الجَدَلي الكوفي: عبد بن عبد. وقيل: هو عبد الرحمان بن عبد الموثوق من رجال أبي داود والترمذي والنسائي.

وقد عقد له الحافظ ابن حجر ترجمة في كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٢، ص ١٤٨.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٨٩).

٣٣ ـ أبو عوانة هو الوضّاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزّاز مولى يزيد بن عطاء من رجال الصحاح الست.

ولد سنة: (١٢٢) وتوفي سنة: (١٧٥/ أو ١٧٦) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ١١٦، وج ١٢، ص ١٩١.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٢٣، و٤٣، و٦٤، و٧٧، و١٣٠، و١٦٥ ـ ١٦٦، و١٧٨)

٣٤ ـ أبو غسّان مالك بن إسماعيل بن درهم ـ ويقال: ابن زياد بن درهم ـ النهدي مولاهم الكوفي الحافظ ابن بنت حمّاد بن أبي سليمان من رجال أصحاب الصحاح الست وغيرهم الموثوق عند حفّاظهم جميعاً.

توفّي سنة: (٢١٩) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ٣.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٠، و٢٧).

٣٥ ـ أبو قيس الأودي هو عبد الرحمان بن ثروان تقدّم تحت الرقم: (١٩٤) في حرف العين. وقد رمز ابن حجر لمن يروي عنه في باب عبد الرحمان من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ١٥٣، برمز: (خ ع) أي روى عنه البخاري وأربعة آخرون من أرباب الصحاح الست وأيضاً أشار في باب الكنى منه: ج ١٢، ص ٢٠٧، الى أنّه روى عنه مسلم والنسائي وابن ماجة.

٣٦ ـ أبو كامل الجحدري فضيل بن الحسين بن طلحة البصري الحافظ من رجال البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي وجماعة آخرين من حفّاظ أهل السنّة، وقد وثقه جمع منهم من غير معارض.

ولد سنة: (١٤٥) وتوفي سنة: (٢٣٧) كما في ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ٢٩٠.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١١٣).

٣٧ ـ أبو ليلى الأنصاري ـ والد عبد الرحمان بن أبي ليلى الفقيه ـ من

أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم. يقال: اسمه بلال. ويقال: بليل. ويقال: داود بن بلال بن بُلَيل بن أجيحة بن الجلاح. . . ـ المقتول بصفّين على ما قيل ـ

وهو من رجال أبي داود والترمذي وابن ماجة والنسائبي في كتاب اليوم والليلة والخصائص هذا.

وهو مترجم في باب الكنى من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٢، ص ٢١٥.

وهو مذكور في الحديث: (١٣، و١٤٨) من هذا الكتاب.

٣٨ ـ أبو مروان العثماني هو محمّد بن عثمان بن خالد من مشايخ ابن ماجة وأبي عبد الرحمان النسائي المؤلف.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٧١).

٣٩ ـ أبو مريم الثقفي المدائني هو قيس ـ وقيل: أياس ـ وهو من رجال أبي داود والنسائي كما ذكره ابن حجر في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٢، ص ٢٣٢.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٢٠).

٤٠ ـ أبو مصعب الزهري هو أحمد بن أبي بكر ـ واسم أبي بكر ـ: القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمان بن عوف المدني من رجال أصحاب الصحاح الست وغيرهم وقد وثّقه جماعة منهم.

توفي سنة: (٢٤٢) عن عمر يعادل: (٩٢) عام كما في ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ١، ص ٢٠.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٤٦، و٥٦).

٤١ ـ أبو معاوية المؤدّب البصري هو شيبان بن عبد الرحمان التميمي من رجال الصحاح الست.

تقدم في حرف الشين تحت الرقم: (١٥٢) ص ٣٨.

٤٢ ـ أبو معاوية الضرير: محمد بن خازم التميمي السعدي مولاهم

الكوفي المتفق على توثيقه من رجال الصحاح الست.

توفي سنة: (١٩٤/ أو ١٩٥) عن عمر: (٨٢) سنة. كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ١٣٧.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٣٣ و ٧٨، و ٩٨، و ١١٨، و ١٦٢، و ١٨٠).

٤٣ - أبو نجيح الثقفي مولى الأخنس بن شريق المكّي هو يسار والد عبد الله بن أبي نجيح من رجال مسلم وأبي داود، والترمذي والنسائي.

توفي سنة: (١٠٩) كما في ترجمته في كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ٣٧٧ وعنوان: «الأخنسي من كتاب أنساب السمعاني».

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٢٤).

٤٤ - أبو نضرة العبدي هو المنذر بن مالك بن قطعة العوفي البصري من رجال البخاري ومسلم والترمذي وآخرين من مؤلفي الصحاح.

توفي بالبصرة سنة: (١٠٨/ أو ١٠٩) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ٣٠٢.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٥٩، ص ٧٨، والحديث: ١٦٤ - ١٧٠).

٤٥ - أبو نعيم الملائي الكوفي الأحول الملّقب: بـ«فضل بن دكين» هو عمرو بن حمّاد بن زهير بن درهم التيمي مولى آل طلحة من رجال الصحاح الست وغيرها ثقته وعدالته مجمع عليهما بينهم.

ولد سنة: (١٣٠): وتوفّي سنة: (٢١٨/ أو ٢١٩) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ٢٧٠.

روى المصنف بسنده عن غير واحد من شيوخه - كأحمد بن عثمان وعمرو بن منصور، وسليمان بن الأشعث والقاسم بن زكريا - عنه الحديث: (٤٥، و ٥٨، و ٦٢، و ٨٠، و ١٣٨، و ١٨١).

٤٦ ـ أبو نوح قراد هو عبد الرحمان بن غَزْوان الخُزاعي ـ ويقال: الضّبي ـ نزيل بغداد من رجال البخاري وأبي داود والترمذي والنسائي وثّقه حفّاظ القوم من غير معارض.

توفّي سنة: (١٨٧) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ٢٤٧ وج ١٢، ص ٢٦٠.

روى المصنف عن شيخه عبّاس بن محمد الدوري عنه الحديث: (٧٤).

٤٧ ـ أبو هريرة الدوسي اليماني الصحابي من ذنابة الفئة الباغية وحافظ طاماتهم من رجال أصحاب الصحاح الست، في اسمه واسم أبيه أختلاف كثير،

توفي سنة: (٥٧/ أو ٥٨/ أو ٥٩) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٢، ص ٢٦٢.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٧ ـ ٢٠، و ١٢٨).

٤٨ ـ أبو هشام المخزومي المغيرة بن سلمة القرشي البصري من رجال البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجة، وقد وثّقه من غير معارض جماعة من حفّاظهم.

توفي سنة: (٢٠٠) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٠، ص ٢٦١.

وانظر أيضاً كتاب الجمع بين رجال الصحيحين: ج ٢ ص ٥٠٠ والجرح والتعديل القسم(١) من ج ٤ ص ٢٢٣، وكتاب خلاصة تهذيب الكمال ص ٣٢٩.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٢٠).

٤٩ ـ أبو يزيد المدني نزيل البصرة من رجال البخاري والنسائي.

وله ترجمة في كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٢، ص ٢٨٠.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٢٢).

باب الكنى

في من يصدّر بالإبن

١ ـ أبن ابي طالب: هو الامام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليهما السلام صاحب المعالي الغيرالمحدودة التي كتاب الخصائص هذا نداوة منها.

ذُكِر عليه السلام في هذا الكتاب بهذا العنوان في الحديث: (٥٣).

٢ ـ ابن ابي الشوارب هو محمّد بن عبد الملك بن أبي الشوارب: محمّد بن عبد الله بن أبي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسد بن أبي العيص بن آسية القرشي الأموي أبو عبد الله الأبُلي البصري الموثوق عند حفّاظ أهل السنّة من رجال مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة.

توفي سنة: (٢٤٤) كما في ترجمته من تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٣١٦.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٤٩).

٣ ـ ابن ابي عدي هو محمّد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي مولاهم القسملي أبو عمرو البصري من رجال أرباب الصحاح الست.

توفي سنة: (١٩٤) أو ما حولها كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ١٢.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٨٢، و١٨٣).

٤ ـ ابن أبي عمر هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني أبو عبد الله الحافظ نزيل مكّة ومن رجال مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة.

قال ابن حجر في ترجمة والد المترجم هذا من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ٢٦٠:

يحيى بن أبي عمر العدني المكي والد محمّد بن يحيى بن أبي عمر، ويقال: كنية يحيى أبي عمر.

أقول هذا في قبال ظاهر التعبير الأول حيث يستفاد منه أن «أبا عمر» كنية والد يحيى لا كنيته نفسه، ولا يوجد في كتاب تهذيب التهذيب ترجمة لوالد يحيى كي يستعان بها على أحد الطرفين.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٧١، و١٤٣).

٥ ـ ابن أبي غنية هو يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنيّة الخزاعي أبو زكريا الكوفي من رجال أصحاب الصحاح الست وغيرها.

توفيّ سنة: (١٨٨) أو قبيلها كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١١، ص ٢٥٢.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٠٩).

٦ ـ ابن أبي ليلى كنية جماعة كثيرة من أولاد وأولاد أولاد أبي ليلى الأنصاري كلهم كانوا فقهاء أو محدثين وهم:

الأول منهم هو عبد الرحمان بن أبي ليلى وقد كان هو وأبوه وإخوته من أصحاب الامام أمير المؤمنين عليه السلام في حرب صفين، وافتقد هو وجماعة في وقعة دير الجماجم فقيل أنهم غرقوا بدجيل عندما ثاروا على طواغيت الأمّة وحاربوا الحجاج الثقفي في العام (٨٣) الهجري.

الثاني ممن يطلق عليه: «ابن ابي ليلى» هو محمّد بن عبد الرحمان المذكور آنفاً، وأكثر إطلاق الأخبار عند عدم نصب القرينة على الخلاف منصرف الى هذا كما في الحديث (١٣) من كتاب الخصائص هذا، فإنه روى هذا الحديث عن الحكم بن عتيبة والمنهال بن عمرو، عن أبيه عبد الرحمان، عن جدّه أبي ليلى...

ومحمد بن عبد الرحمان ابن أبي ليلى هذا قد روى عنه أربعة من أصحاب الصحاح الست السنيّة وقرضوه بالفقاهة وأنّه كان صاحب سنّة وعالماً بالقرآن صدوقاً، وأنّه كان من أحسب الناس وكان جميلاً نبيلاً وأنّ أوّل من إستقضاه

على الكوفة يوسف بن عمر الثقفي. ووصفه بعضهم بالضعف في الحديث من جهة سوء حفظه أو اضطراب حديثه.

قال البخاري: مات سنة: (١٤٨) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٣٠١.

الثالث ممن كان يكنّى بـ «ابن أبي ليلى» هو عيسى بن عبد الرحمان أخو محمد بن عبد الرحمان الذي مرّ ذكره آنفاً، وهو من رجال أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٨ ص ٢١٩.

الرابع ممن كان يكّنى بـ «ابن أبي ليلى» هو عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمان بن أبي ليلى من رجال أرباب الصحاح الست المتّوفى سنة: (١٣٥) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ٣٥٢،

وعلى هؤلاء اقتصر ابن حجر في عنوان: (ابن أبي ليلى) من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٢، ص ٣٠٩ ولكن الظاهر أن هذه الكنية تطلق على كثير من ذريّة وأحفاد هؤلاء، ولعلّ مراد الحافظ ابن حجر إنحصار من تطلق عليه هذه الكنية في هؤلاء الأربعة بملاحظة رواية أرباب الصحاح الست لا مطلقاً.

روى المصنّف بسنده عنه الحديث: (١٣) من كتاب الخصائص هذا.

٧ ـ ابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن زهير ـ وزهير هذا هو المكنّى بأبي مليكة ـ بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة ـ أبو بكر ـ ويقال: أبو محمّد ـ التيمي المكّي قاضي ابن الزبير ومؤذّنه من رجال الصحاح الست.

توفي سنة: (١١٧/ أو ١١٨) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ٣٠٦.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٣١ ـ ١٣٤).

٨ ـ ابن أبي نُعْم هو عبد الرحمان البجلي أبو الحكم الكوفي المتقدم في

حرف العين تحت الرقم: (١٩٣)

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٢٧، و١٣٨، و١٤٠، و١٤٢).

٩ ـ ابن إدريس هو عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمان بن الأسود الأوَدي الزّعافريّ أبو محمّد الكوفي من رجال أصحاب الصحاح الست ومن تقدّمهم من كبار حفّاظ أهل السنّة وقد إتفقت كلمتهم على توثيقه وعظمة شأنه، وقال العجلي: ثقة ثبت صاحب سنة زاهد صالح وكان عثمانياً ويحرّم النبيذ.

وذكروا أن هارون الرشيد عرض عليه القضاء فأبى، ووصله فردّ عليه، وسأله أن يحدّث ابنه فقال: إذا جاءنا مع الجماعة حدّثناه فقال له: وددت أني لم أكن رأيتك. فقال: وأنا وددت أنّي لم أكن رأيتك.

ولد سنة: (١١٠/ أو ١٢٠) ومات سنة: (١٩٢) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ١٤٤).

روى المصنف عن شيخه عنه الحديث: (٤) على ما في طبعي مصر، ولكن السند في مخطوطة طهران وتهذيب الكمال على نسق آخر فراجع.

١٠ ـ ابن إسحاق هو محمّد بن إسحاق بن يسار بن خيار ـ ويقال: كومان ـ المدني أبو بكر ـ ويقال: أبو عبد الله المطلبّي مولاهم ـ نزيل العراق هو أوّل من دوّن مغازي النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وتاريخ الاسلام[1] وكلّ من جاء بعده فهو عيال عليه، والرجل من أشهر رجال الأسلام من حيث التوسّع في علم السير والمغازي حتّى سمّاه بعض حفّاظ أهل السنّة أمير المؤمنين في الحديث، وقد أشاد بذكره ووثقه كثير من علماء أهل السنة.
وقد روى عنه من أرباب الصحاح الست البخاري ومسلم وآخرين منهم.

توفي سنة: (١٥٠/ أو ١٥١/ أو ١٥٢/ أو ١٥٣) كما في ترجمته من كتاب

---

(١) ومن المصائب والويلات على المسلمين أن هذا الأثر العظيم لا يكون بمتناول أهله ولا يعرف الآن هل له وجود في الدنيا، أم قضى عليه كيد الخائنين وحسد الأشقياء فأبادوه من صفحة الوجود والى الله المشتكى.

تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ٣٨.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٥٠، و ١٢٤، و ١٣٦، و ١٨٧).

١١ ـ ابن بريدة هو عبد الله بن بريدة الأسلمي الصحابي وهو أخو سليمان بن بريدة وكان توأمين ولدا في بطن واحد، وكلاهما من رجال الصحاح غير أن سليمان اقتصر على النقل عنه خمسة من رجال الصحاح الست، وأما عبد الله هذا فروى عنه كلهم.

قال الحافظ ابن حجر في عنوان: «ابن بريدة» من كتاب تهذيب التهذيب: ج ١٢، ص ٢٨٦:

أمّا علقمة بن مرثد ومحارب بن دثار ومحمد بن جحادة فانما يحدّثون عن سليمان [بن بريدة فقط] فحيث أبهموا ابن بريدة فهو سليمان، وكذا الأعمش عندي.

وأمّا من عدا هؤلاء فحيث أبهموا ابن بريدة فهو عبد الله.

أقول روى المصنف ها هنا بسنده عن ابن بريدة الحديث: (٧٨، و ١١١). والظاهر أن المراد منه هو عبد الله بقرينة الحديث: (٢٣٩) وتواليه من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق ج ١، ص ١٩٤، ط ٢.

١٢ ـ ابن جُرَيجْ هو عبد الملك بن عبد العزيز الأموي مولاهم أبو الوليد، وأبو خالد المكّي الرومي من رجال الصحاح الست.

توفي سنة: (١٤٩/ أو ١٥٠/ أو ١٥١) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ٤٠٢.

روى المصنف بسنده عنه في هذا الكتاب الحديث: (٧٦، و ١١٩).

١٣ ـ ابنة حمزة[هي فاطمة وحيدة أبيها حمزة رضوان الله عليهما].

ذكرها في الحديث: (٦٩، و ١٨٩ ـ ١٩٠).

١٤ ـ ابن سمية هو الصحابي العظيم عمّار بن ياسر العبسي رفع الله مقامه، وسمّية أمّه المستشهدة في صدر الاسلام بتعذيب الكفار إيّاها وزوجها وابنها

عمار.

وبهذا العنوان ذكره في كتاب الخصائص هذا في الحديث: (١٥٦) وقد تقدم في حرف العين تحت الرقم: (٢٤٧) ذكر موارد آخر من روايات المصنّف عن عمّار قدّس الله نفسه.

١٥ - ابن شهاب هو محمّد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرّة القرشي المعروف بالزهري من قضاة بني أميّة وأعضادهم تقدم موجز ترجمته في حرف الميم تحت الرقم: (٣٢٧) ص . . .

١٦ - ابن أبي عدي هو محمّد بن إبراهيم بن أبي عدي - ويقال: إن كنيته إبراهيم أبو عدّي - السلمي مولاهم القسملي - نزل فيهم - أبو عمرو البصري من رجال أصحاب الصحاح الست وقدماء حفّاظهم وقد أثنى عليه وأطراه ووثقه جماعة منهم.

توفي بالبصرة سنة: (١٩٢/ أو ١٩٤) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ١٢.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: ٨٣، و ١٨٣).

١٧ - ابن عبّاس هو حبر الأمّة عبد الله بن العبّاس بن عبد المطلّب ابن عمّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم من رجال الصحاح الست وغيرها وله ترجمة في حرف العين من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ٢٧٦.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٢٣، و ٤٣، و ٦٣، و ٨٠، و ١٢٣).

١٨ - ابن عثمة هو محمّد بن خالد البصري - وعثمة أمّه - هو من رجال أربعة من أصحاب الصحاح الست ووثّقه غير واحد من حفّاظهم كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ١٤٢.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٩٣) وقد تقدّم ذكر موردين آخرين من روايته عنه في حرف الميم تحت الرقم: (٣٠٠).

١٩ ـ ابن عمر هو عبد الله بن عمر بن الخطّاب العدوي وهو ممّن تلكأ عن **مبايعة الامام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام عندما بايعه المهاجرون والأنصار!!!**

وسارع الى مبايعة الحجّاج بن يوسف الذي وصفه عادل بني مروان عمر بن عبد العزيز بقوله: لو جاءت الأمم بخبثائها وجئنا بالحجّاج لفقناهم!! ولا عجب فان الولد سر أبيه!!!

والرجل من رجال أصحاب الصحاح الست السنيّة وغيرها وقد ملؤوا كتبهم بالرواية عنه وله ترجمة في كتاب تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ٣٢٨.

ذكره في هذا الكتاب في الحديث: (١٠٢ ـ ١٠٦ ـ ١٤٢).

٢٠ ـ ابن عون هو عبد الله بن عون بن أرطبان المَزني مولاهم أبو عون الخزّاز البصري العثماني ـ على ما قاله ابن سعد ـ من رجال أصحاب الصحاح الست وقدماء حفّاظهم ومشايخهم وقد أجمعوا على التنويه بعظمة شأنه والاطراء بشخصيته ووثقوه من غير خلاف.

ولد سنة: (٦٦) ومات سنة: (١٥٠/ أو ١٥١/ أو ١٥٢) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٥ ص ٣٤٦.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٥٥، و ١٥٧، و ١٨٣).

٢١ ـ ابن عيينة هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران من رجال الصحاح الست وقدماء حفّاظهم.

توفي سنة: (١٩٨) كما ذكره الحافظ ابن حجر في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٤ ص ١١٧.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (٣٩).

٢٢ ـ ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضّبي مولاهم أبو عبد الرحمان الكوفي من رجال الصحاح الست.

توفي سنة: (٢٩٤/ أو ٢٩٥) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب:

ج ٩ ص ٤٠٥.

٢٣ ـ ابن وهب هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمّد المصريّ الفقيه من رجال الصحاح الست.

ولد سنة: (١٢٥) وتوفي عام: (١٩٧) كما في ترجمته من كتاب تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ٧١.

روى المصنف بسنده عنه الحديث: (١٧١، و١٧٣).

بنو زيد ـ أو بنو زبيد ـ في الحديث: (٨٨).

بنو شيبان في الحديث: (١٦٠).

بنو عبد المطلب في الحديث: (٦٤).

بنو وليعة في الحديث: (٧٠).

بنو هشام بن المغيرة في الحديث: (١٣١).

هذا تمام ترجمة مشايخ الحافظ أبي عبد الرحمان الرحمان ومشايخ مشايخه في كتاب خصائص الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه أفردناه بالذّكر تسهيلاً للقرّاء الكرام والمحقّقين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فهرس

مواضيع كتاب خصائص الامام أمير المؤمنين علِيّ بن أبي طالب عليه السلام

تأليف الحافظ أحمد بن شعيب النسائي الشافعي مؤلف أحد الصحاح الستّ عند أهل السنّة

الصفحة الموضوع

٧ مقدمة المحقّق.

٣١ الحديث: (١ . ٤) أحاديث زيد بن أرقم وحبّة العرني في أنّ عليّاً أوّل مذكر آمن برسول الله وصلّى معه.

٣٦ الحديث (٥) رواية عفيف الكندي حول صلاة أمير المؤمنين وخديجة مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قبل أن يؤمن برسول الله أحد، وقول عباس بن عبد المطلب مشيراً إليهم: لا والله ما على الأرض كلّها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

٣٨ الحديث: (٦ و ٧) ما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام من أنه آمن بالله وعبده قبل أن يؤمن به ويعبده أحد من المسلمين.

٤٢ الحديث: (٨) ذكر منزلة علي عليه السلام من الله ورسوله، وحديث عائشة بنت سعد عن أبيها، وذكر قطعة من خطبة رسول الله صلّى الله

الصفحة	الموضوع
	عليه وآله وسلم وتبيينه ولاية عليّ ومنزلته منه.
٤٤	الحديث: (٩ ـ ١١) بيان سعد بن أبي وقّاص الزهري منازل عليّ من رسول الله صلّى الله عليه وآله من حديث الغدير والمنزلة والراية والكساء لمّا حضر مجلس معاوية وأمره أن يسبّ عليّاً.
٥٠	الحديث: (١٢) حديث الطير برواية أنس بن مالك من أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم كان عنده طائر فقال: اللهّم ائتني بأحبّ خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير. فجاء أبو بكر وعمر فلم يأذن لهما رسول الله وجاء عليّ فأذن له.
٥٣	الحديث: (١٣ ـ ٢١) أحاديث دفع الراية في يوم خيبر الى من كان يحب الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله وفتح خيبر على يديه، برواية الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وبريدة الأسلمّي وسهل بن سعد الساعدي وأبي هريرة وعمران بن الحصين الخزاعي.
٦٧	الحديث: (٢٢) خطبة الإمام الحسن بعد وفاة أبيه أمير المؤمنين وتعداده بعض فضائله وأنّه ما سبقه الأوّلون ولا يدركه الآخرون وأنّ رسول الله قال فيه: لأعطينّ الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله وأنّه كان يقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره... وأنّه ما ترك ديناراً ولا درهماً إلا سبعمائة درهم...
٦٩	الحديث: (٢٣) التقاء ابن عبّاس ببعض الخوارج أو النواصب وتركه إيّاهم متضجراً وبيانه عشرة من خصائص الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وقوله: أفّ وتفّ وقعوا في رجل له عشر خصال...
٧٦	الحديث: (٢٤ ـ ٣٠) ذكر كلمات الفرج وقول النّبي لعليّ: ألا

الصفحة الموضوع

أعلّمك كلمات إذا قلتهنّ غفر لك مع أنّه مغفور لك.

٨٥ الحديث: (٣١) وصف كلمات رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عليّاً وقوله فيه مهدّداً للكفّار: يا معشر قريش والله لتنتهنّ أو ليبعثنّ الله عليكم رجلاً منكم امتحن الله قلبه للإيمان. وقيام عمرين وقولهما: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا ولكن خاصف النعل يعني: عليّاً.

٩١ الحديث: (٣٢ ـ ٣٧) قول النبّي لعليّ لمّا أراد أن يرسله إلى اليمن: إنّ الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك. ووضعه يده ـ أو ضربه بيديه ـ على صدر عليّ وإفاضة الله على عليّ علم القضاء وقوله: فما شككت في قضاء بعد!!

٩٨ الحديث: (٣٨ ـ ٤٤) حديث سدّ أبواب المهاجرين والأنصار المفتوحة في المسجد غير باب علي وقول رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي.

ودخول عليّ على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وعنده قوم وخروج القوم ثم ندمهم ورجوعهم إليه وقول رسول الله لهم: ما أنا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم.

١٠٦ الحديث: (٤٥ ـ ٦٢) حديث المنزلة وهو قول رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لعليّ: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبّي بعدي» برواية سعيد بن المسيّب وإبراهيم بن سعد، وعامر بن سعد، ومصعب بن سعد، وعائشة بنت سعد، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن رُقَيْم الكناني والحارث بن مالك برواية هؤلاء جميعهم عن سعد بن أبي وقّاص الصحابي عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

الصفحة الموضوع

١٢٧ الحديث: (٦٢ ـ ٦٤) ذكر حديث المنزلة برواية فاطمة بنت الإمام أمير المؤمنين عليه السلام عن الصحابية أسماء بنت عميس عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

١٣٠ الحديث: «٦٥ ـ ٦٧) ذكر أخوّة عليّ لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وولايته ووراثته عنه وقول عليّ في حياة رسول الله: والله إنّي لأخوه ووليّه ووارثه وابن عمّه فمن أحقّ به منّي؟!

وبيان عليّ قول رسول الله في بدء الدعوة ويوم إنذار أقربيه: «فأيّكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووارثي ووزيري» وعدم مبايعة أحد منهم غيره لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم..

وقوله على المنبر: أنا عبد الله وأخو رسول الله لا يقولها غيري إلاّ كذّاب مفتر..

١٣٦ الحديث: (٦٨ ـ ٧١) رواية عمران بن حصين وبراء بن عازب وحُبْشِيّ بن جنادة قول رسول الله: «عليّ منّي وأنا منه...» وتناول عليّ ابنة حمزة من مكة وحملها الى المدينة ثم نزاعه مع أخيه جعفر وزيد بن حارثة فيها ثم حكم رسول الله وقوله فيهم.

١٤٠ الحديث: (٧٢) حديث أبي ذرّ قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: لينتهنّ بنو وليعة أو لأبعثنّ عليهم رجلاً كنفسي ينفذ فيهم أمري.. وقول عمر بن الخطّاب: من يعني؟ وقول أبي ذرّ له: ما يعني إيّاك ولا صاحبك!!

١٤٢ الحديث: (٧٣) ذكر قوله صلّى الله عليه وآله وسلّم: أمّا أنت يا عليّ فصفيّي وأميني.

الصفحة — الموضوع

١٦٤ الحديث: (٨٩) شكاية جماعة من الصحابة عن عليّ عليه السلام وغضب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من قولهم وقوله لهم: ما تريدون من عليّ؟ إنّ عليّاً منّي وأنا منه وهو وليّ كل مؤمن من بعدي.

١٥٠ الحديث: (٧٩) خطبة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بغدير خمّ وحثّ الناس على التمسّك بكتاب الله وعترته ثمّ توكيده ولاية عليّ.

وفي الحديث: (٨٠) وتواليه بيان حديث الولاية أو الغدير في أوقات وبأسباب مختلفة، ومناشدة عليّ عليه السلام المهاجرين والأنصار بحديث الغدير، وقيام جماعة منهم وشهادتهم واعترافهم له بذلك.

١٦٤ الحديث: (٨٩) شكاية جماعة من الصحابة عن عليّ عليه السلام وغضب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من قولهم وقوله لهم: ما تريدون من عليّ؟ إنّ عليّاً منّي وأنا منه وهو وليّ كل مؤمن من بعدي.

١٦٦ الحديث: (٩٠ ذكر قول النبي صلّى الله عليه وآله وسلم لبريدة: لا تقعنّ يا بريدة في عليّ فإنّ عليّاً منّي وأنا منه وهو وليّكم من بعدي.

١٦٩ الحديث: (٩١ ـ ٩٢) حديث أمّ المؤمنين أمّ سلمة: سمعت رسول الله يقول: من سبّ عليّاً فقد سبّني.

وحديث سعد بن أبي وقّاص الصحابي: لو وضع المنشار على مفرقي على أن أسبّ عليّاً ما سببته بعدما سمعت فيه من رسول الله ما سمعت.

١٧٣ الحديث: (٩٣ ـ ٩٦) تذكير علي الناس بقول رسول الله فيه بغدير خمّ، ومناشدته المهاجرين والأنصار لأن يقوموا ويذكروا للناس ما

الصفحة الموضوع

سمعوه في غدير خم من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.
ثم أحاديث سعد بن أبي وقّاص الزهري الصحابي حول خطبة رسول الله بغدير خمّ وإبرامه ولاية علي.
١٧٨ الحديث: (٩٧) حكاية بريدة الأسلمي الصحابي مصاحبته مع صحابيّ كان يبغض عليّاً ووشايتهم بعليّ عليه السلام عند النبّي وقول النبّي لبريدة: لا تبغض عليّاً وإن كنت تحبّه فازدد له حبّاً..
١٨٠ الحديث: (٩٨ ـ ٩٩) أسانيد أخر لمناشدة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام المهاجرين والأنصار لأن يقوموا في الناس ويذكروا لهم ما سمعوه في شأنه بغدير خمّ من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم.
١٨٧ الحديث: (١٠٠ ـ ١٠٢) ذكر أنّ حبّ عليّ علامة الإيمان، وبغضه سيماء النفاق، وأنّه لولا عليّ لما عُرِفَ مؤمنوا هذه الأمّة عن منافقيهم؟!!
١٩٦ الحديث: (١٠٣) قول رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: يا علي فيك مثل من عيسى: أبغضته اليهود حتّى بهتوا أمّه، وأحبّته النصارى حتّى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به.
٢٠١ الحديث: (١٠٤ ـ ١٠٧) ذكر منزلة عليّ عليه السلام وقربه من النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وأحاديث ابن عمر وقوله في جواب من سأل عن عليّ وعثمان؟: أمّا عليّ فلا تسألني عنه وانظر الى قرب منزله من النبي صلّى الله عليه وسلّم ليس في المسجد بيت غير بيته.
٢٠٦ الحديث: (١٠٨ ـ ١٠٩) اعتراف ولد العبّاس عمّ النبّي بوراثة عليّ لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم دون أبيهم عبّاس.

الصفحة الموضوع

٢١٠ الحديث: (١١٠ ـ ١١٣) إعترافات أمّ المؤمنين عائشة وبُرَيْدة الأسلمي الصحابي بأنّ عليّاً وفاطمة كانا أحبّ إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من جميع الناس بلا استثناء.

ودخول أبي بكر بيت رسول الله وعائشة تقول بصوت رفيع لرسول الله: لقد علمت أنّ عليّاً أحبّ إليك منّي ومن أبي!!.

٢١٦ الحديث: (١١٢ ـ ١١٧) ذكر منزلة عليّ من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عند دخوله ومسألته وسكوته.

٢٢٢ الحديث: (١١٩ ـ ١٢١) ذكر إبانة عليّ عليه السلام عن منزلته عند رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وعناية رسول الله بتعليمه وولعه على إفاضة علومه عليه.

٢٢٥ الحديث: (١٢٢) ذكر ما خصّ به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب من صعوده على منكبي النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ثم صعوده على سطح الكعبة وإقلاعه الصنم الأكبر عن سطحها وكسره إياه.

٢٢٨ الحديث: (١٢٣ ـ ١٢٥) ذكر ما خصّ به علي عليه السلام من زواج بضعة رسول الله وسيّدة نساء العالمين فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليهم أجمعين.

وفيها بيان بعض معالي عليّ وفاطمة من بدء الخطبة إلى ليلة الزفاف.

٢٣٣ اتلحديث: (١٢٦) قول سعد بن أبي وقّاص الصحابي في تقريض عليّ عليه السلام عندما ذكره معاوية بسوء وأراد أن يحمل سعداً على سبّه فقال سعد: والله لأن تكون لي إحدى خلاله الثلاث كانت

الصفحة الموضوع

أحبّ إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس . . .

٢٣٥ الحديث: (١٢٧ ـ ١٣٣) ذكر دخول فاطمة على رسول الله في مرض وفاته وإكبابها نفسها على رسول الله وتناجي رسول الله معها وبكائها، ثم تناجي رسول الله إياها ثانية وضحكها، وسؤال بعض أمهّات المؤمنين عنها عن سبب البكاء والضحك؟ فقالت: أخبرني أوّلاً بأنّه ميّت في مرضه هذا فبكيت، فسّارني ثانياً وأخبرني أنّي أوّل أهل بيته لحوقاً به وأنّي سيّدة نساء أهل الجنّة وهذه الأمّة فضحكت.

٢٤٥ الحديث: (١٣٣ ـ ١٣٧) الأحاديث الواردة عن رسول الله وقوله: فاطمة بضعة منّي يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها. وفاطمة بضعة مني من أغضبها أغضبني أو ما شابهه.

٢٥٣ الحديث: (١٣٨) في ذكر ما خصّ به عليّ عليه السلام من انه أبو ولد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وأنّ ابنيه الحسن والحسين ريحانتي رسول الله وسيّدي أهل الجنّة.

٢٥٣ الحديث: (١٣٨) خروج رسول الله إلى أسامة أو أبيه وهو مشتمل على الحسن والحسين وقوله: هذان إبناي وإبنا إبنتي الّلهم إنّك تعلم أني أحبّهما فأحبّهما ـ ثلاثاً.

٢٥٥ الحديث: (٢٤٠ ـ ١٤٢) في ذكر الأخبار المأثورة في أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.

٢٥٧ الحديث: (١٤٣ ـ ١٤٤) حديث أنس بن مالك ربّما دخلت على رسول الله والحسن والحسين يتقلّبان على بطنه و[هو] يقول: هما ريحانتي من هذه الأمّة.

الصفحة الموضوع

وحديث ابن عمر: يسألوني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله وقد سمعته يقول: الحسن والحسين هما ريحانتيّ من الدنيا.

٢٦٠ الحديث: (١٤٥) قول عليّ عليه السلام: خطبت الى رسول الله فاطمة فزوّجني فقلت: يا رسول الله أنا أحبّ إليك أم هي؟ قال: هي أحبّ إليّ منك وأنت أعزّ عليّ منها.

٢٦٢ الحديث: (١٤٦ - ١٤٧) قول عليّ عليه السلام: مرضت فعادني رسول الله. أو وجعت وجعاً شديداً فأتيت رسول الله فأنا مني في مكانه وقام يصلّي فلّما قضى صلاته رفع الثوب عنّي وقال: قم فقد برأت لا بأس عليك، ما دعوت لنفسي بشيء إلا دعوت لك بمثله وما دعوت بشيء إلا استجيب لي إلا أنّه قيل لي: لا نبّي بعدك.

٢٦٤ الحديث: (١٤٨ - ١٤٩) حديث عليّ عليه السلام: لّما رجعت من دفن أبي طالب الى النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قال لي كلمة ما أحبّ أنّ لي بها الدنيا.

أو قال: دعا لي بدعوات ما يسرّني ما على وجه الأرض بشيء منهنّ.

وفي صدر الحديث الأوّل اختلاق وفرية تعرّض المحقق لدحضه في تعليقه.

٢٧٤ الحديث: (١٥٠) في أن عليّاً عليه السلام كان يلبس ثياب الشتاء في الصيف وثياب الصيف في الشتاء واستعجاب الناس من ذلك واستفسارهم عن ذلك منه، وجوابه لهم، إنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم لّما أراد أن يبعثني إلى حرب اليهود بخيبر كنت أرمد فبزق في

الصفحة | الموضوع

عيني وقال: اللهّم أذهب عنه الحرّ والبرد. قال: فما وجدت حرّاً ولا برداً بعد ذلك.

٢٧٦ الحديث: (١٥١) خصيصة عليّ عليه السلام في العمل بآية النجوى من بين جميع المهاجرين والأنصار لم يشركه أحد في هذه المزية الى أن رفع الله تعالى حكمه، وكان عنده دينار فصرفه بعشرة دراهم وناجى النبي عشر مرات بعد تقديمه كلّ مرّة درهماً صدقة في سبيل الله إلى أن نزلت في لوم الممسكين عن مناجات رسول الله مع تمكنهم قوله تعالى: ﴿**أأشفقتم أن تقدموا بين سدس نجواكم صدقات؟**﴾.

٢٧٩ الحديث: (١٥٢) حكاية عمّار بن ياسر رفع الله مقامه مصاحبته مع عليّ عليه السلام في غزوة العشيرة وأنّه أقام رسول ا لله فيها شهراً فصالح فيها بني مدلج وأنهم كانوا يعملون في عين لهم فذهب هو وعليّ فنظروا إليهم ثم غشيهما النوم فناما في ظلّ النخيل في دقعاء من التراب فجاءهما النبي وأيقظهما وقد تتربّا فقال النبي لعليّ يا أبا تراب. ثم قال: ألا أخبركما بأشقى الناس رجلين: أحيمر ثمود والذي يضربك يا عليّ على فرنك...

٢٨٣ الحديث: (١٥٣ ـ ١٥٤) قول أمّ المؤمنين أمّ سلمة ـ رفع الله مقامها ـ: والذي تحلف به أمّ سلمة إنّ أقرب الناس ـ أو آخر الناس ـ عهداً برسول الله عليّ، لّما كان غداة قبض رسول الله جعل يقول: جاءعلي ـ ثلاث مرات ـ فجاء علي فعرفنا أنّ له إليه حاجة فخرجنا من البيت فأكبّ عليه عليّ فكان آخر الناس به عهداً.

٢٨٥ الحديث: (١٥٤) حديث أبي سعيد الخدري: خرج إلينا رسول الله قد انقطع شسع نعله فرمى به الى عليّ ليخصفه فقال: إنّ منكم من

الصفحة | الموضوع

يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله. فقام أبو بكر ثم عمر فقالا: أنا؟ قال: لا، ولكنّه خاصف النعل.

٢٨٨ الحديث: (١٥٦) قطعة من خطبة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بغدير خمّ في ولاية عليّ والترغيب في نصرته والتحذير من خذلانه.

ومناشدة عليّ عليه السلام الناس بحديث غدير خمّ وما سمعوا من رسول الله في ذلك اليوم.

٢٨٩ الحديث: (١٥٧ ـ ١٦٧) إخبار النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بشهادة عمّار، وقوله له قبل وقوع الحادثة بمدّة طويلة: تقتلك الفئة الباغية.

٣٠١ الحديث: (١٦٧ ـ ١٧٣) أحاديث أبي سعيد الخدري حول تفرّق أمّة رسول الله بعده فرقتين وأنّه تمرق بينهما مارقة تقتلها أولى الطائفتين بالحق.

٣٠٥ الحديث: (١٧٣ ـ ١٧٥) في ذكر ما خصّ به الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام من قتال الخوارج المارقين وبيان أبي سعيد الخدري حضوره عند رسول الله لما أبتاه ذو الخويصرة واعترض على رسول الله في قسمه وأراد بعض أبطال يوم الأمن ضرب عنقه ونهي رسول الله عنه عن ذلك وقوله: دعه فإنّ له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم... يخرجون على خير فرقة من النّاس.

قال أبو سعيد: فأشهد أنّي سمعت هذا من رسول الله وأشهد أنّ علياً قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأُتي به حتّى نظرت إليه على النعت الذي نعته به رسول الله.

الصفحة	الموضوع
٣٠٨	الحديث: (١٧٧ ـ ١٨٠) أحاديث عبيد الله بن أبي رافع وسويد بن غفلة وطارق بن زياد، وسليم بن بلج، في بيان بعض ما جرى بين أمير المؤمنين عليه السلام وبين الخوارج من حين خروجهم عليه إلى أن قتلهم على ضلالتهم.
٣١٥	الحديث: (١٨٢) في كثرة ثواب من قاتل في الله ولله الخوارج المارقين وقول كليب الجرّمي: كنت عند عليّ وهو يكلّم الناس ويكلّمونه إذ دخل عليه رجل وعليه ثياب السفر فقال: أتأذن لي بالكلام؟ فلم يلتفت إليه عليّ وشغله ما هو فيه عن إجابة الرجل، فجلس إليّ وقال: كنت معتمراً فليقيت عائشة فسألتني عن الخوارج فأخبرتها بقصّتهم فقالت: طوبى لمن شهد هلكتهم لو شاء ابن أبي طالب لأخبركم خبرهم. فجئت أمير المؤمنين أسأله خبرهم...
٣١٧	الحديث: (١٨٤ ـ ١٨٥) ما رواه زيد بن وهب الجهني في قصّة الخوارج وخطبة عليّ عليه السلام في الحثّ على قتالهم ومضاعفة أجر من قاتلهم وأنّه شاركهم في أجر قتالهم أناس باليمن من أجل أن هواهم كان مع المقاتلين، وأنه قتل من أصحابه رجلان أو إثنا عشر رجلًا، وأنّه بعد هلاك الخوارج أمرهم بطلب ذي الثديّة فيهم فطلبوه فقالوا: لم نجده. فقام عليّ بنفسه حتّى أتى وهدة من الأرض فقال: أطلبوه ها هنا فطلبوه فوجدوه فكبّر عليّ وقال: صدق الله وبلّغ رسوله.
٣٢٢	الحديث: (١٨٦ ـ ١٨٧) روايتا عبيدة السلماني قول الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في الحثّ على قتال الخوارج: لولا أن تبطروا

الصفحة	الموضوع
	لحدّثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم.
٣٣٤	الحديث: (١٨٧) حديث زِرّ بن حُبَيْش الأسدي قال: سمعت عليّاً يقول أنا فقأت عين الفتنة ولولا أنا ما قوتل أهل النهروان وأهل الجمل ولولا أنّي أخشى أن تتركوا العمل لأخبرتكم بالذي قضى الله عزّ وجلّ على لسان نبيّكم صلّى الله عليه [وآله] وسلّم لمن قاتلهم. . .
٣٢٦	الحديث: (١٨٩) في مناظرة عبد الله بن عبّاس رضي الله عنهما الحرورية واحتجاجه عليهم فيما أنكروه على أمير المؤمنين عليه السلام.
٣٣٣	الحديث: (١٩٠) حديث علقمة بن قيس قال: قلت لعليّ: أتجعل بينك وبين ابن آكلة الأكباد حَكَماً؟ وجواب أمير المؤمنين عليه السلام له بأنّه لمّا كتب يوم الحُديبية بأمر من رسول الله كتاب الصلح بينه وبين سهيل بن عمرو، وكتب: هذا ما صالح عليه محمّد رسول الله وسهيل بن عمرو. قال سهيل: لو علمنا أنّه رسول الله ما قاتلناه امحها. فحلفت أن لا أمحوها؛ قال: فمحاها رسول الله وقال لي: أما إنّ لك مثلها ستأتيها وأنت مضطهد!!!
٣٣٤	الحديث: (١٩١ ـ ١٩٢) ما رواه الصحابي براء بن عازب في قصّة صلح رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم مع الكفّار، وأنّه لمّا تمّ الصلح دخل رسول الله مع أصحابه مكة، ولمّا انقضى أجل مكثه في مكّة خرج منها فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عمّ يا عمّ فتناولها عليّ وأخرجها معه الى المدينة.
	فلما قدموا المدينة تنازع فيها عليّ وجعفر وزيد فحكم رسول الله بها

الصفحة　　　　　　　　　　　　　　　　　　الموضوع

جعفر وقال: إن الخالة بمنزلة الأمّ...

٣٣٩　الحديث: (١٩٣) قصّة الاختصام في ابنة حمزة رفع الله مقامه بسند آخر.

٣٤٣　فهرس الأعلام



O ALI ! YOU ARE LIKE ISSA, MARYS SON.
Because JEWS HATED HIM, TILL THEY
SLANDERED HIS MOTHER AND THE
CHRISTIANS LOVED HIM THEY EVEN LOWERED
HIM TO A'DEGREE NOT OF HIS OWN !!!

THE GREAT PROPHET
GOD REST HIM AND HIS FAMILY
AS IN THE PROPHET'S
SPEECH 103 PAGE 196

THE CHARACTERISTICS OF AL-EMMAM

AMIR AL-MOUMINEEN

ALI BEN ABI TALEB

GOD HONOUR HIS FACE

COMBIETED BY
AL-HAFEZ ABI ABED-EL-RAHMMAN AHMAD
BEN SHOWAYEB AL-NISSAI

THE OWNNER OF THE MAGNIFICANT
LAW ONE OF THE SIX RIGHTFUL BOOKS
BORN IN 215 OIEO IN 303 HEJRI

ACHIEVED INVESTIGATED AND ORGANIZEO
ITS INFORMATION

BY AL - SHEIKH
MOHAMMAD AL - BAKER AL-MAHMOUDI